إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الصحافة المسجدية في محافظات غزة ودورها في التنشئة السياسية

(دراسة تحليلية)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب: نور مسعد وادي

Signature: التوقيع: نور وادي

Date: التاريخ: 2015/1/5م

الجامعـــــة الإســـــلامية- غـــــزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــــــة الآداب
قســـــــــــــم الصـــــــحافة

الصحافة المسجدية في محافظات غزة ودورها في التنشئة السياسية

(دراسة تحليلية)

إعداد الباحثة

نورا مسعد نايف وادي

إشراف

الدكتور/ أمين منصور وافي

أستاذ الصحافة والإعلام المساعد - رئيس قسم الصحافة والإعلام

الجامعة الإسلامية - غزة

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم الصحافة

2015م-1436هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم.....ج س غ/35/..... Ref

التاريخ.....2015/01/05م..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **نورا مسعد نايف وادى** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

الصحافة المسجدية في محافظات غزة ودورها في التنشئة السياسية (دراسة تحليلية)

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 14 ربيع الأول 1436هـ، الموافق 2015/01/05م الساعة الثانية عشرة ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي	مشرفاً ورئيساً	.....
أ.د. جواد راغب الدلو	مناقشاً داخلياً	.....
د. زهير عبد اللطيف عابد	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي وللدراسات العليا

١٥ / ١ / ٢٠١٥

أ.د. فؤاد علي العاجز

شئون البحث العلمي والدراسات العليا
الجامعة الإسلامية غزة
Research & Graduate Affairs

Islamic University – Gaza

Research and Graduate Affairs

Faculty of Arts

Journalism Department

"The Mosque Press in the Gaza Strip and its Role in Raising People's Political Awareness"

Analytical Study

By:

Nora M. Wady

Supervisor:

Dr. Amin Wafi

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Journalism Department

2015-1436

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

(سورة النحل، آية 125)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى والدي الكريمين حماهما الله ورعاهما،

إلى إخواني وأخواتي الذين انتظروا نجاحي طويلا

إلى زوجي الغالي الذي طالما ساندني في مشوار دراستي وشجعني وتحمل معي عناء الدراسة والمنزل والأطفال.

إلى طفليَّ نضال وحسام رعاهما الله وحفظهما ولا أراني فيهما مكروها،

إلى صديقاتي وأحبائي جميعا وكل من تمنى لي الخير ولو بكلمة....

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وعرفان

ولـــو أننـــي أوتيـــت كـــل بلاغـــة وأفنيـــت بحـــر النطـــق فـــي الـــنظم والنثـــر

لمـــا كنـــت بعـــد القـــول إلا مقصـــرا ومعترفـــا بـــالعجز عـــن واجـــب الشـــكر

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان لمن شجعني على استكمال دراستي أستاذي الفاضل الدكتور/ أمين منصور وافي عرفانا بمجهوداته في الإشراف على هذا البحث ومتابعته.

الأستاذ الدكتور/ جواد الدلو لنصائحه العلمية القيمة التي ساهمت في إثراء هذا البحث العلمي المتواضع.

كما أتقدم بالشكر لإدارة الجامعة العريقة لافتتاح برنامج ماجستير الصحافة إيمانا منها بأهمية بناء المجتمع الفلسطيني على أيدي مختصين مبدعين.

أيضاً الشكر موصول إلى أساتذة قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية لما أبدوه لي من نصائح وتوجيهات وقيامهم بتحكيم استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء وأخص بالذكر:

الدكتور/ أحمد الترك.

الدكتور/ طلعت عيسى.

ولا يفوتني أيضاً أن أتقدم بالشكر إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ أحمد أبو السعيد لتقديمه النصائح العلمية والدعم المتواصل لي وتحكيمه استمارتي تحليل المضمون والاستقصاء.

وختاما اشكر لجنة المناقشة على جهودهم في قراءة هذا البحث وإثرائه بملاحظاتهم القيمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة التنشئة السياسية لدى رواد المسجد من خلال قراءتهم للصحف المسجدية، وذلك من خلال الوقوف على أهم القضايا التي تتناولها هذه الصحف وأساليب الإقناع المستخدمة بها، وأهم القيم السياسية التي تبثها واتجاهات عرض الموضوعات والأهداف المتحققة من وراء هذا العرض، مع تحليل العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز الموضوعات والأشكال الصحفية داخل صحف الدراسة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية واستخدمت الباحثة اسلوب تحليل المضمون ومنهج الدراسات المسحية وفى إطاره استخدمت الباحثة أسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين هما: استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، واستفادت الباحثة من نظريتي الاستخدامات والإشباعات، ونظرية تحليل الإطار الإعلامي في تحليل نتائج الدراسة.

وشملت عينة الصحف صحيفتي صوت المرابطين و صحيفة نداء القدس، وتمتد العينة الزمنية من يناير 2013 م حتى ديسمبر 2013م، وجرى اختيار العينة التحليلية بطريقة قصدية، واختيار عينة جمهور القراء بطريقة عشوائية.

وبخصوص أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة التحليلية:

1. أكدت الدراسة أن الصحافة المسجدية في قطاع غزة (عينتي الدراسة)، تركز على قضايا تتعلق بالصراع الحزبي مثل قضايا (الملاحقات السياسية بين أفراد الأحزاب السياسية المختلفة).
2. أوضحت الدراسة أن المضامين الصحفية المقدمة في الصحافة المسجدية، تعزز من قيمة الانتماء للحزب الواحد، من خلال عرض الموضوعات التي ترفع من قيمة هذا الحزب داخل المجتمع.
3. أوضحت الدراسة أن مضامين الصحافة المسجدية تأثرت إيجابيا بالخطوات التي رافقت قضية المصالحة الإيجابية حيث خفت وتيرة عرض القضايا التي تثير الصراعات الحزبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. بينت الدراسة أن هدف الصحافة المسجدية هو تعزيز المشاركة في الحياة السياسية من خلال تنمية الجانب المتعلق بالمعرفة السياسية.
5. أكدت الدراسة أن الصحافة المسجدية لها دور في التنشئة السياسية من خلال ما تقدمه من مضامين إخبارية تحمل بداخلها توجهات سياسية معينة، تتضح من خلال الأهداف والوظائف والقيم التي تسعى إلى تحقيقها وزرعها في عقول قراء هذه الصحف.

وقد خلصت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج أبرزها:

1. بينت الدراسة أن نسبة متابعة الصحف المسجدية مرتفعة حيث قدرت ب (81.2%)، وأن أغلب المتابعة كانت من الفئة الشابة الواقعة بين (20 إلى اقل من 30).
2. أوضحت الدراسة أن الصحافة المسجدية لديها القدرة على جعل القارئ يتبنى وجهة سياسية جديدة نحو القضايا التي تنشرها بدرجة كبيرة.
3. أظهرت الدراسة أن الصحافة المسجدية تربط بين السياسة والدين من خلال عرض الموضوعات السياسية المختلفة من منطلق ديني.
4. أكدت الدراسة ان تنشئة الفرد تنشئة سياسية سليمة غير مرتبطة بنوع الفرد أو مكان سكنه أو بفئته العمرية؛ بل بمدى استعداده الفكري والذهني لتلقى تنشئة سليمة.
5. بينت الدراسة أن المضامين السياسية التي تقدمها الصحيفة المسجدية كان لها الدور الأكبر في تنشئة الأفراد تنشئة سياسية صحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aims to identify the nature of the political breeding of the worshipers in the mosques through the reading of the mosque newspapers by identifying the most important issues addressed by these newspapers and ways of conviction used by these newspapers, the most important political values published in them, the presentation trends and the objectives achieved by this presentation and analyzing the topographical elements used by bringing out the press subjects and forms included in the newspapers of the study.

This study belongs to the descriptive analytical researches. The researcher used the content analysis approach and the survey study approach within which the researcher used public and media survey approach. The study data were collected by two tools: Content Analysis form and survey form. The researcher benefitted from the Uses and Gratifications Theory and Frame analysis Theory in analyzing the study results.

The newspapers sample included the Voice of Morabiteen and Jerusalem Call newspapers. This time sample extends from January 2013 thru December 2013 A.D. The analytical sample was selected in a deliberate manner and the readers sample was selected randomly.

The Most Important Results of this Analytical Study :

1- The study concluded that the mosque press in the Gaza-Strip (Study Samples) focuses on the political party conflict such as the political persecution among the various political parties members.
2- The study showed that the press contents presented in the mosque newspaper enhance the value of affiliation to the party through presenting the issues which raise the value of this party in the society.
3- The study showed that the contents of the mosque press were positively affected by the steps accompanying the positive reconciliation issue as they eased the tension resulting from presenting the issues which raise party conflicts.
4- The study showed that the aim of the mosque press is to enhance participation in the political life by developing the political cognition aspect.
5- The study confirmed that the mosque press plays a role in the political breeding through the news contents it presents which have certain political attitudes clarified in the objectives, functions and

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

values it works to achieve and plant in the minds of the readers of these newspapers.

The field study concluded the several results, the most important of which are :

1- The study proved that the mosque press follow up is high. It was estimated at 81.2%. Most of the follow up was by the young men group at the age of 20 – 30 years.
2- The mosque press confirmed that it has the power to make the reader adopt new views towards the issues which it publishes to a great extent.
3- The study proved that the mosque press links between politics and religion by presenting various political issues based on religion.
4- The study proved that the proper political breeding which is not connected with the individual, residence or age group but with his intellectual and mental readiness to receive proper breeding.
5- The study proved that the political contents presented by the mosque press play the greatest role in the proper political breeding of individuals.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
شكر وعرفان	د
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
Abstract	ز
فهرس المحتويات	ط
فهرس الجداول	ن
فهرس الملاحق	ف
المقدمـة	1
تقديم:	2
الفصل الأول **الإطار النظري للدراسة**	47
المبحث الأول نظرية الاستخدامات والإشباعات	48
المطلب الأول: مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات وفروضها وأهدافها:	48
المطلب الثاني: نقد نظرية الاستخدامات والإشباعات والرد على الانتقادات الموجهة لها:	53
المبحث الثاني نظرية تحليل الإطار الإعلامي	57
المطلب الأول: نظرية تحليل الإطار الإعلامي المفهوم، البناء، الأهداف، السمات:	57
المطلب الثاني: الأطر الإعلامية المتغيرات العوامل المؤثرة فيها:	63
المطلب الثالث: نقاط قوة نظرية تحليل الإطار الإعلامي وضعفها:	66
الفصل الثاني **الرسالة الإعلامية للمسجد في الإسلام**	68
المبحث الأول المسجد... الأهمية، الرسائل، الدور الإعلامي، الدور السياسي	69
المطلب الأول: أهمية المسجد في الإسلام:	69
المطلب الثاني: رسالة المسجد في الإسلام	72
دور المسجد في الإسلام سياسيا:	78
المبحث الثاني الرسائل الاعلامية للمسجد	81

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: سمات الرسالة الإعلامية الناجحة :	81
المطلب الثاني: السمات المطلوبة لإعداد رسالة إعلامية مسجديه جيدة:	84
الفصل الثالث **تاريخ الصحف المسجدية في فلسطين وعلاقتها بالتنشئة السياسية**	86
المبحث الأول التنشئة السياسية	87
مقدمة	87
المطلب الأول: مفهوم التنشئة السياسية	88
المطلب الثاني: أهداف التنشئة السياسية	92
المطلب الثالث: أهمية التنشئة السياسية	94
المطلب الرابع: مؤسسات التنشئة السياسية	96
المبحث الثاني الصحافة المسجدية في فلسطين	101
المطلب الأول: مفهوم الإعلام المسجدي ووظائفه	101
المطلب الثاني: الصحافة المسجدية في فلسطين	104
الفصل الرابع **السمات العامة لمحتوى وشكل الصحيفة المسجدية**	125
المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى وشكل الصحافة المسجدية في قطاع غزة ومناقشتها	126
ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة الخاصة بتحليل مضمون الصحيفة المسجدية عينة الدراسة (صوت المرابطين، نداء القدس)	145
1. فئة القضايا	145
2. أساليب الإقناع	146
3. اتجاه الصحيفة	147
4. فئة شكل المادة الصحفية	147
5. الأهداف الصحفية	148
6. القيم الصحفية	148
7. العناصر التيبوغرافية	149

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
8. العناوين	149
المبحث الثاني نتائج استبانة جمهور القراء المرتبطة بدور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية:	150
نتائج تحليل استبانة جمهور قراء الصحيفة المسجدية:	150
ثانياً: مناقشة نتائج تحليل صحيفة الاستقصاء	182
المبحث الثالث	191
أولاً: ملخص عام لأهم نتائج الدراسة	191
الدراسة التحليلية	191
الدراسة الميدانية	192
ثانياً: مقترحات الدراسة	194
مراجع الدراسة	196
أولاً: القرآن الكريم.	197
ثانياً: الرسائل العلمية غير المنشورة	197
ثالثاً: الكتب العربية	200
رابعاً: دراسات أجنبية	204
خامساً: الكتب الأجنبية	204
سادساً: المؤتمرات العلمية	204
سابعاً: المجلات العلمية	205
ثامناً: المقابلات	207
تاسعاً: الصحف والمجلات	207
عاشراً: المواقع الالكترونية	208
الثاني عشر: البيانات والمنشورات	209
الملاحق	210

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
(1)	توزيع جمهور القراء طبقاً للسمات العامة	39
(2)	نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	42
(3)	فئة القضايا التي تناولتها المادة الإعلامية في صحيفتي الدراسة	128
(4)	التكرار والنسبة المئوية لأساليب الإقناع المستخدمة في صحيفتي الدراسة	131
(5)	التكرار والنسبة المئوية للاتجاه السائد في صحيفتي الدراسة	133
(6)	التكرار والنسبة المئوية لشكل المواد الإخبارية	135
(7)	الهدف المتحقق من المادة الإعلامية المقدمة في الصحيفتين عينتي الدراسة	137
(8)	توزيع القيم المتحققة من المادة الإخبارية المقدمة في الصحيفتين عينتي الدراسة	140
(9)	توزيع العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز المادة الإعلامية	142
(10)	توزيع أنواع العناوين المستخدمة في إبراز المادة الإعلامية	144
(11)	التكرارات والنسب المئوية للنوع	151
(12)	التكرارات والنسب المئوية للمحافظة	152
(13)	التكرارات والنسب المئوية للفئة العمرية	153
(14)	التكرارات والنسب المئوية للقراءة	154
(15)	التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم القراءة	155
(16)	التكرارات والنسب المئوية للوقت المستغرق في القراءة	157
(17)	التكرارات والنسب المئوية لدوافع التعرض	158
(18)	التكرارات والنسب المئوية للوظائف التي تؤديها الصحف المسجدية	160
(19)	التكرارات والنسب المئوية للموضوعات الأكثر جذبا في الصحيفة المسجدية	161
(20)	التكرارات والنسب المئوية لدرجة الثقة في معلومات الصحيفة المسجدية	162

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
(21)	التكرارات والنسب المئوية لدرجة اهتمام الصحيفة المسجدية بالموضوعات السياسية	163
(22)	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تأثير تحليل الموضوعات السياسية على فكر القارئ	164
(23)	التكرارات والنسب المئوية لدرجة بناء الموضوعات السياسية لاتجاهات فكرية جديدة	165
(24)	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تنشئة الافراد تنشئة سياسية صحيحة	166
(25)	التكرارات والنسب المئوية لأسباب تنشئة الافراد تنشئة سليمة من قبل الصحيفة المسجدية	168
(26)	المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات	170
(27)	نتائج اختبار مربع كاي	172
(28)	نتائج اختبار مربع كاي	173
(29)	نتائج اختبار مربع كاي	174
(30)	نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى لمتغير النوع	175
(31)	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير محافظة السكن	176
(32)	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير السن	177
(33)	يوضح المتوسطات الحسابية لمتغير المحافظة	178
(34)	نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير النوع	179

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
(35)	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير محافظة السكن	180
(36)	المتوسطات الحسابية لمتغير المحافظة	180
(37)	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في تنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير السن	181

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1-	استمارة تحليل المضمون	211
2-	صحيفة الاستقصاء	219
3-	إحصائية عن المساجد في قطاع غزة موزعة على المحافظات حسب وزارة الأوقاف	227
4-	مراسلات مع وزارة الأوقاف في غزة على إجراء الدراسة الميدانية	228
5-	قائمة بأسماء المساجد التي أجريت عليها الدراسة الميدانية	229

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمـــــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، أما بعد:

المساجد بيوت الله، فيها يعبد ويذكر اسمه، وزواره فيها عُمَّارُها، وهى خير بقاع الله في الأرض ومنارات الهدى وأعلام الدين، كما أنها مجالس للذكر، ومحاريب للعبادة ومنارات لتعليم العلم ومعرفة قواعد الشرع، هي أول المؤسسات التي انطلق منها شعاع العلم والمعرفة في الإسلام، وفي فضلها وعظم منزلتها وردت نصوص كثيرة منها:

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾.

وقوله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾[1].

فالمساجد تؤدى أدوارا ريادية داخل المجتمع، وتمثل البيرق الأول الذي لا يمكن تجاوزه في حياة الفرد، خاصة من منطلق ثقافة الأمة وقدرتها على حل مشكلاتها، سواء الاجتماعية أو السياسية، فضلا عن دورها في تحقيق الاندماج والتكامل الاجتماعي والسياسي بين كافة أفراد المجتمع، لذلك تعد المساجد من المؤسسات التي تسهم بصورة مباشرة في تعزيز وحدة المجتمع وتضامنه وبث روح المسؤولية الجماعية فيه.

فالمسجد تاريخيا في الإسلام أسس ليكون مهداً للانطلاقة الكبرى التي شهدها التاريخ، فلم يعرف في ديوان أي حضارة ولا سجل أي ثقافة معْلم آثر في مسار الإنسانية واستنقذها من وهدتها كمسجد رسول الله، فكان مقراً لاجتماعات الصحابة رضوان الله عليهم ، ومركزاً لمؤتمراتهم، ومحلاً لتشاورهم وتناصحهم، إنه المعهد والمدرسة والجامعة التي تخرّج فيها العلماء والدعاة والقادة الذين هم على أيديهم أشرق على الأرض نور هذا الدين ففيه تعقد الألوية، ومنه تُسيَّر الجيوش، وزواياه حلقات علم وذكر، وفي رحابه كان التقاضي والقضاء، وفيه كانت تجرى الملاعنة بين الرجال والنساء، وكان الجرحى فيه يمرضون، وكانت بيانات التذكير والإعلام تصدر من خلاله، فهو يُعد مؤسسة إعلامية قائمة على أسس دينية تدعم العقيدة وتنشر الثقافة وتتصدى لكافة التحديات التي يواجهها المجتمع.

[1] – سورة النور: الآية 36

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإذا كان للمسجد في الإسلام أدوار محورية وهامة، فإننا لو تسلسلنا تاريخيا لوصلنا لدوره الفاعل في بلادنا، فنحن لا نستطيع أن نغفل دوره في فلسطين، كونه أداة مهمة من أدوات الدفاع عن الدين والحق في وجه المحتل الغاصب، خاصة أن المساجد الآن تتعرض في فلسطين، المحتلة لحملة تهويد وتهديد من قبل الكيان الصهيوني، وكذلك لحملة لتفريغها من الشباب المسلم من قبل بعض الجهات الأخرى، وإذا كان هناك من يعوق دور المسجد في فلسطين بإقالة الأئمة والخطباء وإحلال آخرين مكانهم محسوبين على جهة ما، أو بالانتقاص من هيبة الخطباء وتحويل المنابر باتجاه ثقافة الانهزام وتسويق سياسة التنازلات، إذا كانت كذلك فقد حذر القرآن الكريم هؤلاء بقوله تعالى ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَـئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خائفين لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[1] و قبل لا ينسى أحد أن المسجد قد انتصر على تسع حملات صليبية وعلى جحافل التتار، كما حررت القدس من خلاله، ولا يستطيع أحد أيضاً أن ينكر أنه وقبل سنوات قليلة استخدم الفلسطينيون المساجد كمراكز لتحريك الانتفاضة، وللحث على مقاومة المحتل، وقد انطلقت الانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة من المساجد بل من المآذن، وقد سميت أول ظهورها بثورة المساجد كذلك في انتفاضة الأقصى تم تفعيل دور المسجد وإعادة الحياة له من جديد، بعد سنوات من التهميش والتعطيل والجمود، إذ أصبحت المساجد مثل خلايا النحل، منطلق لكل الأنشطة والفعاليات الإسلامية والاجتماعية والسياسية، فتجد: (مراكز التحفيظ، الندوات، الدروس والمواعظ، المحاضرات السياسية، إحياء المناسبات الدينية ...إلخ) [2]، ومن أجل أن يعود دور المسجد إلى قيادة الأمة، فلا بد أن نفهم كيف يساهم المسجد في تحقيق النصر السياسي من خلال التنشئة السياسية السليمة لروادة؛ بل ولكافة زواره. ومن هذا المنطلق والدور الفاعل للمسجد في المجتمع الإسلامي، فقد اهتم القائمون عليه منذ القدم بالزاوية الإعلامية، فالحديث عن رسالة المسجد الإعلامية من الموضوعات المهمة في وقتنا الحاضر، وتظهر تلك الأهمية من خلال معرفة النشأة الأولى للمساجد ودورها التاريخي المتميز في قدرتها على حل المشكلات الاجتماعية والسياسية، وقدرتها الأكبر على تحقيق الاندماج السياسي بين كافة أطياف المجتمع، [3] وذلك من خلال القيام بنشاطات مختلفة ومتميزة أصبحت ملتصقة بالمسجد؛ بل مرتبطة به، ومن ضمنها المنشورات الإعلامية المسجدية والخطب الدينية والمحاضرات التي تلقى بشكل دوري وبمناسبات خاصة، بالإضافة إلى المكاتب الملحقة بالمساجد

---

[1] - سورة البقرة :الآية 114.

[2] - جواد راغب الدلو ، تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا الطفل في انتفاضة الاقصى ، **مجلة البحوث الإعلامية** ، جامعة الأزهر، العدد التاسع عشر، يناير 2003 .

3 – علي عبد الحليم محمود، **المسجد وأثره في المجتمع الإسلامي**، ط 1 (القاهرة: دار المنار الحديثة،1991 م) ص27 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والصحف التي تصدر عنه التي تتناول كافة القضايا المحيطة به ، التي تهم رواد هذا المسجد في التعرف عليها من هنا تعد الصحف الصادرة عن المسجد ذات دور مهم، وتزيد أهميتها كونها أحدى أهم أدوات التنشئة السياسية، التي يكتسب من خلالها الفرد مجموعة عديدة من القيم الأساسية اللازمة لبناء شخصيته وتحديد اتجاهاته الحياتية، خاصة من الناحية السياسية، ولكن من الجدير بالذكر أن هذه الوسيلة الإعلامية في وقتنا الحاضر يتبع معظمها لأحزاب مختلفة يحاول كل منها بث أفكاره ومعتقداته عبرها من خلال غرس قيم ومفاهيم ومعتقدات معينة لدى الفرد، وذلك بهدف توجيه الأفراد وجهة سياسية معينة تتفق مع توجهات هذه الأحزاب [1].

لذلك ومن هذا المنطلق تكمن أهمية هذه الصحف في التنشئة السياسية، كونها أداة هامة لتحقيق الإجماع السياسي من خلال بث المفاهيم والقيم العامة إلى قطاع كبير من المواطنين، وعلى نحو يحقق دعماً للنظام السياسي القائم، وتؤدى صحف المسجد دوراً هاماً في ذلك من خلال السعي نحو إقامة تفاهم بين أبناء الفئات الاجتماعية المختلفة، واستقطابهم جميعاً حول الإحساس بالوطنية والانتماء للمجتمع.

ومن خلال هذه الدراسة سوف نقوم بتسليط الضوء على أهم محتويات الصحف المسجدية في قطاع غزة، حتى نتمكن من خلالها التعرف على الدور الذي تقوم به ، وكيف أنها تساهم في تكوين الآراء حول الأحداث السياسية لدى الأفراد، وكيف تساهم تلك الصحف في التربية والتنشئة السياسية لدى رواد هذه المساجد من خلال الوقوف على أهم القيم والاتجاهات التي تقدمها هذه الصحف والتي تؤثر بدورها على التنشئة السياسية للفرد .

أهم الدراسات السابقة:

تزخر المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات في الإعلام عموما، وفى دور الإعلام السياسي خصوصا، ومع ذلك الكم الكبير من الدراسات لم تجد الباحثة دراسات عالجت موضوع صحافة المساجد ودورها في التنشئة السياسية بشكل مباشر، بل قد تكون عالجت جزئيات تتصل من قريب أو من بعيد بموضوع الدراسة، وقد صنفت الباحثة الدراسات إلى ثلاثة محاور هي:

1 – محمود محمد صالح الشامي، "الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2006 م) ص 25.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : الدراسات الإعلامية التي تناولت التنشئة السياسية:

1 – دراسة بعنوان: " دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة دراسة ميدانية " [1]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في قطاع غزة في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني، خلال الفترة الزمنية الواقعة بين عامي2003 – 2006 ، وقد استهدفت الباحثة الوسائل الإعلامية التالية: إذاعة صوت الحرية، إذاعة صوت الشباب، إذاعة صوت الأقصى، وإذاعة صوت القدس، أما الوسائل المرئية فكانت تليفزيون فلسطين، الفضائية الفلسطينية، وفضائية الأقصى، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي في هذه الدراسة الميدانية، وكانت أداة الاستبانة هي وسيلة جمع البيانات والمعلومات.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- ساهمت وسائل الإعلام المحلية في قطاع غزة خلال فترة الدراسة في زيادة حدة التعصب الحزبي، ولم تقم بدورها في مواجهة أسباب الفرقة والنزاع الداخلي، بل كان بعضها أداة لبث الإشاعة والتضليل.

ب- لاحظ معظم أفراد العينة وجود اختلاف في صيغة الخبر الواحد من وسيلة إعلامية إلى أخرى، ويرجع ذلك إلى اختلاف السياسات الإعلامية لهذه الوسائل، التي تنبع من أيديولوجية الحزب التابعة له.

ت- أجمع معظم أفراد العينة على أن الوسائل الإعلامية المحلية كانت تركز خلال فترة الدراسة على الإعلام الحزبي، والتعبئة الفكرية أكثر من تركيزها على التنشئة السياسية السليمة، والموضوعية.

1- نفين أبو هربيد، "دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة و المرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة"، **دراسة ماجستير غير منشورة** (فلسطين: جامعة الأزهر، 2010 م) ص 18 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- دراسة بعنوان: " دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية " [1]

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والشباب الجامعي، وما يتم تحقيقه من خلال اعتماد الشباب على وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا لاستقاء المعلومات السياسية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحى، واستخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة للتعرف على مدى اعتماد عينة الدراسة على الصحف في استقاء معلوماتهم السياسية.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- جاءت وسائل الإعلام في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب في استقاء معلوماتهم السياسية.

ب- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التعرض للصحف ومستوى المعرفة السياسية لدى الشباب.

ت- أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى المعرفة السياسة ومستوى الإدراك السياسي والسلوك السياسي.

ث-أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية جزئية بين المعرفة السياسة والتعرض للصحف سواء على المستوى العربي أو الأجنبي.

3- دراسة بعنوان " دور الصحف الفلسطينية في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الثاني دراسة تحليلية " [2]

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور السياسي الذي لعبته الصحف الفلسطينية اليومية في الحملة الانتخابية للمجلس التشريعي الفلسطيني 25/ 2006/1م، ما بين جمهور الناخبين وبين المرشحين السياسيين، وكيفية معالجة الصحف لموضوعات الانتخابات، باعتبار أن الانتخابات جزء من عملية المشاركة السياسية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحى في معالجة

1 - عبد الحكيم عبد الله مكارم، " دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي "، **دراسة ماجستير غير منشورة** (مصر: معهد البحوث والدراسات ، 2009 م).

2 - خالد شعبان، " دور الصحف الفلسطينية في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الثاني "، المجلد الثاني عشر - العدد الثاني عشر، **مجلة جامعة الأقصى** (فلسطين: جامعة الأقصى، 2008 م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفهم دور الصحف الفلسطينية كانت الأداة استمارة تحليل المضمون لتحليل موضوعات الصحف الثلاث عينة الدراسة التي تناولت موضوع الانتخابات الفلسطينية

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- اهتمام الصحف الثلاث عينة الدراسة بصورة كبيرة بموضوع الانتخابات حيث سادت بينهم روح المنافسة لنشر الموضوعات المتعلقة بالانتخابات.

ب- وبينت الدراسة وجود علاقة بين أهمية الموضوعات المطروحة سياسيا وبين ترتيب أولويات الصحف، حيث كانت الانتخابات أحد أهم المواضيع الأساسية التي ركزت عليها الصحف في تلك الفترة.

ت- كشفت الدراسة أن الصحف تنشر الأخبار التي تتماثل مع من تتبع له من حزب أو فصيل معين من القوائم المطروحة على قائمة الانتخابات.

4- دراسة بعنوان " التنشئة السياسية للشباب في ظل الانفتاح العالمي دراسة في دور وسائل الإعلام دراسة ميدانية "[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التنشئة السياسية لدى عينة من شباب الجامعات المصرية ودور وسائل الإعلام في عملية التنشئة من خلال التعرف إلى أهم وسائل الإعلام التي يقبل عليها الشباب، وترتيب وسائل الإعلام لمصادر المعلومات السياسية عندهم، وأهم المضامين السياسية التي يقبل عليها الشباب في وسائل الإعلام، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التحليلية، حيث اعتمد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من عينة الدراسة باستخدام صحيفة الاستقصاء وقام بتفسيرها وتحليلها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

أ- إن وسائل الإعلام جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 31%، بين وسائل التنشئة السياسية ذات التأثير الأكثر بين الشباب تلتها الأسرة بنسبة 27 %، ثم المدرسة بنسبة 19%، ثم جماعات الرفاق بنسبة 15%، ثم المؤسسة الدينية بنسبة 3.5%، ثم الأحزاب بنسبة 2.8%.

1- محمود حسن إسماعيل، " التنشئة السياسية للشباب في ظل الانفتاح العالمي دراسة في دور وسائل الإعلام"، **بحوث المؤتمر العالمي التاسع** (السعودية: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2002 م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- إن وسائل الإعلام التي يقبل عليها الشباب هي التلفزيون بنسبة 26%، والصحف بنسبة 21% والسينما بنسبة 5%، والفيديو بنسبة 11%، والكتب بنسبة 9%، ثم المجلات بنسبة 3%.

ت- إن أهم مصادر معرفة المعلومات السياسية جاءت على الترتيب التالي: وسائل الإعلام بنسبة 30%، المؤسس التعليمية بنسبة 22%، جماعة الرفاق بنسبة 15%، الأسرة بنسبة 14%، الأحزاب بنسبة 15%، المؤسسة الدينية بنسبة 7%.

ث- إن ترتيب وسائل الإعلام بصفتها مصدراً للمعلومات السياسية لأفراد العينة جاءته كالتالي : التلفزيون بنسبة 74%، الصحف بنسبة 8%، الكتب بنسبة 7%، الإذاعة بنسبة 3%، المجلات بنسبة 3%، السينما بنسبة 2%، المسرح بنسبة 1%.

5 – دراسة بعنوان " دور الوسائط الإعلامية في تدعيم قيم التربية السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر دراسة ميدانية "[1]

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام الوسائط الإعلامية في المجتمع الفلسطيني بدور فعال في تدعيم قيم التربية السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، ومعرفة الوضع الحالي لوسائط الإعلام الفلسطينية ووظائفها، ودورها في تدعيم القيم التربوية السياسية. واعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحى التحليلي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات حول الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- أن نسبة 20% من عينة الدراسة رأوا أن التليفزيون ينمي ويدعم قيم الديمقراطية إلى حد كبير في نفوسهم، وقد رأى 29% من أفراد العينة أن التليفزيون ينمي ويدعم قيم الديمقراطية لحد متوسط، ورأى ما نسبته 24% من عينة الدراسة أن التليفزيون ينمي ويدعم قيم الديمقراطية لحد ضعيف.

ب- أن ما نسبة 23% من أفراد العينة رأوا بأن التليفزيون ينمي ويدعم قيم الحرية إلى حد كبير جدا"، وأن نسبة 31% من أفراد العينة رأوا أن التليفزيون ينمي قيم الحرية إلى حد كبير، وأن

1- عامر الخطيب وآخرون، " دور الوسائط الإعلامية في تدعيم قيم التربية السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر"، **مجلة الدراسات والبحوث التربوية** (غزة: جامعة الأزهر ، 2000 م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبة 27% من العينة رأوا أن التليفزيون ينمي ويدعم قيم الحرية إلى حد متوسط، فيما رأى ما نسبته 19% رأوا أن التليفزيون يدعم وينمي قيم الحرية إلى حد ضعيف.

6 – دراسة بعنوان "توجهات التنشئة السياسية في برامج الإذاعة والتلفزيون دراسة تحليلية".[1]

تهدف الدراسة إلى بيان الدور الذي تقوم به برامج الشباب في عملية التنشئة السياسية ومعرفة أهم القيم والمهارات المتضمنة في برامج الشباب بالإذاعة والتلفزيون وتقديم تصور مقترح لما ينبغي أن تتضمنه هذه البرامج حتى تسهم في عملية التنشئة السياسية بشكل فعال ومؤثر، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي واعتمد على استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- ضعف أداء مؤسسات التنشئة السياسية الموجهة لفئة الشباب.

ب- ضآلة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام وبرامج الشباب في تلبية حاجات الشباب.

ت- ضعف المعلومات السياسية المقدمة للشباب من خلال برامج الإذاعة والتلفزيون.

ث- غياب الحديث عن الأحزاب المعارضة.

ثانياً: دراسات إعلامية دينية متخصصة:

1- دراسة بعنوان " دور الصحافة الدينية في مواجهة الغزو الثقافي للشباب دراسة على القائم بالاتصال دراسة ميدانية " [2]

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى دور الصحافة الدينية في مواجهة الغزو الثقافي للشباب في ظل الانفتاح العالمي، من خلال رصد خصائص القائم بالاتصال في الصحافة الدينية ومدى تأهيله وإعداده ورفع كفاءته في إطار الضوابط الخاصة بالممارسة الإعلامية في حقل الإعلام الإسلامي، والتعرف إلى رؤى وتصورات القائم بالاتصال لملامح وأبعاد الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة

1- سعيد عبد الله، " توجهات التنشئة السياسية في برامج الإذاعة والتلفزيون "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة الأزهر، 2006 م).

2- سامي النجار، " دور الصحافة الدينية في مواجهة الغزو الثقافي للشباب دراسة على القائم بالاتصال"، **بحوث المؤتمر العالمي التاسع** (السعودية: الندوة العالمية للشباب الاسلامى، 2002 م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدينية في مواجهة الغزو الثقافي للشباب، والحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية للمجتمع، وكذلك الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الصحافة الدينية وتحول دون قيامها بالدور المطلوب تجاه الشباب والمجتمع. **وقد استخدم الباحث** المنهج المسحى، حيث قام بجمع البيانات عن متغيرات البحث كما هي موجودة في الواقع والذي يقع في إطار منهج المسح الإعلامي. وكانت أداة الدراسة صحيفة استقصاء.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن:

أ- الوظائف الأكثر أهمية للصحافة الدينية هي التعريف بالدين الإسلامي، وتنشئة جيل مسلم قوي، تثبيت العقيدة الإسلامية والدفاع عنها، وقد تصدرت هذه الوظائف الثلاثة قائمة الوظائف المناطة بالصحافة الدينية.

ب-أكد 97% من المبحوثين أن للصحافة الدينية دوراً في مواجهة الغزو الثقافي للشباب، حيث يتمثل هذا الدور في تنمية الوعي الديني لدى الشباب، وغرس القيم الدينية في نفوس الشباب، والتأكيد على الهوية العربية والإسلامية، وتبصير الشباب بخطورة الثقافة الوافدة، وإظهار مزايا وعيوب الانفتاح العالمي، وأخيراً المحافظة على القيم الروحية والثقافية.

2 – دراسة بعنوان" الصحافة الدينية المتخصصة في الوطن العربي[1] دراسة ميدانية وتحليلية "

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى السمات العامة لمحتوى وشكل الصفحات الدينية في مجموعة من صحف الوطن العربي، والكشف عن مدى ارتباط القضايا والموضوعات الدينية المطروحة بالاهتمامات المحلية وغير المحلية في مجتمعات صحف الدراسة. استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من علماء الشريعة وقادة الرأي والصحفيين الذين تم اختيارهم عمديا، وأما عينة الصحف فتمثلت في الصفحات الدينية الصادرة في صحف الدراسة واستخدم الباحث أربع استبانات : اثنتين موجهتين للخبراء والعاملين في الصحف الدينية، وثالثة لتحليل المحتوى، ورابعة للجمهور.

1- جواد الدلو، " الصحافة الدينية المتخصصة في الوطن العربي " **رسالة دكتوراه غير منشورة** (الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 1992 م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

أ- وجود تباين بين أولويات اهتمام الصفحات الدينية المطروحة أولويات الاهتمام عند الجمهور.

ب- إن علاقة الموضوعات والقضايا الدينية التي تقدمها الصفحات الدينية في صحف الدراسة بالواقع المحلي للدول الصادرة بها شديدة التباين.

ت- وجود تباين شديد بين أولويات مصادر الاستشهاد المستخدمة في موضوعات الصفحات الدينية، وبين أولويات مصادر الاستشهاد في الشريعة الإسلامية، حيث جاءت الأولى على الترتيب التالي: رأي الكاتب، الوقائع، الأحداث التاريخية والمعاصرة، آراء العلماء والكتاب والمفكرين المسلمين، القرآن الكريم، الحديث، آراء الكتاب والمفكرين غير المسلمين، أقوال الفقهاء والمفسرين.

ث- اهتمام الصحف ببعض الأفكار الفرعية وإهمال الموضوعات الرئيسة.

3 - دراسة بعنوان" الإعلام والدعوة بين التكامل والتضاد دراسة تحليلية " [1]

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين الدعوة والإعلام وتحديد ما إذا كانت علاقة تضاد أم تكامل في طبيعة المعارف والمعلومات والأفكار التي تقدمها كل من الدعوة ووسائل الإعلام، **استخدم الباحث** المنهج المسحى الذي استهدف من خلاله تحليل عينة من الصفحات الدينية في الصحف والمجلات موضع عينة الدراسة الصحفية، واستخدم الباحث أسلوب الاستقصاء وأسلوب تحليل المضمون كأداتين لجمع البيانات بحيث اعتمد وحدة الموضوع أو الفكرة لتحليل الموضوعات الصحفية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- أن هناك تصوراً واضحاً في أداء أجهزة ووسائل الدعوة لرسالتها بالشكل الذي أدى إلى عجزها عن التفاعل مع الواقع الاجتماعي.

ب-أن الإعلام في صورته الراهنة غير محقق لأهداف المجتمع أو غير متفاعل معه، وعاجز عن تحريك الواقع في الاتجاه الصحيح المساعد على التنمية والتقدم.

1 - محمود احمد حماد، " الإعلام والدعوة بين التكامل والتضاد " **دراسة ماجستير غير منشورة** (القاهرة : لا يوجد ، 1994 م) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت-اهتمت مختلف الصحف عينة البحث بمعالجة ونشر الموضوعات الدينية التقليدية، وهذه المعالجة جاءت ابتغاء تسييرها في الاتجاه المؤيد لسياستها، لا من أجل الحرص الكامل عن الإسلام والتذكير به.

ثالثاً: دراسات تناولت ادوار المسجد المختلفة داخل المجتمع:

1- دراسة بعنوان " دور المسجد في تكوين الوعي السياسي دراسة ميدانية ". [1]

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المؤسسات الدينية في عملية التنشئة السياسية من خلال المنشورات التي تقوم بتوزيعها والندوات التي يقيمها العلماء وخطباء المساجد وهل هناك استغلال للمنصب الديني والمصالح الشخصية باسم المؤسسة الدينية، وقد **استخدمت الباحثة** المنهج الوصفي لتحليل مشكلة الدراسة وكانت أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- يؤدى الدين في المجتمع اليمنى دوراً كبيراً في حياة الناس، حيث إنه الأساس الذي تنتقل من خلاله القيم من جيل إلى آخر.

ب- تستخدم الأحزاب السياسية في اليمن المساجد كأداة لحشد الناس وتعبئتهم نحو القضايا السياسية المختلفة، وأيضا لكسب التأييد لها ولأفكارها.

ت- تؤدى دور العبادة دوراً كبيراً في التأثير على الرأي العام بالنسبة لبعض القضايا السياسية الداخلية والخارجية وتمارساً ضغطا على الحكومات لإجبارها على اتخاذ قرارات معينة.

ث- مزج الدين بالسياسة أدى إلى ظهور المذهبية وتأجج الصراعات السياسية.

1 - فيروز الدالي، " دور المسجد في تكوين الوعي السياسي "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (اليمن: جامعة صنعاء، 2014 م) ص12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- دراسة بعنوان " دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر من منظور اجتماعي دراسة ميدانية " [1]

تهدف الدراسة إلى معرفة دور المسجد عبر التاريخ الإسلامي، وأهمية هذا الدور في تحقيق الاندماج السياسي بين كافة أفراد المجتمع، وتحديد الوظيفة السياسية التي يمكن أن يؤديها المسجد في الوقت الراهن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لفهم طبيعة هذا الدور، وكانت صحيفة الاستقصاء هي أداة الدراسة لمعرفة مدى تحقيق الاندماج لدى عينة الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

أ- للمساجد دور فاعل في إضفاء القيم الاجتماعية والثقافية التي يرغب المجتمع في استمرارها؛ من أجل مواكبة روح العصر والمساهمة في الحضارة الإنسانية.

ب-المسجد مؤسسة اجتماعية متقدمة معرفياً، هذا جعله الأول في تحمل مسؤولية الإعداد السياسي للأفراد وتهيئتهم لقبول الآخر من خلال تفعيل قيم التسامح والحوار بينهم.

ت-على الأئمة والخطباء أن يمارسوا دورا بارزاً في عملية الاندماج السياسي عن طريق التنشئة السياسية، وإرساء ثقافة الحوار والتسامح بين أفراد المجتمع لغرض نبذ التفرقة والعنف في المجتمع.

3- دراسة بعنوان " دور المسجد في التربية دراسة ميدانية " [2]

تهدف الدراسة إلى معرفة دور المسجد في التربية إلى جانب دور مؤسسات المجتمع من أسرة ومدرسة ودولة، وذلك في تربية الصغار وعلاج انحراف الأحداث، إلى جانب التعرف على العاملين في المساجد والصفات التي يتحلون بها، وقد استخدم الباحث منهج دراسة الحالة لوصف وتحليل الجوانب المتعلقة بمشكلة البحث، وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وكانت أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استخدمت لجمع البيانات حول مشكلة الدراسة.

---

1 - حمدان رمضان محمد، " دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر من منظور اجتماعي "، العدد الثالث عشر- المجلد السابع، **مجلة كلية العلوم الإسلامية**، (العراق: جامعة الموصل، 2013 م) ص 15 .

2- عبد الله قادري الاهدل، " دور المسجد في التربية "، **دراسة عرضت في إطار مؤتمر حول دور الشريعة الإسلامية في علاج انحراف الأحداث**، (الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية، 2002م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- أن تربية الصغار وعلاج انحرافهم يشترك فيه كل من المسجد والمؤسسات المجتمعية الأربع المختلفة (الأسرة – المدرسة – المجتمع – الدولة).

ب- للمسجد دور كبير في تربية الأطفال منذ عهد الرسول صلى الله علية وسلم إلى الوقت الحالي على كافة القيم الموجودة داخل المجتمع.

ت- الشريعة الإسلامية دور بارز في علاج انحراف الأحداث وجعل النشء يسلكون مسلكا سويا متوافقا مع قيم المجتمع الإسلامي.

4- دراسة بعنوان " الأثر التربوي للمسجد دراسة ميدانية " [1]

تهدف الدراسة إلى معرفة دور المسجد التربوي عبر العصور المختلفة، وذلك في القرآن الكريم والسيرة النبوية، ومعرفة علاقة المسجد بالمجتمع المسلم وأثره في التربية والتوجيه، مع معرفة دور الخطبة والدروس العلمية في التربية والإعداد والتثقيف والتوجيه على مختلف الأصعدة و **استخدم الباحث** المنهج الوصفي التحليلي لتحليل مشكلة الدراسة، وكانت أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- دور المسجد في الواقع جزء متكامل مع أدوار المؤسسات الأخرى في المجتمع.

ب- للمسجد أهميته الكبرى، ومنزلته العظيمة في المجتمع المسلم.

ت- المسجد هو أول المؤسسات التي انطلق منها شعاع العلم والمعرفة في الإسلام.

ث- مكانة المسجد في المجتمع الإسلامي تجعله مصدر التوجيه الروحي والمادي للإنسان المسلم.

1 – صالح بن غانم السدلان، الأثر التربوي للمسجد، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1997م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- دراسة بعنوان "رسالة المسجد الإعلامية : دراسة لدور المسجد في تطوير المجتمعات الإسلامية دراسة ميدانية ".[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأنماط الاتصالية للمساجد ووظائفها الإعلامية والأهداف الإعلامية المسجدية ومدى مساهمتها في تطوير المجتمعات الإسلامية، وكذلك التعرف إلى أهم المعوقات التي تعوق المسجد عن أداء رسالته الإعلامية، وسبل استعادته لمكانته الأولى في تأدية واجبه على أكمل وجه. واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة لوصف وتحليل الجوانب المتعلقة بمشكلة البحث، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وكانت أداة الدراسة صحيفة استقصاء تم توزيعها على القائمين بالاتصال المسجدي من الوعاظ ومقيمي الشعائر.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- أوضحت الدراسة أن 90% من الأئمة يواجهون صعوبات في مجال عملهم من أهمها:

- الإعلانات والمسلسلات التلفزيونية تهدم ما يبنيه الإمام من قيم وأخلاق.
- ارتفاع أسعار الكتب وعدم توفر أمهات الكتب في مكتبة المسجد.
- مراقبة أجهزة الأمن للإمام.

ب- أوضحت الدراسة أن الجمهور يميل إلى طرح الموضوعات التالية :

- أحداث الساعة بنسبة 95 %، الموضوعات الاجتماعية بنسبة 87%، ثم الموضوعات الدينية60%.

ت- أثبتت الدراسة أن المسجد لا يشارك في خدمة التعليم المدرسي ومجال محو الأمية، وكذلك مجال تحفيظ القرآن كما كان سابقا، حيث إن أفراد العينة قرروا أن المسجد يميل إلى المشاركة في نشاطات أخرى يغلب عليها الطابع السياسي.

1 – سيد مصطفى عبدا لله، رسالة المسجد الإعلامية دراسة لدور المسجد في تطوير المجتمعات الإسلامية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (مصر: جامعة أسيوط، 1988 م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

يمكن الوقوف على موقع الدراسة من الدراسات السابقة وذلك على النحو الآتي:

1. لم تتناول أية دراسة من الدراسات السابقة موضوع الصحافة المسجدية ودورها في التنشئة السياسية، على الرغم من أهمية الموضوع، وإن كان هناك عدد من الدراسات تناولت موضوعات لها صلة بالمسجد خاصة من الجانب التربوي.
2. تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في انتمائها للبحوث الوصفية التحليلية.
3. استخدمت الدراسات في جمع بياناتها ومعلوماتها صحيفة الاستقصاء، في حين استخدمت دراسة كل من شعبان 2009 م، وحماد 1994م، و عبد الله 2006م، ومحمد 2013 م، لاستمارة تحليل المضمون للحصول على المعلومات حول مشكلة الدراسة.
4. تتفق هذه الدراسة مع دراسة الدلو 1996م في استخدام أداتين للحصول على المعلومات حول مشكلة الدراسة، وهما أداة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء.
5. بعض الدراسات السابقة تناولت جزئيات ذات صلة بموضوع الدراسة مثل دراسة الدالي 2014م ودراسة أبو هربيد 2010م، ولم تكن هناك دراسة مشابهة للدراسة الحالية من حيث الفكرة.
6. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث عينة المصادر (صوت المرابطين – نداء القدس) إذ لم تدخل هذه الصحف في أي دراسة تحليلية سابقة.
7. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث العينة الزمنية التي تمتد من يناير\ 2013م حتى ديسمبر / 2013م.

مما سبق يتضح من خلال المسح الميداني والمكتبي أن موضوع الدراسة جديد – حسب علم الباحثة – لم يسبق لباحث أن تناوله للكشف عن دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية داخل قطاع غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. أوضحت الدراسات السابقة مدى أهمية موضوع الدراسة، وسوف تستفيد الباحثة منها في دراسة أهمية دور المسجد في التنشئة على المستوى السياسي، الذي هو على اتصال وثيق بجوانب متعددة منها التربوي ومنها الديني، وخاصة أن عدد من الدراسات السابقة وصلت إلى عدة نتائج من الممكن الاستفادة منها.
2. ساهمت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة تحديدا دقيقا مما ساعد في استخراج أهداف الدراسة وأهميتها.
3. ستساعد الدراسات السابقة الباحثة في عمل مقارنات بين نتائجها ونتائج هذه الدراسات مما سيزيد من الثراء العلمي لهذه الدراسة.
4. إعطاء قوة أكبر للنتائج الجديدة التي سيتم التوصل لها.

الاستدلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحثة للصحف المسجدية الموزعة في مساجد قطاع غزة، لاحظت أن تلك الصحف تجعل القارئ يتجه سياسيا نحو وجهة معينة نطلق عليها الحزبية السياسية، وفى كثير من الأحيان تدعوه للقيام ببعض الأنشطة واعتناق بعض الأفكار وتعد طريقة صياغة تلك الدعوات مؤثرة من وجهة نظري في الرأي العام؛ لما تحمله في داخلها من حجج وبراهين منطلقة من صميم الدعوة الإسلامية، تلك الأمور كافة دفعت الباحثة إلى إجراء دراسة استكشافية للاستدلال على المشكلة وتم إجراء الدراسة الاستكشافية على مرحلتين:

<u>المرحلة الأولى:</u>

أ- تضمنت هذه المرحلة الاطلاع على الصحف التي تعلق في مساجد قطاع غزة فوجدت الباحثة كل من (صحيفة صوت المرابطين، صحيفة نداء القدس، صحيفة الرأي، صحيفة مقاتل السرايا، صحيفة البرلمان، صحيفة سرايا القدس).

ب- تصدر صحيفتا نداء القدس وصوت المرابطين بصورة أسبوعية منتظمة، وصحيفة الرأي نصف أسبوعية، وصحيفة البرلمان نصف شهرية، وصحيفتا مقاتل السرايا وسرايا القدس بصورة شهرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- تتماشى السياسة التحريرية لصحف مقاتل السرايا وسرايا القدس ونداء القدس مع الفكر الحزبي لحركة الجهاد الإسلامي، أما صحف صوت المرابطين والرأي والبرلمان مع الفكر الحزبي لحركة المقاومة الإسلامية حماس.

ث- يوجد صحف أخرى تصدر في القطاع توزع من حين إلى آخر في المساجد ولكن ليست بصورة مستمرة؛ لأنها غير مجانية مقارنة بالصحف السابقة التي توزع بالمجان.

ج- في ضوء ما سبق اختارت الباحثة صحيفتي (صوت المرابطين ونداء القدس) عينة دراسة ؛ وذلك وفقا لعدد من المعايير التي تخدم هدف الدراسة وهى:

- دورية صدور الصحيفتين حيث إنهما تصدران أسبوعيا وبانتظام.
- توزع الصحيفتين في كافة مساجد قطاع غزة من الشمال إلى الجنوب وبالمجان.
- وجود هيئة تحريرية مختصة بالإشراف على هاتين الصحيفتين.
- تحمل كل صحيفة توجهات فكرية مؤيدة لحزب محدد؛ فصحيفة صوت المرابطين تؤيد فكر حركة المقاومة الإسلامية حماس؛ أما صحيفة نداء القدس فتؤيد فكر حركة الجهاد الإسلامي، هذا الأمر سيساعد في معرفة سمات عرض الأفكار في كل صحيفة نظرا للاختلاف الحزبي.

المرحلة الثانية:

ولكي تستدل الباحثة على مشكلة الدراسة، قامت بإعداد دراسة استكشافية على صحيفتي صوت المرابطين التابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس وصحيفة نداء القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي وذلك خلال الفترة الواقعة من (2012/7/6 م وحتى 2012/7/27 م) وذلك بواقع أربعة أعداد من كل صحيفة(6.. 13.. 20.. 27 \ 7 \ 2012 م) وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

1. ظهرت فروق واضحة بين الصحيفتين في طريقة عرض الموضوعات وتناولها، وذلك حسب الفكر الذي يؤمن به محرر كل صحيفة ، الحزب التابع له.
2. ظهرت فروق واضحة بين الصحيفتين في نوع الموضوعات المعروضة حيث بلغ عدد الموضوعات السياسية في صحيفة صوت المرابطين 41 موضوعا من أصل 116

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موضوعا معروضا فيها، بينما بلغ عدد الموضوعات الاجتماعية 7 موضوعات فقط ، أما الموضوعات الحزبية فلقد بلغت 45 موضوعا، والموضوعات ذات الشأن العربي والدولي 23 موضوعا، أي أن أغلب الاهتمامات للصحيفة موجهة نحو الموضوعات ذات الطابع الحزبي.

3. بلغ عدد الموضوعات السياسية في صحيفة نداء القدس 39 من أصل 108 موضوعا معروضا فيها، بينما بلغ عدد الموضوعات الاجتماعية 10 موضوعات فقط في حين بلغ عدد الموضوعات الحزبية 44 موضوعا، والموضوعات ذات الشأن العربي والدولي 15موضوعا، أي أن أغلب اهتماماتها موجهة نحو الموضوعات ذات الطابع الحزبي.

4. اختلفت درجة الاهتمام بأنواع الموضوعات السياسية في كلتا الصحيفتين، حيث برزت قضية المصالحة الوطنية في صحيفة صوت المرابطين، وقضية أوضاع الأسرى في صحيفة نداء القدس خلال الفترة الزمنية للدراسة الاستكشافية.

5. اهتمت صحيفة صوت المرابطين بقضية المعتقلين السياسيين بالضفة الغربية بشكل ملحوظ، في حين لم تعطها صحيفة نداء القدس ذات الاهتمام بنفس الدرجة.

6. برزت أخبار الحفريات تحت المسجد الأقصى في صحيفة نداء القدس بشكل أكبر من صوت المرابطين خلال الفترة الزمنية للدراسة الاستكشافية.

7. اختلفت عناصر الإبراز للموضوعات التي تحمل نفس فكرة المضمون للمادة الصحفية الواردة في كلتا الصحيفتين، فمثلا قضية اغتيال ياسر عرفات استخدمت صحيفة صوت المرابطين ابناط خط تختلف عن تلك في نداء القدس كما اختلفت أيضاً الإطارات المستخدمة والألوان والصور ونوعية العناوين وأحجامها.

- **أجرت أيضاً الباحثة دراسة استكشافية عن طريق مقابلة** محرري كل من صحيفة نداء القدس وصوت المرابطين وخرجت بالنتائج التالية [1]:

1- تم إجراء مقابلات مع كل من:

1. بهاء المدهون، **وكيل مساعد وزارة الأسرى**، مؤسس جهاز العمل الجماهيري لحركة حماس، غزة، تمت المقابلة بتاريخ: 2013/10/5 م.
2. علاء عبد الفتاح، **محرر بصحيفة نداء القدس**، غزة، تمت المقابلة بتاريخ: 2013/10/7م.
3. محمود الغندور، **محرر بصحيفة صوت المرابطين**، غزة، تمت المقابلة بتاريخ: 2013/10/5م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. أكد محررا الصحيفتين أن هناك عددا من العوامل التي تؤثر على طريقة صياغتهم للأخبار المنشورة، وكان من أبرزها الفكر الذي يؤمن به كل حزب من الأحزاب.
2. اجمع محررا الصحيفتين على أن الموضوعات السياسية تحتل الجانب الأكبر من اهتماماتهم، وذلك على حساب الموضوعات ذات الطابع الاجتماعي على الأخص، رغم أهميته داخل المجتمع.
3. يرى محررا الصحيفتين أن الأوضاع السياسية في الأراضي الفلسطينية هي الموجه الأساسي لانتقاء الموضوعات المنشورة في الصحيفة والموجه لجمهور القراء، وهى المحرك الفعلي لطبيعة الأنشطة التي ستمارس فيما بعد، والتي ستقوم بها الصحيفة سواء بإصدار ملاحق لتغطية الآثار المترتبة على الموضوع أم بإفراد أعداد كاملة لقضية معينة.
4. أكد محررا الصحيفتين أن الصحافة المسجدية الآن أصبحت أكثر تطورا من كافة الجوانب، سواء من ناحية التصميم أو التحرير، أو حتى نسبة التوزيع، والاهتمام بها وخاصة من قبل المواطن متوسط الثقافة الذي أصبح من أهم قرائها؛ لأنها تعطيه فكرة عن الأحداث من حوله، وتجعله على علم ودراية كاملة بواقع الأحداث ككل في الأراضي الفلسطينية.

مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة تتحدد في : رصد وتحليل دور الصحافة المسجدية بقطاع غزة في التنشئة السياسية، من خلال الكشف عن أهم القضايا السياسية التي ركزت عليها الصحيفتين عينتي الدراسة، ومعرفة أهم القيم والأهداف والاتجاهات وأساليب الإقناع ووسائل الإبراز للفكر السياسي المستخدمة لتعزيز التنشئة السياسية لدى القارئ، وكذلك التعرف على موقف القراء من الصحيفتين من خلال معرفة دوافعهم من وراء القراءة والإشباعات المتحققة، والأفكار الجاذبة لهم ودرجة التأثير على تنشئتهم السياسية من خلال متابعتهم لصحيفتي الدراسة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الصحافة المسجدية ودورها في التنشئة السياسية، ويمكن الوقوف على هذه الأهمية على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. أهمية المسجد داخل المجتمع المسلم عبر مراحل التاريخ المختلفة وحتى عصرنا الحالي.
2. إن الكشف عن سمات وخصائص الصحيفة المسجدية سيفيد القائمين على هذه الصحف في تصويب مسارهم بتقديم مضمون صحفي موضوعي متزن يسهم في تحقيق تنشئة سياسية سليمة للقراء، ويضع القائمين عليها أمام مسئولياتهم الاجتماعية والمهنية والأخلاقية.
3. أهمية دراسة المضمون الصحفي كونه منتجاً إعلامياً يأتي في إطار بنية اجتماعية محددة، وله قدرة على التأثير في المتلقي، وإعادة تشكيل وعيه.
4. تساعد دراسة الصحيفة المسجدية ودورها في التنشئة السياسية في الوقوف على الجوانب الأيديولوجية والسياسية التي تنطلق منها صحيفتا الدراسة في تناولهما للمضمون الصحفي.
5. هذا النوع من الدراسات لم يستوف حقه الكافي من الدراسة، رغم الدور البارز له على الساحة الفلسطينية عامة والغزية خاصة، وبذلك فهو يقدم للباحثين فكرة عن التنشئة السياسية من خلال صحف المساجد وكيفية تكوين الآراء والمعتقدات السياسية من خلال هذه الزاوية الإعلامية.
6. كما تتجسد أهمية الدراسة في أهمية الموضوع ذاته، فالتنشئة السياسية للشباب الفلسطيني أمر يستحق البحث والتحليل، خاصة من خلال صحف الحائط المسجدية.
7. رغبة الباحثة في إظهار مدى أهمية صحف المسجد وقدرتها على تشكيل الوعي السياسي لدى رواد هذه المساجد في ظل نمو دور المسجد بصورة ملحوظة داخل قطاع غزة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في/

التعرف على طبيعة التنشئة السياسية لدى رواد المسجد من خلال قراءتهم للصحف المسجدية، وذلك بالوقوف على أهم القضايا التي تتناولها هذه الصحف وأساليب الإقناع المستخدمة بها، وأهم القيم السياسية التي تبثها واتجاهات عرض الموضوعات والأهداف المتحققة من وراء هذا العرض، مع تحليل العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز الموضوعات والأشكال الصحفية داخل صحف الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً/ الأهداف الخاصة بتحليل المضمون:

1. رصد أهم القضايا السياسية التي طرحتها الصحيفتان خلال فترة الدراسة.
2. رصد وتحليل الاتجاه العام الذى اتبعته صحيفتا الدراسة في عرض المضامين الصحفية السياسية.
3. رصد أساليب الإقناع التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة في تقديم المضمون الإعلامي.
4. الوقوف عند أهم الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض المضمون الإعلامي لدى صحيفتا الدراسة.
5. رصد أهم الأهداف المتحققة من وراء تحليل المضامين التي لها علاقة بالتنشئة السياسية في صحيفتي الدراسة.
6. رصد أهم القيم المتحققة من المادة الإخبارية من خلال تحليل المضامين التي لها علاقة بالتنشئة السياسية.

ثانياً/ الأهداف الخاصة بالجمهور:

1. التعرف على دوافع قراءة صحيفتي الدراسة لدى جمهور القراء.
2. التعرف على طبيعة الإشباعات المتحققة لدى جمهور القراء لصحيفتي الدراسة.
3. رصد أهم الوظائف التي تؤديها الصحيفة المسجدية لدى جمهور القراء.
4. التعرف على أهم المضامين الإعلامية التي تجذب جمهور القراء لمتابعة الصحيفة المسجدية.
5. التعرف على طبيعة التغيرات في الفكر السياسي لدى الفرد من خلال قراءته لصحيفتي الدراسة.
6. التعرف على مدى اعتبار الصحيفة المسجدية مصدراً موثوقاً لتلقى المعلومة التي تعد الأساس الذى يصدر من خلالها سلوك الفرد الذى يعبر عن تنشئته واتجاهه.
7. التعرف على مدى توافق القيم التي تبثها صحيفتا الدراسة مع قيم التنشئة السياسية السليمة التي تحقق الانتماء الوطني والوحدة الوطنية.
8. التعرف على كون الصحيفة المسجدية تعزز التنشئة السياسية السليمة للفرد أكثر من غيرها من الوسائل الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. رصد أهم المعيقات المتسببة في صعوبات قراءة الصحيفة المسجدية لدى جمهور القراء.
10. رصد أهم المقترحات المطروحة لتطوير أداء الصحيفة المسجدية.

تساؤلات الدراسة:

تتمحور الدراسة حول تساؤل رئيسي هو:

هل هناك دور للصحافة المسجدية في التنشئة السياسية لسكان قطاع غزة؟!

وانبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الخاصة بالمضمون الصحفي للصحف المسجدية وأخرى خاصة بالجمهور وهى:

أولاً/ تساؤلات خاصة بالمضمون الصحفي وتنقسم إلى:

أسئلة المضمون:

1. ما هي أبرز المضامين المتصلة بالقضايا السياسية التي عرضتها صحيفتا الدراسة؟
2. ما هو اتجاه المضمون السياسي في الموضوعات ذات العلاقة بالتنشئة السياسية في صحيفتي الدراسة؟
3. ما هي أبرز أساليب الإقناع التي ساقها القائمون بالاتصال في تناول القضايا السياسية، والتي لها علاقة بالتأثير على درجة مصداقية الفرد للمضمون المقدم؟
4. ما هي أهم الأهداف ذات العلاقة بالتنشئة السياسية المتحققة من عرض القضايا السياسية؟
5. ما هي أبرز القيم التي ركزت عليها صحيفتا الدراسة والتي لها علاقة بالتنشئة السياسية؟

أسئلة الشكل:

1. ما هي أبرز الأشكال الصحفية المستخدمة في صحيفتا الدراسة لعرض المضامين الصحفية ؟
2. ما هي وسائل الإبراز التي استخدمتها صحيفتا الدراسة في المضامين السياسية ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً/ تساؤلات خاصة بالجمهور:

1. ما هي الدوافع التي تقف وراء قراءة صحيفتا الدراسة من قبل جمهور القراء ؟
2. ما هي أهم الإشباعات المتحققة من وراء قراءة صحيفتي الدراسة ؟
3. ما هي أهم الوظائف التي تؤديها صحيفتا الدراسة من وجهة نظر جمهور القراء؟
4. ما أهم المضامين التي تجذب الجمهور لقراءة صحيفتي الدراسة ؟
5. هل هناك تأثير واضح على فكر رواد المسجد تجاه القضايا التي تعرضها صحيفتا الدراسة؟
6. هل تعد الصحف عينة الدراسة مصدرا لاستقاء المعلومات والتنشئة السياسية السليمة للفرد؟
7. هل القيم التي تنشرها الصحف عينة الدراسة تحقق تنشئة سياسية سليمة للأفراد؟
8. هل تعزز الصحف عينتا الدراسة التنشئة السياسية السليمة للفرد أكثر من غيرها من الوسائل الأخرى؟
9. ما هي أهم الصعوبات التي يواجها قراء الصحيفة عينتي الدراسة ؟
10. ما هي أهم المقترحات التي يطرحها الجمهور لجعل دور صحافة المساجد أكثر فاعلية داخل المجتمع ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية والمتغيرات الشخصية (النوع، المحافظة، السن).

ولتحقيق تلك الفرضية تحققت الباحثة من ثلاث فرضيات فرعية هي:

أولاً: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية والنوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية ومحافظة السكن.

ثالثاً: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية والسن.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول نشأة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المحافظة، السن).

ولتحقيق تلك الفرضية تحققت الباحثة من ثلاث فرضيات فرعية هي:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول نشأة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير النوع.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير محافظة السكن.

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير السن.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في تعزيز التنشئة السياسية السليمة للمفاهيم السياسية تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المحافظة، السن).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحقيق تلك الفرضية تحققت الباحثة من ثلاث فرضيات فرعية هي:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في تعزيز التنشئة السياسية السليمة للمفاهيم السياسية تعزى للمتغير النوع.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في تعزيز التنشئة السياسية السليمة للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير محافظة السكن.

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في تعزيز التنشئة السياسية السليمة للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير السن.

الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار مشكلة الدراسة:

أولاً/ أسباب متعلقة بطبيعة الدراسة:

أ- الجدة: حيث إن مشكلة الدراسة (حسب بحث الطالبة في التراث الأدبي والعلمي جديدة) ولم يسبق للباحثة أن رأت عناوين دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع بالبحث الجاد والدقيق على مستوى الساحة الفلسطينية ككل.

ب- اتصال الدراسة بعمق المجتمع الفلسطيني حيث أن المساجد لها دور فعال وعظيم على مستوى المجتمع ككل ولها تأثير واضح وجلي على الأفراد، وهذا ما يتضح من خلال الرؤية دون الحاجة إلى التفحص الدقيق.

ت- إمكانية إجراء الدراسة من حيث القدرة على الوصول إلى العينة والقائمين على تلك الصحف.

ثانياً/ أسباب متعلقة بمدى توفر الإمكانات اللازمة لإجراء الدراسة:

أ- إمكانية الحصول على عينة الصحف والوصول للقائمين عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- إمكانية التواصل مع مسئولي المساجد وخاصة دائرة الأوقاف والشؤون الدينية العاملة في غزة، التي ستساهم في عملية توفير المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء الدراسة.

ت- مشكلة الدراسة تتيح لنا استخدام مناهج البحث العلمي في التحقق منها من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المتصلة بتلك المناهج.

ثالثاً/ أسباب متعلقة باهتمامات الباحثة:

أ- استحوذ موضوع المساجد ودورها الفاعل إعلاميا داخل المجتمع الفلسطيني على اهتمام الباحثة، وخاصة أن هذا الموضوع حديث ولا يوجد دراسات سابقة كثيرة عنه.

ب- إدراك الباحثة للدور الفعال الذي يقوم به المسجد على مستوى الساحة الفلسطينية ككل، سواء كان دورا ايجابيا أو سياسيا، لذلك اهتمت الباحثة بإجراء الدراسة لكي تقدم نتائجها وتوصياتها للقائمين على الصحف المسجدية لجعل دورها أكثر ايجابية وفاعلية في الساحة.

ت- إيمان الباحثة بأن المسجد على مر سنوات الإسلام ما هو إلا وسيلة لتجميع المسلمين على كلمة الحق، وأداة لتوحيد صفوفهم وشحن هممهم وعزائمهم، هذا الأمر دفع الباحثة لإجراء الدراسة لقناعتها بضرورة قيام المسجد بدوره الأساسي الذي يحافظ من خلاله على نسيج المجتمع الفلسطيني كوحدة واحدة.

الإطار النظري للدراسة:

يتضمن هذا الإطار النظريتين اللتين تعتمد عليهما الدراسة، وهما: نظرية الاستخدامات والإشباعات، و نظرية التأطير الإعلامي.

أولاً/ نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعتمد النظرية في إطارها على فكرة مفادها أن استخدامات الأفراد لنفس الرسالة يمكن أن يختلف باختلاف الأهداف التي يسعى هؤلاء الأفراد لتحقيقها، كما أن تأثيرات وسيلة إعلامية معينة ترتبط إلى حد كبير بالاختلافات القائمة بين الأفراد في تعاملاتهم مع الوسيلة ومن ثم فإن حاجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأفراد ورغباتهم وتوقعاتهم تعد جميعا متغيرات وسيطة بين الرسائل الإعلامية وتأثيرات تلك الرسائل[1].

ويهدف مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى محاولة شرح وتفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم ومن ثم فإن الجمهور يحظى بأهمية كبيرة في هذا المدخل[2].

وتحقق نظرية الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية متمثلة في [3]:

1. السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
2. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
3. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

تستفيد الدراسة من نظرية الاستخدامات والإشباعات وذلك لارتباط هذا النوع من النظريات بالجمهور المستخدم للمواد الإعلامية وهى تقوم على أساس أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام بسبب دوافع نفسية أو اجتماعية معينة. وسيتم من خلال هذه النظرية التعرف على أهم الإشباعات المتحققة لدى قراء صحف المساجد، وذلك من خلال معرفة أهم القيم المكتسبة لديهم من خلال أفكار هذه الصحف، والتي شكلت قيمهم فيما بعد، ومعرفة أهم السلوكيات التي صدرت من قبل الأفراد بناءً على تلك القيم المكتسبة.

ثانياً/ نظرية تحليل الإطار الإعلامي [4]:

تعد نظرية الإطار واحدة من الروافد المهمة في دراسات الاتصال، بحيث إنها تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه

---

1 – فؤاد البهي، سعد عبد الرحمن، **علم النفس الاجتماعي**، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1999 م) ص 40–41.

2– حسن عماد مكاوي، ليلى حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998 م) ص 246–247 .

3 – حسن مكاوي، ليلى السيد، **مرجع سابق**، ص 241 .

4– **المرجع السابق نفسه**، ص 349 – 350 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظرية تفسيرا منتظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية هي:

1. مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.
2. نوع مصادر الأخبار.
3. أنماط الممارسة الإعلامية.
4. المعتقدات الأيدولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.
5. طبيعة الأحداث ذاتها.

سوف تستفيد الدراسة من نظرية التأطير الإعلامي، حيث إن هذه النظرية ستساهم في التعرف على كيفية عرض الوقائع في الإعلام بصورة عامة وحسب الدراسة سيتم التعرف على اطر عرض الموضوعات في داخل صحف الحائط بالمساجد، وهل يختلف هذا الإطار في عرض الحدث من جهة حزبية إلى أخرى.

نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

1. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، التي تهتم بدراسة الحقائق المحيطة بالظواهر والأحداث والأوضاع القائمة، وذلك بجمع البيانات والمعلومات وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وإصدار تعميمات بشأنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر[1] ويتم اللجوء لمثل هذا النوع من الدراسات عندما تتوفر مجموعة من المعلومات الأولية حول الظاهرة المراد دراستها سواء من خلال بحوث استطلاعية أو وصفية وتؤدى للوصول إلى نتائج دقيقة وتفصيلية حول جوانب مختلفة من الظاهرة.

1 – سمير حسين، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، بدون طبعة (القاهرة: عالم الكتب، 2006 م) ص 131.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطبقا لهذا النوع من البحوث تسعى الدراسة إلى وصف وتحليل دور صحافة المساجد في قطاع غزة في التنشئة السياسية وذلك من خلال الحصول على المعلومات الكافية حول هذه الصحف وتفسيرها وتحليلها للوصول إلى هذا الدور الفعلي لها.

2. المناهج المستخدمة في الدراسة:

أ- منهج الدراسات المسحية:

وهو يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها، وينقسم المنهج المسحي إلى شقين، هما الشق الوصفي الذي يحاول وصف الظاهرة محل الدراسة فيما يعرف بالبحوث الوصفية، الشق التحليلي الذي يحاول شرح وتحليل الظاهرة محل الدراسة وأسبابها فيما يعرف بالبحوث التحليلية[1].

وضمن هذا المنهج ستستخدم الباحثة:

- أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام وهم رواد مساجد قطاع غزة القراء لصفحة المسجدية والمطلعون على محتوياتها والمتأثرون سياسيا بها، وذلك للتعرف على دوافع تعرضهم واشباعاتهم المتحققة ومدى تأثرهم بالمضامين المنشورة وتأثير القيم المعروضة على تنشئتهم السياسية.
- اسلوب تحليل المضمون:

يقصد بتحليل المضمون دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها، ودراسة تأثير القراءة أو المشاهدة على هذا الجمهور، مع تحليل كل موضوع من الموضوعات بطريقة تفصيلية بهدف التعرف على ما يشتمل عليه من نقاط رئيسية، وما يركز عليه من اتجاهات، وما يستهدف توصيله من معلومات معينة أو الإيحاء به من أفكار ومقاصد خاصة [2].

ب- المنهج المقارن

1- **المرجع السابق نفسه**، ص 55 .

2- سمير حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، **مرجع سابق**، ص 153 -154.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذي يقوم على مقارنة مختلف أوجه التشابه والاختلاف بين حالتين مختلفتين، والحكم عليهما في ضوء معطيات محددة والمقارنة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة إذا وجدت مقارنة.[1]

3. أدوات الدراسة:

أ- استمارة تحليل المضمون:

استخدمت كأداة لتحليل مضمون صحف المسجد، وهى تتمثل في مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم لسمات الظاهرة في المحتوى، حيث يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب العلمية الملائمة للتحليل[(2)]، وعرضت استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين [(3)].

فئات التحليل لاستمارة تحليل المضمون :

وتنقسم فئات تحليل المضمون إلى :

أولا : فئة الموضوع ، ماذا قيل ؟

ثانيا : فئة الشكل ، كيف قيل ؟

أولا : فئة الموضوع ، ماذا قيل :

وهى تتضمن الفئات الفرعية المرتبطة بها كما يلي :

---

[1] – جبر مجيد العتابي ، **طرق البحث الإعلامي** ، ط2 (الموصل : دار الكتب للنشر والتوزيع ، 1991م) ص 61 .

2 – محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1997 م) ص 132 .

3 – المحكمون هم:

– الأستاذ الدكتور جواد الدلو، أستاذ الصحافة والإعلام الجامعة الإسلامية – غزة.

– الاستاذ الدكتور أحمد أبو السعيد، أستاذ الصحافة والإعلام ، جامعة الأقصى – غزة.

– الدكتور أحمد عرابي الترك، أستاذ الصحافة والإعلام المساعد، الجامعة الإسلامية – غزة.

– الدكتور طلعت عيسى، أستاذ الصحافة والإعلام المساعد، الجامعة الإسلامية– غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **فئة القضايا :**

وتقسم هذه الفئة إلى عدة فئات فرعية تتمثل في ابرز القضايا التي تناولتها صحيفتي الدراسة خلال فترة الدراسة المحددة في عينة الدراسة وتم اختيارها بناءا على نتائج الدراسة الاستكشافية التي تم إجرائها مسبقا وهى موزعة كالاتى :

أ- المصالحة الوطنية بين حركتي فتح وحماس

ب- قضايا الأسرى من اضرابات ، ضغوطات ، عقوبات .....

ت- العلاقات الخارجية سواء علاقات غزة بالخارج أو الضفة الغربية .

ث- تشكيل الحكومة الجديدة في رام الله .

ج- حصار غزة وما يتضمنه من إغلاق معابر ونقص في الوقود وانقطاع كهرباء .....

ح- الأنفاق في غزة وما حدث لها من عمليات هدم وإغلاق واستخدام المقاومة لها كاداه للوصول إلى العدو في عقر داره .

خ- المفاوضات بين السلطة والاحتلال الاسرائيلى وما يتعلق بها من مباحثات واتفاقيات .

د- الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله وما تشمله من اعتقال ومنع وكبت للحريات

ذ- التقرير الروسي الفرنسي حول وفاة عرفات وما تضمنه من تحليلات حول الوفاة ونتائج تم التوصل إليها .

- **فئة أساليب الإقناع :**

وهي الأساليب المستخدمة لدعم الآراء والأفكار والمقترحات التي ترد في المضمون، وتشمل الفئات الفرعية التالية :

أ- مسئولون محليون: الاستناد إلى تصريحات وآراء حالية أو سابقة لأي من القيادات السياسية في الحاضر والماضي

ب- إحصاءات ودراسات: الإحصاءات الصادرة عن جهات معتبرة أو الدراسات والبحوث التي تجري بواسطة باحثين أكاديميين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- أدلة تاريخية: الاستشهاد بالوقائع التاريخية المجردة من التاريخ القديم والحديث أو الدروس المستفاد منها في دعم الرأي أو الفكرة أو الاقتراح.

ث- آيات قرآنية وأحاديث نبوية : الاستشهاد في دعم الرأي أو الفكرة أو الاقتراح بالقرآن الكريم والسنة النبوية، أو المصادر الشرعية المعتبرة .

- **فئة الاتجاه:**

وهى الفئة التي توضح مدى الاتجاه بكونه ايجابي أو سلبي أو محايد نحو المضمون المقدم في الصحف عينة الدراسة وتم تقسيمه كالاتي :

أ- ايجابي: يتفق مع سياسات جهة معينة ، أي عرض مؤيد للقضية أو لسياسة أو قرار أو مسؤول، أو التركيز على الجوانب الإيجابية.

ب- سلبي: تعارض سياسات جهة معينة، أي عرض معارض أو ناقد لموقف أو قضية، أو قرار أو مسئول أو التركيز على الجوانب السلبية.

ت- محايد: عدم وضوح الموقف من خلال العرض المتوازن للجوانب السلبية أو الإيجابية أو عرض الواقع كما هو.

- **فئة الأهداف :**

أ- نبذ الخلافات والصراعات السياسية : الناجمة عن اختلاف طريقة التفكير أو المعتقد في الوصول إلى حل نحو قضايا الصراع وخاصة بين الأحزاب المختلفة .

ب- تنمية المعرفة السياسية : والتي تتضمن القيم والمعايير السلوكية المتعلقة بالأفراد والتي تربطهم بالسلطة السياسية .

ت- المشاركة في الحياة السياسية : وهى تشمل جميع صور اشتراك أو إسهامات المواطنين في توجيه عمل أجهزة الحكومة سواء كانت المساهمة مباشرة أو غير مباشرة.

ث- تأكيد الشعور بالهوية الوطنية : التأكيد على الانتماء والولاء للوطن والاعتزاز بتاريخه ورموزه ، وتعميق الروابط التاريخية والثقافية والاجتماعية، وإحياء ذكرى المناسبات الوطنية والأعياد، بالإضافة إلى التشجيع على التمسك بالمصالح العليا للوطن والتضحية بالمصالح الفردية في سبيلها.

ج- المساعدة في صنع القرارات : إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والاتجاهات الصادرة عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواطنين، ومناقشة قضايا واقتراحات تساعد على اتخاذ القرارات بشأنها، والتأثير في الرأي العام بما يخدم الحكومة.

ح- تحقيق التكامل السياسي في الساحة الفلسطينية : من خلال إحداث تقريب بين السياسات الفكرية المختلفة نحو القضايا التي تثير خلافا وجدلا بين الأطراف المتنازعة فلسطينيا .

- **فئة القيم :**

القيم عبارة عن أحكام عقلية انفعالية توجهنا نحو رغباتنا و اتجاهاتنا يكتسبها ويتعلمها ويتشربها الفرد من المجتمع وتصبح هي المحرك لسلوكه والقيم السياسية تعبر عن اهتمام الفرد و ميوله و نشاطه السياسي و عمله السياسي.. و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة و يتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم .. مثل رؤساء الأحزاب السياسية .وسنسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت صحف الدراسة تعمل على تنشئة الفرد على هذه القيم من خلال ملاحظة وجودها من عدمه داخل موضوعات هذا الصحف عينة الدراسة .

ومن هذه القيم :

أ- قيمة الولاء والانتماء للوطن

ب- قيمة الجهاد في سبيل الله

ت- قيمة التضحية من اجل نيل الحرية

ث- قيمة المشاركة السياسية الايجابية

ج- قيمة الانتماء للحزب الواحد .

ح- قيمة النقد الايجابي للعمل السياسي

خ- قيمة الانفتاح على الأخر وعرض أرائه

د- قائمة أخرى وضعت لرصد القيم الأخرى التي قد تكون سلبية من بيان نسب ظهورها .

ثانيا \ فئة الشكل : كيف قيل :

فئة شكل المادة الإعلامية وهى تسعى إلى التعرف على شكل المادة الإعلامية في مضمون الصحف عينة الدراسة وتتضمن عدة فئات فرعية كالاتى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **فئة الشكل الصحفي للمادة الإعلامية :**

أ- الخبر: وهو كل شيء لم تعلم به أمس.

ب- التحقيق: هو استطلاع للوقائع والأحداث ولجميع الأشخاص الذين لهم صلة بهذه الوقائع والأحداث والعوامل المؤثرة فيها و تقديم الحلول المناسبة للمشكلة التي يتناولها التحقيق وكذلك هو تحليل واقعي للأحداث والمشكلات التي تواجه المجتمع وتحليل نفسي للأشخاص الذين يتصلون بهذه الأحداث والمشكلات ، كما أنه لا يرتبط بالأحداث الآنية مباشرة .

ت- المقال : هو إنشاء متوسط الطول ينشر في صحيفة ليعالج موضوعا محددا وهو يحمل رأى صاحبه .

ث- التقرير: وصف تسجيلي و دقيق تقدم الصحيفة من خلاله جميع التفاصيل التي تهم القراء و المدعمة بالمعلومات و الأقوال و الصور و الوثائق لوقائع و تطورات و نتائج حدث هام كما عايشها المحرر و حصل عليها بهدف التعريف و التوعية و التسلية و تحقيق الربح .

ج- الحديث : هو فن التحاور أو الالتقاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة حول واقعة معينة ، أو بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة ، أو بهدف إلقاء الضوء على شخصية معينة . وهو قد يكون مع شخص واحد أو مع مجموعة الأشخاص . وقد يجريه محرر بمفرده أو أكثر من محرر.

- **فئة العناصر التيبوغرافية :**

وما تشمله من عناوين بأنواعها وصور ورسوم وإطارات وألوان جميعها سخرت من اجل تنشئة سياسية سليمة للأفراد قراء الصحف عينة الدراسة .

ب – صحيفة الاستقصاء

أعدت الباحثة صحيفة استقصاء التي تعتبر من أكثر طرق جمع البيانات الأولية شيوعا في العلوم الاجتماعية وفى الدراسات الإعلامية، خاصة أنها تضمنت مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقا قبل تطبيق الاستبيان وتستخدم عادة صحيفة الاستقصاء في التعرف على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة من المعلومات والآراء ووجهات النظر وأنماط الممارسة من مجموعة كبيرة من المبحوثين[1].

إجراءات تصميم صحيفة الاستقصاء:

أ- تم تقسيم الصحيفة إلى ثلاث وحدات تناولت: السمات العامة للمبحوثين، واتجاهات القراءة لديهم نحو الصحف المسجدية، ودور تلك الصحف في التنشئة السياسية.

ب- عرضت الباحثة الصحيفة على ذات مجموعة المحكمين.

ولقد تم بناء صحيفة الاستقصاء باتباع الخطوات التالية:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب الإعلامي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الإعلام عبر الصحافة الورقية والحائطية، واستطلاع آراء نخبة من المختصين في هذا المجال عن طريق المقابلات المهنية ذات الطابع غير الرسمي، وبناء على التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الصحيفة.

ب- صياغة فقرات كل مجال.

ت- عرض الصحيفة على المشرف لاعتماد ما يراه مناسباً، وتعديل ما يراه غير مناسب.

ث- تعديل الصحيفة بناءً على توجيهات المشرف.

ج- عرض الصحيفة على مجموعة المحكمين من الإعلاميين، المختصين في علم الصحافة والإعلام، أغلبهم من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية بغزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى).

ح- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم صياغة بعض الفقرات، بناءً على توجيهات المشرف، وبذلك بلغ عدد مقاييس الدراسة (2) مقاييس، والملحق رقم (2) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

1 - سمير حسين، **مرجع سابق**، ص 206.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع الدراسة التحليلية:

استعرضت الباحثة بالتفصيل في المرحلة الأولى من الدراسة الاستكشافية الصحف المسجدية الموزعة في مساجد قطاع غزة، بحيث يمثل مجتمع الدراسة مجموع الصحف المسجدية التي تعلق في مساجد قطاع غزة وهى الصحف التي تصدر بشكل دوري ومنتظم وبحجم محدد فقط مع استبعاد كافة الصحف الأخرى التي لا تنطبق عليها الشروط السابقة.

- ومن الصحف المسجدية صحيفة صوت المرابطين الأسبوعية، ونداء القدس الأسبوعية، والرأي النصف أسبوعية، والبرلمان النصف شهرية، وسرايا؛ القدس الشهرية، ومقاتل السرايا الشهرية، وغيرها من الصحف التي تصدر عن أحزاب سياسية مختلفة.
- تم استبعاد صحيفتي سرايا القدس ومقاتل السرايا لأنهما تتبعان لنفس الفصيل السياسي لصحيفة نداء القدس .
- تم استبعاد صحيفة الرأي والبرلمان، لأنهما تتبعان لنفس الفصيل السياسي لصحيفة صوت المرابطين.
- في ضوء ما سبق اختارت الباحثة صحيفتي الدراسة، وهما: صحيفة "صوت المرابطين الأسبوعية، وصحيفة" نداء القدس الأسبوعية ".

عينة الدراسة التحليلية:

بناء على نتائج الدراسة الاستكشافية، ومسح الصحف الفلسطينية الغزية المسجدية، اختارت الباحثة صحيفتي "صوت المرابطين" و "نداء القدس"، وذلك للأسباب التالية:

- دورية صدور الصحيفتين، حيث إنهما تصدران أسبوعيا وبانتظام.
- توزع الصحيفتان في كافة مساجد قطاع غزة من الشمال إلى الجنوب وبالمجان.
- وجود هيئة تحريرية مختصة بالإشراف على هاتين الصحيفتين.
- تحمل كل صحيفة توجهات فكرية مؤيدة لحزب محدد، فصحيفة صوت المرابطين تؤيد فكر حركة المقاومة الإسلامية حماس، أما صحيفة نداء القدس فتؤيد فكر حركة الجهاد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسلامي هذا الأمر سيساعد في معرفة سمات عرض الأفكار في كل صحيفة نظرا للاختلاف الحزبي.

- إمكانية الحصول على عينة كل من الصحيفتين والوصول إلى الأرشيف الخاص بكل صحيفة.

- **عينة الدراسة تمثل الآتي:**

1. صحيفة صوت المرابطين: صدرت عام 2001م مع بداية العمل الجماهيري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، وهى نشرة أسبوعية تعلق في مساجد قطاع غزة صبيحة يوم الجمعة، وتهتم بنشر الموضوعات الموالية لفكر ومعتقدات الحركة، وتركز على تشكيل الرأي العام وإيصال صوت قادة الحزب وآرائهم نحو القضايا المختلفة للأفراد رواد المساجد[1].

2. صحيفة نداء القدس: صدرت عام 1995م من بدايات الاهتمام بالزاوية الإعلامية لحركة الجهاد الإسلامي، وهى نشرة أسبوعية تعلق صبيحة يوم الجمعة في مساجد قطاع غزة، حملت مسميات مختلفة على مر السنين إلى أن استقرت على مسمى نداء القدس، تركز على عرض الموضوعات المتعلقة بالشأن الفلسطيني ككل، وعرض آراء الحركة نحو القضايا المتنوعة [2].

- **العينة الزمنية:**

تمتد العينة الزمنية على مدار عام كامل من يناير 2013م، وحتى ديسمبر 2013م، أي بواقع 48 عدد من كل صحيفة ويرجع اختيار هذه العينة إلى:

- كون هذه المادة حديثة ودخل فيها تطورات أكبر على شكل ومضمون الصحيفة المسجدية، وذلك وفقا للمقابلات التي تم إجرائها مع محرري هذه الصحف [3].
- وتم اقتصار العينة على 48 عدد نظرا لما توفر للباحثة الحصول عليه من الجهات التى تصدر هذه الصحف .

---

[1] – مقابلة مع: عبد الكريم أبو خالد ، **رئيس تحرير صحيفة صوت المرابطين** ، غزة ، تمت المقابلة بتاريخ: 12\1\2014م.

[2] – مقابلة مع: علاء عبد الفتاح ، **محرر بصحيفة نداء القدس** ، غزة ، تمت المقابلة بتاريخ: 7\10\2013م.

[3] - **المرجع السابق للمقابلات نفسه.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع دراسة الجمهور:

ارتأت الباحثة أن تطبق الدراسة على كافة رواد المسجد من (ذكور – إناث) على مختلف المستويات العمرية وذلك بسبب أن:

ريادة المسجد غير مرتبطة بفئة عمرية محددة أو حتى نوع معين فهناك شباب وشيوخ نراهم جنبا إلى جنب داخل المساجد، فلا نستطيع أن نستثنى منهم أحدا، وهناك طوابق مخصصة للإناث أيضاً داخل المساجد، ومن خلال تطبيق الدراسة سوف نتعرف على آرائهم حول أهم القيم السياسية التي يكتسبونها من صحف المساجد وكيف أثرت هذه القيم على سلوكياتهم ومعتقداتهم الفكرية.

- **عينة جمهور القراء:**

أجرت الباحثة الدراسة الميدانية وفق أسلوب العينة العشوائية لجمهور القراء، حيث بلغ حجم العينة (500) مبحوثا من مجمل قراء الصحيفتين، مثلو كل محافظة من محافظات القطاع ابتداء من الشمال حتى الجنوب.

وجاء اختيار عدد العينة بعد الحصول على احصائية من وزارة الأوقاف حول أهم المساجد في قطاع غزة ومساحتها وتقدير اعداد المصلين بها [1]، وبعد ذلك تم استشارة خبراء في الاحصاء لاستخراج عدد العينة الملائم والذى يمثل محافظات قطاع غزة [2].

السمات العامة لعينة الدراسة:

يبين الجدول التالي تكرار ونسب جمهور القراء في صحيفتي صوت المرابطين ونداء القدس وفقاً للسمات العامة.

جدول رقم (1)

يوضح توزيع جمهور القراء طبقاً للسمات العامة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	431	86.2
أنثى	69	13.8
المجموع	500	100.0
المحافظة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
شمال غزة	66	13.2

1 – مقابلة مع : رمزي النواجحة ، دائرة العلاقات العامة والاعلام ، **وزارة الاوقاف والشؤون الدينية** ، بتاريخ 15\10\2013م ، غزة.

2 – مقابلة مع : محمد بربخ ، قسم الاقتصاد والعلوم السياسية ، **الجامعة الاسلامية** بتاريخ 25\ 10\ 2013م ، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسطى	72	14.4
غزة	136	27.2
خان يونس	124	24.8
رفح	102	20.4
المجموع	500	100.0
الفئة العمرية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أقل من 20 عاماً	78	15.6
من 20- أقل من 30 عاماً	231	46.2
من 30- أقل من 40 عاماً	104	20.8
من 40- أقل من 50 عاماً	50	10.0
من 50 فأكثر	37	7.4
المجموع	500	100.0

باستعراض الجدول السابق يتبين أن:

أغلب المتابعين للصحيفة المسجدية هم من الذكور وفقا للجدول، حيث كانت نسبة الذكور 86.2% مقارنة بالإناث 13.8%، وكانت أكبر نسب توزيع للصحيفة المسجدية في محافظة غزة بنسبة 24.8%، وقد يرجع ذلك لكون غزة أكبر محافظات القطاع وأكثرها من حيث عدد السكان، وجاءت أكبر الفئات العمرية المتابعة للصحيفة المسجدية من 20 عاماً إلى أقل من 30عاما، أي فئة الشباب وقد يرجع السبب في ذلك إلى كون الشباب مهتمين أكثر من غيرهم بمعرفة آخر التطورات والأحداث على الساحة الفلسطينية؛ لما له علاقة بشكل أو بآخر بالتأثير على مستقبلهم، وأيضا قد يرجع السبب لكون تلك الصحف تنشر ما هو جاذب لتلك الفئة العمرية التي تعد أكثر الفئات تأثرا بالفكر الآخر لو سيقت له الحجج والبراهين المقنعة.

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Statistical Package for Social Science (SPSS) وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب المقاييس المستخدمة

2- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

3- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة Cronbach's Alpha.

4- معادلة سبيرمان براون للثباتSpearman-Brown Coefficient .

5- اختبار t للفرق بين متوسط عينتين مستقلتين Independent samples T test.

6- اختبار t للعينة الواحدة One sample T test .

7- اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث عينات فأكثر One way ANOVA.

8- استخدام اختبار العلاقة بين المتغيرات الوصفية Chi Square.

إجراءات الصدق والثبات:

يقصد بصدق التحليل صلاحية أداة القياس لما وضعت لقياسه[1]، ولتحقيقه قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1 - الصدق:

أ- عرضت الباحثة المقياس على عدد من المحكمين المتخصين والمهتمين بموضوع الدراسة لمعرفة مدى مناسبة المقياس لأهداف الدراسة، وإن كان صالحاً أو يحتاج إلى تعديل.

ب- قامت الباحثة بتعريف دقيق لفئات التحليل التي سيتم ضبطها عبر مختلف مراحل البحث.

ت- مراعاة الدقة في التحليل، والحرص أن يكون الاستنتاج في حدود المعطيات المطروحة.

1- عاطف العبد، زكي عزمي، **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام**، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993 م) ص 220 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- ثبات المقياس:

يعبر اختبار الثبات عن ثبات أداة جمع المعلومات للتأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواء من نفس المبحوثين أو من مبحوثين آخرين، أو أجراها الباحث نفسه أو باحثون آخرون [1].

أ- ثبات المقياس لصحيفة الاستقصاء:

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباج والتجزئة النصفية لإيجاد العلاقة الارتباطية بين العبارات الفردية والزوجية ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة للكل، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط

جدول رقم (2)

يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الصحافة المسجدية في محافظات غزة ودورها في التنشئة السياسية	معامل ألفا كرونباخ	معامل الفقرات الفردية	معامل الفقرات الزوجية	معامل الارتباط بينهما	معامل الارتباط المعدل
	0.929	0.821	0.907	0.864	0.927

وقد بين جدول رقم (2) أن هناك معامل ثبات كبير نسبيا لفقرات الاستبيان وبالتالي تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه وتتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب- ثبات المقياس لاستمارة تحليل المضمون:

استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة النتائج وثباتها وبلغت نسبة العينة التي خضعت للتحليل من مجموع أعداد الدراسة البالغ عددها 94 عدداً (10%) بواقع 10

1- سمير حسين، **مرجع سابق**، ص309 ، 310 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعداد موزعة مناصفة بين صحيفتي **المرابطين، ونداء القدس**، وذلك بعد اختيار الباحثة الشهر ثم تاريخ العدد بطريقة عشوائية، عن طريق القرعة، حيث أعادت الباحثة تحليل أعداد صحيفتي الدراسة لشهر مارس 2013 (1 مارس 2013 م، 8 مارس، 15 مارس، 22 مارس، 29 مارس)، وانتهت الباحثة من التحليل في 20/ يوليو 2014م ثم قامت بإعادة التحليل في تاريخ 18/ سبتمبر أي بعد مرور 58 يوما من الانتهاء من الدراسة التحليلية.

بعد ذلك قارنت الباحثة نتائج تحليلها ببعضها البعض، وكانت النتائج على النحو الآتي:

صحيفة المرابطين:

وجود اتفاق بين التحليلين بما مجموعه 37 اتفاق.

مجموع وحدات الترميز= 41

معامل الثبات = 2* عدد الوحدات المتفق عليها / مجموع وحدات الترميز

يكون معامل الثبات لصحيفة المرابطين هو:

معامل الثبات = 2* 37 / 41+41 = 74 / 82 حوالي %90.2

صحيفة نداء القدس:

وجود اتفاق بين التحليلين بما مجموعة 37 اتفاق.

مجموع وحدات الترميز= 41

معامل الثبات = 2* عدد الوحدات المتفق عليها / مجموع وحدات الترميز

يكون معامل الثبات للصحيفة نداء القدس هو:

معامل الثبات = 2* 36 = / 41+41 72 / 82 حوالي %87.8

يكون معامل الثبات لصحيفتين هو:

معامل الثبات = (0.902+0.878) / 2 %89.3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يدلل على ثبات أداة تحليل مضمون الدراسة وأنها تحقق ما وضعت من أجله، وتجيب على تساؤلات الدراسة.

أسلوب القياس:

هو نظام التسجيل الكمي المنتظم لأدوات تحليل المضمون وفئاته، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام تساعد على الوصول إلى نتائج كمية تسهم في التفسير والاستدلال، وتحقيق أهداف الدراسة[1]، وتستخدم الدراسة التكرار كأسلوب للعد والقياس.

وحدات القياس:

اعتمدت الباحثة الموضوع الصحفي كوحدة رئيسة للتحليل، وفي إطاره سيتم الكشف عن دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية من خلال تحليل محتوى هذه الصحف والوصول إلى أهدافها ومعرفة أساليبها الاقناعية واتجاهاتها في عرض تلك الموضوعات والقيم المقدمة فيها.

صعوبات الدراسة:

1. ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع لذلك نجد قلة وصعوبة في الوصول إلى دراسات سابقة لها صلة بالموضوع من قريب أو بعيد.
2. قلة الكتب العلمية الصحفية المختصة التي تناولت مثل تلك الموضوعات
3. تخوف المبحوثين من تعبئة استمارة الدراسة انطلاقا من كونها قد تكون تابعة لفصيل سياسي معين.
4. ضياع جزء كبير من أرشيف عينة الدراسة بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي لمقرات هذه المؤسسات بصورة متكررة، حيث بذل جهد كبير للوصول والحصول على عينة الدراسة الورقية.
5. قطع الكهرباء لفترات زمنية طويلة تزيد عن 12 ساعة متواصلة.

1- محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، ط1 (جدة: دار الشروق، 1983 م) ص181 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

الصحافة المسجدية:

هي إحدى الأنشطة الإعلامية الحرة التي تنشر داخل المسجد، وتقوم لجنة إعلامية خاصة بإصدارها وإخراجا وطباعتها، وتوزيعها، بإشراف جهة محددة وتخاطب مجتمع رواد هذا المسجد، من مصلين بالدرجة الأولى، ومتلقين للمحاضرات الدينية، وأصدقاء المسجد بكافة نشاطاتهم، وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة الدينية فيما تنشره من مواد، مع إتاحة الفرصة للأفراد بالتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسئولية التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية من خلال فنون الكتابة الصحفية المختلفة.

الدور:

يعرف الدور بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد، فحين يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز. [1]

أو هو " نمط السلوك المتوقع من شخص ما يشغل مركزاً ما أثناء تفاعله مع الآخرين، وتصاحب هذا الدور حقوق وواجبات، وهي على نوعين: مكتسبة يحصل عليها الفرد من خلال سعيه وجهده وخبرته، ومنسوبة إلى الفرد من قبل المجتمع بغض النظر عن ميزات الفرد[2].

أما تعريفنا للدور من واقع الدراسة فهو:

مجموعة من البرامج والأنشطة التي تمارسها المؤسسة الدينية (المساجد) نحو الأفراد، بما يتضمنه من توعية وتوجيه ومنح المساعدات لأولئك الأفراد، وذلك بهدف تحسين الأوضاع الحياتية لهؤلاء، وفقاً لبرامج المؤسسة الدينية والإمكانيات والمواد المتاحة لديها.

التنشئة السياسية:

التنشئة السياسية هي تلك العملية التي تسعى كافة مؤسسات المجتمع من خلالها إلى إكساب الفرد القيم والمعايير والتوجهات السياسية اللازمة والضرورية لتحقيق التكيف مع أهداف

1- احمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، ط1 (بيروت: مكتبة لبنان، 1982 م) ص95 .

2- حسين فرحان و عدنان الأحمد، **مدخل إلى علم الاجتماع الحديث**، ط1 (الأردن: دار وائل للنشر، 2001 م) ص91 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجتمع، أي هي العملية التي تؤدي بالفرد إلى اكتساب ذات سياسية وتحقيق نضج سياسي، علما أن الذات السياسية تشمل كل التوجهات التالية [1] :

- أحاسيس قومية ووطنية أو ولاء قبلي.
- انتماء لأحزاب سياسية معينة أو جماعات اجتماعية وسياسية معينة.
- تبني مواقف إيديولوجية معينة.
- اتجاهات وتقييمات لقضايا وشخصيات وأحداث سياسية معينة.
- معارف حول البنى والإجراءات السياسية.
- الانطباعات الذاتية حول حقوق ومسؤوليات وأوضاع الفرد في البيئة السياسية.

فالتنشئة السياسية إذن هي عملية يتم بمقتضاها تأهيل الفرد ليصبح قادرا على التفاعل الايجابي ضمن النسق السياسي من خلال أداء وظائف، والقيام بأدوار في المجتمع بصورة فعالة، وهي عملية مستمرة طوال حياة الفرد، وتساهم بها عدة مؤسسات بنسب متباينة.

تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة تتضمن الجوانب المنهجية للدراسة، وخمسة فصول، حيث يتناول **الفصل الأول:** الإطار النظري للدراسة ويشتمل على مبحثين، الأول بعنوان نظرية الاستخدامات والإشباعات، والثاني بعنوان نظرية تحليل الإطار الإعلامي.

الفصل الثاني: الرسالة الإعلامية للمسجد في الإسلام.

الفصل الثالث: يحمل عنوان الصحافة المسجدية في فلسطين... ودورها في التنشئة السياسية.

الفصل الرابع: يحتوي على نتائج الدراسة الميدانية والتحليلية ومناقشة النتائج وملخص عام لأهم النتائج وأهم المقترحات وقائمة المراجع والملاحق.

1- سمير خطاب، **التنشئة السياسية والقيم**، ط1 (مصر: ايتراك للطباعة والنشر، 2004 م) ص 32 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإطار النظري للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول
نظرية الاستخدامات والإشباعات

تهدف الدراسة في هذا المبحث إلى التعرف إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال الآتي: المطلب الأول ويشتمل على أولاً مفهوم النظرية ثانياً: فروض النظرية ثالثاً: أهداف النظرية أما المطلب الثاني فيشتمل على أولاً: نقد النظرية ثانياً: الرد على انتقادات النظرية.

المطلب الأول: مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات وفروضها وأهدافها:

تعد نظرية الاستخدامات والإشباعات هي أحدى أهم المداخل النظرية لهذه الدراسة؛ وذلك لأن وسائل الإعلام تعزز فروض ومفاهيم هذه النظرية، فالتفاعلية مثلا هي ميزة من مميزات وسائل الاتصال والإعلام التي عززت مفهوم الجمهور النشط الذي تفترضه هذه النظرية، ولأن الجمهور هو الذي يتفاعل مع محتوى وسائل الاتصال والإعلام ويختار الرسائل التي تلائمه وتشبع حاجاته، تكمن هنا أهمية نظرية الاستخدامات والإشباعات بالنسبة لهذه الدراسة، في معرفة دور صحافة المساجد في التنشئة السياسية من خلال التعرف على ما تحققه هذه الصحف من إشباع للقراء من الجانب السياسي والذي على أساسه ينشأ الفرد تنشئة سياسية متلائمة مع ما تنشره هذه الصحف إذا حققت بالفعل الإشباع المنشود لدى جمهور القراء.

أولاً/ مفهوم النظرية:

ترتبط نظرية الاستخدامات والإشباعات بمفهوم الوظيفة الفردية ويهتم هذا المفهوم بالنظر لوظائف وسائل الإعلام الجماهيري من وجهة نظر الجماهير، بالتركيز على احتياجاتهم ودوافعهم من خلال تعرضهم لتلك الوسائل [1].

وتهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة. فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل

1- مرزوق عبد الحكيم العادلي، **الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباعات**، ط1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004م) ص 103.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلام حيث كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنهم عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتهم على أنهم فعالون في انتقاء الوسائل والمضمون والمحتوى لوسائل الإعلام [1].

وتعرف نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها "دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة[2] ".

وبحكم هذا التعريف يتضح أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام ليس بحكم أنا متاحة فقط، وإنما لأنه يهدف إلى إشباع حاجات، يشعر أنه في حاجة إليها ويكون تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل.

"ويذهب " إدلستاين وزملاؤه " إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية، ويضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة[3].

ثانياً/ فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات وأهدافها:

الافتراضات التي يقوم عليها منظور الاستخدامات والإشباعات:

أولاً/ الجمهور نشط[4]: يفترض مدخل الاستخدامات والإشباعات أن الجمهور يشارك بدرجة عالية من النشاط في عملية الاتصال، بمعنى أن سلوكه هادف ومحدد، يختار ما بين وسائل الإعلام المختلفة، والتي تحددها دوافعه الشخصية وأهدافه واحتياجاته، ورغم ذلك فهناك اختلافات في درجة نشاط الجمهور نحو استخدام وسائل الإعلام.

1- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط6 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006 م) ص 239.

2 - **المرجع السابق**، ص 109.

3 - **المرجع السابق**، ص 240.

4 - عمرو محمد أسعد، "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسة على موقعي اليوتيوب YouTubeوال الفيس بوك Facebook "، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، 2011 م)، ص 57 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشتمل نشاط الجمهور على الجوانب التالية:

أ- الاختيار:

تعنى قدرة الجمهور على الاختيار من بين وسائل الإعلام المختلفة، واختيار المضامين فيها.

ب- المنفعية:

يمثل ذلك تجسيدا لاهتمامات الجمهور، حيث يشبعون مجموعة من الاحتياجات أثناء التعرض لوسائل الإعلام.

ت- العمدية:

إن الجمهور النشط وفقا لهذا التعريف هم الذين ينغمسون في عملية إدراكية نشطة من استقبال المعلومات والخبرات في وسائل الإعلام.

ث- المقاومة للتأثر:

تركز عملية النشاط على القيود التي يضعها الجمهور لمنع وصول التأثيرات غير المرغوبة.

ج- المشاركة:

كلما كان الجمهور أكثر متابعة للوسيلة الإعلامية، زادت مشاركتهم فيها.

ثانياً/ العوامل الاجتماعية والسيكولوجية[1]: تؤثر العديد من العوامل الاجتماعية في سلوك الجمهور الاتصالي، فعلى سبيل المثال يتحدد رد فعل الجمهور تجاه المعلومات المقدمة في نشرات الأخبار أو غيرها من البرامج الأخرى بناء على اختلافاتهم الفردية وظروفهم الاجتماعية وميولهم النفسية.

وقدمت العديد من الدراسات الدليل الامبيريقى على دور العوامل الديموغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام وارتباط هذا التعرض بالنوع، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، والاجتماعي والاقتصادي.

1 – عمرو محمد أسعد، "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسة على موقعي اليوتيوب YouTubeوال الفيس بوك Facebook "، **مرجع سابق**، ص58.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً/ دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام[1]: يرى "بابرو" ضرورة ربط دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام بالأطر التفسيرية وذلك على أساس أن خبرات الجمهور مع وسائل الإعلام خبرات فعالة وتفسيرية، ويفترض الإطار التفسيري ارتباط الجمهور بهدف أو بشيء يسعى إليه من التعرض لوسائل الإعلام مثل الرسالة، الوسيلة، القائم بالاتصال، مما يحدوه للسعي للتعرض لتحقيق هذا الهدف، ويمكن أن يكون التعرض بدون دافع في حالة واحدة فقط هي حين يحكمه السلوك الاعتيادي أي بحكم التعود.

بوجه عام تنقسم دوافع التعرض إلى فئتين:

أ- دوافع نفعية:

تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وفيها يسعى الفرد إلى استخدام وسائل الإعلام للحصول على معلومات تفيده.

ب- دوافع طقوسية:

تشير إلى التعرض العرضي لوسائل الإعلام بهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات.

رابعاً/ التوقعات من وسائل الإعلام: تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد وتعد التوقعات سبباً في عملية التعرض لوسائل الإعلام.

تختلف توقعات الإفراد من وسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات.

خامساً/ التعرض لوسائل الإعلام: يعتبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته.

1- عمرو محمد أسعد،"العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسة على موقعي اليوتيوب YouTubeوال الفيس بوك Facebook "، **مرجع سابق**، ص 244 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً/ إشباعات وسائل الإعلام: اهتمت دراسات الاستخدامات والإشباعات منذ السبعينات بضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام، والإشباعات التي تتحقق بالفعل ويفرق "لورانس وينز" بين نوعين من الإشباعات هما:

أ- إشباعات المحتوى:

تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين:

- النوع الأول/

- إشباعات توجيهية:

تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات منها.

- إشباعات اجتماعية:

يقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

- النوع الثاني/

- الإشباعات العملية

تنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين:

- الإشباعات شبة التوجيهية:

تتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات.

- إشباعات شبه اجتماعية:

تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.

ثالثاً/ أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات [1]:

تحقق نظرية الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية وهى:

1 - حسن مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998 م) ص 241.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

المطلب الثاني: نقد نظرية الاستخدامات والإشباعات والرد على الانتقادات الموجهة لها:

أولاً/ نقد نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعرضت نظرية الاستخدامات والإشباعات لعدة انتقادات من قبل الباحثين، وهذا عرض لأهم هذه الانتقادات، وذلك في محاولة لتقييم هذه النظرية :

طرح سوانسو عدة انتقادات وهي كما يأتي:

1. إن نظرية الاستخدامات والإشباعات تحوي غموضا، أو عدم مرونة، أو عدم اتفاق بين ما تشير إليه أفكارها الأساسية وبين المصطلحات المستخدمة في دراستها التطبيقية، حيث إن تحديد هذه المصطلحات بدقة مثل :الاستخدام، الحاجة، الدافع، الإشباع، ساعد على خلق غموض وحيرة لمن يطلع على تلك الدراسات، فالنتائج قد تختلف في كل دراسة تبعاً لاختلاف هذه التعريفات، ما جعل البعض ينظر إلى أن استخدام هذه المصطلحات – في دراسة ما – لا يصلح إلا لهذه الدراسة فقط.
2. كذلك فإن العناصر الأساسية وكيفية استخدامها لهذه النظرية غير واضحة لإعطاء تفسيرات واضحة ومرضية، ويحيطها الغموض.
3. وكذلك هناك شكوك حول افتراض الجمهور النشط، فالنظرية تفترض أن الفرد لديه الوعي الكامل باحتياجاته، ويتصرف وفقا لهذه الاحتياجات [1].

1- مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباعات ، **مرجع سابق**، ص 126، 127.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. يرى عدد من الباحثين أنها لا تزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاءات، وفى هذا تسطيح للأمور خاصة أن هناك خلافا حول تحديد المصطلحات والمفاهيم مثل مفهوم الحاجات، بالإضافة إلى أن الأمر لم يتوقف فقط على الحالة العقلية، ولكن هناك أمور عديدة تعتبر متغيرات في علاقتها باستخدام وسائل الإعلام مثل المركز الاجتماعي للفرد، والحالة الاقتصادية، والتعليم، وربما يفيد هذا أكثر في تطوير نموذج للسلوك والإشباع مع وسائل الإعلام، ولذلك فإن الأمر يحتاج إلى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع والحاجات في الاعتبار، بالإضافة إلى أن فئات المحتوى التي تعتبر مثيرا في الاستخدام تعتبر فئات عامة، بينما يتطلب الأمر أيضاً تقسيمها إلى فئات فرعية عديدة قد يختلف الأفراد في استخدامهم لها.

5. الإشكالية الثانية التي يركز عليها دينيس ماكويل، أن نتائج هذه البحوث ربما تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط، خصوصا عندما يرى البعض أنه يلبي حاجات أعضاء المتلقين في مجالات التسلية والترفيه والهروب...الخ

6. إن تطبيق هذه النظرية يطرح تساؤلاً حول قياس الاستخدام، فهل يكفي الوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض إلى وسائل الإعلام أو محتواها في قياس كثافة التعرض أو الاستخدام، وهل يشير ذلك وحده إلى الاستغراق في المحتوى والإحساس بالرضا طوال فترة التعرض، وهل تشير كثافة التعرض أو الاستخدام إلى قوة الدافع وضغط الحاجات على الفرد المتلقي، مما يتطلب عزل كامل لكافة العوامل المؤثرة على كثافة التعرض عند بث العلاقة بين التعرض وتلبية الحاجات، والفصل تماما بين تأثيرات الحاجات باعتبارها قوة دافعة والتعرض لأسباب أخرى غير تأثير الحاجات، ومن هذه الأسباب ما يرتبط بتأثير العادة، أو وجود وقت فراغ كبير، أو التأثيرات البيئية مثل تأثير نظام التعليم على توفير الوقت للتعرض من عدمه أو تأثير خصائص وسائل الإعلام ذاتها.. .وغيرها من العوامل التي تؤثر على كثافة التعرض سلبا أو إيجابا بجانب تأثير الدوافع وضغط الحاجة الفردية[1].

1- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 2000 م) ص 227 ، 228 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. إن بحوث الاستخدامات والإشباعات لن تقدم حتى الآن سوى مجموعة من الاحتياجات ذاتية التعريف التي يبرر بها الناس انتقاءهم واهتمامهم بأنواع مختلفة من المضمون الإعلامي، وأيضا مجموعة من الإشباعات ذاتية التعريف: يقول الناس إنهم يحصلون عليها من اهتمامهم بالإعلام، ولا تضيف بحوث الاستخدامات والإشباعات الكثير على طريق التفسير المنظم وراء ذلك، وهل هذه العوامل ذاتية التعريف هي الأسباب والإشباعات الحقيقية التي تؤدي إلى الاهتمام بالإعلام؟ [1].

8. لا يصلح نموذج الاستخدامات والإشباعات للتعميم؛ لأن الاستخدامات والإشباعات من وسائل الإعلام تختلف باختلاف الثقافات كما تختلف باختلاف العوامل الديمغرافية [2].

9. ترى الباحثة عدم تعرض نموذج الاستخدامات والإشباعات للقيم والمعتقدات الدينية التي يكون من خلالها الفرد مدركاته بصفتها متغيرا من ضمن المتغيرات التي تلعب دورا مهما في تعرض الجمهور أو عدم تعرضه للإعلام ومضامينه يعد قصورا في النموذج؛ لأن الإعلام ومضامينه إن لم تحترم هذا المتغير وتضعه في الحسبان بالنسبة للجمهور، فإنه سيلقي الإعراض من قبل الجمهور، ومن ثم عدم تحقيق الإشباعات.

ثانياً/ الرد على الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

دافع باحثو الاستخدامات والإشباعات عن النظرية بالردود الآتي ذكرها:

1. استطاع الباحثون في نظرية الاستخدامات والإشباعات وضع قائمة من الحاجات والإشباعات، بما يتيح للجمهور اختيار ما يلائم حاجاته المختلفة والإشباعات التي يسعى لتحقيقها، وبذلك يمكن تفادي عدم قدرة الأفراد على التعبير عن دوافعهم وإشباعاتهم [3].

2. كذلك يدافع باحثو الاستخدامات والإشباعات عن النظرية بأنها ليست وظيفية بطبيعتها، وأن مصادر التغيير قائمة سواء في سلوك الجمهور تجاه وسائل الإعلام، أو في تنظيم ومحتوى هذه الوسائل، فالتناقض بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور، وبين ما

1- مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباعات، **مرجع سابق**، 128.
2- **المرجع السابق**، ص 129.
3- **المرجع السابق نفسه.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحصل عليه بالفعل يمكن أن يؤدي إلى تغيير في محتوى وتنظيم وسائل الإعلام في أي نظام إعلامي حريص على الاستجابة للواقع الذي يعمل فيه [1].

3. من الطبيعي أن تختلف نتائج الدراسات في بحوث الاستخدامات والإشباعات باختلاف المجتمعات، نظرا لخصوصية كل مجتمع واختلاف ظروفه النفسية والاجتماعية والاتصالية، لذلك فالتعميم ممكن في إطار المجتمع الواحد، الذي مهما اختلفت ظروفه من منطقة لأخرى فإنه يجمعها طابع عام واحد.

4. إن غموض افتراض الجمهور النشط – أيضاً – تم التغلب عليه من خلال تقسيم إيجابية الجمهور إلى ثلاث مراحل تتمثل في:

أ- الانتقاء قبل التعرض.

ب- الاهتمام أثناء التعرض.

ت- زيادة المعرفة والنقاش بعد التعرض.

5. مفهوم الاستخدامات والإشباعات لا يتناول عناصر منفصلة، وإنما هو مفهوم متكامل يختلف باختلاف العوامل الديمغرافية للفرد، والتي يدخل الإطار الاجتماعي والاقتصادي بها، كما يختلف باختلاف علاقة الفرد مع وسائل الاتصال.

من خلال ما سبق تتضح أهمية نظرية الاستخدامات والإشباعات بالنسبة إلى هذه الدراسة، بحيث يمكن من خلالها تحديد دوافع قراءة الشباب للصحف المسجدية، وكذلك الإشباعات التي يحققونها من هذه القراءة، كل هذا من شأنه أن يشرح طبيعة العلاقة بين جمهور الصحف وبين القائمين عليها، مما يساعد القائمين على هذه الصحف على فهم احتياجات الجمهور الحقيقية وبالتالي العمل على إشباعها لكسب أكبر عدد ممكن من القراء لهذه الصحيفة.

1 – مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباعات، **مرجع سابق**، ص 130 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
نظرية تحليل الإطار الإعلامي

تهدف الدراسة في هذا المبحث إلى التعرف إلى نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وقد تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب، حيث يتناول المطلب الأول مفهوم الإطار الإعلامي وبناءه، وأهدافه، وسماته، ويستهدف المطلب الثاني التعرف على الأطر الإعلامية من حيث المتغيرات، والعوامل المؤثرة فيها، ويبين المطلب الثالث نقاط القوة والضعف في نظرية الإطار الإعلامي.

المطلب الأول: نظرية تحليل الإطار الإعلامي المفهوم، البناء، الأهداف، السمات:

تستمد هذه الدراسة أيضاً إطارها النظري من نظرية "تحليل الإطار الإعلامي، التي تعد واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا [1].

أولاً/ مفهوم الإطار الإعلامي:

يعد الإطار مفهوماً أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول القضايا المختلفة، ويرجع ذلك إلى أن دور وسائل الإعلام لا يتوقف عند مجرد تقديم المحتوى الإخباري، فهي تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى، من خلال تأطيره وفق زوايا معينة يمكن بواسطتها إدراكه وتفسيره، وإبداء تقييم بشأنه.

وقد استخدم علماء السياسة والباحثون مصطلح الإطار في حقل الاتصال في مجالين، هما [2]:

1. الإطار في الاتصال أو إطار وسائل الإعلام، وهو يدل على الكلمات، والصور، والعبارات، وأساليب عرض القائم بالاتصال للمادة الإعلامية.

---

1 – حسن مكاوي، ليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، **مرجع سابق**، ص 247.

2 – James Wastson ،***Media Communication: An Introduction To Theory and Process*** (London: Macmillan Press Ltd ،1998) P.137

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الإطار الفكري أو الفردي، وهو يشير إلى الإدراك المعرفي للفرد أو الحدث، وذلك بخلاف أطر وسائل الإعلام التي تعبر عن تأكيدات المتحدث، ومن هنا فإن إطارات الجمهور تشير إلى ما يعتقده الجمهور حتى يكون السمة الأكثر بروزاً في القضية.

ويشير انتمان إلى إمكانية تناول الأطر الإعلامية وفق مستويين أساسيين[1]:

المستوى الأول: يتعلق بتحديد أطر مرجعية تساعد في عملية تمثيل المعلومات، واسترجاعها من الذاكرة مثل: استخدام إطار للتمييز بين الأصدقاء والأعداء في الشئون الخارجية.

المستوى الثاني: يتعلق بوصف السمات التي تمثل محور الاهتمام في النص الإعلامي، ومن خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز إطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض باستمرار لهذه الوسيلة.

وتم تعريف الإطار الإعلامي بالآتي:

عرف انتمان الإطار بأنه: "اختيار بعض أوجه الحقيقة المدركة وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي بطريقة تسعى للترويج لتعريف معين، أو تأويل نسبي، أو تقويم أخلاقي، أو توصية علاجية لمسألة بعينها "[2].

وعرف ريز الإطار وفق ما نقله عنه عادل صلاح بأنه: "سياق أيديولوجي لا يقتصر فقط على إضفاء صبغة أو صفة معينة لقضية ما، ولكنه يتجاوز ذلك ليشمل تحميل شخص أو جهة ما المسئولية، وأيضاً الشخص أو الأشخاص أو الجهة المتأثرة من هذه القضية، إضافة إلى أنه يشمل الأسس الأيديولوجية والقيم ذات الصلة بالقضية "[3].

وبين محمد إسماعيل أن المقصود بالإطار أو التأطير: "الاختيار والتركيز واستخدام عناصر معينة في النص الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقويمها وحلولها "[4].

---

1 – حسن مكاوي، ليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، **مرجع سابق**، ص349 .

2 – Robert Entman"Freming U.S. Coverage Of International.Vol.41.No.4Autume 1991. P52.

3 – عادل صلاح، "هل الإعلام أداة للصراع؟: دراسة لتغطية الأهرام والمصري اليوم لأزمة مقتل مروة الشربيني في ألمانيا"، **مؤتمر الإعلام والأزمات: الرهانات والتحديات** (الإمارات العربية المتحدة: جامعة الشارقة، 2010م) ص9 .

4 – محمد إسماعيل، "التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينات"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2004م) ص78 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين أشرف حسن أن الإطار الإعلامي هو: "وضع القائم بالاتصال مضامين محددة تجعل المضمون الإعلامي ذا معنى لدى الجمهور، مستخدماً فئات محددة تكونها الخبرات السابقة وظروف العمل واستقراء الواقع الاجتماعي" [1].

وتتفق المفاهيم المتعلقة بالإطار على مجموعة من العناصر الرئيسة، من أهمها [2]:

1. يحظى أسلوبا الانتقاء والإبراز بأهمية في تكوين الإطار الإعلامي ومضمونه عن القضايا والأحداث في المعالجة الإعلامية.
2. تفسر الأطر الإعلامية المعلومات والحقائق الواردة في المضمون الإعلامي، وتقدم تقييماً حول مدى صحتها.
3. قد تكون عملية التأطير عمدية تستهدف إقناع الجمهور بفكرة معينة، أو غير عمديه بحيث يتم اختيار الجوانب المنشورة كانعكاس لعوامل ثقافية ومهنية تشكل ضغوط العمل الصحفي، أو مرجعيات القائم بالاتصال، دون أن تنطوي على نية إخفاء جوانب معينة من الرسالة الإعلامية بغرض الاستبعاد أو الإغفال.
4. تشمل المظاهر التي يتبين من خلالها الإطار الإعلامي الجمل والعبارات والمصطلحات والأفكار الواردة وما تتضمنه من اتجاهات.

ثانياً/ الإطار الإعلامي: بناؤه، أهدافه، سماته:

أولاً: بناء الإطار الإعلامي:

تعتمد عملية بناء وتشكيل الأطر على المقابلة بين ما يتصور القائمون بالاتصال ووسائل الإعلام أنها مدركات ثقافية يمكن من خلالها جذب اهتمام المتلقين، وإقناعهم والتأثير عليهم وبين مدركات جمهور المتلقين، وتظهر هذه المقارنة في النص الإعلامي الذي يعرض الوقائع والأحداث

1 – أشرف حسن، " القضايا العربية والإسلامية في وسائل الإعلام العربية "، **مؤتمر الإعلام وصورة العرب والمسلمين** (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2002م) ص820 .

2– محمد عويس، " اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية " ، رسالة **ماجستير غير منشورة** (الزقازيق: كلية الآداب جامعة الزقازيق، 2008م) ص74.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في إطار من العناصر والمدركات الثقافية [1]، وهو ما يتطلب التعرف على آليات بناء الإطار الإعلامي، وأهدافه، وسماته.

ويعد الأداء الذي تقوم به وسائل الإعلام هو الأكثر تعقيداً من غيره، لدورها في تشكيل الإطار، أو التقليل من أهميته، وهي تؤدى في سياق تشكيلها للإطار دور حارس البوابة حيث يضع المحررون خططاً أو آلية سير لقضية معينة، وهذه الأطر تشكل النقاش العام، وتؤثر على الجمهور ومستوى المعلومات لديهم [2].

ويوضح محمد عبد الحميد أن بناء الإطار الإعلامي يعتمد على تنظيم الأحداث وربطها بسياقات معينة ليكون للنص أو للمحتوى معنى معيناً، وذلك في سياق عملية هادفة تقوم فيها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري، ووضعه في إطار من اهتمامات المتلقين وإدراكهم، أو الاقتناع بالمعنى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم[3].

وتحدثت آمال كمال عن آليات رئيسة يتم الاعتماد عليها عند وضع الأطر الإعلامية في قضايا معينة، أهمها [4]:

1. **الانتقائية:** هي الركيزة الأساسية في الأطر الإعلامية، ويتحقق الانتقاء من خلال اختيار فكرة محورية دون غيرها تأويلاً للحدث.
2. **الإبراز:** يعكس انتقاء وسائل الإعلام بعض الجوانب أو التركيز عليها بحيث ترسخ في الأذهان من خلال التكرار أو الربط بينها وبين بعض الرموز الثقافية مما يطرح في النهاية قراءة معينة للحدث وتفسير الواقع وتقييمه.
3. **الاستبعاد:** عند تحليل الأطر الإعلامية تقوم وسائل الإعلام بإغفال بعض المعلومات إما عن عمد أو عن جهل، وبالتالي يعد الاستبعاد الوجه المقابل للانتقائية.

---

1 – محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، **مرجع سابق**، ص406 .

2 – Karen Callaghan, Frauke Schnell ،Assessing the Democratic Debate: How the NewsMedia Frame Elite Policy Discourse. ***Political Communication***, Vol. 18 ،No. 2, 2001, P187

3 – محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، **مرجع سابق**، ص403 .

4 – آمال كمال، " أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية "، المجلد الأول، العدد الثلاثون، **مجلة البحوث الإعلامية** (القاهرة: جامعة الأزهر، 2008 م) ص207 ، 208 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: أهداف بحوث الأطر الإعلامية :

تركز بحوث الأطر الإعلامية على مجموعة من الأهداف الأساسية التي ترتبط بمفهوم الإطار وتأثيره، ويمكن الوقوف على هذه الأهداف على النحو الآتي:

1. اختيار واحد أو أكثر من جوانب الواقع المدرك وجعلها أكثر بروزاً عن غيرها داخل القصة الخبرية، وهذا ما يجعلها تقدم تعريفاً للمشكلة، أو تفسيراً، أو تقييماً أخلاقياً، أو توصية بحلها[1].

2. تقديم تفسير منتظم للدور الذي تقوم به وسائل الإعلام لتشكيل الأفكار والآراء نحو القضايا المطروحة، وتشخيص المشكلات وأسبابها، وإصدار الأحكام بشأنها[2].

3. تحديد الطريقة التي تتفاعل بها الأطر الإخبارية مع المعلومات الأولية أو البناء المعرفي للأفراد بصورة تدفعهم إلى تفسير واستدعاء المعلومات من الذاكرة بما يتناسب مع الإطار[3]

4. تحديد الكيفية التي تؤثر بها الأطر الإخبارية في العمليات على المستوى الاجتماعي، سواء ما يرتبط بالرأي العام أو المناظرات حول القضايا السياسية [4].

5. بناء الواقع الاجتماعي من خلال التركيز على بعض جوانب الحدث أو إغفالها [5].

6. التأثير في الاتجاهات من خلال التركيز على قيم وحقائق معينة، تمنحها صلة أكبر بالقضية خاصة أن وسائل الإعلام تبني أطراً متعددة لتغطية أحداث مختلفة، ويتأثر ذلك باتجاهات المحررين، وتأثير القيم في الأسلوب الذي يكتبون به [1].

---

1 – هشام عبد المقصود، **دراسات في تحليل الخطاب**، ط1(القاهرة: دار العالم العربي، 2012م) ص15 .

2 – Robert Entman ،**Op.Cit** ،P52

3– سلام عبده، "الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية المصرية للقضايا العربية في المجلات المصرية"، العدد الثالث والثلاثون، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2009 م) ص 37.

4– جيلان شرف، " أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات الفضائية العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2004 م) ص3 .

5– آمال كمال، "أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية"، المجلد الأول، العدد الثلاثون، **مجلة البحوث الإعلامية** (القاهرة: جامعة الأزهر، 2008 م) ص 206.

1 – مناور الراجحي، "أطر التغطية الإخبارية للاستجوابات البرلمانية في الصحف الكويتية. دراسة تحليلية في الفترة من يناير 2000 حتى ديسمبر" 2009 ، المجلد التاسع، العدد الرابع، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2009م) ص224 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. الإسهام في تشكيل الرأي العام والتأثير على القرارات التي يتخذها من خلال مدى فهم الجمهور للقضية أو المشكلة، الذي يتكون ليس فقط من خلال إبراز قضايا معينة، وإنما من خلال تقديم تفسيرات تتعلق بها [1].

8. رصد السمات الموضوعية المتعلقة بالقضية، وشخصياتها، وأطرافها، وأسبابها، وحلولها، ورصد السمات العاطفية من خلال كيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بصورة إيجابية أو سلبية [2].

ثالثاً: سمات تشكيل الإطار الإعلامي:

تستند الفكرة العامة لتشكيل الإطار الإعلامي على أنه عملية هادفة تقوم بها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال لإعادة تنظيم المحتوي الإخباري، ووضعه في إطار اهتمامات المتلقين وإدراكهم، أو الإقناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه، وذلك بعد إعادة التنظيم وبالتالي فإن تشكيل الإطار الإعلامي للمحتوى يتسم بالآتي[3]:

1. تعد عملية تنظيم للمحتوى الإخباري وقد يتفق مع القيم الإخبارية السائدة أو لا يتفق حسب الهدف من العملية ذاتها.

2. لا يقف الهدف من تشكيل الإطار الإعلامي عند حدود إثارة الاهتمام بالمحتوى ولكنه يهدف إلى الإقناع والتأثير.

3. لا يهدف تشكيل الإطار الإعلامي إلى غرس أفكار أو قيم جديدة ولكنه يقوم على الاستفادة من الأفكار والقيم الموجودة في الواقع الاجتماعي.

4. يحاول الإطار الإعلامي تحقيق الاتساق بين ما يدركه الجمهور عن الواقع الاجتماعي وما يقدمه هذا التشكيل اعتماداً على هذه المدركات.

---

1 – مناور الراجحي، "أطر التغطية الإخبارية للاستجوابات البرلمانية في الصحف الكويتية. دراسة تحليلية في الفترة من يناير 2000 حتى ديسمبر" 2009 ، **مرجع سابق**، ص 225 .

2 – استبرق وهيب، " المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (عمان: كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، 2009 م) ص16 .

3– محمد بسيوني، " الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الإنسان: دراسة تحليلية مقارنة" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** (مصر: كلية الآداب بجامعة الزقازيق، 2008 م) ص19 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. يهدف تحقيق الاتساق المذكور إلى تفعيل عملية تمثيل المعلومات في استعادة المعلومات، وتفسير الرموز والمدركات الاجتماعية التي تتبناها الأطر الإعلامية.

6. يتسم الإطار الإعلامي بالتنظيم والانتقاء المتعمد لبعض جوانب الحدث وإبرازه أو إغفال جوانب أخرى، فيحدث الاتساق بينه وبين ما يدركه الجمهور من قيم وأفكار وعقائد اجتماعية.

وتورد هبة عطية- بناء على دراسات عدد من الباحثين- سمات للإطار الإعلامي، وهي [1]:

1. أن الإطار الإعلامي يضفي المعنى على المادة الصحفية بحيث يصبح لها دلالة لدى الجمهور، ويحدد المدخل الذي يمكن تناول المادة الصحفية من خلاله.

2. يعد الإطار الإعلامي جزءاً لا يتجزأ من فلسفة وأيديولوجية المجتمع، حيث تمثل أنماط القيم المجتمعية مدخلات هامة تؤثر على القائمين بالاتصال عند وضع الإطار الإعلامي.

3. يهتم الإطار الإعلامي بدراسة المحتوى الضمني غير المباشر للرسالة الإعلامية، ويستخدم في ذلك أدوات رمزية ومجردة، ويهتم بدلالات الألفاظ والسياقات المستخدمة من خلالها.

4. يعد الإطار الإعلامي أداة مساعدة لتفسير الأحداث الإعلامية بطريقة تساعد المتلقي على فهمه.

المطلب الثاني: الأطر الإعلامية المتغيرات العوامل المؤثرة فيها:

أولاً/ المتغيرات التي تحدد الأطر الإعلامية:

يوضح حسن مكاوي نقلاً عن عالم الاتصال لسفيلد أن هناك خمسة متغيرات أساسية في تحديد الإطار الإعلامي، وهي [2]:

1. مدى استقلال وسائل الإعلام سياسياً.
2. نوع مصادر الأخبار.
3. أنماط الممارسة الإعلامية.

---

1 – هبة عطية، "المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية: دراسة تحليلية وميدانية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2005 م) ص87 .

2– حسن مكاوي، ليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، **مرجع سابق**، ص350 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.
5. طبيعة الأحداث ذاتها.

ويذكر حسن مكاوي أن" البحوث الخاصة بتحديد الأطر الإعلامية تفترض أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد تلك الأطر يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة مثلما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة [1].

ثانياً/ العوامل المؤثرة في بناء الإطار الإعلامي:

تناول عالم الاتصال ديترام العوامل المؤثرة في بناء الإطار الإعلامي على النحو الآتي:

1. تأثير العوامل الأيديولوجية في بناء الإطار الخبري:

يتخذ القائمون بالاتصال قراراتهم بشأن ما يقولونه للجمهور بشكل عمدي أو غير عمدي في ضوء توجهاتهم الأيديولوجية التي تشير إلى مجموعة الأفكار والتصورات والمعتقدات والتفسيرات المتعلقة بالواقع المحيط، والتي تكون بدورها ثقافة جماعة من الجماعات[2].

وتشكل وسائل الإعلام الإطار للقضايا، حيث إنها تقوم بإبراز القضية من خلال التركيز على حدث معين، وعند حدوث تنوع أيديولوجي بين الصحفيين فإنه لا يمكن تجاهل إمكانية اختلاط الآراء الشخصية للصحفيين في عملية صنع الإطار[3].

2. تأثير مصادر الأخبار في بناء الإطار الإعلامي:

تؤثر المصادر الإخبارية على الإطار الإعلامي المحيط بالقضية، وبالتالي الطريقة التي يقدم بها القائمون بالاتصال القضية للجمهور، وتقوم المصادر الرسمية وجماعات الضغط بدور بارز في بناء الإطار الإعلامي للقضية، حيث إنها تستخدم وسائل الإعلام، بغرض تشكيل آراء الجمهور، وبناء أطر مرجعية بعينها تدعم تأثيرها الاجتماعي، ويقوم النظام السياسي بدور كبير في التأثير على وسائل الإعلام، وتحديد مضمونها، ونوعية وكم ما يتدفق فيها من أنباء، وما يتم نشره أو حجبه، وتنعكس قيم وسمات النظام السياسي على الإعلام بشكل واضح [1].

---

1 – حسن مكاوي، ليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، **مرجع سابق**، ص350.

2 – محمد بسيوني، " الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الإنسان: دراسة تحليلية مقارنة ، **مرجع سابق**، ص21، 22 ، 23.

3- Karen Callaghan, Frauke Schnel، **Op. Cit** P202 .

1 – استبرق وهيب، "المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية"، **مرجع سابق**، ص61.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. تأثير أساليب الممارسة بوسائل الإعلام علي عملية بناء الإطار الخبري:

تطرق ديترام إلى تناول عالم الاتصال ريس ثلاثة أنواع من التأثيرات للقائم بالاتصال في تشكيل الأطر الإعلامية، وهي[1]:

3 .1 تأثير الاتجاهات الشخصية للقائم بالاتصال وقيمه ومعتقداته في المضمون الإخباري، ويعتمد ذلك على مكانة القائم بالاتصال والمركز الوظيفي الذي يحتله في المؤسسة الإعلامية.

3 .2 التأثيرات الخاصة بالخبرات المهنية التي تشكل رؤية القائم بالاتصال وقيمه ومعتقداته في المضمون الإخباري.

3 .3 التأثيرات الخاصة بالخبرات المهنية التي تشكل رؤية القائم بالاتصال للأحداث والقضايا المختلفة، حيث تعتبر الأطر بمثابة أداة يستخدمها القائمون بالاتصال في تناول وبلورة الكم الهائل من المعلومات المتاحة عن قضية ما بطريقة سريعة ومنظمة، ويوظف القائمون بالاتصال تلك الأطر بوصفها أسلوباً ونسقاً لإدراك المعلومات وفهمها وتصنيفها، فضلاً عن تناولها بالطريقة التي تجعلها مفيدة وذات دلالة للجماهير المستهدفة.

وتتفق العوامل التي تحدث عنها ديترام وريس مع المعايير الثلاثة التي حددها شوفيل في بناء الإطار، وهي [2]:

1. الصحفي والتأثيرات المركزية التي تتضمن الأيديولوجية، والاتجاهات والمعايير المهنية.
2. نوع التوجه السياسي للوسيلة الإعلامية، وأسلوب العمل داخل المؤسسات الصحفية.
3. تأثير المصادر الخارجية، مثل: النشطاء السياسيين، والسلطات، وجماعات المصالح، والقيم الاجتماعية.

تؤكد الباحثة هنا على أن بناء إطار معين لقضية ما يتبع أسلوب عمل المؤسسة والقيم المختلفة التي تحكمها وخاصة القيم السياسية منها.

---

1 – ماجدة مراد، "العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية"، العدد الثامن والعشرون، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2007 م) ص 203 .

2– جيلان شرف، " أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات الفضائية العربية"، **مرجع سابق**، ص43.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثالث: نقاط قوة نظرية تحليل الإطار الإعلامي وضعفها:

أولاً/ نقاط قوة نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

توجد العديد من نقاط القوة التي تجعل نظرية تحليل الإطار الإعلامي ملائمة للتطبيق في بيئات إعلامية مختلفة، وهذه النقاط هي [1]:

1. تتناول النظرية دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية.
2. تساعد النظرية على تقديم تحليل علمي للمعالجات الإعلامية المقدمة حول الأحداث والقضايا المختلفة.
3. تتناول النظرية تأثير تلك المعالجات على معارف الجمهور واتجاهاته.
4. تتسم النظرية بالمرونة، وتنسجم معطياتها مع النتائج الحديثة في علم النفس المعرفي.
5. يمكن اختبار نظرية تحليل الإطار الإعلامي منهجياً بعدة مناهج علمية، حيث إنه يمكن تحليل الأطر الخبرية في الرسائل الإعلامية من خلال الأساليب الكمية أو الكيفية أو كليهما، ويفيد في ذلك استخدام الملاحظة، أو استمارة التحليل الكيفي، أو استمارة التحليل الكمي.
6. يمكن دراسة أثر الأطر الخبرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور من خلال الدراسات التجريبية، أو المسحية، أو الميدانية.
7. تتيح نظرية تحليل الإطار الإعلامي للباحث قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات نحو القضية البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا[1].

1- عادل عبد الغفار، "علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية " ، **المؤتمر السنوي العاشر: الإعلام المعاصر والهوية العربي** (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2004 م) ص 4 .

1 – حسن مكاوي، ليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، **مرجع سابق**، ص384 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً/ نقاط ضعف نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

تظهر نظرية تحليل الإطار الإعلامي نوعاً من الغموض يلف آليات الإطار، ويرجع ذلك للأسباب الآتية[1]:

1. تداخل آليات تحديد الإطار الإعلامي مع بعضها بصورة يصعب فصلها، حيث يتحدث بعض الباحثين عن أن تكرار وحجم التغطية الإخبارية هما المؤشر الإجرائي الذي يمكن من خلاله قياس البروز.
2. لا تقتصر هذه الآليات على مستوى النص الإعلامي أو القائم بالاتصال فقط، ولذلك يتعين عند دراستهما أن يتم ذلك بصورة شاملة، تبعاً لتعدد أطراف عملية الاتصال، وحدوثها داخل سياق ثقافي معين.
3. يمكن رصد وقياس هذه الآليات من خلال ظهورها بصورة صريحة في النص الإعلامي، مثل: البروز من خلال موقع وحجم التغطية، أو بصورة ضمنية، مثل: نغمة التغطية، أو من خلال عدم ظهورها في النص، مثل: الاستبعاد من خلال المسكوت عنه.
4. التضارب في رصد وقياس هذه الآليات عبر المستويين الكمي والكيفي.

1 – أحمد أحمد، "العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية في مصر: دراسة تجريبية" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2007 م) ص 143.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الرسالة الإعلامية للمسجد في الإسلام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

المسجد..... الأهمية، الرسائل، الدور الإعلامي، الدور السياسي

يستهدف هذا المبحث التعرف على أهمية المسجد في الإسلام وأهم الضوابط المتعلقة به ورسائل المسجد الإعلامية ودور رسائل المسجد في الإسلام سياسيا.

المطلب الأول: أهمية المسجد في الإسلام:

مما يدل على علو مكانة المسجد في الإسلام، وعظم منزلته أن الله عز وجل أضاف المساجد إليه إضافةَ تشريف وتكريم، وأمر بعمارتها العمارة الحسية والمعنوية، ووعد من بني له مسجداً أن يبني له بيتاً في الجنة فقال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن:18]

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة :18] وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" من بن nمسجدًا يبتغي به وجه الله، بنى الله له بيتاً في الجنة" [1].

والمساجد هي أحب البقاع إلى الله، وهي المنطلق الأكبر في الدعوة، ومما يؤكد أهميتها ومكانتها في الإسلام؛ أن أول عملٍ قام به النبي– صلى الله عليه وسلم –عند قدومه المدينة هو بناء المسجد (مسجد قباء في حي بني عمرو بن عوف)، ثم المسجد النبوي الشريف في المدينة، وفي هذا إشارة واضحة لأهمية وجود المسجد في المجتمع المسلم ومما يدل على مكانة المسجد وعدم استغناء المسلم عنه، أنه لا يخلو منه حي من الأحياء عند المسلمين.

فمن مناراته تعلو أصوات المؤذنين، وتتكرر كلمات التوحيد التي توالت رسل الله على تبيينها لأممهم، واضحة المعالم، نيرة السبل، بينة المراسيم. ثم يلي ذلك إقامة الركن الثاني من أركان الإسلام: الصلاة التي تقوى صلة العبد بربه، بعد توحيده والإقرار له، ويزداد إيمانه، وترسخ عقيدته، ويزداد صاحبها قرباً إلى الله.

ثمّ إنّ المسجد في الإسلام ليس مكاناً لإقامة الصلاة فقط، بل هو المدرسة التي تتربى فيها النفوس تربية روحية، وهو المدرسة التي يتعلم فيها المسلمون أمور دينهم ودنياهم، فلقد كان منارة

1– رواه البخاري 1/ 453، ومسلم 533.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلم ومأوى العلماء؛ في ساحاته انعقدت حلقات العلم، فكان لذلك أثره في تقدم العلوم والآداب والفنون، وعلى منبره وقف الخلفاء والخطباء البلغاء، وأثر عنهم القول البليغ، والنصح الرشيد [1].

وقد حفلت السيرة النبوية، والأحاديث الشريفة بالحديث عن المسجد، فكان داراً للعبادة والقيادة، ومكاناً للقضاء بين الناس، ومركزًا لانطلاق الجيوش، ومدرسة للعلم والتعليم، ونادياً للحوار والمذاكرة، فكان المسجد بحق يقوم بعمل وزارة الداخلية بحل مشاكل الناس اليومية، وتعليمهم كيفية ممارسة حياتهم وما لهم وما عليهم، وكذلك كان يقوم بعمل وزارة الخارجية بتنظيم العلاقات مع الدول الأخرى، وإرسال الوفود، وعقد المعاهدات، ووزارة الإعلام بتبصير الناس بشئون دينهم ودنياهم، وتنوير المسلمين بما يدور حولهم من أحداث وأخبار الديانات الأخرى، كذلك اخذ العبرة والدروس مما حدث مع الأقوام السابقة. وظل المسجد فترة طويلة من التاريخ الإسلامي المكان الوحيد الذي يشكل عقلية الجماهير ويجمعهم لسماع قوانين الحاكم وأوامره ولمعرفة أحوال زملائهم من الناس وللإنفاق على أمور التجارة والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد بعضهم ببعض، والدليل على ذلك تفكير الفاطميين عندما أرادوا فتح مصر في أن ينشئوا مسجدا كبيرا يكون جامعة للدعوة لمذهبهم السياسي (وزارة إعلام) فكان الأزهر الشريف، ولم تجد أفضل من المسجد ليكون مركز إعلامها والجامعة العلمية لرسم الاستراتيجية الإعلامية ونشرها على الجماهير، مع العمل على تخريج رجال إعلام أو بلغتهم دعاة، وأصبح للدولة وظائف إعلامية كبرى مثل: داعي الدعاة الذي يتولى نشر الدعوة والتخطيط لها وتوزيع العمل على الدعاة الذين انتشروا في أنحاء البلاد وأصبح الأزهر يخرج الدعاة ويعقد فيه الندوات والدروس والمناظرات والاجتماعات لبث المذهب الفاطمي لا بين أبناء مصر فحسب بل بين أبناء العالم العربي والإسلامي كله ممن كانوا يفدون لتلقي العلوم في هذا المسجد كمركز إعلامي ومجمع علمي وملتقى أهل الفكر والعلم والسياسة والحكمة والسلطان [2].

وظل للمسجد هذا الدور الإعلامي لفترات زمنية طويلة إلى أن بدأت وسائل الإعلام في الظهور وبدأ المسجد يفقد مكانته كمركز إعلامي ينطلق منه الحكام لإيصال سياستهم ومذاهبهم إلى الرعية. ولكن بالرغم من انحسار دور المسجد في العبادة وتعليم الدين إلا انه لم ينتهي دوره نهائياً في إيصال رسالة الإسلام الدعوية والسياسية إلى الناس، فقد استخدم اعلاميو المساجد

1 – عبدا لله قاسم الوشلى، " دور المساجد ومكانتها في الإسلام " ، **شبكة دار الأرقم الإسلامية**، الرابط الالكتروني –http://www.dar alarqm.com/vb/showthread.php، تاريخ النشر للمقال 2010/11/24م، تاريخ زيارة الموقع 2014/2/14م.

2 – علياء الجبيلي، "مدينة القاهرة في عهد الدولة الفاطمية "، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (الرياض: جامعة البنات، 1996م) ص 254.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسائل الإعلام الحديثة في العمل الإعلامي المسجدي، حيث هناك العديد من الوسائل الإعلامية المسجدية التي تتمتع بحضورها وأهميتها على مدار الزمان وعلى رأسها (خطبة الجمعة).

ويمكن لنا أن نحدد أهمية المسجد في الإسلام ببعض النقاط التالية[1]:

1. تثقيف الناس في أمور دينهم وسائر شئون حياتهم.
2. سد الطريق أمام كل من تسول له نفسه تشويش المعلومات الحقيقية الصحيحة عن الدين الإسلامي إما لجهله أو تعمده.
3. تعزيز الانتماء للإسلام.
4. تعزيز الفكر الديني والوطني والجهادي.
5. نشر العلوم وغرس التربية الإيمانية.
6. التعارف والأخوة الإسلامية.
7. تخريج الأكفاء القائمين بأمور الأمة.
8. نشر الدعوة الإسلامية في المجتمع الإسلامي وخارجه.
9. القضاء على الفواحش أو انحسارها في المجتمع الإسلامي.
10. تنشئة الجيل الحالي على خلق الجيل السابق.
11. منارة إعلامية لإيضاح صورة الدين السمحة الخلاقة المعززة للفكر والبناء والرقى والتقدم.

1 – رضا السيد شطا، " أهمية المسجد في الإسلام "، **الإخوان المسلمون**، الرابط الالكتروني 1 http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%AF%، تاريخ النشر غير موجود، تاريخ الزيارة 2014/2/14م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: رسالة المسجد في الإسلام

أدى المسجد في عهد رسول الله وحتى يومنا هذا رسائل متعددة ومهمة تمس واقع المسلمين اليومي مما جعل منه مركزا إشعاعيا وحضاريا، ومن أهم تلك الرسائل التي سنلقى عليها الضوء الرسالة الإعلامية والسياسية:

أولاً/ الرسالة الإعلامية للمسجد.... بنائية، وقائية، علاجية:

تعرف الباحثة الرسائل الإعلامية للمسجد بأنها/ كافة المواد الإعلامية التي يستخدمها المسجد من أجل إيصال رسالته وأفكاره وتوجهاته لناس كافة من أجل تحقيق أهداف سامية محددة ومن أمثلة تلك الرسائل... خطبة الجمعة، الندوات والدروس، الاحتفالات والأمسيات، الصحافة المكتوبة، مجلة الحائط، النشرات والكتيبات والبيانات... وغيرها.

والمقصود بالرسالة التي يود المسجد إيصالها للناس كافة:

الرسالة: هي كل مادة ثقافية، أو علمية، أو دينية، أو إخبارية، أو غير ذلك، اختارها المرسل للتعبير عن أهدافه؛ لذا يمكن اعتبارها بأنها النتاج الفعلي المادي للوسيلة الإعلامية، سواء كانت كتابةً، أو رسماً، أو حديثاً، أو برنامجاً[1].

وعند الحديث عن رسالة المسجد الإعلامية، لا بد أن نعرف أنها رسالة علاجية، بنائية، وقائية، وحتى تتحقق هذه الخاصية، فإن الثقافة الإسلامية تصبح مهمةً لرجل الإعلام المسجدي؛ لما لها من سلطان قوي على الفكر، وتوجيه السلوكيات بطرقة سليمة تتوافق مع متطلبات العصر.

وباستحضارنا للواقع القائم في المجتمع الفلسطيني وما يتعرض له من إعلام من هنا وهناك يتبين لنا خطورة الرسالة التي ينبغي أن يؤديها المسجد خاصة في ظل الصراعات القائمة بين الأطراف المتنازعة على الأرض لذلك يجب أن تصبح هذه الرسالة الإعلامية رسالة تقريبية توجيهية لما فيه خير وصلاح المجتمع والابتعاد عما دون ذلك.

ولقد ارتأت الباحثة تقسيم دور الرسالة الإعلامية للمسجد إلى ثلاثة مجالات؛ البنائي والوقائي والعلاجي بحيث تقوم هذه المجالات على تنمية وصقل شخصية الفرد من كافة النواحي ومحاولة بنائها ووقايتها وعلاجها، ويمكن إجمال هذا الدور على النحو التالي:

1 – جمال النجار، **استراتيجية الإعلام الإسلامي**، ط1 (مصر: دار السعادة للطباعة والنشر، 1995 م) ص79.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **الدور البنائي لرسالة المسجد الإعلامية:**

يقصد بالدور البنائي: مجموعة الوظائف والمهمات المناطة بوسائل الإعلام المسجدية التي تساهم في بناء الفرد في أي زاوية من زوايا البناء سواء أكان فكرياً أو سياسياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً أو تعليميا.

ويستمد المسجد هذا الدور من الشريعة الإسلامية، فالوظيفة البنائية في الإعلام الإسلامي ككل تقوم على أساسين كبيرين هما :البناء في كل جوانب الحياة والالتزام بمنهج الله في هذا البناء باصطحاب معايير الرفض والقبول التي حددها الشارع الحكيم [1].

ويتحدد الدور البنائي لرسالة المسجد الإعلامية على النحو التالي:

- **توضيح مفهوم التوحيد وأركان الإيمان:**

كلمة التوحيد هي أصل الدين وأساس الملة، لأن الله عز وجل فرق عن طريقها بين المسلم والكافر، والمتأمل في حياة الرسل يجد أنهم جميعا بدأوا دعوتهم بالتوحيد الذي أمرهم الله بتبليغه للناس.

والناظر إلى التوحيد في الشريعة الإسلامية يجد أن له أهمية عظمى في حياة الفرد والمجتمع، فإذا ما تحقق التوحيد على المستويين الفردي والجماعي تحرر العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ورحم الله عمر بن الخطاب الذي قال: "إنّا كّنا أذلّ قوم فأعزنا الله بالإسلام فمهما نطلب العزة بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله"[2] وبهذا يتحقق الأمن والاطمئنان، قال تعالى: ﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ**﴾ [الأنعام 82]. فما أحوج الأمة الإسلامية عامة، والمجتمع الفلسطيني خاصة إلى ذلك الأمن والاطمئنان والرضي بما قسم الله، وهذا يلقى على عاتق مؤسسات التنشئة داخل المجتمع وعلى رأسها المسجد مسئولية كبيرة لأنه الأداة الأولى الداعية للتوحيد سواء الديني أو المجتمعي من خلال رسائله المقدمة إلى الأفراد وهو بذلك يتحمل تبعات متشعبة ومسئوليات كبرى [3]من خلال ما يقدم من رسائل.

---

1 – سيد محمد الشنقيطى، **وظيفة الإخبار في سورة الأنعام**، ط1 (الرياض: عالم الكتب، 1990م) ص 78.

2 – عبد العظيم المنذري، **الترغيب والترهيب**، ط 3 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1996 م) ص 351.

3 – سعيد حارب، **الإعلام والتيارات الفكرية المعاصرة**، ط 1 (دبي: دار الأمة للنشر والتوزيع، 1987 م) ص 114.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تنمية مفهوم الولاء للإسلام**[1]:

يجب على المسجد أن يهتم في رسائله الإعلامية المقدمة للأفراد بمسألة تسخير ولاء الفرد الكامل لخدمة الدين قبل سواه بحيث" تكون خدمة الإسلام وسيادته وانتصاره وتحقيق أغراضه الهدف من كل ما يقدم وأن لا تتوجه الأهداف لخدمة أغراض شخصية أو مبادئ أرضية وضعية أو تسير في ركب خدمة جهات أو فئات حزبية بعينها.

- **غرس روح التعاون والتكافل الاجتماعي لدى أفراد المجتمع:**

لا شك أن كل مجتمع يسعى جاهداً لأن يضع أساساً صالحاً لبناء قواعد صلبة من التعاون والتفاهم والمحبة وكذلك تعزيز ثقة الأفراد بمجتمعهم وإيجاد علاقات صالحة وإيجابية يرضاها الفرد والمجتمع وكفل الإسلام مثل هذا الأساس وهذه العلاقات لتمام البناء من خلال العبادات والمعاملات وتلك السمة التي اتسم بها الإسلام ساعدت بل عززت دور المسجد إعلاميا من خلال أنها جعلت كافة رسائله قائمة على أن الأفراد لهم مسؤولية تجاه مجتمعهم يجب أن يقوموا بها لأنهم من خلالها يساهموا في بناء المجتمع الإسلامي وتقويته أمام التحديات التي تواجهه.

- **تعزيز الثقافة الجهادية في المجتمع:**

لعلّ المجتمع الفلسطيني أحوج من غيره لنشر ثقافة الجهاد بين أوساط الناس عامتهم وخاصتهم، إذ إنه ما زال يعاني من أسلوب المد والجزر بينه وبين الاحتلال الإسرائيلي، لهذا يتوقع من كافة المؤسسات وعلى رأسها المسجد في رسائله الإعلامية بث هذه الروح وتفعيلها ومحاولة غرس كل ما يدفع إلى فهم القضية الفلسطينية، وما تتطلبه من ثقافة جهادية في المراحل المختلفة.

- **تنمية الحس الوطني لدى أفراد المجتمع**[2]:

إن تنمية الحس الوطني لدى الأفراد تأتي من حاجة المجتمع لمثل هذا الحس والذي يمكن أن يقوم بدوره في تنمية مجالات الحياة المختلفة لأنه يقوم على المعرفة وتطبيقها وصولاً لازدهار الحياة إذ تظهر حاجة المجتمع الفلسطيني في الوقت الحاضر إلى جيل مؤمن عارف بتعاليم الدين الحكيمة ولن ياتى هذا الجيل إلا من خلال إعلام هادف تأتى رسائله بصورة بناءة بعيدة عن العنصرية الضيقة البغيضة التي تسعى للتفريق بين أبناء المجتمع، إعلام لا يتغنى بوطنية متزمتة، تلزمنا

[1] - سعيد حارب، **مرجع سابق**، ص 130 .

[2] - مقداد يلجن، **علم النفس التربوي في الإسلام**، ط 2 (الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2003م) ص 145.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل حدود فلا نتعداها ولا ينظر إلى كل ما وراء تلك الحدود على أنه دخيل أو بعيد عنه لا يحق لهم العيش معه بسلام وأمان [1].

ب- الدور الوقائي لرسالة المسجد الإعلامية:

يقصد بالدور الوقائي: "مجموعة الوظائف والمهمات المناطة برسائل الإعلام المسجدية والتي تساهم بشكل من الأشكال في وقاية المجتمع الفلسطيني والمحافظة على سلامته في كل جانب من الجوانب التي تستدعي الحماية والوقاية كالفكر والسياسة والعقيدة وغيرها وكذلك الوقاية من الإشاعات والدعايات المغرضة التي تحاك ضده"[2].

ويتضح الدور الوقائي لرسائل المسجد الإعلامية على النحو التالي:

- **التحذير من أصحاب الأفكار الهدامة:**

تعج المجتمعات العربية عامة والمجتمع الفلسطيني خاصة بأفكار وآراء كثيرة تعمل على هدم وتشكيك الأفراد في عقيدتهم، ويأتي هذا نتيجة طبيعية لبعد هذه المجتمعات عن منابع الإسلام الأساسية ومحاولة تقليد الأفكار الوافدة من هنا وهناك.[3] وقد يحمل هذه الأفكار والآراء من هم من صفوة المجتمع يقومون بالترويج لها بصورة مبسطة لما لهم من سيطرة وظهور، وبناء عليه إذا ما أردنا اليوم الانتفاع من المنهج الإعلامي السديد عامة والمسجدى خاصة في التحذير من أصحاب الأفكار الهدامة، فإن ذلك يعني أن تلك الوسائل مطالبة بوضع خطة للمواجهة الإعلامية، وتشمل حملات إعلامية، كتابات صحفية، تقارير، خطب وندوات وغيرها وبهذا يقوم الإعلام بدوره الوقائي من خلال حماية المجتمع من عمليات الهدم الفكري والعقائدي المقصود.

- **تحصين الفرد والمجتمع من حالة الانهزامية وضعف الثقة[4]:**

تقوم رسائل المسجد الإعلامية على هدف رئيسي وهو إرجاع الثقة للحضارة الإسلامية وإبعاد الجمهور عن الانهزامية أمام الحضارات الغربية من خلال العمل على:

---

1 – مقداد يلجن، **مرجع سابق** ، ص 145.

2 – **المرجع السابق نفسه** ، 102.

3 – أنور الجندي، **العودة إلى المنابع**، ط2 (القاهرة: دار الاعتصام، 1985 م) ص29 .

4 – سعيد حارب ، **مرجع سابق**، ص 105.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بيان زيف الحضارة الغربية وكشف الوجه الآخر لهذه الحضارة بماديته المطلقة وبيان نماذج منها وإبراز الآثار التي أنتجتها من انتشار الانحلال والفساد الأخلاقي وارتفاع معدلات الجريمة والتفكك الأسري والمشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات الغربية والمجتمعات التي سارت في ركب الحضارة الغربية دون تمييز.
- إبراز المعطيات العلمية والفكرية للحضارة الإسلامية قديماً وآثار هذه الحضارة في التقدم العلمي المعاصر وإمكانية التجديد فيها بما يتلاءم والعصر، وبجعل من الحضارة الإسلامية قائداً للتقدم العلمي في العالم أجمع.

- **إبطال الإشاعات المروجة في الشارع الفلسطيني[1]:**

إن المستعرض لواقع المجتمع الفلسطيني يجد أنه معرض وباستمرار لجملة من الشائعات التي يطلقها الاحتلال أو من يسانده، وهدفه في ذلك هو إثارة عواطف المجتمع والعمل على بلبلة أفكاره ومحاولة دس بعض السموم بين فئاته مما يؤدي إلى ضعضعة أوضاعه .وقد يستخدم أشكالاً وأساليب نفسية متعددة لإثارة السخط والانفعال فهي تُعد سلاحاً من أسلحة الحرب النفسية التي يشنها العدو الصهيوني على مجتمعنا الفلسطيني. لهذا يؤدي الإعلام المسجدي دوراً في التحذير من أخطار الشائعات التي تجد طريقها إلى المجتمع الفلسطيني ومحاولة إبطالها وصدها بالحجج والبراهين والأدلة الصادقة، وكذلك بيان آثارها السلبية على الفرد والمجتمع وتوجيه الأفراد إلى الطريقة الملائمة للتعامل معها.

- **كشف أهداف العدو الخبيثة[2]:**

يؤدى المسجد دورا إعلاميا فاعلا في كشف الجرائم الصهيونية اليهودية على مر التاريخ منذ فجر الإسلام وما دبره اليهود من مؤامرات للنيل من الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم محاولة تفتيت الأمة الإسلامية وطعنها والتآمر مع كل القوى الخارجية والداخلية من أجل القضاء على الإسلام في مهده الأول، وما تم بعد ذلك من جرائم ضد المسلمين في كل مكان.

ويبرز أيضاً دور المسجد من خلال ربط القضية الفلسطينية بالإسلام بشكل أساسي والمواجهة مع العدو اليهودي على أرض فلسطين مواجهة بين عقيدة الحق وعقيدة الباطل فإن الوعد الإلهي بالنصر والتمكين على اليهود في فلسطين أكده القرآن الكريم، لذلك لا جدل [(3)].

---

[1] - سعيد حارب ، **مرجع سابق** ، ص 51 1.
[2] - **المرجع السابق نفسه** ، ص 155.
3 – سعيد حارب، الإعلام والتيارات الفكرية المعاصرة ، **مرجع سابق**، ص 106.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- الدور العلاجي لرسالة المسجد الإعلامية:

يقصد بالدور العلاجي/ مجموعة الوظائف والمهمات المناطة بوسائل الإعلام المسجدية والتي تهدف إلى المساهمة في حل المشكلات والظواهر غير المرضية التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني. [1]

ويتحدد الدور العلاجي لرسالة المسجد الإعلامية على النحو التالي:

- **استنهاض الهمة للتغيير الإيجابي والإصلاح [2]:**

لعلّ ما أصاب المجتمع الفلسطيني من مشكلات متتالية، وضعف وصراع وما اعترى أفراده من تخاذل يوجب على كافة المؤسسات ومن ضمنها الدينية تحمل عبء المسئولية في العمل على استنهاض الهمم وتوجيهها تجاه التغيير البناء والعمل على إصلاح كل ما فسد.

وبناء عليه فإن وسائل الإعلام المسجدية ومن ضمنها الصحف الحائطية واحدة من أهم هذه الوسائل التي تساهم في معالجة هذا التكاسل والتراخي لاستنهاض الهمم وإعلاء شأنها.

فوسائل الإعلام في سعيها نحو المساعدة على تغيير الواقع الاجتماعي تزرع في الناس العزم والتصميم وتعاونهم على اختيار الأساليب التي تمكنهم من تحقيق ما يريدون بيسر ودون مشقة، هذا مع إدراك أن كل جهد يبذل من أجل التغيير سوف يلقي مقاومة لأنه مرتبط بعادات ومعتقدات وقيم ينبغي تغييرها[3]، وذاك ما يعني إعلامياً ضرورة التصدي للواقع الفاسد والسعي لتغييره بإثبات بطلانه وتقديم البديل الصالح، ومنهج الهدم والبناء من المناهج والأساليب التي يرشد إليها القرآن الكريم "هدى وذكرى" [4].

1 – محمد نصر مهنا، **مدخل إلى الإعلام والتكنولوجيا في عصر متغير**، ط1 (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، لا يوجد) ص45 .

2 - محمود احمد حماد، **الإعلام والدعوة بين التكامل والتضاد**، ط1 (لا يوجد: لا يوجد، 1994م) ص 49 .

3 – محمود احمد حماد، **مرجع سابق** ، ص 49 .

4 – محمد سيد أبات، " الأسلوب الإعلامي في القرآن "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الرياض: المعهد العالي للدعوة الإسلامية، 1982 م) ص 46.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العمل على مواجهة أسباب الفرقة والنزاع بين المواطنين بجدية وواقعية**[1]:

من أبرز الأدوار التي تؤديها رسائل المسجد الإعلامية إشاعة روح الإسلام الأصيل التي تعيد للفرد كيانه وذاته وتحافظ على كرامته وتعمل على إشاعة روح المحبة والتآلف ولا يحب الفرد لغيره ما لا يحب لنفسه؛ وذلك لأن" نشر هذه الروح الأصيلة من أهم العوامل التي تربط بين المسلمين وتوثق علاقاتهم ببعضهم البعض وتعمل على تماسكهم ووحدتهم، على الرغم من أن هذا الدور تكتنفه العديد من الصعوبات مثل الضعف السياسي وقصور وسائل الإعلام وأجهزته[2].

- **تقديم الحلول لمحاربة الفساد بأنواعه:**

إن محاربة الفساد وتعريته وكشف أوكاره واجبات إعلامية لا ينبغي التهاون بها، وإن السكوت عليه تقصير في هذه الواجبات يرقى إلى مرتبة الجريمة من الذي أكد علي؛ حيث يرى أن الإعلام الحر وغير التابع للحكومة يعد ضرورة لكشف مكامن الفساد ومعالجة قضايا المجتمع بما يتفق مع الأهداف التنموية للمجتمع، وتعد عملية محاربة الفساد من أبرز الأدوار التي على المسجد القيام بها بكل مقوماته حتى لو كان ذلك عن طريق كلمة مكتوبة أو منطوقة تخرج من منابره أو جدرانه.[3]

دور المسجد في الإسلام سياسيا:

يتصل الدين بالسياسة اتصالاً وثيقاً في المجتمع الإسلامي، فقد أدركت الدولة منذ عصور الإسلام الأولى أهمية استخدام الدين في تثبيت شرعيتها داخل المجتمع، من خلال المؤسسات الدينية، والاستعانة بعلماء الدين الذين ينشرون الثقافة الدينية التي تدعو لطاعة ولي الأمر، فمن مظاهر ارتباط الدين بالدولة هو بناء المساجد في المدن وتأسيس جماعات متخصصة بالشؤون الدينية والحكم بكتاب الله وسنة نبيه وإنشاء وزارة الأوقاف والشؤون الدينية [4].

و توظف الدولة أدوات المسجد الإعلامية كأداة لتوعية المجتمع، وبوصف المسجد مؤسسة إعلامية قائمة على أسس دينية تدعم العقيدة وتنشر الثقافة الإسلامية وتتصدى للتحديات التي يواجهها

---

[1] - إبراهيم إمام، **أصول الإعلام الإسلامي**، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1982 م) ص 35.

2- إبراهيم إمام، **مرجع سابق** ، ص 46.

3- يوسف خليفة اليوسف، " الفساد الإداري والمالي: الأسباب والنتائج وطرق العلاج "، مجلد 30، العدد 2، **مجلة العلوم الاجتماعية**، (لا يوجد: لا يوجد، 2002م)، ص257 .

4- فليح بركات، **المجتمع العربي المعاصر** ، ط7 (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2001 م) ص487 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسلام عقيدة وفكرا ونظاما [1]. فيبرز دور المسجد السياسي هنا من خلال اهتمام الدين بالمجتمع والإنسان وتوجيهاته السياسية في السلم والحرب والمناهج والأخلاقيات، لذا ليس غريباً أن نجد المسجد هو المكان الذي تنطلق منه التجمعات السياسية والثورات والشعارات الإسلامية في المجتمع[2]؛ لذا تعد المساجد محور وحدة المسلمين، وهذا من صميم رسالة المسجد، فضلاً عن دوره في التأثير في الأفكار، لأنها توظف الدين لتوحيد صفوف المسلمين ومناقشتهم في شؤونهم العامة، بما تعود إشارة على الجماعة بما يحقق أمن المجتمع [3].

وهناك مهام ومسؤوليات ينبغي أن تقوم بها وسائل المسجد الإعلامية فضلا عن كونها إعلامية إذ يمكنها تقديم المساعدة الإرشادية والتوجيهية لأبناء المجتمع التي من شأنها أن تشجعهم على الإحساس بالقضايا الأساسية التي تهم الوطن وتحفزهم لمواصلة التفاعل والاندماج بثقة تامة بين مكونات المجتمع كافة لغرض تحقيق النجاح في العملية السياسية في المجتمع.

وتلك المهام كالآتي[4]:

1. تهيئة المناخ النفسي والاجتماعي والسياسي في البيئة الاجتماعية ليساعد الناس على تحقيق المستوى المطلوب من التفاهم والانسجام والتوافق النفسي عن طريق ما تملكه تلك الوسائل في المساجد من قدرة تأثيرية على أذهان أفراد المجتمع من خلال تنمية إحساسهم بالمسؤولية الوطنية من دون تفرقة أو تفضيل جماعة على أخرى.
2. الاهتمام بمشاعر المواطنين وانفعالاتهم، وتفهم مواقفهم والعمل بكل حرص على غرس الثقة في نفوسهم، وبث الأمن والسكينة في قلوبهم سواء أكان ذلك على صعيد البيئة المحلية أو عن طريق وسائل الإعلام، وإقامة المؤتمرات والندوات وتفهم القضايا الأساسية للمجتمع[5].
3. ينبغي على المساجد أن يكون دورها في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، أساسها الاحترام المتبادل بما يساعد أفراد المجتمع على إقامة علاقات طيبة وإنسانية فيما بينهم، تتسم بالتسامح واحترام إنسانية الإنسان انطلاقاً من مبدأ (احترم تحترم).

---

1 – عبد الباقي ماسي وآخرون، **الدين في المجتمع العربي**، ط2 (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2000 م)، ص144 .

2 – فليح بركات، **مرجع سابق**، ص 4.

3– يوسف القرضاوي، **العبادة في الإسلام**، ط2 (بيروت: الدار المتحدة للطباعة، 1993 م) ص40 .

4 – حمدان رمضان محمد، " دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر"، **مرجع سابق**، ص 13 .

5 – حمدان رمضان محمد، **مرجع سابق**، ص 12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. غرس روح التعاون والعمل الجماعي المشترك في نفوس المواطنين وتقديم ما هو أفضل لهم عن طريق مؤسسات الدولة.
5. تعزيز حالة من التفاؤل بالمستقبل في أذهان الأفراد بعيداً عن التشاؤم عن طريق الكتابة في الجرائد والمجلات وحضور المحاضرات والمؤتمرات والاحتكاك بالبيئة الاجتماعية بكل فئاتها وبيان جميع القضايا الخاصة بهم مما يشكل عاملاً مهماً في توحيد المجتمع وتماسكه وتطوره.
6. تشجيع الأفراد على التكيف السليم مع البيئة السياسية وذلك عن طريق تفعيل دور المساجد مع مؤسسات المجتمع كافة.
7. محاولة القضاء على الصعوبات ومواجهة المعوقات التي تواجه الأفراد، وذلك عن طريق نشر الوعي الاجتماعي والسياسي بأهمية المواطن وإحساسهم بوطنيتهم بأنها حق للجميع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
الرسائل الاعلامية للمسجد

تهدف الدراسة في هذا المبحث إلى التعرف على أهم السمات اللازمة لإنشاء رسالة إعلامية ناجحة تحقق الهدف منها، والتعرف على أهم السمات التي لابد من توفرها لإعداد رسالة إعلامية مسجديه جيدة.

المطلب الأول: سمات الرسالة الإعلامية الناجحة :

الرسالة الإعلامية تعني وضع الفكر في كود، أو بمعنى أخر وضع الأفكار في رسائل وأشكال مناسبة للموقف، ويذكر دينيس ماكويل " أن الكود أو الرسالة تشمل على الإشارات والعلامات اللغوية، والحديث والكتابة والعلامات المرئية مثل إشارات المرور أو صور وعلامات الطرق و ينطبق هذا بالفعل على الرسائل الإعلامية التي يجب أن تتميز بالشمول والاتساع والتنوع، وتخاطب الجماهير المستهدفة، حيث إنها هي المضمون المعد إعدادا جيدا من حيث المنطلق الاتصالي والحجج الإعلامية والشواهد التي تهدف إلى إقناع الجمهور المستهدف بقضايا معينة وأفكار القائم بالاتصال، وتقديم الأدلة والبراهين التي تقنع الجمهور وتثير اهتمامه وتدفعه للبحث عن المعلومات والحوار، والنقاش مع الآخرين: إن معني الرسالة يكمن في التغيير الذي تحدثه على الفكر، حيث يمكن القول إن الهدف من إعداد الرسالة الإعلامية هو التأثير الذي بمقتضاه يكون المتلقي صورة عن العالم المحيط به [1].

خصائص الرسالة الإعلامية الناجحة

1- أن تكون ذات معنى في حياة المتلقي:[2]

أن تكون متصلة بحياة الجمهور ومعبرة عنه، ومغيرة ومؤثرة في سلوكه واتجاهاته، وفي سلوك واتجاهات من يتصل به من أهل وعشيرة في البيئة نفسها التي يحيا فيها. وقد دلت التجارب الكثيرة على أن المتلقي لا يهمه أن يبذل جهداً في متابعة أو مشاهدة رسالة إعلامية لا تمت إليه بصلة، فهو يعرض عنها إلى غيرها من وسائل الترفيه، أو يبحث عن مادة أخرى يجد فيها ما يربطه بوسيلة الاتصال، وأساس ذلك: أن الإعلام عملية اختيارية وليست إجبارية، فكل إنسان يحس

1 – فؤاد عبد المنعم البكري، **التسويق الاجتماعي وتخطيط الحملات الإعلامية**، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2007 م) ص 88.
2– أمينة الصاوي وعبد العزيز شرف، **نظرية الإعلام في الدعوة الإسلامية**، ط 1(القاهرة: مكتبة مصر، 1985م) ص 22.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بحريته الكاملة في أن يقتنع بما يقرأ أو يسمع أو يشاهد، وأي إنسان يتمتع بالحرية المطلقة في أن يحول اقتناعه إلى سلوك عملي ولكن الرسالة الإعلامية الناجحة: هي التي تفلح في تحقيق هذه المعادلة :الفهم + الإقناع = السلوك العملي، ومن الواضح أن الفهم في مجال الإعلام مقدمة للإقناع، وهذا أمر يتعلق بإعداد الرسالة وتهيئتها لتكون واضحة بالنسبة للمرسل إليه، وحيث إن الوضع أمر نسبي فقد يكون واضحاً بالنسبة لك ما ليس واضحاً بالنسبة لي، فإن الأمر يقتضي أن يتعرف رجل الاتصال على طبيعة المتلقي وميوله ومستوى ثقافته، قبل أن يتصدى له بالرسالة الإعلامية الموجهة. كما أن الوسيلة الإعلامية نفسها تمارس دوراً مهماً في جعل الرسالة ذات معنى بالنسبة للمجتمع، تلك هي نقطة البداية في (العمل الإعلامي).

2- أن تكون قادرة على كسب ثقة المتلقي:[1]

بمعنى أن تكون الرسالة خالية من المبالغة في إعدادها، ومن التهويل في طريقة تقديمها، دون أن يتصف مقدمها بالتفريط أو الإفراط في إبداء انفعالاته.

ولكن لماذا تعدُّ ثقة المتلقي شرطاً في نجاح الرسالة؟

لأن ذلك يؤثر في مدى تقبل الجمهور للرسالة الإعلامية التي يقدمها رجل الاتصال، وقد يحرك عدم الثقة عوامل المقاومة المضادة لعناصر الرسالة، ومن ثم فإن رجل الإعلام مطالب في المقام الأول بأن يكون ما يقدمه للجمهور معقول المعنى، مبرراً بدرجة كافية، خالياً من عنصر التهديد والوعيد، لأن النفس أميل إلى نبذ ما يهددها، وتجاهل ما يخدعها، وطرح ما يجلب لها التوتر والانزعاج.

3- أن تتبع الترتيب السيكولوجي[2]**:**

هذه ناحية مهمة جداً في إعداد المادة الإعلامية، ولا يعد كل من افتقد هذه الحاسة الفنية الإعلامية إعلامياً ناجحاً، لاسيما من يمارسون مهنة التحرير الصحفي، والإعداد الإذاعي والتلفزيوني. والمقصود: أن المادة الإعلامية تتصف بما يشبه الوحدة العضوية، ولكن رجل الإعلام لا يقدم المادة كما هي، بل يقدمها كما يستطيع المتلقي أن يتأثر بها في أفضل حالة ممكنة، هذا هو المقصود بالترتيب السيكولوجي، أي الترتيب النفسي كما يكشفه العلم. وبعبارة أخرى، نحن مطالبون

1 – أمينة الصاوي وعبد العزيز شرف، **نظرية الإعلام في الدعوة الإسلامية ، مرجع سابق**، ص 22.

2 – إبراهيم سريقس، **أصول الإعلام الإسلامي وتطبيقاته**، ط1 (مكة المكرمة، نادي مكة الثقافي الأدبي، لا يوجد) ص 62.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأن نقيس حرارة النبض النفسي لدى المتلقي، مطالبون بأن نسايره ونسير معه في إحساسه بالمادة الإعلامية، مطالبون بأن نقدم له المادة بقدر ما تمنحه طاقته النفسية من الفهم والتقبل والامتناع والحماس أيضاً، مطالبون بأن نستثير عاطفته قبل أن نخاطب عقله.

ومن الجدير بالذكر هنا: أن تقديم البراهين القائمة على حقائق الحياة الواقعية من قبل مقدم الرسالة الإعلامية أكثر ثباتاً وتعمقاً في النفوس من البرهنة القائمة أو المستندة على الآراء الشخصية أو الشهادات المنقولة. وهذا هو ما أسفرت عنه العديد من التجارب العلمية، التي أجريت في هذه الناحية المهمة المتعلقة بأساليب الإقناع الإعلامي.

4- أن يكون للرسالة الإعلامية مطلب واضح، وهدف محدد[1]:

ماذا يريد رجل الإعلام من توجيه رسالته الإعلامية؟ هل يقصد بذلك تحقيق هدف محدد، لا يكشف عنه الستار، أم يتركه إلى ذكاء المتلقي قارئاً كان أو مستمعاً أو مشاهداً؟ أم من الضروري تركيز الضوء الإعلامي على الهدف، بحيث لا يتعب المتلقي في البحث عن الهدف المتوفي وراء مضمون الرسالة؟ وإذا كان رجل الإعلام يعرض في رسالته قضية من القضايا ذات الصفة السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية ...فهل يقدم وجهات النظر المتعددة حولها فحسب، أو يهتم بإبراز وجهة نظره هو أيضاً؟

كلما تم تحديد أسلوب العمل المطلوب لتحقيق الهدف بدقة، في الرسائل الإعلامية، زاد احتمال إقدام الجمهور على السلوك المطلوب لتحقيق ذلك الهدف، وقد قال الزر زفيلد أنه: كلما كان الاقتراح الذي يقدمه القائم بالاتصال محدداً، ازداد احتمال اتباع النصيحة.

5- احترام مُعدِّ الرسالة الإعلامية للآراء والاتجاهات السائدة [2]:

لا يعني هذا أن يلتزم معد الرسالة بحرفية الاتجاهات والآراء السائدة لدى الجماهير، وأن يجعل منها نقطة البدء في اختيار موضوعاته، ولكن محور العمل بهذه الخاصية الإعلامية: أن رجل الإعلام يستطيع من خلال الاتجاهات السائدة أن يتبنى اتجاهات جديدة لدى الجماهير، ويستفيد استفادة ذكية مما يوجد لديها بالفعل، وهذا عنصر مهم من العناصر التي قامت عليها الدعاية الألمانية في عهد جوبلز.

1 – إبراهيم سريقس، أصول الإعلام الإسلامي وتطبيقاته، **مرجع سابق**، ص 63 .
2 – **المرجع السابق**، ص 65.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: السمات المطلوبة لإعداد رسالة إعلامية مسجديه جيدة[1]:

الشروط المطلوبة لإعداد مادة إعلامية مسجديه جيدة متمثلة في الآتي:

1. أن تكون المادة جديدة، أو طرأ جديد على مادة قديمة فيتم متابعتها لمعرفة تطوراتها، وما طرأ عليها من أحداث.
2. أن تكون المادة مناسبة لواقعنا السياسي والاجتماعي.
3. أن تناسب المادة المستوى التعليمي للقراء في المسجد سواء كانوا من أبناء الدعوة أو عامة الناس.
4. أن توافق الإطار العام لسياسة الجهة المقدمة لها، ولا تخرج عنها، وتدعم موقفها في قضية معينة أو حادثة معينة قدمتها أو نشرتها.
5. أن تكون المعلومات الواردة فيها صادقة وصحيحة، حتى لا تؤثر على مصداقية الجهة المقدمة لها، في حال كان هناك مبالغة في سرد الأحداث، أو ذكر معلومات غير صحيحة.
6. أن تكون المعلومات ذات قيمة، وأن تكسب الجمهور شيئاً جديداً يعينهم عل فهم الواقع من حولهم، ويرسم لهم صورة عما حدث أو قد يحدث، وألا تكون مجرد إضافة عديمة الجدوى.
7. الحرص على أن تكون المادة الإعلامية سليمة لغوياً، وخالية من الأخطاء اللغوية والمطبعية ما أمكن، وذلك حرصاً على سلامة المعنى، والإخراج النهائي للمادة.
8. عدم استخدام المصطلحات الصعبة، والكلمات الغير معروفة لدى الكثير من عامة الناس، حتى تستطيع أن تحقق هدفك من المادة الإعلامية.
9. أن تكون المادة مقبولة شكلاً وإخراجا، حتى تستطيع جلب جمهور القراء لها.
10. الحرص على ذكر أراء الآخرين؛ لأن ذلك يزيد من ثقة الناس بالمادة الإعلامية المقدمة مما يؤدى إلى تبنيها.

---

1 – مؤسسة إبداع للأبحاث والدراسات والتدريب، **دورة تدريبية بعنوان الإعلام المسجدى** (غزة: معهد التنمية البشرية، 2012 م) ص26.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. الحرص على إبراز المواد الهامة بأساليب الإبراز المعروفة كالإطارات، والألوان، والأرضيات والعناوين الكبيرة .

12. صياغة العناوين بشكل جيد؛ وملفت لأن العنوان واجهة أي عمل إعلامي، وعنصر الجذب الحقيقي نحو المادة المنشورة، والعامل الأساسي وراء إقبال القارئ على متابعة قراءة خبر ما، أو تراجعه عن قراءته.

13. البدء في مقدمة المادة بأهم الأحداث ثم الانتقال إلى الأقل أهمية فالأقل وهكذا، حتى إذا لم يكمل القارئ قراءة المادة يكون على الأقل قد قرأ أهم ما ورد فيها، وهو المطلوب إيصاله إلى الناس.

14. تجنب المواد الإعلامية التي قد تثير جدلاً في المسجد.

15. تجنب تكدس المواد الإعلامية في المسجد، فهي تعمل على إرباك القارئ، وعدم التمييز بين المهم والأكثر أهمية، والحرص على إزالة المواد التي انتهى دورها أولاً بأول.

16. يجب توفير مواد إعلامية (سياسية – دعوية) في المناسبات التاريخية والوطنية والدينية، وذكرى رحيل القادة والرموز.

17. يجب مراعاة التوقيت الذي تعد فيه المادة الإعلامية، وتخرج فيه إلى الناس، حتى تصل إلى أكبر عدد ممكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

تاريخ الصحف المسجدية في فلسطين وعلاقتها بالتنشئة السياسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول
التنشئة السياسية

مقدمة:

تحتل التنشئة السياسية مكانة مهمة بين أدوات ووظائف المجتمع والنظام السياسي. ومن أهم وأسمى مهمات التنشئة السياسية قيامها بدعم الوحدة الوطنية وترسيخ روح الاندماج القومي الذي غالبا ما يتآكل في الدول ذات التباين الواضح في اللغات والأعراق والأديان.

فوجود التنشئة السياسية الصحيحة في الدولة ذات التباين يساهم بصورة كبيرة في رأب صدع الوحدة الوطنية وتعزيز الهوية الوطنية. وقد ازداد الاهتمام في العقود الأخيرة بموضوع التنشئة السياسية كأحد أبعاد دراسة النظام السياسي في المجتمع.[1]

وتحاول الأنظمة السياسية الديمقراطية والدكتاتورية الآن أن تؤثر في التنشئة السياسية للفرد من خلال استهداف أفكاره عن طريق غرس معلومات وقيم وممارسات يستطيع من خلالها تكوين مواقفه واتجاهاته الفكرية والإيديولوجية التي تؤثر في سلوكه السياسي، وهذا السلوك بدوره يؤثر في فاعلية الفرد السياسية في المجتمع، لذلك تلجأ الأنظمة السياسية الحاكمة إلى خلق قيم وأيدلوجيات مقبولة ومشروعة لها في عيون شعوبها.

وبما إن التنشئة السياسية هي عملية تأهيلية وتعليمية وتثقيفية يخضع لها الفرد من أجل تفعيل دوره في المجتمع، لذا ينبغي أن تعطى مسؤولية التنشئة السياسية للفرد لمؤسسات المجتمع المدني مثل المدرسة النوادي الرياضية الهيئات التدريسية والاتحادات الطلابية والمراكز الشبابية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الصحافية المستقلة وأجهزة الإعلام والنشر غير الحكومية ومراكز البحوث والدراسات والهيئات والمراكز الثقافية والفنية وغيرها من المؤسسات كونها مستقلة، وبذلك تملك القدرة على التفاعل الإيجابي في التعاطي مع مفهوم التنشئة السياسية كمادة تثقيفية من خلال الدور الذي تتقلده داخل إطار المجتمع وعلاقتها بالدولة، وهي مدعوة أكثر من غيرها في عملية التنشئة السياسية، من خلال تأهيل وتثقيف الفرد باعتباره كائناً سياسياً مؤثراً في المجتمع ضمن معطى سياسي معين، ويأتي ذلك نتيجة التطور والتحول السياسي للمجتمع وطبيعة نظامه

1 – معهد البحرين للتنمية السياسية، " التنشئة السياسية المفهوم والمهمات"، **صحيفة الوسط البحرينية**، http://www.alwasatnews.com، تاريخ النشر الأحد 29 /3/ 2009م، تاريخ زيارة الموقع 2014/3/19.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السياسي السائد ومعاييره الإيديولوجية ومرونته الديمقراطية والانفتاح محلياً وإقليمياً وعالميا، وعندما تتنحى مؤسسات المجتمع المدني عن دورها المهم في التنشئة السياسية، فالتنافس السياسي الحاد للقوى السياسية والصراعات الحزبية والطائفية تكسب جمهورها ثقافة عصبية ترتكز على إقصاء الآخر، فتكون التنشئة السياسية قائمة على ثقافة العنف، وبذلك تنحرف مسارات التنشئة السياسية عن معايير القيم الصحيحة إلى القيم الضيقة التي تساهم في تهشيم الثوابت الوطنية والولاء المطلق للوطن. وهذا الانحراف يشكل تباين وتناقض في القيم والسلوكيات السياسية لمكونات المجتمع، والذي يمهد الطريق إلى العنف السياسي وبالتالي يدخل البلاد في فجوى سيكولوجية كبيرة تجعل المجتمع غير مستقر سياسياً وأمنيا[1].

المطلب الأول: مفهوم التنشئة السياسية:

لقد استأثر مفهوم التنشئة السياسية باهتمام الكثير من المفكرين في كل العصور، ولكن لم يكن من السهل تحديد مفهوم للتنشئة السياسية حتى الخمسينات من هذا القرن، فقد كان هذا المجال حكرا على المربين والفلاسفة، وكان يتداخل مع مفهومي التعليم والتربية، واهتم به فيما بعد علماء الاجتماع وعلماء النفس من خلال دراسات علماء الاجتماع حول الاغتراب السياسي ودراسة علماء النفس الأمريكيين لقياس هروب الشباب من عالم السياسة، ولكن توالت فيما بعد التعريفات التي وضعت للتنشئة السياسية ولو رجعنا بداية إلى أصل المصطلح في اللغة العربية لوجدناه كالآتي:

لغويا: كلمة تنشئة مشتقة من الفعل نشأ بمعنى ربا وشب – من الشب، والشباب، أي الفتاء، والحداثة، ويقال شب الغلام يشب شبابا، وشبيبة بمعنى كبر وارتفع عن حد الصبا، وقرب من الإدراك [2]، ونشأ فلان في بني فلان أي ترعرع فيهم وكبر و من هنا جاء الفعل نشأ ينشئ، وتنشئة بمعنى ربى يربي تربية [3].

واصطلاحا: مفهوم كلمة تنشئة ينبثق من المدلول العام والشامل لها، ويقابل مصطلح **Socialization** من الفعل **To socialize** في اللغة الإنجليزية. وقد وردت لمصطلح تنشئة عدة تعريفات، وشروحات في العديد من القواميس، وبمختلف اللغات من بينها القاموس الفرنسي" لاروس الصغير " الذي يعرفها كالتالي: " العملية التي يستبطن من خلالها الطفل العناصر المتنوعة من

1- الأيام الجزائرية، " مفهوم التنشئة السياسية "، **جزايرس محرك بحث اخبارى**، http://www.djazairess.com/elayem/40273، تاريخ النشر 2009/7/7م، تاريخ زيارة الموقع 2014/2/17.

2 – ابن منظور، **لسان العرب**، المجلد الأول، ط 2 (بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع، لا يوجد) ص 480.

3- **المرجع السابق**، ص170 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة الثقافية المحيطة به (قيم، معايير، تعابير رمزية، وقواعد السلوك) ويندمج في الحياة الاجتماعية " .

وفي التعبير والتفكير العربي –الإسلامي تعني التنشئة "أنسنة الآدمي بوساطة عملية المربى"، فحسب منطق ابن خلدون المولود الجديد كان يسمى آدميا وبعد خضوعه لعملية المربى – التي يتعلم فيها ويكتسب منها أنماطا للتصرف المسترشدة بالضوابط العرفية السائدة في مجتمعه – يسمى إنسانا [1]. وعليه فإن التنشئة كمصطلح يطلق على عملية توجيه الكائن البشري الذي يولد عاجزا وجاهلا اجتماعيا .وإكسابه لثقافة الجماعة التي يعيش بينها، وطرق السلوك، والتفكير فيها حتى ينمو ليصبح فردا يقوم بدوره الفعال كعضو في جماعته[2].

ومن هذا المنطلق يتحدد مدلول مصطلح التنشئة على أساس أنها أداة تنتقل من خلالها أنماط التفكير، والإحساس، والسلوك من جيل إلى جيل خلال فترة زمنية عن طريق الأفراد الناضجين. فالطبيعة المنظمة للعملية تنعكس في التفريق بين الطفل والفرد الناضج من حيث إن دور هذا الأخير يوحي بواجب ومسؤولية في عمليات إعداد، وتشكيل، وتلقين، وتعديل سلوك الأطفال[3].

وقد تعددت تعاريف هذا المصطلح بقدر تعدد دارسيه حيث عرفها:

- الثنائي جيوديث تورني وروبرت هاس بأنها "عملية تعليمية يتم من خلالها نقل المعايير السياسية، والأنماط السلوكية للنظام السياسي الرسمي عبر الأجيال"[4].

- ويعرف هايمان التنشئة السياسية بأنها" تعلم الفرد لأنماط سلوكية –اجتماعية تساعده على أن يتعايش مع الأعضاء الآخرين في المجتمع وذلك عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع مما يساعد هذا الفرد على أن يتعايش سلوكيا مع هذا المجتمع[5].

1 – معن خليل عمر، **التنشئة الاجتماعية**، ط1 (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004 م) ص17.
2 – محمد لبيب النجيحي، **الأسس الاجتماعية للتربية**، ط8 (بيروت: دار النهضة العربية، 1981م) ص 174.
3 – أحمد شاطرباش، " دور المدرسة في التنشئة السياسية لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي: دراسة ميدانية بولاية الجزائر"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجزائر: جامعة الجزائر، 2002 م) ص 41 .
4 – احمد شاطرباش، " دور المدرسة في التنشئة السياسية لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، **مرجع سابق**، ص 43.
5 – **المرجع السابق**، ص 45 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونستنبط من هذا التعريف أن هايمان اعتبر التنشئة السياسية جزءا من عملية معقدة هي التنشئة الاجتماعية.

- وحسب كنيت لانجتون "التنشئة السياسية تعبر في أوسع مضامينها عن كيفية نقل المجتمع لثقافته السياسية من جيل إلى جيل" [1].

- في حين يعرفها ألموند وبويل أنها "ذلك الجزء من عملية التنشئة الذي يقوم بتشكيل الاتجاهات السياسية على أساس أن التنشئة هي الطريقة التي يكتسب الأطفال من خلالها قيم واتجاهات مجتمعهم" [2].

- **أما مفهوم التنشئة السياسية في الوطن العربي،** فقد ظل لصيقا لفترة طويلة بمفهوم التنشئة الاجتماعية؛ لأن معظم دول العالم العربي تنتمي إلى ما يسمى العالم الثالث، واستقلت حديثا وانصب اهتمامها في محاولة تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية، ولم يتم توجهها لتحقيق تنمية سياسية إلا مؤخرا، إلا أنه لم يغب عن فكر علماء الاجتماع العرب الذين اهتموا بدراسة الموضوع **وكانت لهم آراء، ونظريات حول المفهوم ومن بينهم:**

- محمود حسن إسماعيل الذي يعرف التنشئة السياسية بأنها "إحدى العمليات الاجتماعية التي يكتسب الأفراد عن طريقها المعلومات، والقيم، والاتجاهات التي تتعلق أو ترتبط بالنسق السياسي لمجتمعهم [3]".

- محمد السويدي يرى أن مصطلح التنشئة السياسية يستخدم لوصف العملية التي يكتسب الفرد من خلالها اتجاهاته نحو السياسة؛ ويعرفها بأنها "العملية التي يصبح الفرد من خلالها واعيا بالنسق السياسي، والثقافة، ومدركا لهما" [4].

- محمد علي العويني" التنشئة السياسية هي العملية التي بمقتضاها يكتسب الطفل ثم البالغ المعتقدات السياسية " [1].

1- محمود حسن اسماعيل، **التنشئة السياسية: دراسة في دور أخبار التلفزيون**، ط1(مصر: دار النشر للجامعات، 1997 م) ص22.

2 – جبرائيل ألموند واخرين، **السياسة المقارنة: إطار نظري**، ترجمة محمد زاهي المغيربي، ط1 (ليبيا : جامعة قار يونس، 1996 م) ص87 .

3 – محمود حسن إسماعيل، التنشئة السياسية: دراسة في دور أخبار التلفزيون، **مرجع سابق**، ص 24 .

4 – محمد السويدي، **علم الاجتماع السياسي: ميدانه وقضاياه**، ط1 (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1998 م) ص168 .

1 – محمد علي العويني، **العلوم السياسية: دراسة في الأصول والنظريات والتطبيق**، ط1(مصر : عالم الكتب، 1988 م) ص252 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما ويقصد بالتنشئة السياسية" عملية تشكيل الوعي السياسي على مجمل العمليات التي يتم من خلالها إكساب الفرد سلوكاً ومعايير وقيماً واتجاهات سياسية متناسبة مع أدوار مجتمعية معينة، حتى لو لم يمارس الفرد نشاطاً سياسياً في حزب أو جمعية أو اهتماماً بالشأن العام "وتكون هذه العملية مستمرة منذ الولادة وحتى الممات. كما أعطي للتنشئة السياسية تعريفات أخرى منها:"تعلم الفرد لأنماط سلوكية –اجتماعية تساعده على أن يتعايش مع الأعضاء الآخرين في المجتمع، وذلك عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع مما يساعد هذا الفرد على أن يتعايش سلوكيا "مع هذا المجتمع [1].

- وتعرف التنشئة السياسية أيضاً بأنها: تعليم القيم والتوجهات السياسية بواسطة أدوات التنشئة كالأسرة والمدرسة وجماعات الأصدقاء ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، وبالتالي فهي العملية التي يتم من خلالها نقل الثقافة السياسية للمجتمع من جيل إلى جيل وترتبط كمفهوم بمفاهيم أخرى مثل الشرعية والهوية والولاء والمواطنة والمشاركة السياسية وتهدف إلى تحقيق الاستقرار في العلاقة بين الشعب والدولة [2].

- ويمكن القول إن التنشئة السياسية ليست عملية نظامية هدفها خلق شخصية نمطية محددة فحسب، ولكنها تعتمد أيضاً "على جوانب تتعلق بالفرد نفسه وبدافعيته وميله وقدرته على اكتساب الثقافة السياسية وتطويرها من خلال عملية بحث الفرد عن هذه الثقافة بنفسه، ومن ثم تسمح له تنشئته السياسية بالاستقلال في تكوين آرائه واتجاهاته السياسية واتخاذه لمواقف محددة تجاه الحياة السياسية، نابعة من ثقافته السياسية التي كونها واكتسبها بنفسه[3].

وترى الباحثة أن التنشئة السياسية هي الأساس الذي يمكن أن يستمد منه الفرد ثقافته السياسية، فإن اكتسب تنشئة سياسية سليمة منذ البداية، فإن ثقافته السياسية ستقوم على أساس سليم ومتين ولن يكون وقتها أسيرا لما تقدمه وسائل الإعلام المحلية خاصة الحزبية منها، وهذا ما حدث ولازال يحدث مع الكثير من الفلسطينيين، الذين أصبحوا بالفعل أسرى" لما تبثه الوسائل الإعلامية الحزبية

1- محمود حسن إسماعيل، **مرجع السابق**، ص 197 .

2- إسماعيل عبد الكافي، **التنشئة السياسية للطفل**، ط 2 (القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، 2006 م) ص42.

3- غريب سيد احمد، **دور الثقافة السياسية في تحديد موقف الشباب من العمل السياسي** ، لا يوجد (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1997 م) ص 56.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أفكار وتوجهات فئوية، ساهمت بقصد أو دون قصد في احتدام الصراع الفلسطيني الفلسطيني، الذي وصل ذروته في الاقتتال الداخلي في 14 يونيو/ حزيران 2007م.

المطلب الثاني: أهداف التنشئة السياسية:

التنشئة السياسية هي عملية يكتسب الأفراد من خلالها قيما، ومعلومات، واتجاهات تتعلق وترتبط بالتنظيم السياسي لمجتمعهم، وتحدد إدراكهم للمسائل السياسية واستجابتهم لها، وتبدو أهمية هذه العملية في المجتمعات التي ينشغل شبابها بقضايا هامشية بدلا من الاهتمام بمشاكل الوطن الحقيقية، خاصة تلك المجتمعات التي تتعرض لغزو ثقافي خارجي، وتعاني من فراغ سياسي داخلي [1] فالتنشئة السياسية إذن تمثل حلقة وصل هامة بين النظم الاجتماعية، والسياسية للمجتمع، وتأثيرها على الفرد وقيمه السياسية [2].

- **أهداف التنشئة السياسية:**

تتمثل أهداف عملية التنشئة السياسية في:

- **تنمية المعرفة السياسية:**

تهدف التنشئة السياسية إلى تكوين الفرد سياسيا، وجعله يكتسب قدرا من المعرفة، والفهم لما يدور حوله من مسائل سياسية كنظم الحكم، وتصرفات القادة ...مما ينمي قدراته ويساعده على تنظيم خبراته وبنائها عن العالم السياسي الذي يحيط به. وإن نمو المعرفة هو أحد العناصر الأساسية والمهمة في تكوين الشخصية السياسية [3].

- **المشاركة والاندماج في الحياة السياسية:**

إن مظاهر الارتباط بين التربية والنظام السياسي هي عملية تهيئة الأفراد للمواقع السياسية المهمة أو اختيار وانتقاء الصفوة السياسية؛ وذلك من خلال عدة عمليات هي الأدوات الرئيسية للتنمية السياسية وتتمثل في:

1- محمود حسن إسماعيل، **مرجع سابق**، ص24 .

2 - محمد علي محمد، **أصول الاجتماع السياسي**، ط1 (مصر: دار المعرفة الجامعية، 1986 م) ص 250.

3- إسماعيل علي سعد، **علم الاجتماع السياسي بين السياسة والاجتماع**، ط1 (مصر: دار المعرفة الجامعية، 1999 م) ص373.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– عملية التعبئة أو التجنيد السياسي: أي اندماج الأفراد في الحياة السياسية بشغل مناصب سياسية، أو أداء أدوار سياسية بطرق رسمية (انتخاب، اختيار) أو بطرق غير رسمية (تطوع) [1].

– المشاركة السياسية: أي تلك الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضاها أفراد مجتمع ما في اختيار حكامه، وفي صناعة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر. والمشاركة السياسية قد تكون إيجابية بمشاركة الفرد في مستوى من مستويات العمل والنظام السياسي التي تتدرج كما حددها بعض العلماء كما يلي :[2]

- تقلد منصب سياسي أو إداري.
- السعي نحو منصب سياسي أو إداري.
- العضوية النشطة في التنظيم السياسي كالعضوية في الحزب.
- العضوية العادية في التنظيم السياسي كالترشح للانتخاب.
- العضوية النشطة في التنظيم شبه السياسي كمؤسسات المجتمع المدني.
- العضوية العادية في التنظيم شبه السياسي كالنقابات العمالية.
- المشاركة في الاجتماعات السياسية العامة كالمعرفة والوقوف على المسائل العامة.
- المشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية كالمشاركة في الهيئات التطوعية.
- الاهتمام العام بالسياسة .
- التصويت.

كما قد تكون المشاركة السياسية سلبية، وتأخذ السلبية السياسية عدة صور أهمها: [3]

- اللامبالاة.
- الشك السياسي.

1– عبد الهادي الجوهري، **أصول علم الاجتماعي السياسي**، ط2 (مصر: المكتبة الجامعية، 2000 م) ص55 .

2 – **المرجع السابق**، ص60 .

3 –**المرجع السابق**، ص136 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الغربة السياسية.
- الاغتراب.

وحتى يخفف نظام سياسي معين من الآثار السلبية لعدم المشاركة السياسية لا بد أن يستمر في بناء المؤسسات السياسية من جهة وفتح قنوات التعبير والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ومن ثم السياسية؛ لأن عدم الاهتمام السياسي يرتبط بعدم الاهتمام العام .كما لا بد من دعم وتثبيت القيم الإيجابية التي تدفع للمشاركة والاهتمام لدى أفراد المجتمع من خلال مختلف برامج التنشئة والتربية السياسية التي تطبق في مختلف المؤسسات، خاصة منها الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد.

- **تحقيق التكامل السياسي:**

إذا كان مفهوم التكامل السياسي يعني إدماج العناصر الاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، والمعرفية، والجغرافية في الدولة الواحدة كما يؤكد البعض؛ [1] فإن تحقيق وجوده يحتاج إلى إيجاد إحساس مشترك بالتضامن، والوحدة، والهوية المشتركة بين أفراد المجتمع، وتخطيهم للولاءات الضيقة.

المطلب الثالث: أهمية التنشئة السياسية:

من خلال الأهداف التي ترمي عملية التنشئة السياسية إلى تحقيقها، يتضح لدينا أهمية التنشئة السياسية من خلال أنها تعمل على[2]:

- نقل الثقافة من جيل إلى جيل.
- تكوين أو تشكيل الثقافة السياسية.
- تغير الثقافة السياسية بما يتلاءم ودعم المحافظة على النسق السياسي.

وتبدو أهمية التنشئة السياسية في مجتمعنا الفلسطيني في ضوء تعرض الأفراد للغزو الثقافي الخارجي وتحديدا من الجانب الإسرائيلي، إضافة إلى انشغال الشباب بمشاكلهم الخاصة في التعليم

1- محمود حسن إسماعيل، **مرجع سابق**، ص25 .

2 - حسن رشوان، **التغير الاجتماعي والتنمية السياسية في المجتمعات النامية**، ط3 (مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2002 م) ص17 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعمل والمستقبل، وهذا يؤثر على الاهتمام بمشاكل الوطن في ضوء ما يعانيه هذا الوطن من مشاكل.

إضافة إلى ما سبق يمكن تحديد أهمية التنشئة السياسية فيما يلي:

1. التعبير عن أيديولوجية المجتمع:

فالأيدولوجية كلمة لاتينية مشتقة من كلمة "Ideal" والأيديولوجية هي الأفكار المثالية الموجهة للمجتمع والأفراد، ويمكن القول أنها التصور الاعتقادي للمجتمع الأفضل أو النهج الذي يمكن لإدراك هذا المجتمع.

2. التجنيد السياسي واختيار الصفوة:

يؤكد الباحثون كما يؤكد كل من" الموند "و" باول " أنه لا يمكن الفصل بين وظيفة التجنيد السياسي وعملية التنشئة السياسية، ومظاهر هذا الارتباط هي بين التربية والنظام السياسي التي هي عملية تحديد الأفراد للمواقع السياسية المهمة، أو اختيار الصفوة السياسية، أي تقليد الأفراد للمناصب السياسية سواء أكان ذلك بدوافع ذاتية أو جهود أي من الآخرين.

3. التكامل السياسي و بناء الأمة:

أي تحقيق التجانس والانسجام داخل الجسد السياسي والاجتماعي وتخطي الولادات الضيقة وغرس الشعور بالولاء للدولة ومؤسساتها المركزية وإيجاد إحساس مشترك بالتضامن والهوية الموحدة. بينما يؤكد البعض أن مفهوم التكامل السياسي يعني اندماج العناصر الاجتماعية والاقتصادية و لدينية والعرفية والجغرافية في الدولة الواحدة، وهذا مفهوم للتكامل يتضمن عنصرا مهما وهو:

4. قدرة الحكومة على السيطرة على الإقليم الخاضع لسياستها:

وذلك من خلال تكوين مجموعة من الاتجاهات لدى الشعب إزاء الأمة وعموما تشمل الولاء والإخلاص والرغبة في إعلاء الاعتبارات الوطنية فوق الاعتبارات الضيقة ويؤدي عدم تحقيق التكامل السياسي بين أفراد الشعب الواحد إلى انعدام وجود الروابط القوية بينهم وإلى إعاقة الاتصال وقنوات الحوار بينهم فضلا عن الصعوبات في المشاركة في بناء الدولة ومؤسساتها والتي تتطلب تضافر جهود جميع المواطنين في المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الرابع: مؤسسات التنشئة السياسية:

تتم عمليات التنشئة السياسية عن طريق مؤسسات اجتماعية ورسمية، ويلاحظ أن دور هذه المؤسسات متداخل، أي لا يمكن أن يقف دور الأسرة عند حد معين أو مرحلة عمرية محددة، بل ما يحدث هو أن يقل دور هذه المؤسسة أو يزيد في مرحلة معينة في حياة الفرد. ويتمحور دور المؤسسات في إكساب الفرد القيم والمعايير والاتجاهات التي تؤثر في سلوكه السياسي إيجابًا أو سلبًا، على نحو مباشر أو غير مباشر، ويمكن تقسيم مؤسسات التنشئة السياسية إلى قسمين، قسم رسمي مثل الأسرة وجماعة الرفاق والأصدقاء، وقسم غير رسمي مثل المدرسة والأحزاب والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام [1].

أولاً/ العناصر غير الرسمية، نذكر منها:

1- الأسرة:

وهي تؤدى دورًا هامًا في تنشئة الطفل، فهي الخلية الأولى التي ينشأ فيها الطفل حيث يولد وليس لديه أي ارتباط بأية أنماط لسلوك المختلفة التي تشكل مجموعة أرائه وتصرفاته حول المسائل السياسية، وفي هذه المؤسسة يتفق الباحثون أن الأطفال يتبنون اتجاهات مماثلة لاتجاهات آبائهم إزاء المجتمع السياسي وأجهزة الحكم. أي أن الطفل يتعلم الاتجاهات السياسية والأنماط السلوكية، إما عن طريق التقاليد أو عملية التلقين التي تقوم بها الأسرة، ومن هنا يتضح أن الميل العام للأطفال في هذه المؤسسة يميلون للإتفاق مع آبائهم بشأن المسائل السياسية[2].

وفي العقود الأخيرة زاد دور الأسرة في التنشئة السياسية خاصة مع ثورة المساواة بين الرجل والمرأة في التعليم والعمل، وحول علاقة كل منهما بالاقتصاد، وبالنظام السياسي، مما يؤثر بشكل رئيسي على أنماط التجنيد السياسي، والمشاركة السياسية، والسياسة العامة. كما زاد تعرض الأطفال في سن مبكرة لدور الحضانة، ورعاية الطفولة من تعديل تأثير، ودور الأسرة في التنشئة بطرق مذهلة [3].

1 - محمد علي محمد، ، **مرجع سابق**، ص 254 .

2- محمود حسن إسماعيل، **مرجع سابق**، ص36 .

3 - جبرائيل ألموند واخرين، السياسة المقارنة: إطار نظري ، **مرجع سابق**، ص24 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- جماعة الرفاق:

ويقصد بها مجموعة الأصدقاء والزملاء، المحيطين بالطفل سواء داخل نطاق الأسرة أو في المدرسة، ويستمر تأثير هذه الجماعات على الفرد في جميع مراحل حياته في الجامعة والمدرسة والعمل وغيرها من أماكن تواجد الأصدقاء والزملاء، وبرزت أهمية جماعات الرفاق في تشكيل قيم واتجاهات وسلوك الأفراد مع التحولات الاجتماعية تحديدا في المجتمعات التي ضعفت فيها الروابط الأسرية بين الأب وأبنائه، وهذا لا بد من التأييد على أن دور وتأثير جماعات الرفاق يتناسب عكسيا مع تأثير الأسرة. فكلما كانت العلاقة قوية بين أفراد الأسرة ضعف تأثير الرفاق والعكس صحيح.[1]

ويختلف نمط العلاقة بين الفرد وأسرته، حيث تقوم هذه العلاقات بين الفرد وأسرته على أساس مبدأ السيطرة والخضوع، بينما تقوم هذه العلاقات داخل جماعات الرفاق على مبدأ الديمقراطية، حيث توفر هذه الجماعات لأعضائها مجالا أوسع للتكيف مع البيئة الاجتماعية والثقافية وتتسع فيه مجالات النقاش وتعدد الآراء، وتكمن وظيفة جماعات الرفاق في نقل وتعزيز الثقافة السياسية وغرس قيم ومفاهيم جديدة تلعب دورا مهمًا في التعليم السياسي. ولهذا فإننا نجد دور جماعة الرفاق يتراوح بين:

- نقل وتعزيز الثقافة السياسية.
- غرس قيم ومفاهيم جديدة.

ونظرا لإدراك دور جماعة الرفاق، وتأثيرها على الأفراد، نجد اليوم أن الأسر المثقفة تتدخل لاختيار أصدقاء لأبنائها منذ الطفولة[2].

ثانياً/ العناصر الرسمية للتنشئة السياسية:نذكر منها:

1- المؤسسات التعليمية:

إن كانت الأسرة هي المصدر الأول والأساسي لتنشئة الفرد، فإن المدرسة هي ثاني مصدر يتحمل مسؤولية تعليم الفرد وتنشئته ليصبح مواطنا صالحا في مجتمعه، وذلك من خلال مناهجها

1 - محمود حسن إسماعيل، **مرجع سابق**، ص38 .
2 - إسماعيل علي سعد، **مرجع سابق**، ص377 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسية، وكتبها التعليمية (تاريخ، جغرافيا، تربية وطنية....) وتكاملها مع سلوك المعلمين من جهة، والمحيط المدرسي من جهة أخرى [1]، فمن خلال ما تؤديه من مهام لزيادة الخبرات العلمية للدارسين، ولإنارة عقولهم فهي تؤثر في فكرهم السياسي [2]، لذلك تُعد المؤسسات التعليمية بكل عناصرها من مدرسين ومناهج دراسية إحدى الآليات المتاحة للحفاظ على البناء الأساسي فتعد المناهج الدراسية عادة وسيطًا من أجل السيطرة، بحيث تعمل على تثبيت بعض القيم السائدة وطرح أيديولوجية معينة، إضافة إلى دور المعلمين في شرح وتفسير وتوضيح هذه المناهج التعليمية، فالمدرسة هي الإدارة والمؤسسة التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تكيف الناشئة ونقل التراث الثقافي، وهى المكان الوحيد الذي يمكن الطلاب من فهم التجربة الجماعية التي سيتبنون فيها العناصر والمعرفة التي ستمكنهم من المشاركة في المسؤولية، وتمثل المدرسة مكانا يرتقي الفرد من خلاله إلى المستويات المختلفة، إضافة إلى المبادئ الديمقراطية التي تسود الجو الدراسي بما فيه حرية الرأي والتعبير، والعمل الجماعي سيكون له تأثيرا إيجابيًا في التنشئة السياسية لدى الدارسين[3].

2- الأحزاب السياسية:

تعدد التعريفات والصيغ حول مفهوم الأحزاب إلا أنها جميعا تتفق على أن هناك أناساً منظمين يسعون إلى تحقيق هدف مشترك، وعليه فإن الحزب يمكن تعريفه بأنه " ذلك الجمع بين الأفراد الممتدين والذين يعملون بمختلف الوسائل للفوز بالحكم أو المشاركة فيه بقصد تنفيذ وتحقيق برامج سياسية معينة "[4] تسعى الأحزاب إلى السلطة وهذه إحدى الأسس التي يقوم على أساسها الأحزاب وهذا يتطلب جماهير تؤيد هذا الحزب ولذلك تلجأ الأحزاب إلى الإعلام إضافة إلى أن الأحزاب تسعى إلى التأثير على غير أعضائها بهدف الترقي ببرامجها وانضمام أفراد جدد لها. وتقوم الأحزاب بدور فعال في التنشئة السياسية عن طريق تزويد أعضائها بالمعارف السياسية وإعداد الكوادر السياسية، وتساهم في تشكيل الرأي العام وتوجيهه نحو مسألة من المسائل والتأطير السياسي والإيديولوجي للناخبين، واختيار المترشحين للمناصب الانتخابية وإثراء الممارسة الديمقراطية للحريات العامة [5]من خلال ما تتيحه من فرص للأفراد لممارسة الحرية، سواء في

1- محمود حسن إسماعيل، **مرجع سابق**، ص38 .
2- جبرائيل ألموند وآخرين، **مرجع سابق**، ص98 .
3- **المرجع السابق نفسه**، ص95 .
4- عبد الغني بسيوني، **النظم السياسية والقانون الدستوري**، ط1 (مص ر: منشأة المعارف، 1997 م) ص87 .
5 - حسن البدراوي، **الأحزاب السياسية والحريات العامة**، ط 1 (مصر: دار المطبوعات الجامعية، 2000 م) ص19 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنافس على السلطة بالطرق السلمية، أو في محاسبة الحكام، وانتقادهم عن طريق المعارضة المنظمة[1].

3- وسائل الإعلام:

تؤثر وسائل الإعلام في الفرد بغض النظر عن المرحلة العمرية، فهي تؤثر على الصغار والكبار، وهذا بعكس المؤسسات الأخرى للتنشئة السياسية التي يتعاظم دورها في مرحلة عن مرحلة، وتأتي أهميتها أيضاً من خلال تقديم الخبرات المتنوعة والثرية والجذابة للفرد صغيرا أو كبيرا[2].

لقد اعتبر علماء السياسية وسائل الاتصال جزءاً من النسق السياسي لهذا كان اهتمام الطبقة الحاكمة لتسخير هذه الوسائل لإطفاء الشرعية على نظامها السياسي واستغلالها في دعم المؤسسات السياسية القائمة وتبرير سلوك القادة السياسي ففي الدول النامية يتدفق الإعلام داخل الدولة من الصفوة إلى الرأي فالنظام السياسي هو المحدد الأساسي لفاعلية وتأثير وسائل الاتصال. ولهذا نجد الحكومات المعاصرة تعمل على إخضاع وسائل الإعلام لسيطرتها، لتتمكن من تسخيرها لنشر معتقداتها السياسية، ودعم شرعيتها، وتبرير مواقف النظام السياسي، لأنها تملك القدرة على اختراق الحواجز، وتوصيل رسائلها إلى المواطنين في منازلهم دون أي جهد منهم، وتحاول التأثير فيهم، بصورة مباشرة أو غير مباشرة[3].

4- المؤسسة الدينية:

إن الأديان المختلفة تحمل قيما، ومعتقدات ثقافية وأخلاقية، لها حتما مضامين سياسية تؤثر على العملية السياسية، وعلى السياسات العامة[4].

وعلى الدول أن تولي أهمية لدور المؤسسات الدينية لما لها من دور في إثارة الفكر والثقافة؛ ولأن العبادة لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية عامة، والسياسية خاصة يمكن لنا أن نلخص دورها في[5]:

- تعليم الفرد والجماعة تعاليم دينية، ومعايير سماوية، تحكم سلوكهم، وتفرض احترامها، والالتزام بها يضمن السعادة للفرد والمجتمع.

---

1 – نبيلة عبد الحليم كامل، **الأحزاب السياسية في العالم المعاصر**، ط1 (مصر: دار الفكر العربي، 1982 م) ص30 .

2 – جبرائيل ألموند واخرين، **مرجع سابق**، ص99 .

3– **المرجع السابق نفسه**، ص96 .

4 – **المرجع السابق نفسه**، ص97 .

5 – محمود حسن إسماعيل، **مرجع سابق**، ص54 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إمداد الفرد بإطار سلوكي معياري، وتنمية الضمير الفردي والجماعي .
- توحيد السلوك الاجتماعي وتحقيق التقارب بين الطبقات الاجتماعية المختلفة.

وتُعد المساجد واحدة من أماكن العبادة التي تؤدى دورا في بث وتدريس، وخلق مجموعة من القيم السياسية العامة للأطفال والكبار في الأمة العربية الإسلامية حيث يعد المسجد المكان الرئيس لنشر الثقافة الإسلامية، وأهمية المسجد في التنشئة الدينية والسياسية تنبع من كونه مركزا خصبا للمعرفة، ومركزا لتكوين الوعي السياسي والديني والأخلاقي، ويؤثر في قطاع عريض من الناس؛ إذ يقوم الإمام بشرح وتوضيح أمور الدين والعقيدة، وتنمية القيم الخلقية الاجتماعية، وتعزيز الاتجاهات الإسلامية الخاصة بالتراحم والتعاطف والإحسان والتضحية، والتمسك بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتحرر من الخرافات والتقاليد البالية، وتكوين رأي مستنير يجمع بين الوعي الديني والإقناع العقلي، في فهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وتستخدم المساجد كمنبر ووسيلة من وسائل تحقيق التنشئة الدينية والسياسية، من خلال المنشورات الإعلامية المسجدية والخطب الدينية والمحاضرات التي تلقى في فترات دورية ومناسبات خاصة، بالإضافة إلى المكتبات الملحقة بالمساجد الكبرى التي يجد فيها الفرد كثيرا من ألوان المعرفة الدينية، إلى جانب العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والسياسية التي تدعم مبادئ التعاون والتراحم والولاء وحب الوطن بين الأفراد؛ لذا لا يمكن تقليل أهمية دور المؤسسة الدينية (المسجد، الهيئات والمعاهد الدينية) في عملية التنشئة السياسية في جميع البلدان، ولا شك أن النظام السياسي القائم يستفيد كثيراً، فكلما زاد التطابق بين القيم التي يدعو إليها، والقيم التي تتبناها المؤسسة الدينية، وتعرض لتحديات ازدادت قوته في وجه هذه التحديات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
الصحافة المسجدية في فلسطين

تطور الإعلام المسجدي مع تطور وسائل الإعلام المختلفة إذ أصبح يهتم بكيفية توظيف واستغلال تلك الوسائل الاتصالية في العملية الإعلامية، إذ يقوم بنقل وتحليل النشاطات المختلفة وخاصة السياسية منها، وإتاحة المجال أمام الأفراد وقادة الرأي للحصول على المعلومات والبيانات، وتلقي ردود أفعال الجمهور نحو سياستهم وقراراتهم ومواقفهم، مما يساعد في كل العمليات والخطوات المصاحبة لصنع القرار السياسي فضلا عن اعتماد الجمهور عليها في تكوينه واعتقاده واتجاهاته ومواقفه المختلفة إزاء الأحداث والسياسات التي تقع داخل الواقع المحيط به.

وتسعى الدول خاصة الإسلامية منها على اختلاف الأنظمة السياسية القائمة فيها إلى استخدام وسائل الإعلام والاتصال إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية في حالتي السلام والحرب، وفي مقدمة هذه الأهداف أهدافها السياسية سواء كان ذلك على المستوى الداخلي أو على المستوى الدولي وقد أصبح الإعلام المسجدي عنصراً من العناصر المهمة في تقييم أداء السلطة والقائمين عليها فالإعلام المسجدي باعتباره جزءاً من الإعلام السياسي يؤدي وظيفة سياسية ويعمل على إحداث تأثيرات واقعية ومحتملة على عمل وسلوكيات الآخرين من خلال دوره في التنشئة السياسية.

المطلب الأول: مفهوم الإعلام المسجدي ووظائفه

أولاً/ مفهوم الإعلام المسجدي:

يُعد مصطلح الإعلام المسجدي نمطا جديدا ذا أصول تاريخية إسلامية من أنماط الإعلام، لذلك لن نجد له تعريفا محددا واضحا متفقاً عليه في مجال الإعلام لكن مع البحث يمكن ان نعرفه بـ:

- أحد الأنشطة الإعلامية الحرة التي تنشر داخل المسجد، وتقوم لجنة إعلامية خاصة بإصدارها وإخراجها وطباعتها، وتوزيعا، بإشراف جهة محددة وتخاطب مجتمع رواد هذا المسجد من: مصلين بالدرجة الأولى ومتلقين للمحاضرات الدينية وأصدقاء المسجد بكافة نشاطاتهم، وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة الدينية فيما تنشره من مواد، مع إتاحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرصة للأفراد بالتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسئولية التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية من خلال فنون الكتابة الصحفية المختلفة.

- وأيضا يمكننا أن نستخلص تعريفا للإعلام المسجدي بأنه أحد فروع الإعلام الذي يتميز بقدرته على التأثير والتغيير والإقناع، ويهتم بتغطية الموضوعات المختلفة بالأخص السياسية منها ويسعى لتحقيق أهداف محددة ويُعد من الأدوات الفعالة والرئيسية التي يعتمد عليها أي نظام سياسي ويستخدمه في تحقيق استراتيجياته المختلفة.

ثانياً/ وظائف الإعلام المسجدي وعلاقته بالتنشئة السياسية [1]:

تتضح علاقة الإعلام المسجدي بالتنشئة من خلال ما يقوم به الإعلام المسجدي من وظائف سياسية عديدة لها أثرها الواضح على التنشئة السياسية، كما هو واضح في الآتي:

1- وظيفة التنشئة السياسية:

يقصد بالتنشئة السياسية كيفية نقل الثقافة السياسية للمجتمع من جيل إلى آخر، وهي تهتم بشخصية الفرد وتطويرها وفق نموذج معياري مسبق لتعميق التوجهات والقيم السياسية الشائعة والمستقرة في المجتمع، كما تسعى إلى تنمية مدركات الفرد وتعزيز قدراته السياسية، بحيث يستطيع التعبير عن ذاته من خلال سلوكيات ينتجها في الحياة السياسية خاصة إذا كان النظام السياسي غير رشيد، ومنه إمكانية خلق مجتمع مدني، وتأتى العلاقة بين التنشئة والإعلام المسجدي من خلال قيام الإعلام المسجدي بإكساب المواطن تفاصيل الحياة السياسية والقضايا الخاصة والعامة وكل ما يخص النسق السياسي، الذي يساهم في بناء مجتمع مدني ذي قوام سليم.

2- وظيفة التثقيف السياسي:

لا ينتج الوعي السياسي في حالة مصاغة ومتبلورة نهائيا، بل يتبلور وفق ديناميكية خاصة تتجلى فيها عوامل داخلية وخارجية، ويبنى الوعي السياسي على تراكم التصورات والآراء والمفاهيم المكتسبة من قبل، ويساهم الإعلام المسجدي في تثبيت البعض منها وتطور البعض الأخر، وتصنيف أفكار وأراء جديدة من أجل دعم الوعي الاجتماعي بما فيه السياسي، ليؤثر بفعالية في الوجود الاجتماعي من خلال تزويد الأفراد بالمعارف والمفاهيم التي تتعلق بالأمور السياسية التي يحتاجها لبناء شخصيته السياسية داخل المجتمع.

---

1 – محمد علي العويني، **الإعلام السياسي العربي المعاصر**، ط 2 (القاهرة: عالم الكتب، 1985م) ص 320 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- وظيفة التعبئة السياسية:

يؤدي الإعلام المسجدي دوراً كبيراً في التعبئة السياسية، فهو يقوم بتهيئة الأفراد نفسيا ومعنويا وذهنيا لاستقبال أحداث سياسية متوقعة، مثلا يسبق بعض نتائج الانتخابات غير المتوقعة التي لا يستحسنها المواطن، فهو يقوم بالتمهيد لتقبل شيء معين في إطار سياسات واستراتيجيات مرسومة من قبل.

4- وظيفة التطوير السياسي للأفراد:

يؤدى الإعلام المسجدي دورا هاما في التطوير السياسي ونشر الثقافة السياسية عن طريق تقديم المواد الإعلامية التي تحتوي إما مواداً إخبارية أو تعليمية وبوسائله المختلفة كالصحافة، الخطبة، الندوة، ولما لهذه الوسائل من دور كبير في التأثير في ملايين الناس، فوسائل الإعلام المسجدي تمتلك قوة كبيرة للتأثير في الرأي العام وتوجيهه. من خلال تحديد نمط سلوكه في المجتمع هذا من جهة، أما من جهة ثانية فإنها في غاية الفعالية من خلال مشاركتها في النقاشات السياسية .

5- وظيفة الإعلام:

تُعد وظيفة الإعلام من الوظائف المهمة التي يقوم بها الإعلام المسجدي والتي تعد احد العناصر المؤثرة في المشاركة السياسية والثقافة السياسية التي تؤدى دوراً كبيراً في تنشئة الفرد سياسيا.

6- وظيفة المساندة السياسية:

يقوم الإعلام المسجدي بتوظيف وسائل الإعلام لتحقيق الاستقرار السياسي والشرعية السياسية.

7- وظيفة التنمية السياسية:

إذ يقوم الإعلام المسجدي بتخصيص مساحات جيدة من قبل وسائله المختلفة للتثقيف السياسي والتنشئة السياسية، وذلك بهدف حث الجمهور على المشاركة السياسية الإيجابية والفعالة.

8- التوعية الوطنية:

من خلال استخدام كافة وسائل الإعلام المختلفة لخلق الوعي الوطني للجمهور وحثهم على الانتماء الوطني والولاء القومي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: الصحافة المسجدية في فلسطين:

عُرف الإعلام منذ القدم كجزء من نشاطات المجتمعات الإنسانية، وقد بدأ تطوره التلقائي من حيث الشكل والمضمون تبعاً لتطور تلك المجتمعات وتقدمها قبل أن يصل لمرحلة التبلور المفاهيمي المحدد وفق الضوابط والأسس والقواعد العلمية والمهنية.

فلقد تنبهت الأنظمة السياسية قديماً إلى دور الإعلام كوسيلة للتواصل بين الحاكم والرعية وبين كيان سياسي وآخر، وبحكم توالي الدول الاستعمارية التي حكمت فلسطين على مر الزمن، عَرف المجتمع الفلسطيني الصحافة قبل أن تعرفها العديد من المجتمعات العربية، حيث تنوعت وسائل الإعلام في فلسطين باختلاف ألوان الطيف السياسي، وتأثرت بما تعرضت له من حكم متعاقب بدءاً بالحكم العثماني ومرورا بالانتداب البريطاني والاحتلال الإسرائيلي وصولاً إلى السلطة الوطنية الفلسطينية التي شهدت انقساماً سياسياً في 14 يونيو/حزيران 2007 م شَطَر الوطن إلى نصفين متباعدين فكرا وتوجهاً.

ومن هنا ستتطرق الباحثة في هذا المبحث إلى نشأة و تطور الصحافة المسجدية من تطور وسائل الإعلام الفلسطينية، وخاصة تطور دور الأحزاب الفلسطينية مستعرضة تاريخ نشأة وتطور الحالة الصحفية عبر المراحل التاريخية المختلفة.

مرت الصحافة الفلسطينية منذ نشأتها بخمس مراحل متعاقبة منذ بداية العهد العثماني وحتى يومنا_هذا، تأثرت كل مرحلة من هذه المراحل بالظروف السياسية والاجتماعية والعسكرية المختلفة المتعاقبة على فلسطين، وتتمثل هذه المراحل بالآتي[1]:

المرحلة الأولى/ العهد العثماني (1876 – 1918) :

عاشت الصحافة الفلسطينية تحت إشراف الحكومة العثمانية منذ صدور صحيفة القدس الشريف عام 1876م التي اشتملت على الفرمانات والأنظمة والأوامر الحكومية أجواءً ملؤها القهر والاستبداد، قبل وحتى بعد صدور القوانين التي تنظم عملها في عهد السلطان عبد الحميد عام 1876 م [(2)].

---

[1] – حسين أبو شنب، **الإعلام الفلسطيني**، ط 1(الاردن : دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية ، 1988م) ص 120.

2 – حافظ أبو عياش، " دور الصحافة المحلية المطبوعة في التحول الديمقراطي في الضفة الغربية – جريدة القدس نموذجاً 2004 – 2007"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (فلسطين: جامعة النجاح، 2008 م) ص 46.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلا أن عام 1908م يُعد نقطة انطلاق للصحافة في فلسطين، وذلك بعد إعلان الدستور العثماني الذي نص على جواز إصدار الصحف، وإطلاق بعض الحريات أمام إصدارها، حيث بلغ عدد الصحف الصادرة في فلسطين حتى مطلع الحرب العالمية الأولى ستاً وثلاثين صحيفة منها: السياسية، والأدبية، والهزلية، صدر أكثرها أسبوعياً أو مرتين في الأسبوع[1]، وكانت مدينة يافا ثاني المدن التي صدرت بها المطبوعات والجرائد بعد القدس، وتلتها حيفا التي صدرت فيها صحيفة الكرمل الحيفاوية في عام 1908م [2].

ومع اندلاع الحرب العالمية الأولى توقفت معظم الصحف الفلسطينية عن الصدور حتى الاحتلال البريطاني عام 1917 م، حيث بدأت الصحافة التي وجدت في تلك الفترة رغم صغر حجمها، وتدني عمر إصدارها لدى بعضها، والأزمة المالية التي كانت تعاني منها لتطوير إمكانيتها، والضغوطات التي تعرضت لها من قبل السلطات العثمانية لكي تبتعد في نهج كتاباتها عن الكتابات السياسية التي تمس طبيعة الحكم العثماني، وتوجهها إلى الانشغال بالأبحاث اللغوية والأدبية، بدأت مرحلة جديدة في ظل ظروف سياسية واقتصادية جديدة استطاعت من خلالها القيام بخدمة الحاجات المحلية، وتقوية الإحساس بالوعي الوطني[3].

لم تستطع الصحافة الفلسطينية إبان هذه المرحلة القيام بالواجبات التي من المفترض أن تقوم بها، من توعية المواطنين بسبب الضغوطات التي فرضتها عليها سلطات الاحتلال العثماني هذا من جانب، ومن جانب آخر بسبب الوضع المالي لهذه المؤسسات والوضع الثقافي داخل المجتمع حيث كانت نسبة الأمية لا تزال مرتفعة جداً داخل المجتمع الفلسطيني.

ومن المتعارف عليه أن الصحف المسجدية في فلسطين هى التطور الطبيعي لنشرات وبيانات الحركات والأحزاب الوطنية التي ظهرت في فلسطين، فلو أخذنا نظرة على الوضع الحزبي في فلسطين في تلك الحقبة لوجدنا أن تلك الأحزاب بدأت في الظهور عندما تولى حزب الاتحاد والترقي زمام السلطة في الاستبانة، بعد أن أزاح الاتحاديون السلطان عبد الحميد الثاني عن سدّة الحكم ورفعوا راية الإصلاح متخذين من شعار الحزب (حرية، مساواة، إخاء) ستارا لهم، وفور

1- حسين أبو شنب، **الإعلام الفلسطيني تجاربه وتحدياته**، ط1 (فلسطين: مكتبة القادسية، 2001 م) ص 18.

2 – احمد مروات، " تاريخ الصحافة في مدينة حيفا العربية "، **ديوان العرب الالكتروني**، http://www.diwanalarab.com/spip ، تاريخ النشر 2007/4/19م، تاريخ الزيارة 13/ 2014/4م.

3- خالد معالي، " اثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين من عام 1996الى 2007 م "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (فلسطين: جامعة النجاح، 2008 م) ص 64.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصولهم إلى السلطة، أصدر الاتحاديون دستورا عام 1908 والذي شرّع قيام الأحزاب والعمل السياسي ونادى بالحريات العامة.

ولكن سرعان ما عاد الاتحاديون إلى ممارسة الاستبداد والظلم، واتجهوا بالدولة نحو فرض القومية التركية الطورانية على حساب القوميات الأخرى وخاصة القومية العربية. اندفع العرب هنا إلى تشكيل جمعيات ومنتديات ظاهرها ثقافي وباطنها سياسي يسعى من أجل المطالبة بالمزيد من الحريات والحقوق. فظهرت الأحزاب العربية التي كان عدد كبير من أعضائها فلسطيني الهوية منها: حزب الحرية والائتلاف، حزب اللامركزية بالإضافة إلى عدد كبير آخر من الجمعيات التي حذرت من خطر الهجرة الصهيونية المتزايدة إلى فلسطين.

اهتمت هذه الأحزاب بتوزيع نشرات من فترة إلى أخرى موضوعها الأساسي خطر الهجرة الصهيونية، ولكن سرعان ما كانت تختفي في ظل الأوضاع السياسية الصعبة في تلك الفترة، خاصة مع قيام الثورة العربية الكبرى عام 1916م [1].

من هنا نرى انه كانت هناك بدايات لظهور النشرات التي تُعد نواة الفكرة التي تطورت بعد ذلك حتى وصلت لشكلها الحالي كصحيفة مسجديه فيما بعد، والتي ارتبطت مع تطور ظهور الأحزاب الفلسطينية وزيادة الاهتمام بها وبشكلها ومضمونها.

المرحلة الثانية/ في ظل الاحتلال البريطاني (1918 – 1948):

واجهت الصحافة الفلسطينية إبان الانتداب البريطاني إجراءات أشد قسوة من الحكم العثماني، للحد من قوة تأثيرها في مقاومة الاحتلال البريطاني، والذي بدوره هو الآخر حد من حرية الصحافة إلا ما يلبي حاجاته ويتطابق مع مصالحه وأهدافه.

وفي العام1919 عادت الصحافة إلى الظهور من جديد[2]، ممنوحة بعض الحريات السياسية، وشيئاً من الدعم الاقتصادي، نالت منه الصحافة الفلسطينية حصتها، فأعيد العمل بصحف معطلة مثل: النفائس والكرمل، وتلتها ظهور عدد من الصحف الجديدة بلغ عددها خلال

1 – خيرية القاسمية، " **الحركة الوطنية الفلسطينية – الموسوعة الفلسطينية**– "، الدراسات الخاصة القسم الثاني، المجلد الخامس، (بيروت، 1990 م) ص 14 .

(2) – نوفل شقير، " الصحافة في فلسطين زمن الانتداب البريطاني "، **وزارة الإعلام الفلسطينية**، http://www.minfo.ps/arabic/index.php، تاريخ النشر ا /2009/3م، تاريخ زيارة الموقع 2014/4/19م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فترة الحكم العسكري البريطاني حوالي 18 صحيفة، من بينها 15 صحيفة عربية فلسطينية، وصحيفتان للمستوطنين اليهود، وصحيفة حكومية واحدة هي جريدة حكومة فلسطين الرسمية [1].

ولكن هذا الأمر لم يدم طويلا فبجانب التشريعات العثمانية الجائرة الخاصة بالصحافة الفلسطينية، وضعت حكومة الانتداب مجموعة أخرى من القوانين التي كانت أكثر تصلباً وتشدداً من سابقاتها، وكانت دائرة التحقيق الجنائي تتولى مهمة الإشراف على الصحف، وزاد الأمر تضييقاً على الصحافة الفلسطينية عام 1921 عندما أجمعت الصحافة الفلسطينية على رفض وعد بلفور، حيث أخضعت سلطات الاحتلال البريطاني الصحف لدائرة التحقيقات الجنائية [2].

على الرغم من ذلك أدت الصحافة الفلسطينية خلال مرحلة الثورة الفلسطينية التي امتدت من 1936م إلى 1939 م دورا بارزا في تعبئة المواطن الفلسطيني وتوعيته من مخاطر الصهيونية والاستعمار البريطاني، كما ساهمت بأداء دور بارز في التصدي لحكومة الانتداب، ومن ورائها الحركة الصهيونية، حيث نبهت إلى مخاطر المؤسسات اليهودية العاملة في فلسطين والأخطار المحدقة بالمنطقة من وراء الوجود اليهودي على الأرض الفلسطينية، وتعززت مكانة الصحافة الفلسطينية وقويت الكفاءة المهنية التي كان وراءها العاملون فيها، مما دفع قوات الانتداب إلى التشديد من قبضتها على الصحف وقامت بإغلاق صحيفتي اللواء والدفاع [3].

- ولو نظرنا في تلك المرحلة إلى الأحزاب الفلسطينية لوجدناها في حالة تطور مستمر، بحيث ظهرت العديد من الأحزاب السياسية كان منها الحزب العربي: تأسس سنة (1919)، الحزب الوطني العربي (1923)، حزب الزراع: تأسس سنة 1923، حزب الأهالي: تأسس في نابلس 1925، الحزب الحر الفلسطيني (1927)، كتلة القوميين العرب (1929)، جمعيات الشبان المسلمين (1930)، حزب الاستقلال العربي (1932-1933)، حزب الكتلة الوطنية (1935)، حزب التقدم العربي الفلسطيني (1945)، جماعة الإخوان المسلمين (1946)، إلى

1- سهيل خلف، " حرية الصحافة في عهد السلطة الفلسطينية من عام 2004 الى1994 م وأثرها على التنمية السياسية في فلسطين "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (فلسطين: جامعة النجاح، 2005 م) ص 16.

2- محمد باسل سليمان ، " القوانين البريطانية وتطور الصحافة الفلسطينية "، **موقع الحوار المتمدن**، **http://www.ahewar**.org/debat/show.art، تاريخ النشر 2008/1/11م، تاريخ زيارة الموقع 2014/4/13م.

3 - خالد معالي، اثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين، **مرجع سابق**، ص67 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جانب تشكيل العديد من اللجان والهيئات التي بدأت بالدفاع عن الحق الفلسطيني بوجه المحتل، وكان من أبرز نشاطات هذه الأحزاب في تلك الفترة [1]:

- تعبئة طاقات الشعب وحشد إمكانياته للوقوف في وجه الانتداب.
- تنظيم الصف الوطني.
- المحافظة على عروبة فلسطين ومقاومة تأسيس وطن قومي يهودي.
- إصدار البيانات والنشرات الحزبية المعبرة عن أرائهم الوطنية.

لقد أدت النشرات والبيانات التي تعد صورة مبدئية للصحيفة المسجدية الآن إبان هذه الفترة، دوراً كبيراً في ظل ارتفاع نسبة المتعلمين داخل المجتمع الفلسطيني بعد انتشار التعليم ووصوله للمرحلة الثانوية، عبر التوعية والتحريض ضد الاحتلال البريطاني وفضح دوره في السعي لإقامة كيان صهيوني، وحثت المنشورات على ضرورة محاربة المشروع الصهيوني، وحذرت من مخاطر استمرار الهجرة اليهودية إلى فلسطين، لقد كان دورها فاعلاً وبناءً في توعية المجتمع من أهم المخاطر التي تواجهه، والتأكيد على دورها الفاعل والمؤثر من خلال محاولة الاحتلال البريطاني قمع الصحافة الوطنية وإخماد صوتها.

المرحلة الثالثة/ في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة من (1948- 1967):

بعد نكبة عام 1948 م وإعلان قيام إسرائيل على أرض فلسطين، تم طرد وتهجير مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني خارج أرضه، حيث أصبح شرق القدس فيما بعد خاضع للحكم الأردني، فيما خضع قطاع غزة لإشراف الإدارة المصرية، والذي بدوره عكس واقعاً جديداً على الصحافة الفلسطينية، وأصبحت كل منطقة تخضع لقوانين الجهة التي تسيطر عليها، فارتبطت الصحافة في الضفة الغربية بالتشريعات الإعلامية الأردنية، وارتبطت الصحافة في قطاع غزة بإدارة الحاكم الإداري المصري [2].وقد غلب على صحافة تلك المرحلة طابع الصحافة الحكومية.

1 – عبد الوهاب الكيالي، **تاريخ فلسطين الحديث**، ط1 (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1983 م) ص 87.

2 – ماجد تربان، " الصحافة الفلسطينية "، **وزارة الإعلام الفلسطينية**، http://www.minfo.ps/arabic/index.ph، تاريخ النشر 2008/2/20، تاريخ زيارة الموقع 2014/4/16م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد أن أصبح قطاع غزة تحت الإدارة المصرية، أصبحت الصحافة الفلسطينية مقيدة بالقوانين التي تتعامل معها الحكومة المصرية في مصر، والتي تتناسب مع طبيعة النظام الحاكم، والتي أدت إلى الحد من حرية التعبير، والحد من حرية توزيع الصحف بين الجماهير وفى هذه الفترة اعتمدت المنظمات الفلسطينية في الستينيات على المنشور السياسي والنشرة الداخلية الأسبوعية أو الشهرية، وجميع الصحف التي صدرت في تلك الفترة هي صحف صغيرة ومتواضعة، وقد غلب عليها طابع الحزبية، وكانت تعبر عن وجهات نظر مصدريها من خلال المقالات التي تعالج المواضيع السياسية والقضايا الوطنية، بصورة عامة بقيت الصحافة في قطاع غزة مختلفة عن نظيرتها في الضفة الغربية، وهذا ما دفع البعض إلى الانتقال إلى القدس لتأسيس صحف فيها[1].

أما بالنسبة إلى الضفة الغربية انتعشت الصحافة بشكل كبير في ظل الحكم الأردني، إلى درجة أن الأردن اعتبر الضفة جزءاً لا يتجزأ من أراضي المملكة الأردنية، وهذا انعكس على أحوال الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث تمرسوا على العمل الصحفي في الأردن وغيره من البلاد العربية، وفتحت لهم أبواب العمل، وهيأت لهم الظروف لممارسة العمل الصحفي، حيث عدد الصحف ثماني عشرة جريدة ومجلة، منها 12 ظهر في الخمسينيات و 6 في الستينيات موزعة بين القدس ورام الله والخليل وبيت لحم ونابلس وساعد في ذلك ارتفاع نسبة المتعلمين بين الفلسطينيين. ولكن سرعان ما قامت السلطات الأردنية في عام 1966 بإغلاق معظم هذه الصحف الفلسطينية ومن ثم دمجها في مؤسستين صحفيتين هما القدس والدستور التي أخضعتهما للرقابة الصارمة.[2]

بالنظر إلى تطور الأحزاب الفلسطينية في تلك الفترة، سنجد أنها نشطت في الفترة الواقعة بين عامَي 1949 و1969، حيث ظهر عدد من التنظيمات الفلسطينية، المنتشرة على امتداد الساحة العربية، والتي تؤكد، في مجموعها على الذات الفلسطينية، وضرورة إبرازها وتنظيمها، تمهيداً للعمل المسلح. ومن تلك التنظيمات ما كان عائلياً أو حزبياً أو عقائدياً، فكان هناك حركة الإخوان المسلمين، وحزب البعث، وحركة القوميين العرب، والشيوعيون، إلى جانب الأحزاب الفلسطينية التقليدية القديمة، بجذورها العائلية. وفي عام 1965، انطلقت "حركة فتح"، وبدأت المنظمات الفلسطينية الأخرى تتبلور. وبدأت الأحزاب الفلسطينية تفرز قواتها، مثل حركة القوميين العرب، التي أفرزت الجبهة الشعبية، ثم الجبهة الشعبية، التي أفرزتها بدورها الجبهة الديمقراطية.

1 – ماجد تربان، **الصحافة الفلسطينية**، ط1 (فلسطين: جامعة الأقصى، 2008 م) ص 8– 9.

2 – دياب اللوح، **تأثير الصحافة على صنع القرار السياسي**، ط1 (فلسطين: مكتبة التخطيط، 2003 م) ص 66.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك حزب البعث، في سورية، أفرز منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية، قوات الصاعقة، وحزب البعث، في العراق، أفرز الجبهة العربية. وهكذا وُجدت على الأرض الفلسطينية، بعد عام 1965، أكثر من عشرة تنظيمات فلسطينية، استمر بعضها فعالاً، وبعضها الآخر غير فعال إلى يومنا هذا[1].

هذا التطور الملحوظ على المستوى السياسي كان له أثر واضح على تزايد النشاطات الإعلامية لتلك الأحزاب السياسية، خاصة مع حالة زيادة الضغط المستمر عليها من قبل المحتل من جهة، والإدارة التابعة لها من جهة أخرى، ولو حللنا صور هذا النشاط الإعلامي المتزايد لوجدنا المنشورات والبيانات نشطة بصورة كبيرة في تلك الفترة مع إغلاق الصحف وزيادة الرقابة عليها فما كان هناك من بديل لدى تلك الأحزاب سوى المنشورات التي كانت توزع في مناطق عدة منها المساجد والشوارع والجدران وغيرها... لإيصال رسالة هذه الأحزاب ونشاطاتها وأفكارها إلى المواطنين.

المرحلة الرابعة/ عهد الاحتلال الإسرائيلي من عام (1967- 1994):

مع نشوب حرب عام 1967 م ووقوع الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وصحراء سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلي، توقفت الصحف العربية عن الصدور، كما قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإصدار جريدة اليوم لتسد عن الإعلام العربي في الضفة والقطاع، إلا أن محاولاتها هذه باءت بالفشل، ثم عادت فدفعت في 24 أكتوبر /تشرين الأول 1968 بصحيفة الأنباء، وتلتها صحيفة المرآة التي سرعان ما فشلت هي الأخرى، وتم إغلاقهما بسبب مقاطعة الجماهير العربية الفلسطينية لها، وبقيت الحركة الوطنية والصحافيون الفلسطينيون في حيرة وارتباك إزاء الأوضاع الجديدة، التي أدت إلى انطلاقة جديدة للقضية الفلسطينية، انعكس ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإعلامية[2].

في هذه الفترة واجهت الصحافة العديد من المصاعب وقمع الأقلام الحرة، وتضييق الخناق على حرية الصحافة، وكان من أبرزها مقص الرقابة العسكرية الإسرائيلية [3].

1 – سميح شبيب، **حزب الاستقلال العربي في فلسطين 1933**، ط1(بيروت: مركز الأبحاث، 1981 م) ص142..

2– انشراح عاشور، الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، العدد 678، **مجلة صامد الاقتصادية** (فلسطين، 1989 م) ص63 .

3– حسين أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، **مرجع سابق**، ص120 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد أحدثت هزيمة حزيران انعطافاً حاداً للصحافة المقاومة، فنهضت للالتفات لدور الشعب الفلسطيني في معركة التحرير، وضرورة إبراز الهوية الوطنية، وقد كان للتعدد التنظيمي في الساحة الفلسطينية على اختلاف المناهل والمشارب والأيدلوجيات أثر كبير في تحديد طبيعة صحافة المقاومة التي زاوجت بين الهم الفلسطيني والفكر التنظيمي[1].

استطاعت الصحافة الفلسطينية أن تتحدى كل الممارسات القمعية ضدها وتؤدي رسالتها، حيث نجحت في تعبئة الجماهير الفلسطينية تجاه القضايا الاجتماعية والسياسية الملحة، كما عززت الراي العام الوطني المعادي للمحتل، علاوةً على تأسيسها جيل جديد يدرك أهمية الصحافة، فضلاً عن تعريفها بالشخصية الوطنية الفلسطينية، وتأكيدها على إبراز هويتها، عبر مختلف الأجناس الصحفية، وأشكال الإبداع الفني والأدبي [2].

إن الناظر إلى تاريخ الإعلام الفلسطيني يجد أن الصحافة المسجدية أو كما عرفت قبل ذلك بمسميات صحافة الانتفاضة أو صحافة المنشورات والبيانات أو حتى الصحافة البديلة لم تظهر إلى العلن بمسمياتها المختلفة إلا ما بين عام 1987- 1993 وذلك نظرا للأوضاع التي عاشتها الأراضي الفلسطينية في تلك الفترة خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى وما نتج عنها من التضييق الكامل على الصحافة الفلسطينية التي سعت إلى فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي، فلا يمكننا قراءة (إعلام الانتفاضة أو إعلام المنشورات أو حتى إعلام المساجد) دون التعرف على أوضاع الصحافة الفلسطينية في الأرض المحتلة خلال تلك الفترة، والأسباب التي أدت إلى ظهور ما يمكن أن نسميه " إعلام المساجد "أو" الإعلام البديل "الذي ظهر في صور عدة بعدها.

- **الرقابة الإسرائيلية على الصحف الفلسطينية ما بين الأعوام 1987- 1993م:**

عانت الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الانتفاضة كما سكان تلك المناطق بفعل سياسات الاحتلال الإسرائيلي القمعية، فمجرد أن انطلقت تلك الانتفاضة ترافقت معها أشكال التضييق والتعسف ضد وسائل الإعلام المحلية والعالمية وفي مقدمة ذلك كله صحافة الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد وصف مراسل صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في إسرائيل آنذاك التضييق بالقول: "إن الإجراءات الإسرائيلية ضد الصحافة الأجنبية لم يسبق لها مثيل حتى خلال الغزو على لبنان

1 – محمد كريم، " صحافة المقاومة في الشتات "، العدد 102، **مجلة صامد الاقتصادي** (فلسطين، 1995 م) ص125 .
2– انشراح عاشور، الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، **مرجع سابق**، ص 80.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عام 1982م [1]. حيث مثلت الرقابة العسكرية الإسرائيلية على الصحف والمواد التي تنشرها إحدى أهم الأدوات القمعية إن لم يكن أهمها، والتي وصلت إلى حد الرقابة على الإعلانات ونعي الشهداء والمتوفين" [2].

- **ويمكن لنا أن نستعرض أهم الإجراءات التعسفية بحق الصحافة الفلسطينية في تلك الفترة من خلال الآتي [3]:**

- في الوقت الذي كان يسمح لصحيفة بنشر شيء ما، كان يحظر نشره على صحيفة أخرى
- يمنع نشر خبر اعتقال شخص بينما يسمح بنشر خبر إطلاق سراح الشخص نفسه.
- يمنع نشر أخبار معينة، فيما يسمح بنشر تقرير عن قيام الرقابة بمنع نشر تلك الأخبار– بعينها – وفي الصحيفة نفسها تمنع إعادة نشر تقارير مترجمة عن صحف إسرائيلية.
- يمنع نشر المواد التي تعالج بالرمز الأوضاع السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وخاصةً في الأوقات الحساسة (كما في صور الأطفال الذين يرشقون الحجارة).
- هذا كله إلى جانب منع نشر بعض المقالات والتحليلات للكتاب ورؤساء التحرير في تلك الصحف، واعتبار الرقابة أن تلك التحليلات تحرض وتدعو إلى العنف، وتضطر الصحيفة إلى وضع كلمة نعتذر أو نأسف بالبنط العريض مكان نشر ذلك المقال أو التحليل، وهو ما يفهم من القارئ أن الرقيب العسكري منع نشر التحليل أو المقال [4].

وفي محاولة لتجنب الانتقادات المحلية والعالمية للسياسات الإسرائيلية ضد الصحافة في الأرض المحتلة، ومحاولة إيصال الصورة التي تريدها سلطات الاحتلال عن الانتفاضة للعالم، قام الجيش الإسرائيلي بتنظيم مراكز صحفية لتغطية الأحداث، ما دفع برابطة الصحفيين الأجانب في إسرائيل إلى الإعلان عن أن الصحفيين الأجانب يرفضون الانضمام للمراكز الصحفية التي ينظمها الجيش، كما رفض الصحفيون الإسرائيليون تغطية الأحداث تحت إشراف الجيش[5].

---

1 – **صحيفة الفجر**، " الرقابة الإسرائيلية على الصحف الفلسطينية "، العدد 4723، (فلسطين، 1988/5/3) ص1.

2 – **صحيفة القدس**، ملحق رقم 19 (تنويه في الصفحة الأولى للقراء بأن كل ما ينشر في الصحيفة يخضع للرقابة العسكرية بما فيه نعي الشهداء والمتوفين).

3 – كريستوف و وايرمنراود زيبولد، **الإعلام وحرية الرأي في فلسطين**، وكالة رويتر، ص30 –31.

4 – الإجراءات التعسفية بحق الصحافة الفلسطينية "، **مجلة البيادر السياسي**، العدد295، http://www.al-bayader.org، تاريخ النشر 2002/11/12، تاريخ زيارة الموقع 2014/5/16م.

5 – **صحيفة الطليعة**، العدد 526 بتاريخ 1988/4/1، ص 2 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وبعد النظر بشكل سريع على الأوضاع الصحفية في الأراضي الفلسطينية خلال فترة الانتفاضة الأولى 1988 م وما تعرضت له من مضايقات وقمع ممنهج من قبل السلطات الإسرائيلية، كان لا بد من إيجاد "إعلام بديل" من السكان أو بشكل أدق من قبل التنظيمات والمؤسسات التي تشارك في الانتفاضة لمحاولة إيصال الرسالة الإعلامية التي تريدها بشكل كامل، ودون تدخل من سلطات الاحتلال الإسرائيلي ليظهر بعد ذلك ما سمي "بإعلام الانتفاضة أو إعلام المساجد".

وتمثل ذلك الإعلام في صور عدة، غلب على الكثير منها الطابع الشعبي الذي استطاع إيصال رسالته للداخل والخارج، وتجاوز الرقيب العسكري وقراراته التي فتكت بالصحافة الفلسطينية، وكان في مقدمة تلك الصور البيانات الرسمية للتنظيمات والمؤسسات الفلسطينية المختلفة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

- **الصور التي ظهرت بها صحافة المساجد خلال الانتفاضة ما بين الأعوام 1987-1993م في بداية فكرة نشأتها:**

أولاً – المنشورات والبيانات لحركات المقاومة الفلسطينية:

شكلت البيانات والإصدارات أو ما سمي ب "المنشورات" التي تصدرها التنظيمات الفلسطينية خلال الانتفاضة حلقة وصل بين قيادة تلك التنظيمات والشعب الفلسطيني بكافة شرائحه، استطاعت من خلالها تلك القيادة إيصال الرسائل والتعليمات للجماهير بكل سهولة وأمان، ناهيك عن أنها لا تحتاج إلى إمكانيات كبيرة أو مكلفة في صناعتها وتوزيعها.

وكان أهم البيانات تلك الصادرة عن القيادة الموحدة للانتفاضة وهي الإطار الموحد لفصائل منظمة التحرير، والتي يطلق عليها(ق.و.م)[1]، وكانت تصدر باتفاق وتنسيق بين تلك الفصائل[2]، بالإضافة إلى بيانات حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، حيث كانت تصدر تلك البيانات بصورة دورية خلال الانتفاضة، وكانت توقع بياناتها باسم حركة المقاومة الإسلامية، قبل أن تضيف في

1 - ق.و.م هي الإطار الموحدة لفصائل منظمة التحرير التي انبثقت عن المنظمة بعد شهر من انطلاق الانتفاضة وتتكون من 4 فصائل علمانية داخل المنظمة، وهي: حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الحزب الشيوعي الفلسطيني.

2- صالح عبد الجواد، " مدخل إلى دراسة المصادر الأولية المكتوبة للانتفاضة "، العدد 3، **مجلة الدراسات الفلسطينية** (فلسطين، 1990 م) ص 154.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيانات لاحقة رمز(ح.م.س)[1] ثم أخيرا اسم (حماس) وهو الاسم المختصر المعتمد للحركة، وكانت البداية الفعلية لتوزيع بيانات حركة حماس في قطاع غزة، ومن ثم انتقلت للضفة الغربية والقدس المحتلة عن طريق بعض الأشخاص المكلفين من قيادة حركة حماس وبعض المساجد في القطاع والضفة الغربية [2].

لم يقتصر إصدار البيانات والنداءات على القيادة الموحدة للانتفاضة وحركة حماس، بل شاركت العديد من الفصائل في إصدار البيانات، وان كانت بصورة أقل من حماس و(ق.و.م)، لا سيما حركة الجهاد الإسلامي التي أصدرت 25 بياناً حتى عام 1990 م، ولكن غالبية تلك البيانات فقدت بسبب ضعف التوزيع وأرشفتها حتى من حركة الجهاد الإسلامي، وذلك بفعل الملاحقة الأمنية القاسية التي تعرضت لها الحركة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي[3].

أزعجت تلك البيانات والإصدارات سلطات الاحتلال التي لم تدخر جهداً في وقفها وملاحقة من يقوم بعملها وتوزيعها، فهي وسيلة إعلامية تشكل خطرا كبيرا من وجهة نظرها وتؤجج الشارع الفلسطيني عليها بين الحين والآخر، وقد تمثلت جهود الاحتلال لوقف تلك البيانات في عدة صور أهمها:

- ملاحقة واعتقال كل من يثبت قيامه بصياغة البيان أو نسخه، وفرض غرامات على آخرين[4].
- إغلاق المطابع التي كانت تطبع البيانات والإصدارات[5].
- إغلاق بعض الأماكن التي يضبط فيها منشورات كالمساجد[6].
- مصادرة مكبرات الصوت التابعة للمساجد التي تستخدم في بعض الأحيان لإذاعة بيان[7].

1 – بيان لحركة المقاومة الإسلامية حماس صدر بتاريخ 1988/2/11م موقع ب (ح .م.س)

2 – **حوار مع:** عبد الفتاح دخان أجرته معه صحيفة فلسطين المحلية، بتاريخ 2009/4/30 م.

3 – صالح عبد الجواد، "مدخل إلى دراسة المصادر الأولية المكتوبة للانتفاضة "، مجلد 1، **مجلة الدراسات الفلسطينية** (فلسطين، 1990م)، ص162.

4 – صالح عبد الجواد، " مدخل إلى دراسة المصادر الأولية المكتوبة للانتفاضة "، **مرجع سابق**، ص 162.

5– **صحيفة القدس**، العدد 6660 بتاريخ 1988/3/10 م، ص3.

6 – **صحيفة فلسطين المسلمة**، العدد 3 ، 1993 م، ص5 .

7– صالح عبد الجواد، "مدخل إلى دراسة المصادر الأولية المكتوبة للانتفاضة "، **مرجع سابق**، ص 165.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم تفلح تلك السياسات في وقف تلك البيانات وإن عملت على الحد منها بصورة جزئية في بعض الأحيان، وكمحاولة للتغلب على ذلك عملت الفصائل الفلسطينية على استخدام مكبرات الصوت والجدران التابعة للمساجد من أجل إذاعة بيان أو نداء على السكان في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وكان التيار الإسلامي لا سيما حركة حماس أكثر الفصائل الفلسطينية استخداماً لتلك الوسيلة، فالحركة كانت ترى فيها محاولة للتغلب على التعتيم الإعلامي العربي والمحلي على دور الحركة ونشاطاتها التي كانت تقوم بها في الضفة الغربية وقطاع غزة [1].

ثانياً/ الكتابة على الجدران:

تحولت الضفة الغربية وقطاع غزة إلى غابة من الشعارات التي تملأ الجدران، ونادراً ما تجد مكانا لم يكتب فيه شعار أو يغطى برسم أو ملصق أو لوحة وما إلى ذلك، فالشعارات تناثرت على جدران البيوت، المساجد، المحلات التجارية، المقاعد المدرسية، مرورا بالحجارة والصخور وأعمدة الكهرباء والهاتف والسيارات القديمة وحاويات القمامة في المدن والقرى والمخيمات[2].

أما عن محتوى تلك الكتابات، فلم تقتصر على الجانب السياسي بل تعدته لتشمل جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والتي جاءت في صورة مطالبة السكان بدعم تلك النواحي التي يحاول الاحتلال تدميرها، وقد عكس كل شعار طبيعة الأيديولوجيا التي ينتمي إليها كاتبوها.

ثالثاً/ النشرات الخاصة:

دفع التضييق والرقابة الشديدة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الصحافة الفلسطينية، ومحاربتها لأي شكل من أشكال التعبير السياسي، ومواصلتها وضع الكتب والدوريات في القائمة السوداء[3] إلى قيام الفصائل والقوى الفلسطينية بالتعبير عن نفسها وآرائها من خلال نشرات خاصة كانت تصدرها وتستطيع خلالها قول ما تعجز عن قوله على الجدران أو في البيانات وكانت هذه

---

1 – خالد عز الدين، " الصحافة الفلسطينية في الصحافة العبرية دراسة حول حركة المقاومة الإسلامية حماس "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (فلسطين: لا يوجد: لا يوجد) ص 45 .

2 – محمد سليمان، "**إعلام الانتفاضة تكاملية الأداء.. فعالية النتائج** "، ط1(نيقوسيا: النهضة برس، 1991 م) ص86.

3 – رجا شحادة، " **قانون المحتل – إسرائيل والضفة الغربية** "، ترجمة: محمود زايد، ط 1 (لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1990 م) ص 241 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشرات توزع في أماكن مختلفة من ضمنها المساجد، ومن أهم النشرات التي أصدرتها الفصائل الفلسطينية خلال الانتفاضة والتي تشبه إلى حد كبير صحف المساجد في وقتنا الحالي:

أ- **نشرات (ق.و.م)**[1]:

- "صوت الانتفاضة".
- "ضمير الانتفاضة.
- راية الاستقلال.
- "المواجهة.
- "الحقيقة".

ب- **النشرات التي كانت تصدرها (حماس)**[2]:

- صوت الأقصى.
- الإسلام وفلسطين.
- السبيل.

ت- **النشرات التي كانت تصدرها حركة الجهاد الإسلامي** [3]:

- الحقيقة.
- الطليعة الإسلامية.
- البيان.
- صوت المستضعفين.
- صوت الجماعة الإسلامية.

ويمكن تلخيص القضايا التي أجمعت الصحف والمنشورات الصادرة عن الفصائل والأحزاب الفلسطينية كافة على محوريتها آنذاك، بالآتي: الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، والتصدي

1 – صالح عبد الجواد، " مدخل إلى دراسة المصادر الأولية المكتوبة للانتفاضة "، **مرجع سابق**، ص 166.

2 – **المرجع السابق**، ص 168.

3– حركة الجهاد الإسلامي، **منشورات حركة الجهاد الإسلامي**، 1989م، ص 14–15 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمحاولات الأسر لها، والعمل على تعزيز مفاهيم الحقوق الوطنية، المتمثلة بالعودة، وحق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية، والتشديد على رفض الهيمنة الإسرائيلية بكل السبل، والتأكيد على حق الكفاح المسلح.

ومع بروز الدور الفاعل للمساجد الفلسطينية إعلاميا خلال الانتفاضة اتخذت سلطات الاحتلال من ذلك الأمر ذريعة وغطاءً لتدنيس وانتهاك حرمات المساجد والاعتداء على المصلين فيها، لتخرج بعد كل اعتداء وتزعم عثورها على مواد تحريضية أو قتالية ممنوعة، وتسوق المبررات المتعددة لتغلقها بعد ذلك [1].

ويمكن حصر أنواع الاعتداءات التي قام بها الاحتلال على المساجد فيما يلي[2]:

- حصار المساجد، وهو إجراء روتيني كان يمارسه الجيش خاصةً أيام الجمعة حيث كان يكثف الوجود العسكري حول المساجد يقيم الحواجز على الطرق المؤدية إليها.
- إغلاق وتحويل المساجد إلى ثكنات عسكرية مما أدى في حينه إلى التضييق على الناس وكان هذا الإجراء حائلاً دون ذهابهم إلى الصلاة.
- اقتحام ومداهمة المساجد والاعتداء عليها وعلى من فيها بالضرب والتنكيل والتعذيب بكل وحشية وقساوة، وفي بعض الأحيان إطلاق الغاز والرصاص على المصلين.
- اعتقال الأئمة وفرض الإقامة الجبرية عليهم والقيام بتمزيق المصاحف والمجلات.
- مصادرة مكبرات الصوت ومنع الأذان، خاصةً في القرى القريبة من المستوطنات.
- نسف وهدم المساجد ومهاجمة البعض الآخر ومحاولة رفع العلم الإسرائيلي عليها، ناهيك عن إحراقها وكتابة شعارات ورسوم بذيئة على جدرانها.

خلاصة القول/ الإعلام الفلسطيني تلقى العديد من الضربات القاسية في ظل الاحتلال الإسرائيلي، مما جعله يستحدث طرقاً جديدة للتعامل مع الواقع الإعلامي الذي فرضه الاحتلال، فابتكرت البيانات السرية وكتابة الشعارات على الجدران، بالإضافة إلى المجلات والنشرات التي كانت توزع بشكل سري.

1 – **مجلة البيادر السياسي**، العدد 420 ، بتاريخ 13/ 10/ 1990 م.
2 – **مجلة فلسطين المسلمة**، العدد 10 لعام 1990 م، ص 28– 30.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الخامسة/ في عهد السلطة الوطنية منذ العام 1994م:

شهدت الحركة الإعلامية الفلسطينية على أرض الوطن وفي ظل النظام السياسي الفلسطيني الذي نشأ بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، نشاطا إعلامياً ملحوظاً وحرية واسعة، فلقد تميزت هذه المرحلة باحتواء النظام السياسي للعملية الإعلامية بكافة أشكالها الطباعية والصحفية والنشر والإعلان، والإذاعات الرسمية والأهلية، والإعلام الفصائلي، وإعلام المؤسسات العامة، والأنشطة النقابية والأهلية [1].

فقد عملت السلطة منذ قدومها على إصدار قانون المطبوعات والنشر الذي ينظم علاقتها مع الصحافة، حيث تم إعطاء تراخيص لإصدار الصحف، كان أولها صحيفة فلسطين التي صدرت في أيلول1994 ولم تدم هذه الصحيفة طويلاً حيث صدر منها حوالي 14 عدد ثم توقفت، كما صدرت في 10 نوفمبر/ تشرين الثاني 1994 م صحيفة الحياة الجديدة، وهي مقربة من السلطة، بدأت أسبوعية ثم تحولت يومية، كما صدرت في 8 ديسمبر /كانون الأول 1994 م صحيفة الوطن الناطقة باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، وصحيفة الاستقلال الناطقة باسم حركة الجهاد الإسلامي عام1995 وفي نهاية 1995 م صدرت صحيفة البلاد وصحيفة الأيام اليومية، وصدرت عن أجهزة السلطة عدة صحف ومجلات منها الأقصى والساحل والزيتونية والرأي والصباح[2].

وفى هذه المرحلة لابد أن نركز النظر على بداية الخلافات السياسية بين الفصائل الفلسطينية خاصة بعد أن وقعت منظمة التحرير وإسرائيل اتفاق إعلان المبادئ الشهير باتفاقية أوسلو، وفي ذلك الوقت رفضت حركة حماس الاتفاق وأصبحت قوة المعارضة الرئيسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة[3].

وبالاطلاع على المنشورات والبيانات الصادرة عن حركتي فتح وحماس بين عامي 1994 – 1996 يتضح حجم التوتر الذي شهدته الحقبة في تاريخ الإعلام الفلسطيني، وما تركته من

---

1 – محمد فوده، " دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (فلسطين: جامعة الأزهر، 2006 م) ص60.

2 – حافظ أبو عياش، " دور الصحافة المحلية المطبوعة في التحول الديمقراطي في الضفة الغربية جريدة القدس نموذجا 2004-2007م"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (فلسطين: جامعة النجاح، 2008 م) ص 96.

3 – خلف جمال خلف، " اعتماد الصحافة الحزبية الفلسطينية على الإشاعة "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (فلسطين: جامعة النجاح، 2008م) ص 79.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انعكاسات سلبية على حالة الاستقرار والاندماج الوطني الفلسطيني، وللتدليل على شدة الصراع الإعلامي الذي عرفته المرحلة، يمكن الالتفات إلى إغلاق صحيفة الوطن التي أسستها حركة حماس، حيث أغلقتها السلطة الوطنية الفلسطينية أكثر من خمس مرات لنشرها نصوصاً وصفت بأنها ليس لها أي أساس من الصحة، وأنها مجرد ادعاءات غير صحيحة كانت تشنها تجاه النظام السياسي القائم، وهو مؤشر ودليل واضح على طبيعة العلاقة التصادمية، التي وصلت إليها حركتا فتح وحماس، وتركت ارتدادات وبصمات كبيرة على طبيعة خطابهما الإعلامي والذي بدوره هز الجبهة الداخلية وأدخلها في مرحلة تصادم حاد [1].

إن الوضع السابق بكل تفاصيله – التي لا مجال لذكرها هنا وما شابه من مشاحنات كان قاعدة لتطور الخلافات السياسية والفكرية بين طرفي الصراع الأكبر على الساحة الفلسطينية فتح وحماس، وخاصة تطور الصراع الإعلامي بصورة جلية وواضحة، مما حدا بالثانية (حماس) إلى الإسراع بالبحث عن طرق بديلة لتسويق رؤيتها السياسية بعد تعدى أجهزة السلطة على مؤسساتها الإعلامية وإغلاقها، ومن هنا جاءت منطلقات المساجد الإعلامية التي طورت فكرة المنشورات والبيانات السياسية إلى منارات إعلامية مسجديه وصلت بنا إلى صورتها الحالية الآن، التي نستطيع أن نسميها (صحيفة مسجدية) كاملة الأركان.

اولا واقع الصحافة المسجدية المنبثقة عن المنشورات والبيانات في وقتنا الحالي:

الصحافة المسجدية هي قطاع من الصحافة المختصة بوجه عام، وتوصف بالإسلامية في كثير من الأحيان لتميزها بتناول القضايا الإسلامية والقضايا العامة في إطار الإسلام ودراستها. ويمتلك هذا النوع من الصحافة التأثير الأكبر والأعظم على الجماهير ذوي الثقافة المتوسطة وذلك لسمات عدة تتمتع بها فملاءتها للجماهير من حيث الوقت وإمكانية مداولة الرأي والمشاركة الثقافية معها ومجانيتها جعلها من أنواع الصحف التي تلاقي رواجا من قبل القراء ودافعا أكبر للاهتمام بها من قبل المعدين لها.

وفيما يخص الصحافة المسجدية الإسلامية التي تهدف إلى خدمة قضايا المسلمين فإن لها سمات محددة وتسير ضمن ضوابط تحفظها من الانحراف عن قصدها، وهو مخاطبة الناس المسلمين على أساس الدين والقيم السمحة التي جاء بها الإسلام بهدف تبصيرهم بأمور دينهم

1- خلف جمال خلف، " اعتماد الصحافة الحزبية الفلسطينية على الإشاعة "، **مرجع سابق**، ص80.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودنياهم وبما يصلح أحوالهم في الدنيا والآخرة، متناولة كافة القضايا التي يواجهها المسلم من منظور ديني، ومن أهم السمات التي يمكن أن تنطبق على الصحافة المسجدية [1] بشكل عام:

1. السمة الرئيسية للصحافة المسجدية أن تقوم على التوجيه والتربية، خاصة لدى الشباب من خلال توعيتهم بأمور دينهم ودنياهم وتربيتهم لما يؤهلهم للقيام بواجباتهم تجاه أمتهم.

2. الشمول والتوازن: فالمبالغة في جانب من الجوانب منهج غير مقبول.

3. الأصالة والمعاصرة: ينبغي للصحيفة الإسلامية بشكل عام والمسجدية خاصة أن تعيش عصرها دون أن تفقد شخصيتها ومبادئها التي قامت من أجلها.

4. المصداقية في الطرح: لا بد أن تكون بين الصحيفة وقارئها روابط وثيقة قائمة على المعلومات الصادقة السليمة نتيجة الالتزام بمبادئها.

ثانيا\ وإذا قرأنا واقع الصحافة المسجدية في قطاع غزة سنجد بداية أن:

الصحافة مدرسة تتأثر بالواقع وبالظروف الذاتية والموضوعية وبالزمان والمكان المحيط بها، ويتحكم بها بشكل أساس شكل النظام السياسي، وعندما يكون النظام الحاكم دكتاتوريا يقوم بتحجيم دورها أو إذا كان نظاما ديمقراطيا فهو ينعشها، وذلك لأن " الصحافة وسيلة من وسائل الإعلام التي لها دور فاعل في تحقيق رسالة تربوية في المجتمع، ولها دور مؤثر في تحقيق الاستقرار السياسي للرأي العام، بل عن طريق الصحافة يمكن تنظيم حملات توعية موجهة لكافة أفراد المجتمع لزيادة الوعي وخاصة الوعي السياسي "[2].

لقد استفادت الصحافة المسجدية من الصحافة التقليدية واستطاعت أن تبني خططاً في التوزيع والتسويق ونشر المواد التحريرية التي تجذب القارئ وتجعله محور اهتمامه وتلبي رغباته، وقد تطورت هذه الصحف من منشورات وبيانات تصدر بصورة غير منهجية من مؤسسات عشوائية، إلى مؤسسات إعلامية وصحفية كبيرة وناجحة وتشكل قاعدة صحفية مماثلة لما هو معمول به في الصحف التقليدية المعروفة.

1- ماجد بن احمد المطرفي، "سمات الصحافة الإسلامية "، العدد 196، **مجلة الدعوة، دراسة ماجستير منشورة**، (الرياض: لا يوجد، 1989 م) ص34.

2 – سعود بن عبد العزيز آل رشود، "الآليات الإعلامية العربية للوقاية من جرائم الاحتيال (الصحافة السعودية نموذجا)"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الرياض: جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، 2006 م) ص 7.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد أصبحت هذه الصحف منظمة بصورة واضحة للعيان، وذلك لأن القائمين عليها أصبحوا مختصين في المجال الصحفي ولديهم الخبرة الكافية للقيام بإخراج صحيفة مسجديه ذات قيمة، مقارنة بنظيراتها من الصحف اليومية رغم اختلاف دورية الصدور لكليهما، وهذا ما اتضح للباحثة بعد أن قامت بتحليل هذه الصحف، حيث وجدت أن هذه الصحف تحمل عدداً من السمات جعلتها ترتقي إلى مستوى الصحافة المتعارف عليها بين القراء، فلم تعد مجرد منشورات وبيانات تحمل خبرا ما أو تتحدث عن واقعة بعينها، بل أصبحت صحفاً ذات كيان يعمل بها صحفيون ومحررون ومخرجون بطواقم متكاملة، مثل الصحف اليومية الاعتيادية، بل من الملاحظ أيضاً من قبل الباحثة أن هذه الصحف إلى جانب السمة السابقة تحمل عدداً آخر من السمات مثل:

- تتميز بثبات دورية صدورها وبالرقم المتسلسل الذي يسلم العدد إلى الذي يليه وبانتظام موعد الصدور.
- لها حجم محدد لا تخرج عنه.
- تتميز بالإخراج الصحفي الذي يجذب القارئ وتحاشيها استخدام الأخبار الطويلة.
- تطور السياسة التحريرية للصحف المسجدية من حيث الاهتمام الآن بتقسيم الصحيفة إلى أقسام تهتم بموضوعات مختلفة.
- الوضوح والبساطة من السمات الرئيسية في تيبوغرافية الصفحات.
- أسلوب التحرير سهل بلغة بسيطة وواضحة.
- الفنون الصحفية المستخدمة في كتابة الموضوعات في الصحيفة المسجدية وفقا لتحليل الصحف المسجديه الفلسطينية عينة الدراسة:

تستخدم الصحافة المسجدية الأساليب الصحفية بأنواعها المختلفة من مقال وحديث وتعليق وخبر، بحيث تخرج الصحيفة متكاملة في فنونها الصحفية.

- ويلاحظ أيضاً أن من سمات الصحافة المسجدية أنها لا تعتمد على الإعلانات، وذلك قد يرجع لسببين من وجهة نظر الباحثة وهما:

1) أن وراء هذه الصحافة جمعيات ومؤسسات وأحزاب ومنظمات دينية لها هدف تربوي واجتماعي وسياسي محدد وليس لها أهداف تجارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) الصحافة المسجدية هدفها كسب ثقة القارئ في المقام الأول وتوجيهه نحو الطريق السليم من وجه نظرها وهو الذي يتفق مع سياسة الصحيفة التي هدفها يقوم على نشر مبادئ محددة.

- أصبحت هذه الصحف تقوم بعدد كبير من الوظائف حسب تحليل الباحثة لعينة منها ونذكر على سبيل المثال وليس الحصر:

1. الوظيفة الإخبارية بأبعادها المختلفة– الشرح والتفسير والتحليل– ورواية الحدث نفسه ومتعلقاته وتحليل جوانبه خاصة الأحداث المتعلقة بالشأن المحلى والإسرائيلي.
2. الوظيفة الاجتماعية كالإرشاد والتذكير والتوجيه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
3. الوظيفة الحضارية، وبها وظيفتان فرعيتان، الوظيفة التعليمية والوظيفة الفكرية أو التثقيفية.
4. وظيفة المساندة جانب التأييد والدعم وجانب صد الاعتداء ومواجهته ومتطلبات ذلك إعلاميا.
5. وظيفة التنمية المتمثلة في إيجاد المناخ الملائم لها، القائم على ركائز الإيمان والعلم والعمل والوحدة والتعاون.
6. وظيفة التسلية حتى لو كانت بصورة بسيطة من خلال إزالة الهموم وتفريج الكروب وإدخال البهجة والسرور على النفوس.
7. وظيفة تحصين الرأي العام ضد الفساد والإفساد الفكري والخلقي والسلوكي وإعداد المؤمنين لمواجهة الشدائد والدسائس خاصة المنطلقة من الجانب الإسرائيلي.
8. وظيفة هدم العقائد الفاسدة، وإقامة العقيدة الصحيحة مكانها (فلسطين دولة لا تقبل التقسيم)

ثالثاً/ استخلاص حول الدور الذي يجب أن تقوم به الصحافة المسجدية سياسيا:

الصحافة تعمل على تعبئة الجماهير وتدفعهم إلى التفاعل مع النظام السياسي، ولديها قدرة على توحيد المواطنين المنعزلين، واستثارة حفيظتهم للمشاركة في صنع القرار، وبما أن الصحافة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إعلامية بالدرجة الأولى، فهي تساعد على التنشئة السياسية السليمة للأفراد، عن طريق تحقيقها الأدوار الآتية[1]:

1. تمتين الجبهة الداخلية في المجتمع، وتحقيق الاندماج الوطني.
2. نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر.
3. بلورة مفاهيم الوحدة الوطنية والعمل على تحقيقها.
4. تعزيز السلم الأهلي ونبذ العنف والاقتتال.
5. المساهمة في تعزيز الشعور بالانتماء للدولة.
6. تعديل قناعات المواطنين أو ترسيخها، وإمدادهم بالمعرفة[2].
7. تعزيز مبدأ المشاركة السياسية من خلال تنمية المدركات الثقافية للجمهور.
8. كما يناط بالصحافة المسجدية دور رئيسي، يتلخص في ضرورة معالجتها للأزمات التي قد يتعرض لها المجتمع، والتي قد تلحق الضرر بالجانب السياسي[3]، وهي مسألة ازداد الاهتمام بها حديثًا، بحكم عدم القدرة على تحقيق تنمية سياسية في بلد غير مستقر ويعيش تقلبات سياسية، وخلافات داخلية.
9. نشر الوعي والتثقيف والتوجيه، وتعزيز مفاهيم التصالح بين الأطياف السياسية، للحفاظ على وحدة المجتمع وكينونته كوحدة سياسية جغرافية متماسكة، وتطويره، ودعم أمنه واستقراره، لإثراء وتعزيز هويته الثقافية والاجتماعية.
10. وتتبلور مهمات الصحافة المسجدية سياسيا في الإقناع الجماهيري، وما توفره من مناخ لتعزيز قيم المشاركة السياسية، وقيام مجتمع مستقر سياسيًا، وتعزيز الوحدة الوطنية، بما يخلق الاندماج

1 – صالح أبو أصبع، " **دراسات في الإعلام والتنمية العربية** "، ط1 (عمان: منشورات مؤسسة البيان، 1989 م) ص 422.

2– صادق شاهين، " الإعلام والتنمية "، **شبكة الانترنت للإعلام العربي**، http://www.amin.org/look/amin/article.tp، تاريخ النشر تموز2007 ، تاريخ الزيارة 18/ 6/ 2014م.

3– أديب خضور، " **الإعلام والأزمات** "، ط1 (سوريا: الناشر أديب خضور، 1999 م) ص 75.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوطني، ويرفع حجم الإنجاز، وللصحافة المسجدية دور في تزويد الجماهير بالمعلومات، وتحريكهم صوب التنمية السياسية [1].

11. الصحافة المسجدية تؤسس لعلاقة وثيقة وجيدة بين السلطة الحاكمة والمواطنين من خلال دفعهم لطاعة القوانين من مبدأ التبادلية، وليس الإكراه والإلزام، وبخاصة أن بقاء الأمة واستقرارها وتقدمها يعتمد على إدماج المواطنين في كافة قطاعات المجتمع، إذ إن وسائل الإعلام تسهم بمشاركة الجماهير في المناقشة المتعلقة بسياسات الدولة وتحيطهم علمًا بكافة المعطيات اللازمة[2] لإحداث قفزات سياسية ايجابية.

12. الصحافة المسجدية في بعدها السياسي تتداخل مع أحد أهم عناصر التنشئة السياسية، فالجيل الشاب يحتاج إلى معلومات تصقل مواهبه، وتنمي حسه الخلقي، وتغذيه بالمعطيات من مختلف مناحي الحياة بتقاطعاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لذا من المفترض ان تقوم بهذا الدور.

13. أما مسألة المحافظة على ترابط المجتمع وتراثه، فهي وظيفة مهمة تضطلع بها الصحافة المسجدية وتخدم عملية التنشئة من خلالها، لكونها تعمل على ترابط نسيج المجتمع، ووحدته ضد أي محاولات لتفكيكه أو طمس ثقافته وتقاليده وعاداته.

وترى الباحثة أن بين الصحافة المسجدية والسياسية، علاقة تبادلية وثيقة، فتحسين مستوى الصحافة المسجدية سينعكس بشكل طبيعي على العملية السياسية، والعكس صحيح، كما أن الصحافة المسجدية إذا قامت بدورها بشكل مشوه، ولم تحترم الآراء المختلفة، واكتفت بنقل وجهة نظر واحدة أو لجأت لأساليب القص والإضافة والتعديل، فإنها ستعرقل عملية الاتصال داخل المجتمع، وبذلك ستؤثر سلبا على الجانب السياسي، لذا فإن المطلوب من الصحافة المسجدية أن تكون توافقية، تحافظ على الوئام داخل المجتمع، وتقوم بدورها الحقيقي في سياق يتضمن الصدق والشمولية والتحليل والتفسير، والتعليقات والنقد في إطار أخلاقي.

1- صالح أبو أصبع، " دراسات في الإعلام والتنمية العربية"، **مرجع سابق**، ص302 .

2 - عبد القادر احمد، "**دور الإعلام في التنمية الجمهورية العراقية**" (العراق: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، 1982م) ص271 - 270.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
السمات العامة لمحتوى وشكل الصحيفة المسجدية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

السمات العامة لمحتوى وشكل الصحافة المسجدية في قطاع غزة ومناقشتها

يعالج هذا المبحث في ضوء التحليل الكمي لنتائج الدراسة السمات العامة لمحتوى وشكل الفنون الصحيفة المسجدية التي توزع في مساجد قطاع غزة بحيث سيتم التعرف على أهم القضايا المعروضة فيها وأساليب الإقناع التي تستخدمها الحصيفتان في عرض الموضوعات والاتجاه الذي يغلب على موضوعات الصحيفتين موضع الدراسة، كذلك شكل المادة الإعلامية من خلال الفنون الصحفية التي تناولت الموضوعات والهدف من وراء عرض تلك الموضوعات والقيم المستفادة من ورائها ومدى استخدام العناصر التيبواغرافية لإبراز موضوعات الدراسة.

1- فئة القضايا التي تناولتها المادة الإعلامية في صحيفتي الدراسة:

فئة قضايا التغطية الصحفية في الصحافة المسجدية بمحافظات غزة في الصحيفتين: صوت المرابطين، نداء القدس.

تهدف الباحثة في هذا الجزء إلى التعرف إلى فئة القضايا الصحفية المستخدمة المعتمد عليها في صحيفة صوت المرابطين وصحيفة نداء القدس، من خلال عينة الدراسة، وقد صنفت الباحثة فئة القضايا على النحو التالي: (المصالحة الوطنية، الأسرى، العلاقات الخارجية، تشكيل الحكومة الجديدة في رام الله، حصار غزة، الأنفاق في غزة، المفاوضات بين السلطة والاحتلال، الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله، التقرير الروسي الفرنسي حول وفاة عرفات، قضايا أخرى) وذلك حتى يتسنى لنا التعرف على أبرز القضايا التي توليها الصحيفة اهتماماً أكبر في عملية التغطية الصحفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (3)

يوضح فئة القضايا التي تناولتها المادة الإعلامية في صحيفتي الدراسة:

	صوت المرابطين		نداء القدس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
المصالحة الوطنية	40	19.23	39	18.22	79	84.4
الأسرى	21	10.10	23	10.75	44	46.8
العلاقات الخارجية	10	4.81	24	11.21	34	36.2
تشكيل الحكومة الجديدة في رام الله	24	11.54	19	8.88	43	45.7
حصار غزة	35	16.83	37	17.29	72	76.6
الأنفاق في غزة	11	5.29	8	3.74	19	20.2
المفاوضات بين السلطة والاحتلال	19	9.13	14	6.54	33	35.1
الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله	41	19.71	43	20.09	84	89.4
التقرير الروسي الفرنسي حول وفاة عرفات	7	3.37	5	2.34	12	12.8
قضايا اخرى	0	0	2	0.93	2	2.1

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

أ- الاتجاه العام كان كالآتي:

أبرز القضايا التي تناولتها الصحيفتان عينتا الدراسة كانت قضية الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله، حيث بلغت نسبتها 89.4% بواقع 84 مادة خبرية من مجمل القضايا المنشورة، تلتها قضية المصالحة الوطنية، حيث بلغت نسبتها 84.4% بواقع 79 مادة خبرية، من مجمل القضايا المنشورة، تلاها قضية حصار غزة بنسبة 76.6% بواقع 72 مادة خبرية تلاها قضية الأسرى بنسبة 46.8% بواقع 44 مادة خبرية، تلاها تشكيل الحكومة الجديدة في رام الله بنسبة 45.7% بواقع 43 مادة خبرية، تلاها العلاقات الخارجية بنسبة 36.2% بواقع 34 مادة خبرية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلاها المفاوضات بين السلطة والاحتلال بنسبة 35.1% بواقع 33 مادة خبرية تلاها الأنفاق في غزة بنسبة 20.2 % بواقع 19 مادة خبرية، وجاء أخيرا التقرير الروسي الفرنسي بنسبة 12.8 % بواقع 12 مادة خبرية من مجمل القضايا المنشورة.

ب- الاتجاه الخاص بكل صحيفة عينتي الدراسة منفردا:

- **صحيفة نداء القدس:**

الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله احتلت المرتبة الأولي من فئة القضايا المتعلقة في صحيفة نداء القدس بنسبة 20.09%، ويليها المصالحة الوطنية حيث احتلت المرتبة الثانية من فئة القضايا المتعلقة في صحيفة نداء القدس بنسبة 18.22%، يليها حصار غزة احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 17.29%، ويليها العلاقات الخارجية وقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 11.21%، ويليها الأسرى حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 10.75%، ويليها تشكيل الحكومة الجديدة في رام الله احتلت المرتبة السادسة بنسبة 8.88%، ويليها المفاوضات بين السلطة والاحتلال احتلت المرتبة السابعة بنسبة 6.54%، ويليها الأنفاق في غزة التي احتلت المرتبة الثامنة بنسبة 3.74%، ويليها التقرير الروسي الفرنسي حول وفاة عرفات فقد احتلت المرتبة التاسعة بنسبة 2.34%، وأخيراً قضايا أخرى وقد احتلت المرتبة العاشرة بنسبة 0.93%.

- **صحيفة صوت المرابطين:**

يتضح أن الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله احتلت المرتبة الأولي من فئة الموضوع المتعلق بصحيفة صوت المرابطين بنسبة 19.71%، ويليها المصالحة الوطنية التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 19.23%، ويليها حصار غزة وقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 16.83%، ويليها تشكيل الحكومة الجديدة في رام الله حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة11.54 %، ويليها الأسرى التي احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 10.10%، ويليها المفاوضات بين السلطة والاحتلال حيث احتلت المرتبة السادسة بنسبة 9.13%، ويليها الأنفاق في غزة وقد احتلت المرتبة السابعة بنسبة 5.29%، ويليها العلاقات الخارجية والتي احتلت المرتبة الثامنة بنسبة 4.81%، ويليها التقرير الروسي الفرنسي حول وفاة عرفات حيث احتلت المرتبة التاسعة بنسبة 3.37%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج – أوجه الاتفاق والاختلاف في فئة القضايا التي تناولتها المادة الإعلامية في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك تطابقاً بين الصحيفتين عينتي الدراسة في الاهتمام بعرض قضية الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله، حيث استحوذت في كلتيهما على المرتبة الأولى وتلتها قضية المصالحة الوطنية في المرتبة الثانية، ثم قضية حصار غزة في المرتبة الثالثة، وحصلت قضية الأسرى على المرتبة الخامسة على مستوى الاهتمام بكلتا الصحيفتين وقضية وفاة عرفات على المرتبة التاسعة.

وأظهرت بيانات الجدول أن هناك تباينا واضحا بين الصحيفتين عينتي الدراسة في ترتيب الاهتمام بالقضايا الأخرى، حيث جاء الاهتمام بقضية العلاقات الخارجية لدى صحيفة نداء القدس أكثر من صحيفة صوت المرابطين، فجاءت بالمرتبة الرابعة لديها بنسبة 11.21%، وفى المرتبة الثامنة لدى صوت المرابطين بنسبة 4.81%، بينما الاختلاف في باقي عرض القضايا لم يكن كبيرا، فجاء متشابهاً إلى حد ما، حيث احتلت تشكيل الحكومة الجديدة في رام الله على المرتبة السادسة بنسبة 8.88% في صحيفة نداء القدس بينما احتلت المرتبة الرابعة في صوت المرابطين بنسبة 11.54%، واحتلت قضية الأنفاق في غزة على المرتبة الثامنة بنسبة 3.74% لدى صحيفة نداء القدس بينما حصلت على المرتبة السابعة بنسبة 5.29% في صحيفة صوت المرابطين وحصلت قضية المفاوضات بين السلطة والاحتلال على المرتبة السابعة لدى صحيفة نداء القدس بنسبة 6.54% بينما احتلت المرتبة السادسة بنسبة 9.13% لدى صحيفة صوت المرابطين.

2– أساليب الإقناع المستخدمة في صحيفتي الدراسة:

أساليب الإقناع الصحفية المستخدمة المعتمد عليها من قبل صحيفتي الدراسة الواردة في الصحيفتين: صوت المرابطين، نداء القدس.

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف إلى أساليب الإقناع الصحيفة المسجدية المعتمد عليها في صحيفة صوت المرابطين وصحيفة نداء القدس ودورها في التنشئة السياسية من خلال عينة الدراسة وقد صنفت الباحثة أساليب الإقناع على التالي (أقوال المسئولين المحليين، خبراء وعلماء ومثقفين، إحصاءات ودراسات، أدلة تاريخية، قوانين وقرارات دولية، آيات قرآنية وأحاديث نبوية) وذلك لكي نتعرف على أساليب الإقناع التي تعتمد عليها الصحيفة بشكل كبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4)

يوضح التكرار والنسبة المئوية لأساليب الإقناع المستخدمة في صحيفتي الدراسة:

	صوت المرابطين		نداء القدس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقوال المسئولين المحليين	45	34.35	45	31.69	90	95.7
خبراء وعلماء ومثقفون	37	28.24	41	28.87	78	83.0
إحصاءات ودراسات	21	16.03	29	20.42	50	53.2
أدلة تاريخية	6	4.58	4	2.82	10	10.6
قوانين وقرارات دولية	10	7.63	11	7.75	21	22.3
آيات قرآنية وأحاديث نبوية	12	9.16	12	8.45	24	25.5

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

أ- الاتجاه العام كان كالآتي:

جاء الاعتماد على أقوال المسئولين المحليين كأسلوب من أساليب الإقناع أولاً بنسبة 95.7% بواقع 90 مادة خبرية استشهدت بتلك الأقوال، تلاها الإقناع بآراء الخبراء والعلماء والمثقفين بنسبة 83% بواقع 78 مادة خبرية، استدلت بتلك الآراء، تلاها الاعتماد على الإحصاءات والدراسات بنسبة 53.2% بواقع 50 مادة خبرية، تلاها الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية بواقع 25.5% بواقع 24 مادة خبرية، تلاها القوانين والقرارات الدولة بنسبة 22.3% بواقع 21 مواد إخبارية وجاء أخيرا استخدام الأدلة التاريخية بنسبة 10.6% بواقع 10 مادة خبرية كأسلوب اقناع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الاتجاه الخاص بكل صحيفة عينتي الدراسة منفردا:

- **صحيفة نداء القدس:**

أقوال المسئولين المحليين احتلت المرتبة الأولي من أساليب الإقناع بنسبة 31.69%، وتلتها خبراء وعلماء ومثقفين احتلت المرتبة الثانية من أساليب الإقناع بنسبة 28.87% ويليها إحصاءات ودراسات احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 20.42%، ويليها آيات قرآنية وأحاديث نبوية احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 8.45%، ويليها قوانين وقرارات دولية احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 7.75%، ويليها أدلة تاريخية احتلت المرتبة السادسة بنسبة 2.82%.

- **صحيفة صوت المرابطين:**

ويتضح أن أقوال المسئولين المحليين احتلت المرتبة الأولى من أساليب الإقناع بنسبة 34.35%، ويليها خبراء وعلماء ومثقفين احتلت المرتبة الثانية بنسبة 28.24%، ويليها إحصاءات ودراسات احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 16.03%، ويليها آيات قرآنية وأحاديث نبوية احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 9.16%، ويليها قوانين وقرارات دولية احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 7.63%، ويليها أدلة تاريخية احتلت المرتبة السادسة بنسبة 4.58%.

ج - أوجه الاتفاق والاختلاف في فئة أساليب الإقناع التي تناولتها المادة الإعلامية في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك تطابقاً بين الصحيفتين عينتي الدراسة في ترتيب أساليب الإقناع لديها. حيث جاء في كلتا الصحيفتين أولاً/ أقوال المسئولين المحلين، ثانياً/ الخبراء والعلماء والمثقفين، ثالثاً/ الإحصاءات والدراسات، رابعاً/ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، خامساً/ القوانين والقرارات الدولية، سادساً/ الأدلة التاريخية.

وأظهرت بيانات الجدول أن هناك تباينا بين الصحيفتين عينتي الدراسة جاء في النسب التي أولتها كل صحيفة بالاهتمام بأسلوب الإقناع المستخدم لديها، فجاء الاهتمام بالإحصاءات والدراسات بنسبة أعلى لدى صحيفة نداء القدس 20.42% مقارنة بصوت المرابطين بنسبة 16.03%، بينما جاء الاهتمام بالأدلة التاريخية بنسبة أكبر في صحيفة صوت المرابطين4.58 %عنه في صحيفة نداء القدس 2.82%، وأيضا جاء الاهتمام بالقوانين والقرارات الدولية بصورة أكبر في صحيفة نداء القدس بنسبة 7.75% عنه في مثيلتها صوت المرابطين بنسبة 7.63%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- الاتجاه السائد في صحيفتي الدراسة:

اتجاهات الصحيفة المسجدية الواردة في الصحيفتين: صوت المرابطين و نداء القدس، في تغطية الموضوعات على الساحة الفلسطينية والذي يظهر في عرض الموضوعات الصحفية.

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف إلى اتجاه الصحيفتين في تغطية الموضوعات على الساحة الفلسطينية من خلال عينة الدراسة وقد صنفت الباحثة اتجاه الصحفية على النحو التالي (إيجابي، سلبي ومحايد) لكي نتعرف على أي من الاتجاهات الصحفية التي تعتمد عليها الصحيفة بشكل أكبر في عرض موضوعاتها.

جدول رقم (5)

يوضح التكرار والنسبة المئوية للاتجاه السائد في صحيفتي الدراسة

	صوت المرابطين		نداء القدس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	31	65.96	28	59.57	59	62.8
سلبي	9	19.15	13	27.66	21	22.3
محايد	7	14.89	6	27.66	13	13.8

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

أ- الاتجاه العام كان كالآتي:

استحوذ الاتجاه الإيجابي في عرض المواد الخبرية في الصحيفتين عينتي الدراسة على المرتبة الأولى بنسبة 62.8% بواقع 59 مادة خبرية قيس فيها الاتجاه من المجموع العام، تلاها الاتجاه السلبي بنسبة 22.3% بواقع 21 مادة خبرية قيس فيها الاتجاه، تلاها أخيرا الاتجاه المحايد بنسبة 13.8% بواقع 13 مادة خبرية من المجموع الكلى للموضوعات التي قيس فيها الاتجاه العام في عرض الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الاتجاه الخاص بكل صحيفة عينتي الدراسة منفردا:

- **صحيفة نداء القدس:**

اتجاه الصحيفة إيجابي احتل المرتبة الأولي بنسبة 59.57%، يليه اتجاه الصحيفة سلبي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 27.66%، ويليه اتجاه الصحيفة محايد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 27.66%.

- **صحيفة صوت المرابطين:**

اتجاه الصحيفة إيجابي احتلت المرتبة الأولي بنسبة 65.96%، يليه الاتجاه السلبي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 19.15%، يليه الاتجاه المحايد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 14.89%.

ج - أوجه الاتفاق والاختلاف في فئة اتجاه الصحيفة للمادة الإعلامية المعروضة في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك تطابقاً بين الصحيفتين عينتي الدراسة في الاعتماد على الاتجاه الايجابي في عرض الموضوعات بنسب متقاربة، حيث جاءت نسبته في صحيفة صوت المرابطين 65.96% ونسبته في نداء القدس 59.57%، ومع أخذ الاتجاه المحايد في عرض عدد آخر من الموضوعات أيضاً بنسب متقاربة أيضاً، حيث جاءت نسبة هذا الاتجاه في صحيفة صوت المرابطين 14.89% وفى صحيفة نداء القدس 27.66%.

وأظهرت بيانات الجدول أن هناك تباينا بين الصحيفتين عينتي الدراسة جاء في النسب التي أولتها الصحيفتان عينتا الدراسة في اتخاذ الاتجاه السلبي رؤية لها في عرض بعض الموضوعات، حيث احتل الاتجاه السلبي نسبة أكبر في صحيفة نداء القدس ب27.66% عنه في صوت المرابطين ب19.15%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- شكل المواد الخبرية المستخدم في عرض المادة الإعلامية في الصحيفتين عينتي الدراسة:

شكل المواد الإخبارية المستخدم المعتمد عليه في تغطية الصحافة المسجدية للموضوعات الصحفية الواردة في الصحيفتين: صوت المرابطين، نداء القدس.

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف إلى شكل المواد الخبرية المعتمد عليها في صحيفة صوت المرابطين وصحيفة نداء القدس ودورها في التنشئة السياسية من خلال عينة الدراسة، وقد صنفت الباحثة شكل المادة الخبرية على النحو التالي (الخبر، التقرير، التحقيق، المقال، الحديث) وذلك لكي نتعرف على الأشكال الإخبارية التي تعتمد عليها الصحيفتين عينتي الدراسة بشكل أكبر.

جدول رقم (6)

يوضح التكرار والنسبة المئوية لشكل المواد الإخبارية

	صوت المرابطين		نداء القدس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر	40	30.53	38	31.67	78	83.0
التقرير	28	21.37	31	25.83	59	62.8
التحقيق	19	14.50	18	15.00	37	39.4
المقال	29	22.14	19	15.83	48	51.1
الحديث	15	11.45	14	11.67	29	30.9

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

أ- الاتجاه العام كان كالآتي:

استحوذ الخبر على المرتبة الأولى في عرض الأحداث بنسبة 83% بواقع 78 مادة خبرية من المجموع العام، وتلاه التقرير بنسبة 62.8% بواقع 59 مادة خبرية من المجموع العام، تلاه المقال بنسبة 51.1 % بواقع 48 مادة خبرية، تلاه التحقيق بنسبة 39.4 % بواقع 37 مادة خبرية وجاء أخيرا الحديث الصحفي بنسبة 30.9 % بواقع 29 مادة خبرية من المجموع العام للمواد الخبرية المنشورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الاتجاه الخاص بكل صحيفة عينتي الدراسة منفردا:

- **صحيفة نداء القدس:**

الخبر احتل المرتبة الأولي في شكل المادة الإعلامية في صحيفة نداء القدس بنسبة 31.67%، يليه التقرير الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة 25.83%، ويليه المقال حيث احتل المرتبة الثالثة بنسبة 15.83%، ويليه التحقيق وقد احتل المرتبة الرابعة بنسبة 15.00%، ويليه الحديث الذي احتل المرتبة الخامسة بنسبة 11.67%.

- **صحيفة صوت المرابطين:**

الخبر احتل المرتبة الأولي في شكل المادة الإعلامية في صحيفة صوت المرابطين بنسبة 30.53%، يليه المقال الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة 22.14%، ثم التقرير حيث احتل المرتبة الثالثة بنسبة 21.37%، يليه التحقيق احتل المرتبة الرابعة بنسبة 14.50%، وأخيراً الحديث الذي احتل المرتبة الخامسة بنسبة 11.45%.

ج - أوجه الاتفاق والاختلاف في فئة شكل المادة الإخبارية للمادة في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك تطابقاً بين الصحيفتين عينتي الدراسة في أنهما يهتمان بعرض الأحداث في صورة خبر صحفي، حيث احتل الخبر المرتبة الأولى لديهما وكانت نسبة الاهتمام من كلتا الصحيفتين بالتحقيق والحديث أيضاً متشابهة، فجاءا في المرتبة الرابعة والخامسة وأظهرت بيانات الجدول أن هناك تباينا بين الصحيفتين عينتي الدراسة في مكانة كل من المقال والتقرير لديهما، حيث إن صحيفة صوت المرابطين تهتم بعرض المقالات أكبر من صحيفة نداء القدس حيث جاءت نسبة المقالات في الأخيرة 15.83 % مقارنة بصوت المرابطين التي كانت النسبة فيها 22.14%، بينما تهتم صحيفة نداء القدس بالتقارير بصورة أكبر، حيث أعطتها أهمية بنسبة 25.83% مقارنة بمثيلتها صوت المرابطين التي استحوذ فيها التقرير على نسبة 21.37%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الهدف المتحقق من المادة الإعلامية المقدمة في الصحيفتين عينتي الدراسة:

الأهداف الصحفية المتحققة من تغطية الصحافة المسجدية للموضوعات الإخبارية السياسية الواردة في الصحيفتين: صوت المرابطين ونداء القدس.

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف إلى الأهداف الصحفية المستخدمة المعتمد عليها في صحيفة صوت المرابطين وصحيفة نداء القدس ودورها في التنشئة السياسية من خلال عينة الدراسة وقد صنفت الباحثة الأهداف الصحفية على النحو التالي (نبذ الخلافات والصراعات السياسية، تنمية المعرفة السياسية، المشاركة في الحياة السياسية، تأكيد الشعور بالهوية الوطنية، المساعدة في صنع القرارات، تحقيق التكامل السياسي في الساحة الفلسطينية، أهداف أخرى) ثم نتعرف على أي من الأهداف التي تعتمد عليها الصحيفة بشكل أكبر.

جدول رقم (7)

يوضح الهدف المتحقق من المادة الإعلامية المقدمة في الصحيفتين عينتي الدراسة:

	صوت المرابطين		نداء القدس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
نبذ الخلافات والصراعات السياسية	36	17.73	39	19.02	75	79.8
تنمية المعرفة السياسية	40	19.70	38	18.54	78	83.0
المشاركة في الحياة السياسية	38	18.72	38	18.54	76	80.9
تأكيد الشعور بالهوية الوطنية	37	18.23	39	19.02	76	80.9
المساعدة في صنع القرارات	19	9.36	17	8.29	36	38.3
تحقيق التكامل السياسي في الساحة الفلسطينية	28	13.79	31	15.12	59	62.8
أهداف أخرى	5	2.46	3	1.46	8	8.5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

أ- الاتجاه العام كان كالآتي:

حصل هدف تنمية المعرفة السياسية على أعلى النسب من الأهداف الكلية ب 83% بواقع 78 مادة خبرية، فيما تلاه هدف المشاركة في الحياة السياسية وتأكيد الشعور بالهوية الوطنية بنسب متساوية 80.9% بواقع 76 مادة إخبارية، وجاء ثالثاً هدف نبذ الخلافات والصراعات السياسية بنسبة 79.8% بواقع 75مادة إخبارية، أما رابعاً فجاء هدف تحقيق التكامل السياسي في الساحة الفلسطينية بنسبة 62.8% بواقع 59 مادة إخبارية، وحل خامساً هدف المساعدة في صنع القرارات بنسبة 38.3% بواقع 36 مادة إخبارية، وهناك أهداف أخرى ظهرت بنسب ضئيلة تمثلت ب8.5% بواقع 8 مادة إخبارية.

ب- الاتجاه الخاص بكل صحيفة عينتي الدراسة منفردا:

- **صحيفة نداء القدس:**

يتضح أن نبذ الخلافات والصراعات السياسية وتأكيد الشعور بالهوية الوطنية احتلتا المرتبة الأولي من أهداف صحيفة نداء القدس بنسبة 19.02%، ويليها تنمية المعرفة السياسية والمشاركة في الحياة السياسية حيث احتلتا المرتبة الثانية بنسبة 18.54%، ثم تحقيق التكامل السياسي في الساحة الفلسطينية الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة 15.12%، ويليه المساعدة في صنع القرارات قد احتل المرتبة الرابعة بنسبة 8.29%.

- **صحيفة صوت المرابطين:**

جاءت كالآتي، تنمية المعرفة السياسية احتلت المرتبة الأولي من أهداف صحيفة صوت المرابطين بنسبة 19.70%، ويليها المشاركة في الحياة السياسية التي احتلت المرتبة الثانية من أهداف الصحيفة بنسبة 18.72% ثم تأكيد الشعور بالهوية الوطنية وقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 18.23%، ويليه نبذ الخلافات والصراعات السياسية حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 17.73%، ويليه تحقيق التكامل السياسي في الساحة الفلسطينية التي احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 13.79%، واخيرا المساعدة في صنع القرارات قد احتلت المرتبة السادسة بنسبة 9.36%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج – أوجه الاتفاق والاختلاف في فئة الهدف الصحفي للمادة الإخبارية في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك تطابقاً بين الصحيفتين عينتي الدراسة في إعطاء المشاركة في الحياة السياسية المرتبة الثانية، من حيث الأهداف التي تسعى الصحيفتين إلى تحقيقها في الساحة الفلسطينية، وأظهرت بيانات الجدول أن هناك تباينا بين الصحيفتين عينتي الدراسة في ترتيب باقي الأهداف الأخرى التي تسعى كل واحدة إلى تحقيقها، حيث جاء الهدف الأول لصحيفة نداء القدس هو نبذ الخلافات والصراعات السياسية إلى جانب هدف تأكيد الشعور بالهوية الوطنية بنسبة 19.02%، بينما جاء هدف تنمية المعرفة السياسية الأول في صحيفة صوت المرابطين بنسبة 19.70%، وقد جاء نبذ الخلافات والصراعات السياسية في المرتبة الرابعة لدى صوت المرابطين بنسبة 17.73%، بينما جاء في المرتبة الثالثة لدى صحيفة نداء القدس هدف تحقيق التكامل السياسي بنسبة 15.12%، حيث جاء هذا الهدف بالمرتبة الخامسة لدى صحيفة صوت المرابطين بنسبة 13.79%، وجاء في المرتبة الرابعة في صحيفة نداء القدس المساعدة في صنع القرارات بنسبة 8.29%، بينما احتل هذا الهدف المرتبة السادسة في صحيفة صوت المرابطين بنسبة 9.36%.

6– القيم المتحققة من المادة الإخبارية المقدمة في الصحيفتين عينتي الدراسة:

القيم الإخبارية المتحققة في تغطية الصحافة المسجدية للموضوعات التي لها دور في التنشئة السياسية الواردة في الصحيفتين: صوت المرابطين، نداء القدس.

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف إلى القيم الصحفية المعتمد عليها في صحيفة صوت المرابطين وصحيفة نداء القدس ودورها في التنشئة السياسية من خلال عينة الدراسة، وقد صنفت الباحثة القيم الصحفية على النحو التالي: (قيمة الولاء والانتماء للوطن، قيمة الجهاد في سبيل الله، قيمة التضحية من أجل نيل الحرية، قيمة المشاركة السياسية الإيجابية، قيمة الانتماء للحزب الواحد، قيمة النقد الايجابي للعمل السياسي، قيمة الانفتاح على الأخر وعرض أرائه، أخرى) حتى يتسنى لنا التعرف على القيم التي تعتمد عليها الصحيفة بشكل أكبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (8)

يوضح توزيع القيم المتحققة من المادة الإخبارية المقدمة في الصحيفتين عينتي الدراسة:

	صوت المرابطين		نداء القدس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
قيمة الولاء والانتماء للوطن	40	17.94	38	16.17	78	83.0
قيمة الجهاد في سبيل الله	38	17.04	40	17.02	78	83.0
قيمة التضحية من أجل نيل الحرية	41	18.39	42	17.87	83	88.3
قيمة المشاركة السياسية الإيجابية	19	8.52	26	11.06	45	47.9
قيمة الانتماء للحزب الواحد	42	18.83	43	18.30	85	90.4
قيمة النقد الايجابي للعمل السياسي	17	7.62	21	8.94	38	40.4
قيمة الانفتاح على الآخر وعرض أرائه	26	11.66	25	10.64	51	54.3

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

أ- الاتجاه العام كان كالآتي:

حصلت قيمة الانتماء للحزب الواحد على المرتبة الأولى بين ترتيب القيم الإخبارية بنسبة 90.4% بواقع 85 مادة إخبارية، حينما حصلت قيمة التضحية من أجل نيل الحرية على المرتبة الثانية بنسبة 88.3% بواقع 83 مادة إخبارية، وتلها في المرتبة الثالثة كل من قيمة الولاء والانتماء للوطن وقيمة الجهاد في سبيل الله بنسبة 83%بواقع 78 مادة إخبارية، وحلت رابعاً قيمة الانفتاح على الآخر وعرض آرائه بنسبة 54.3% بواقع 51 مادة إخبارية، وتلتها قيمة المشاركة السياسية الإيجابية بنسبة 47.9% بواقع 45 مادة إخبارية وحلت أخيرا قيمة النقد الإيجابي للعمل السياسي بنسبة 40.4% بواقع 38 مادة إخبارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الاتجاه الخاص بكل صحيفة عينتي الدراسة منفردا:

- **صحيفة نداء القدس:**

قيمة الانتماء للحزب الواحد احتلت المرتبة الأولي من قيم صحيفة نداء القدس بنسبة 18.30%، ويليه قيمة التضحية من أجل نيل الحرية حيث احتلت المرتبة الثانية من قيم صحيفة نداء القدس بنسبة 17.87% ويليه قيمة الجهاد في سبيل الله التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 17.02%، ويليه قيمة الولاء والانتماء للوطن وقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 16.17%، و يليه قيمة المشاركة السياسية الإيجابية حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 11.06%، ويليه قيمة الانفتاح على الأخر وعرض أرائه وقد احتلت المرتبة السادسة بنسبة 10.64% ويليه قيمة النقد الايجابي للعمل السياسي التي احتلت المرتبة السابعة بنسبة 8.94%.

- **صحيفة صوت المرابطين:**

قيمة الانتماء للحزب الواحد احتلت المرتبة الأولي من قيم صحيفة صوت المرابطين بنسبة 18.83%، ويليه تنمية قيمة التضحية من أجل نيل الحرية وقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة 18.39%، ويليه قيمة الولاء والانتماء للوطن حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 17.94%، ويليه قيمة الجهاد في سبيل الله والتي احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 17.04%، ويليه قيمة الانفتاح على الأخر وعرض أرائه وقد احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 11.66% ويليه قيمة المشاركة السياسية الإيجابية حيث احتلت المرتبة السادسة بنسبة 8.52%، ويليه قيمة النقد الايجابي للعمل السياسي والتي احتلت المرتبة السابعة بنسبة 7.62%.

ج - أوجه الاتفاق والاختلاف في فئة القيم المتحققة للمادة الإخبارية في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك تطابقاً بين الصحيفتين عينتي الدراسة في إعطاء المرتبة الأولى لقيمة الانتماء للحزب الواحد وذلك بنسبة بلغت في صحيفة صوت المرابطين ب 18.83% و في صحيفة نداء القدس ب 18.30% وتلتها قيمة التضحية من أجل نيل الحرية في المرتبة الثانية لدى الصحيفتين بنسبة 18.39% لدى صحيفة صوت المرابطين وبنسبة 17.87% لدى صحيفة نداء القدس، وقيمة النقد الإيجابي للعمل السياسي في المرتبة السابعة بنسبة 7.62% لدى صحيفة صوت المرابطين و8.94% لدى صحيفة نداء القدس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت بيانات الجدول أن هناك تباينا بين الصحيفتين عينتي الدراسة في باقي نسب القيم المقدمة في داخل الموضوعات الصحفية المعروضة حيث تقدمت قيمة الجهاد في سبيل الله على قيمة الولاء والانتماء للوطن في صحيفة صوت المرابطين، وكذلك تقدمت نسبة قيمة المشاركة السياسية الإيجابية في صحيفة نداء القدس حيث جاءت في المرتبة الخامسة من حيث القيم المقدمة بينما احتلت هذه القيمة المرتبة السادسة في صحيفة صوت المرابطين.

7- العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز المادة الإعلامية المقدمة في الصحيفتين عينتي الدراسة:

العناصر التيبوغرافية المستخدمة المعتمد عليها في تغطية الصحافة المسجدية للموضوعات الصحفية الواردة في الصحيفتين: صوت المرابطين، نداء القدس.

تهدف الباحثة في هذا الجزء من دراسة إلى التعرف إلى أهم العناصر **التيبوغرافية** المستخدمة المعتمد عليها في صحيفة صوت المرابطين وصحيفة نداء القدس ودورها في التنشئة السياسية من خلال عينة الدراسة، وقد صنفت الباحثة العناصر **التيبوغرافية** على النحو التالي (صور، رسوم، أرضيات، إطارات، ألوان) وذلك لكي نتعرف على العناصر التي تعتمد عليها الصحيفتين بشكل أكبر.

جدول رقم (9)

يوضح توزيع العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز المادة الإعلامية:

	صوت المرابطين		نداء القدس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
صور	45	35.16	43	35.83	88	93.6
رسوم	34	26.56	30	25.00	64	68.1
أرضيات	13	10.16	12	10.00	25	26.6
إطارات	19	14.84	14	11.67	33	35.1
ألوان	17	13.28	21	17.50	38	40.4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

أ- الاتجاه العام كان كالآتي:

أخذت الصور الحيز الأكبر كعنصر إبراز مستخدم في تقديم المواد الإخبارية وذلك بنسبة 93.6% بواقع 88 مادة إخبارية، وجاءت الرسوم ثانياً بنسبة 68.1% بواقع 64% مادة خبرية، أما الألوان فجاءت ثالثاً بنسبة 40.4 % بواقع 38 مادة خبرية، وجاءت الإطارات رابعاً بنسبة 35.1% بواقع 33 مادة خبرية، وجاءت الأرضيات أخيرا بنسبة 26.6% بواقع 25 مادة إخبارية.

ب- الاتجاه الخاص بكل صحيفة عينتي الدراسة منفردا:

- **صحيفة نداء القدس:**

يتضح أن الصور احتلت المرتبة الأولي من العناصر التيبوغرافية في صحيفة نداء القدس بنسبة 35.83%، ويليها الرسوم فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة 25.00%، وتلتها الألوان حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 17.50%، ويليه الإطارات التي احتل المرتبة الرابعة بنسبة 11.67% وأخيرا الأرضيات وقد احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 10.00%.

- **صحيفة صوت المرابطين:**

الصور احتلت المرتبة الأولي من العناصر التيبوغرافية في صحيفة صوت المرابطين بنسبة 35.16%، ويليها الرسوم التي احتلت المرتبة الثانية من العناصر التيبوغرافية بنسبة 26.56%، وتلتها الإطارات حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 14.84%، ويليه الألوان قد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 13.28%، وأخيرا الأرضيات حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 10.16%..

ج - أوجه الاتفاق والاختلاف في فئة القيم المتحققة للمادة الإخبارية في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك تطابقاً بين الصحيفتين عينتي الدراسة في اهتمامهما بعرض الصور المصاحبة للأخبار، حيث جاءت في المرتبة الأولى في كلتا الصحيفتين بنسبة 35.16% في صوت المرابطين و35.83% في نداء القدس، وتلتها الرسوم حيث أخذت المرتبة الثانية في كلتيهما أيضاً بنسبة 26.56% في صوت المرابطين و25.00% في نداء القدس وحصلت الأرضيات على المرتبة الخامسة في كلتا الصحيفتين بنسبة 10.16% في صوت المرابطين و10.00% في نداء القدس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت بيانات الجدول أن هناك تباينا بين الصحيفتين عينتي الدراسة في نسب استخدام كل منهما للإطارات حيث تستخدم بصورة أكبر في صوت المرابطين بنسبة 14.84% عنها في نداء القدس، حيث بلغت نسبتها 11.67%، أما الألوان وقد تقدم استخدامها على الإطارات في صحيفة نداء القدس بنسبة 17.50% بينما العكس صحيح في صحيفة صوت المرابطين حيث بلغت نسبة الألوان فيها 13.28%.

8- أنواع العناوين المستخدمة في إبراز المادة الإعلامية المقدمة في الصحيفتين عينتي الدراسة:

العناوين التيبوغرافية الإبرازية المستخدمة المعتمد عليها في تغطية الصحافة المسجدية في محافظات غزة ودورها في التنشئة السياسية الواردة في الصحيفتين: صوت المرابطين، نداء القدس.

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة العناوين المستخدمة المعتمد عليها في صحيفة صوت المرابطين وصحيفة نداء القدس؛ لإبراز المادة الخبرية من خلال عينة الدراسة، وقد صنفت الباحثة العناوين **التيبوغرافية** على النحو التالي (رئيسي، اشاري، فقرات، ثانوي) وذلك لكي نتعرف على العناوين تعتمد التي عليها الصحيفة بشكل أكبر.

جدول رقم (10)

يوضح توزيع أنواع العناوين المستخدمة في إبراز المادة الإعلامية :

	صوت المرابطين		نداء القدس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
رئيسي	39	33.05	41	41.41	80	85.1
إشاري	29	24.58	11	11.11	40	42.6
فقرات	32	27.12	17	17.17	49	52.1
ثانوي	18	15.25	30	30.30	48	51.1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

أ- الاتجاه العام كان كالآتي:

يتضح أن الاستخدام الأكبر كان للعناوين الرئيسية حيث بلغت نسبتها 85.1% بواقع 80 مادة إخبارية، وجاءت عناوين الفقرات بعدها مباشرة بنسبة 52.1% بواقع 49 مادة إخبارية، وحلت العناوين الثانوية ثالثاً بنسبة 51.1% بواقع 48 مادة إخبارية، وجاءت أخيرا العناوين الإشارية بنسبة 42.6% بواقع 40 مادة إخبارية.

ب- الاتجاه الخاص بكل صحيفة عينتي الدراسة منفردا:

- **صحيفة نداء القدس:**

العناوين الرئيسية احتلت المرتبة الأولي في صحيفة نداء القدس بنسبة 41.41%، وتلاها العناوين الثانوية فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة 30.30%، ويليه عناوين الفقرات حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 17.17%، وأخيرا العنوان الاشاري الذي احتل المرتبة الرابعة بنسبة 11.11%.

- **صحيفة صوت المرابطين:**

العناوين الرئيسية احتلت المرتبة الأولي في صحيفة صوت المرابطين بنسبة 33.05%، وتلتها عناوين الفقرات وقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة 27.12%، ويليها العنوان الإشاري الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة 24.58%، وأخيرا العناوين الثانوية حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 15.25%.

ج - أوجه الاتفاق والاختلاف في أنواع العناوين المستخدمة في إبراز المادة الإعلامية في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك تطابقاً بين الصحيفتين عينتي الدراسة في اهتمامهما بالعناوين الرئيسية الجذابة، حيث احتلت المرتبة الأولى في كلتيهما حيث بلغت نسبتها في صحيفة صوت المرابطين 33.05% وفى صحيفة نداء القدس 41.41%.

وأظهرت بيانات الجدول أن هناك تباينا بين الصحيفتين عينتي الدراسة في استخدام باقي أنواع العناوين الأخرى حيث جاء الاهتمام بصورة أكبر بالعناوين الثانوية في صحيفة نداء القدس عنه في صحيفة صوت المرابطين، حيث احتل المرتبة الثانية في الأولى بنسبة 30.30% والرابعة في الثانية بنسبة 15.25% وظهر الاختلاف أيضاً في استخدام صحيفة صوت المرابطين لعناوين الفقرات بصورة متقدمة عنه في صحيفة نداء القدس حيث احتلت هذه العناوين المرتبة الثانية في المرابطين بنسبة 27.12% وأخذت المرتبة الثالثة في نداء القدس بنسبة 17.17%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة الخاصة بتحليل مضمون الصحيفة المسجدية عينة الدراسة (صوت المرابطين، نداء القدس):

تستهدف الدراسة في هذا المبحث إلى مناقشة نتائج الدراسة التحليلية التي جرى تطبيقها على صحيفتي صوت المرابطين ونداء القدس خلال المدة الزمنية من يناير 2013م إلى ديسمبر 2013م.

ويناقش هذا المبحث نتائج الدراسة الميدانية التي جرى تطبيقها على عينة قوامها 500 مفردة من قراء الصحيفتين.

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية لصحيفتي نداء القدس وصوت المرابطين:

1. فئة القضايا:

بينت نتائج الدراسة أن قضية الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله قد حظيت بالنسبة الأكبر لدى الصحيفتين ففي الوقت الذي وصلت فيه نسبتها في نداء القدس إلى 20.09% بلغت في صحيفة صوت المرابطين 19.71%.

وتتفق نتيجة الدراسة هذه مع ما ذكره موقع فلسطين اون لاين الذي وثق تزايد الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله، حيث ذكر أن وتيرة الاعتقالات في صفوف نشطاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي قد تصاعدت بصورة كبيرة جداً، وإزاء تلك الانتهاكات عبرت العديد من بعثات دول الاتحاد الأوروبي عن قلقها من التقارير المتكررة حول حالات التعذيب وسوء معاملة المعتقلين من أمن السلطة [1].

وتؤكد الباحثة أن حالات التجاذب السياسي الشديدة بين حركتي فتح وحماس قد أدت إلى تأزم الأوضاع الأمنية بصورة واضحة خلال عام 2013م، وهناك العديد من التقارير الدولية التي وثقت اعتداءات الطرفين على عناصر كل حزب من الأحزاب المتصارعة فكريا وسياسيا.

ومن خلال متابعة التقارير الصادرة عن الهيئات الحقوقية التي وثقت اعتداءات الطرفين على عناصر كل حزب من الأحزاب بذلك تتفق هذه النتيجة مع ما انتهى إليه انتمان من أن

1- محمد ياسين – على البطة، " 2013 عام متأزم وطنيا وساخن إقليميا وبارد دوليا "، **موقع فلسطين أون لاين**، felesteen.ps/details/news/107171/2013، تاريخ النشر 31 ديسمبر 2013م، تاريخ زيارة الوقع 20 /9 /2014م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار يعنى اختيار بعض الحقائق وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي بطريقة تسعى لتعريف معين أو توصية لحل مشكلة ما.

وتلتقي تلك النتيجة مع دراسة الدالي في أن الأحزاب السياسية تستخدم المساجد كأداة لحشد الناس وتعبئتهم نحو القضايا السياسية المختلفة.

وتبين الباحثة أن القائمين بالاتصال لهم دور رئيسي في ترسيخ بعض القضايا في أذهان القراء للصحيفة نظرا لكثرة التركيز عليها من حيث الكتابة وإعطائها مساحات أكبر وإفساح المجال بصورة أكبر للكتاب للحديث والتعليق عليها، وتؤكد الباحثة أن كثرة التأكد والحديث عن القضايا التي تعمق الخلاف الداخلي الفلسطيني يكون له أثر عكسي على التنشئة السياسية السليمة للفرد الفلسطيني الذي نتطلع من خلاله إلى بناء شخصية ذات فكر سياسي سوي، قائمة على تقبل الآخر والتعايش معه من منطلق الحفاظ على النسيج الداخلي للمجتمع الفلسطيني.

2. أساليب الإقناع:

بينت نتائج الدراسة أن الاعتماد على أقوال المسئولين المحليين جاءت في مرتبة متقدمة على باقي الأساليب الأخرى بنسبة 34.35% في صحيفة صوت المرابطين و 31.69%في صحيفة نداء القدس .

ووفقا لتلك النتيجة تؤكد الباحثة على أن القائمين بالاتصال في كلتا الصحيفتين يتبنون بصفة علنية ومباشرة رؤى فكرية تجعل مواقفهم قريبة ومساندة للأطراف الفاعلة في الحياة العامة مثل المسئولين، لذلك نجدهم يولون أقوالهم وتصريحاتهم أهمية كبيرة عن طريق تدعيم الأخبار التي ينشروها في الصحيفة بتلك الأقوال، فهذا الأمر يساعد في جعل مصداقية هؤلاء المسئولين لدى الجمهور مرتفعة نظرا لأن الصحيفة اختارتهم دون غيرهم لعرض تصريحاتهم، فهذا يجعل القارئ يرى من ذلك المسئول مصدر صدق يساعده على رؤية الحقيقة في الشارع السياسي، وبهذا يستطيع القائم بالاتصال هنا أن يحقق هدفه المتوافق مع هؤلاء المسئولين المتوافقين معه فكريا بترويج فكر ومنهج سياسي محدد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. اتجاه الصحيفة

بينت نتائج الدراسة أن الاتجاه الايجابي في العرض حظي بالنسبة الأعلى، حيث جاء في صحيفة المرابطين بنسبة 65.96% وفى صحيفة نداء القدس 59.57%.

ومن خلال تحليل موضوعات الصحيفتين، تبين أن الاتجاه الإيجابي كان كبيرا في أعداد الصحيفتين، وقد يرجع السبب في ذلك إلى بروز قضية المصالحة الوطنية إلى السطح بعد سنوات من الصراع، وحالة التفاؤل التي سادت في أوساط المجتمع الفلسطيني في تلك الفترة للوصول إلى حل نهائي للخلاف الداخلي الفلسطيني.

أما عن قلة الاتجاه المحايد الذي بلغ نسبته في صحيفة نداء القدس 12.77% ونسبته في صوت المرابطين 14.89% فترى الباحثة أنه يرجع إلى كون الصحيفتان تصدران عن أحزاب سياسية وكل صحيفة تمثل وجهة نظر الذي تتبع له.

وترى الباحثة أن النظرة الإيجابية في عرض الموضوعات لها دور مؤثر وكبير على تنشئة الفرد سياسيا بطريقة سليمة بحيث يصبح لدى القارئ قدرة على النظرة إلى الأمور من وجهة متفائلة بعيدة عن التشاؤم الذي قد يخلق حالة من الصراع الداخلي لدى الفرد، ينتج عنها حالة من الضجر من الوضع السياسي القائم مما قد يؤدي في النهاية إلى تنشئة قائمة على التشاؤم وعدم الاكتراث لما يحدث سياسيا.

4. فئة شكل المادة الصحفية:

بينت نتائج الدراسة أن الخبر الصحفي احتل مراتب متقدمة بالنسبة لباقي الفنون الصحفية الأخرى، حيث بلغت نسبته في صحيفة نداء القدس 31.67%، أما صحفية صوت المرابطين فكانت نسبته 30.53%.

وترى الباحثة أن احتلال الخبر للمرتبة الأولى قد يرجع إلى كونه يأخذ مساحة قليلة في الصفحات، فبذلك تكون هناك فرصة لعرض الموضوعات، خاصة وأننا نعيش في منطقة ساخنة سياسياً، مليئة بالأحداث المتتالية التي تحتاج لمساحات أكبر لعرضها كونها حصيلة أسبوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. الأهداف الصحفية:

بينت نتائج الدراسة أن الهدف الأول لدى صحيفة نداء القدس هو نبذ الخلافات والصراعات السياسية بنسبة 19.02%، أما الهدف الأول لصحيفة صوت المرابطين فهو تنمية المعرفة السياسية بنسبة 19.70%.

وترى الباحثة أن الهدف الذي تسعى كل صحيفة إلى تحقيقه من خلال ما تنشر تابع لتوجهها السياسي، فصحيفة نداء القدس تابعة لحركة الجهاد الإسلامي التي تسعى من خلال موضوعاتها إلى تضييق الهوة بين الفصيلين فتح وحماس من خلال اهتمامها بالتركيز على ضرورة نبذ الخلافات والصراعات السياسية التي ينتج عنها في النهاية ضياع الهدف الأسمى للنضال الفلسطيني، وهذا الهدف يتفق مع دراسة حماد التي ترى أن المسجد كمؤسسة متقدمة معرفيا يجب أن يتحمل مسؤولية الإعداد السياسي للأفراد وتهيئتهم لقبول الآخر المختلف معهم فكرياً، بينما ترى الباحثة أن هدف تنمية المعرفة السياسية الذي تسعى صحيفة صوت المرابطين إلى تحقيقه يتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة مكارم، وهى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى المعرفة السياسية ومستوى الإدراك والسلوك السياسي، وتحلل الباحثة من خلال ذلك أن القائم بالاتصال يرى أنه كلما استطاع أن ينمي معرفة الأفراد بالقضايا والجوانب السياسية على الساحة الفلسطينية عن طريق إقناعهم بأسلوبه المستخدم بذلك يستطيع هو توجيه الأفراد بالطريقة التي يريد عن طريق اقناعم بالقيام بسلوكيات معينة تتفق بصورة كبيرة مع توجهات القائم بالاتصال.

6. القيم الصحفية:

أوضحت نتائج الدراسة أن قيمة الانتماء للحزب الواحد قد حصدت أعلى النتائج عند كلتا الصحيفتين، حيث جاء بنسبة 18.83% عند صحيفة صوت المرابطين و 18.30% عند صحيفة نداء القدس.

وتلك النتيجة تتفق مع دراسة أبو هربيد التي ترى مساهمة وسائل الإعلام المحلية في قطاع غزة في زيادة التعصب الحزبي، بحيث لم تقم تلك الصحف بمواجهة أسباب الفرقة والنزاع الداخلي، وتركز تلك الوسائل على التعبئة الفكرية أكثر من تركيزها على التنشئة السياسية السليمة والموضوعية. وترى الباحثة أن سعي الصحيفة إلى زرع قيمة الانتماء إلى الحزب الواحد يعود بالضرر على تماسك المجتمع ككل، ويؤدى إلى إخراج جيل متعصب سياسيا لحزبه فقط، مما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشعل نار الحقد والكراهية ضد أبناء الأحزاب الأخرى، مما ينتج عنه تنشئة سياسية مضطربة تخلق جيلا متحيز سياسيًا.

7. العناصر التيبوغرافية

تبين نتائج الدراسة أن أكثر العناصر التيبوغرافية استخداما من قبل الصحيفتين هو الصور، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 35.16% لدى صحيفة صوت المرابطين، ونسبة 35.83% لدى صحيفة نداء القدس.

وترى الباحثة أن الصورة أبلغ من ألف كلمة، فلو تم توظيف الصورة بالطريقة السليمة لأحدثت ردة الفعل المطلوبة دون تعليق، وهذا ما تعتمد عليه صحيفتا الدراسة في إيصال أفكارهم إلى عامة رواد المساجد حتى محدودي الثقافة منهم.

8. العناوين

من النتائج التي توصلت لها الدراسة اعتماد الصحيفتين على العناوين الرئيسية، بحيث جاءت بنسبة 33.05% في صحيفة صوت المرابطين و 41.41% في صحيفة نداء القدس.

وترى الباحثة هنا أن العناوين الرئيسية الكبيرة أكثر جاذبية للقراء، ولها دور أكبر في التأثير عليهم، لأنها في الغالب تصاغ بصورة براقة تدفع القارئ إلى متابعة القراءة وعدم الاكتفاء بالعنوان فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

نتائج استبانة جمهور القراء المرتبطة بدور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية:

يتناول هذا المبحث وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك وصفاً لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدت الباحثة عليها في تحليل الدراسة.

نتائج تحليل استبانة جمهور قراء الصحيفة المسجدية:

- الدراسة الميدانية طبقت على عينة من قراء الصحيفة المسجدية مقدارها (500) مفردة.

التحليل الكمي للاستمارة:

اولا : وصف الخصائص والبيانات المهنية

أ- **الجنس:**

يتضح من الجدول رقم (11) أن ما نسبته 86.2% من عينة الدراسة هم من الذكور وما نسبته 13.8% هم من الاناث.

جدول رقم (11)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للنوع

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	431	86.2
أنثى	69	13.8
المجموع	500	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

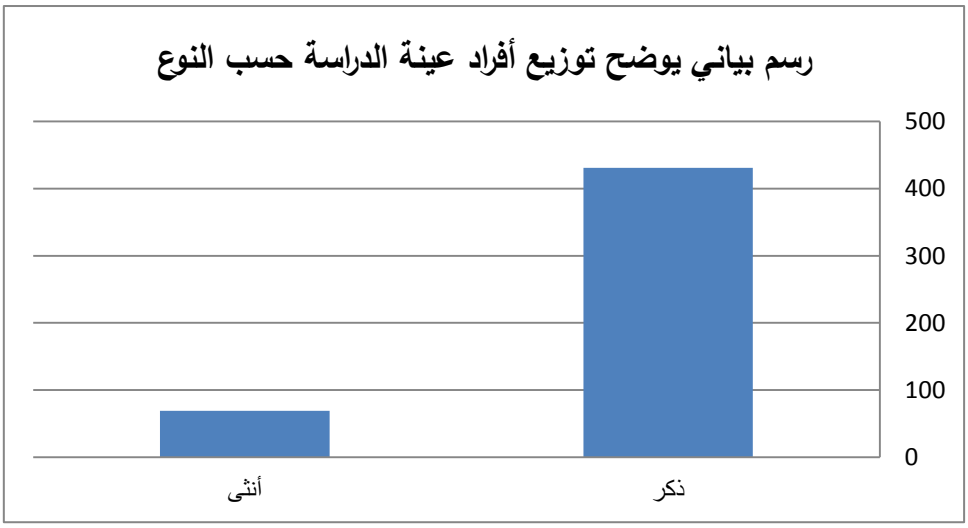

ب- المحافظة:

يتضح من الجدول رقم (12) أن ما نسبته 13.2% من عينة الدراسة هم من الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، وما نسبته 14.4% هم من سكان محافظة الوسطى، وما نسبته 27.2% هم من سكان محافظة غزة، وما نسبته 24.8% هم من سكان محافظة خان يونس، وما نسبته 20.4% هم من سكان محافظة رفح.

جدول رقم (12)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للمحافظة

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية
شمال غزة	66	13.2
الوسطى	72	14.4
غزة	136	27.2
خان يونس	124	24.8
رفح	102	20.4
المجموع	500	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

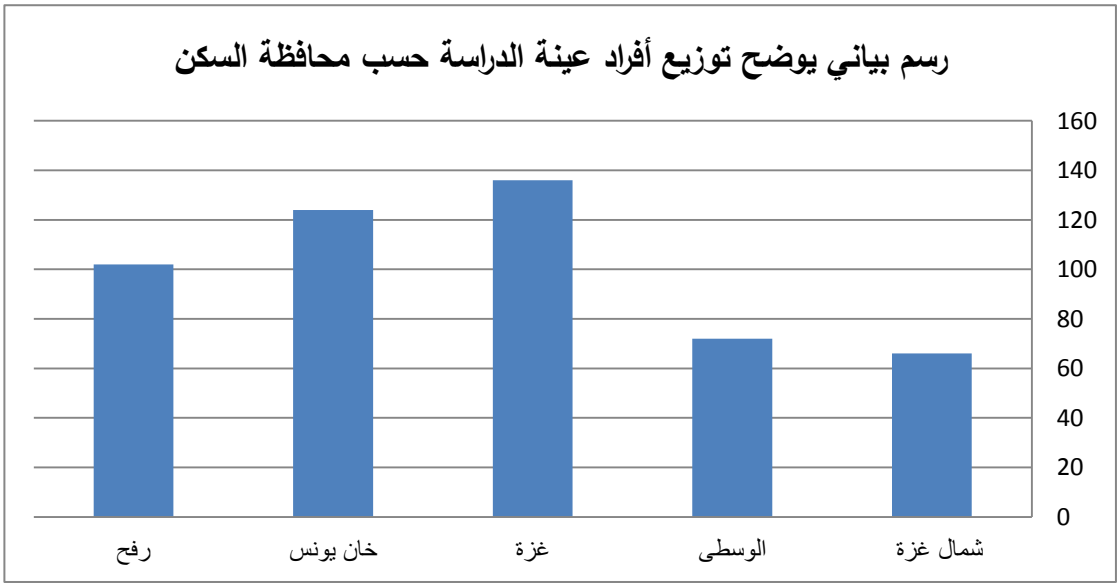

ت- الفئة العمرية:

يتضح من الجدول رقم (13) أن ما نسبته 15.6% من عينة الدراسة هم من الذين أعمارهم أقل من 20 عاماً، وما نسبته 46.2% هم من الذين أعمارهم من 20 إلى أقل من 30 عاماً، وما نسبته 20.8% هم من الذين أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 عاماً، وما نسبته 10.0% هم من من 40 إلى أقل من 50 عاماً، وما نسبته 7.4% هم من الذين أعمارهم 50 عاماً فأكثر.

جدول رقم (13)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 عاماً	78	15.6
من 20- أقل من 30 عاماً	231	46.2
من 30- أقل من 40 عاماً	104	20.8
من 40- أقل من 50 عاماً	50	10.0
من 50 فأكثر	37	7.4
المجموع	500	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

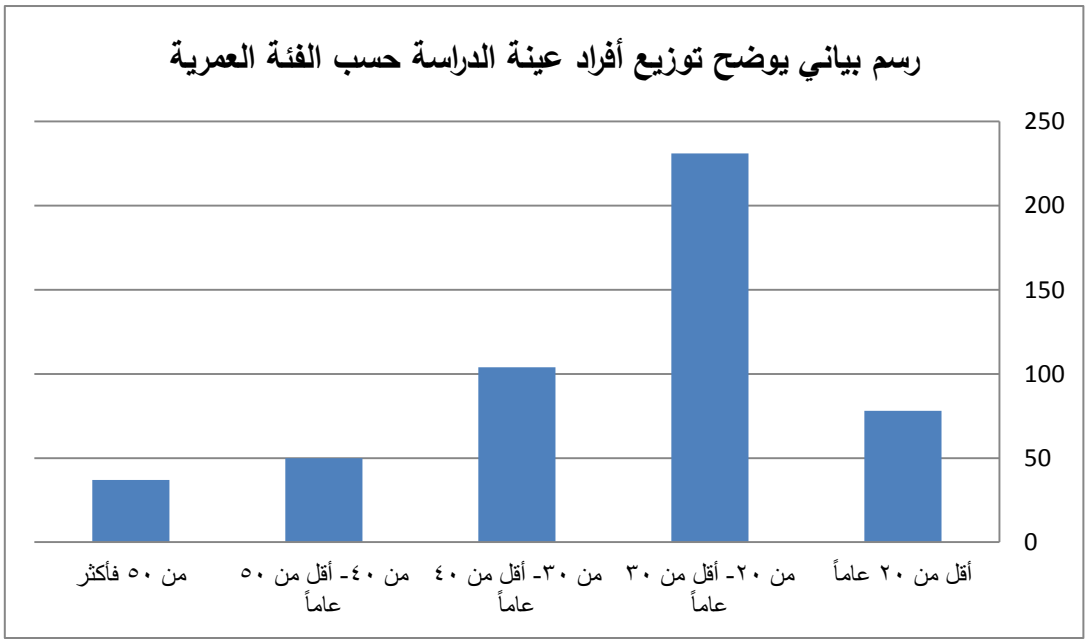

ثانيا : اتجاهات القراء نحو الصحف المسجدية

أ- هل تقرأ الصحف المسجدية

يتضح من الجدول رقم (14) أن ما نسبته 81.2% من عينة الدراسة هم من الذين يقرؤون الصحف المسجدية، وما نسبته 18.8% هم من الذين لا يقرؤون الصحف المسجدية.

جدول رقم (14)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للقراءة

قراءة الصحف المسجدية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	406	81.2
لا	94	18.8
المجموع	500	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

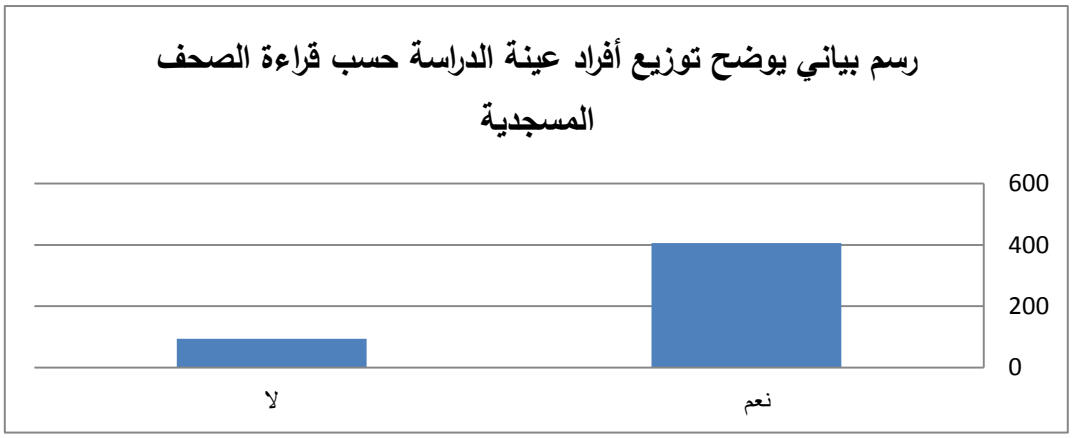

ب- **الأسباب التي تدفعك إلى عدم قراءة صحافة المساجد.**

يتضح من الجدول رقم (15) أن ما نسبته 18.7% من عينة الدراسة هم من الذين يرجعون سبب عدم قراءتهم للصحافة المسجدية إلى أنها تفتقر إلى الموضوعية والمصداقية، وما نسبته 8.6% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها تصدر عن جهات غير موثوق بها، وما نسبته 4.3% هم من الذين يرجعون السبب إلى عدم شموليتها في التغطية الإخبارية، وما نسبته 8.0% هم من الذين يعتقدون ذلك إلى عدم معرفتهم في أي زاوية توضع هذه الصحف داخل المسجد، وما نسبته 18.7% هم من الذين يعتقدون ذلك إلى وجود صحف أخرى يثقون بها ويقرؤونها بدلا عنها، وما نسبته 9.1% هم من يعزون سبب ذلك لأنها لا تمثل بالنسبة لهم بديلا عن الصحف اليومية، وما نسبته 9.1% هم من الذين يرجعون ذلك لأنها تدعو إلى اعتناق أفكار معينة، وما نسبته 22.5% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها لا تشبع كافة حاجاتهم المعرفية الخاصة بالناحية الإخبارية، وما نسبته 1.1% هم من الذين يعتقدون ذلك لأسباب أخرى.

جدول رقم (15)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم القراءة

أسباب عدم قراءة صحافة المساجد	التكرار	المجتمع الأصلي	النسبة المئوية
تفتقر إلى الموضوعية والمصداقية	35	37.23	18.7
تصدر عن جهات غير موثوق بها	16	17.02	8.6
عدم شموليتها في التغطية الإخبارية	8	8.51	4.3
لا أعرف في أي زاوية توضع هذه الصحف داخل المسجد	15	15.96	8.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب عدم قراءة صحافة المساجد	التكرار	المجتمع الأصلي	النسبة المئوية
هناك صحف أخرى أثق بها وأقرؤها بدلا عنها	35	37.23	18.7
لا تمثل بالنسبة لي بديلا عن الصحف اليومية	17	18.09	9.1
تدعو إلى اعتناق أفكار معينة	17	18.09	9.1
لا تشبع كافة حاجتي المعرفية الخاصة بالناحية الإخبارية	42	44.68	22.5
أخرى	2	2.13	1.1
المجموع	187	100.0	100.0

- الاجابات من اختيار متعدد

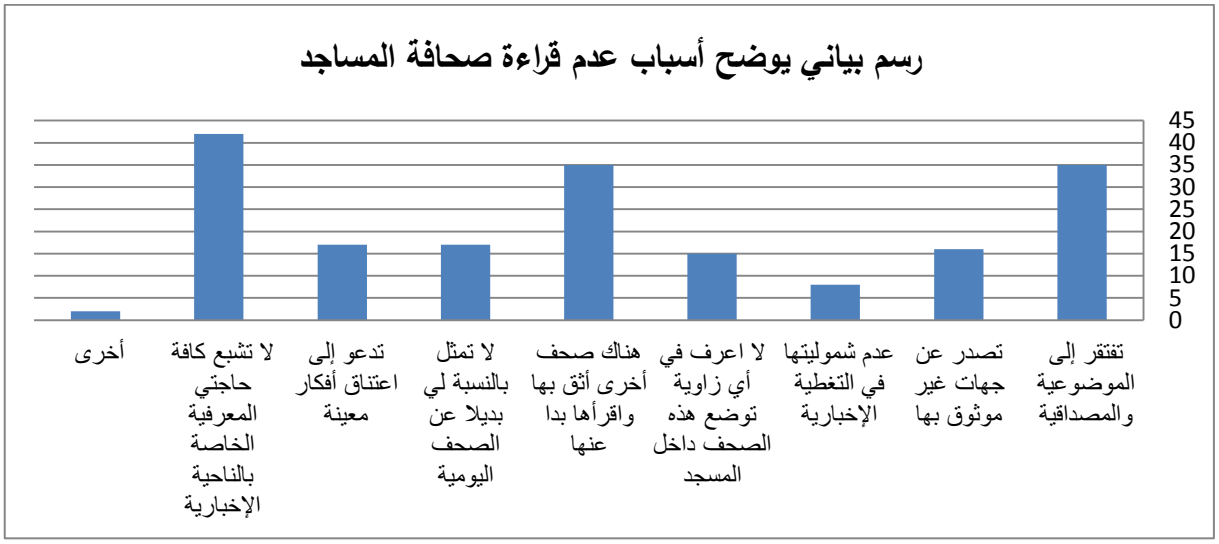

ت- ما الوقت الذي تستغرقه في قراءة الصحيفة المسجدية كل أسبوع.

يتضح من الجدول رقم (16) أن ما نسبته 61.1% من عينة الدراسة هم من الذين يقضون أقل من ساعة في قراءة الصحيفة المسجدية كل أسبوع، وما نسبته 23.2% هم من الذين يقضون ساعة في قراءة الصحيفة المسجدية كل أسبوع، وما نسبته 11.3% هم من الذين يقضون أكثر من ساعة، وما نسبته 4.4% هم من الذين يقضون أكثر من أربع ساعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (16)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للوقت المستغرق في القراءة

الوقت المستغرق في قراءة الصحيفة المسجدية كل أسبوع	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	248	61.1
ساعة	94	23.2
أكثر من ساعة	46	11.3
غير ذلك	18	4.4
المجموع	406	100.0

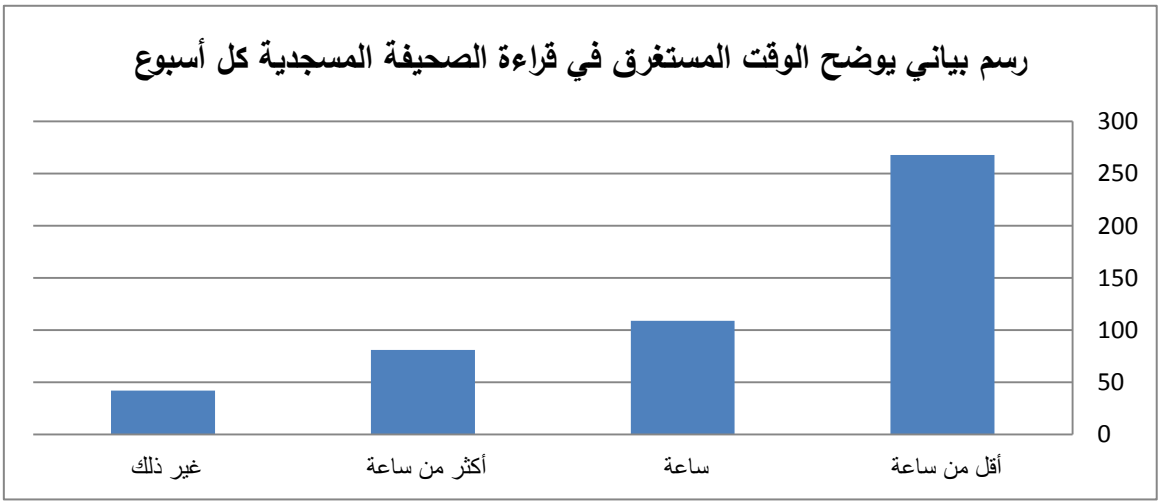

ما هي دوافع تعرضك للصحيفة المسجدية:

يتضح من الجدول رقم (17) أن ما نسبته 18.3% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون من دوافع التعرض للصحيفة المسجدية لأنها تصدر عن جهات موثوق بها، وما نسبته 8.0% هم من الذين يعتقدون أنها تغطي الأحداث المحلية والعربية والدولية، وما نسبته 16.6% هم من الذين يرجعون دوافع ذلك إلى الفضول ومعرفة كل ما هو جديد، وما نسبته 12.7% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لزيادة الرصيد المعرفي والسياسي، وما نسبته 7.6% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لأنها تلبي احتياجاتهم المختلفة، وما نسبته 7.5% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لأنها تنشر أخبارا لا تنشر في الصحف، وما نسبته 11.5% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لأنها تقدم أخبارا تتلاءم مع رواد المساجد وتلبي احتياجاتهم، وما نسبته 6.7% هم من الذين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعتقدون دوافع ذلك لأنها تعالج القضايا بموضوعية ومصداقية، وما نسبته 7.3% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لأنها توجه الأفراد سياسيا وتزيد من وعيهم اتجاه القضايا المختلفة، وما نسبته 1.9% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لشموليتها في تغطية الأحداث، وما نسبته 1.8% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لنقلها الآراء المختلفة.

جدول رقم (17)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدوافع التعرض

دوافع تعرضك للصحيفة المسجدية	التكرار	النسبة المئوية من حجم المجتمع الاصلي	النسبة المئوية
لأنها تصدر عن جهات موثوق بها	213	52.46	18.3
لأنها تغطي الأحداث المحلية والعربية والدولية	93	22.91	8.0
الفضول ومعرفة كل ما هو جديد	193	47.54	16.6
لزيادة الرصيد المعرفي والسياسي	148	36.45	12.7
لأنها تلبي احتياجاتي المختلفة	89	21.92	7.6
تنشر أخبارا لا تنشر في الصحف	88	21.67	7.5
تقدم أخبارا تتلاءم مع رواد المساجد وتلبي احتياجاتهم	134	33.00	11.5
لأنها تعالج القضايا بموضوعية ومصداقية	78	19.21	6.7
لأنها توجه الأفراد سياسيا وتزيد من وعيهم اتجاه القضايا المختلفة	85	20.94	7.3
لشموليتها في تغطية الأحداث	22	5.42	1.9
لنقلها الآراء المختلفة	21	5.17	1.8
المجموع	1164	100.0	100.0

- الإجابات من اختيار متعدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

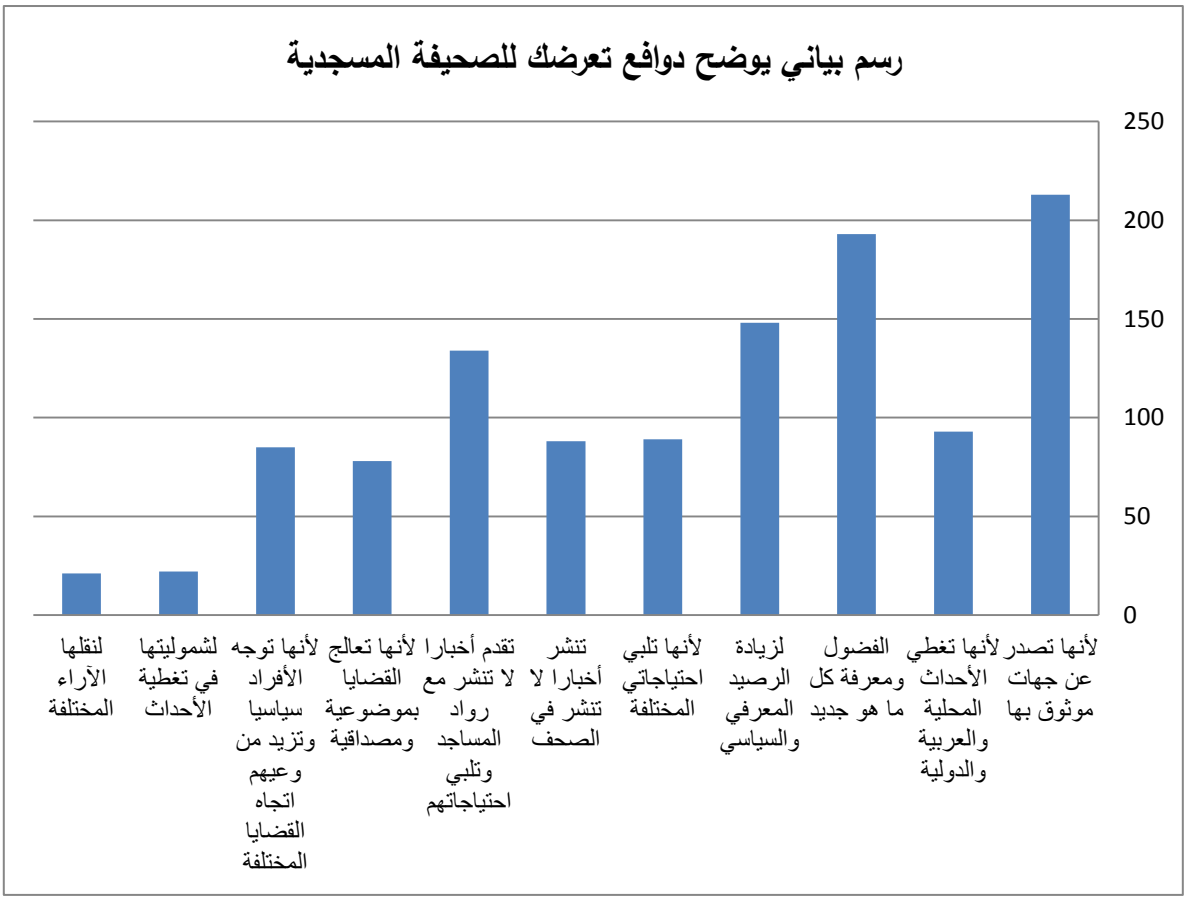

ما أهم الوظائف التي تؤديها الصحف المسجدية من وجهة نظرك

يتضح من الجدول رقم (18) أن ما نسبته 15.4% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن الوظائف التي تؤديها الصحف المسجدية وهي الإخبار والإمتاع، وما نسبته 6.4% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها التسلية، وما نسبته 23.2% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها استطلاع أهم الاحداث والقضايا، وما نسبته 15.8% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها شرح وتفسير وتحليل القضايا المتنوعة، وما نسبته 14.0% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها التنشئة السياسية للأفراد، وما نسبته 13.6% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها المساهمة في تكوين الرأي العام تجاه قضايا التنشئة السياسية، وما نسبته 11.6% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها توثيق الأحداث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (18)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للوظائف التي تؤديها الصحف المسجدية

الوظائف التي تؤديها الصحف المسجدية	التكرار	النسبة المئوية من حجم المجتمع الاصلي	النسبة المئوية
الإخبار والإمتاع	160	39.41	15.4
التسلية	67	16.50	6.4
استطلاع أهم الأحداث والقضايا	241	59.36	23.2
شرح وتفسير وتحليل القضايا المتنوعة	164	40.39	15.8
التنشئة السياسية للأفراد	145	35.71	14.0
المساهمة في تكوين الرأي العام تجاه قضايا التنشئة السياسية	141	34.73	13.6
توثيق الأحداث	121	29.80	11.6
المجموع	1039	100.0	100.0

- الاجابات من اختيار متعدد

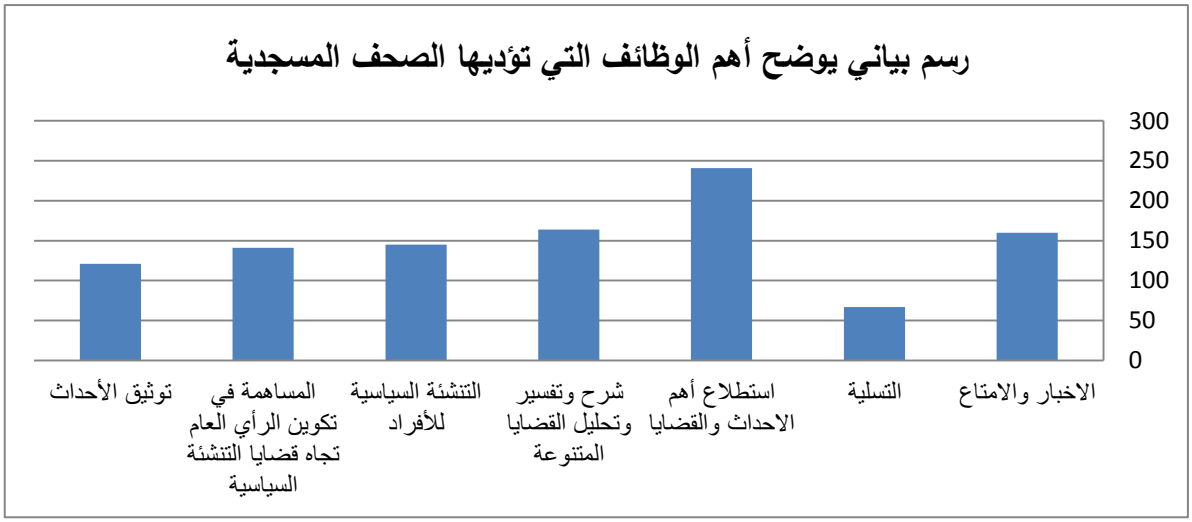

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما الموضوعات التي تجذبك بصورة أكبر من غيرها في الصحيفة المسجدية:

يتضح من الجدول رقم (19) أن ما نسبته 32.4% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات التي تجذبهم بصورة أكبر من غيرها في الصحيفة المسجدية هي الموضوعات الدينية التي تناقش قضايا الإنسان، وما نسبته 11.1% هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات الاقتصادية التي تناقش المشكلات الاقتصادية على المستوى المحلي هي التي تجذبهم، وما نسبته 18.7% هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات الاجتماعية التي تناقش قضايا اجتماعية مؤثرة هي التي تجذبهم، وما نسبته 13.1% هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات الصحية هي التي تجذبهم، وما نسبته 18.5% هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات السياسية التي تبحث في الخلاف السياسي المحلي والإقليمي هي التي تجذبهم، وما نسبته 6.1% هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات ذات الطابع الحزبي الفصائلي هي التي تجذبهم.

جدول رقم (19)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للموضوعات الأكثر جذبا في الصحيفة المسجدية

الموضوعات التي تجذبك بصورة أكبر من غيرها في الصحيفة المسجدية	التكرار	النسبة المئوية من حجم المجتمع الاصلي	النسبة المئوية
الموضوعات الدينية التي تناقش قضايا الإنسان	317	78.08	32.4
الموضوعات الاقتصادية التي تناقش المشكلات الاقتصادية على المستوى المحلي	108	26.60	11.1
الموضوعات الاجتماعية التي تناقش قضايا اجتماعية مؤثرة	183	45.07	18.7
الموضوعات الصحية	128	31.53	13.1
الموضوعات السياسية التي تبحث في الخلاف السياسي المحلي والاقليمي	181	44.58	18.5
الموضوعات ذات الطابع الحزبي الفصائلي	60	14.78	6.1
المجموع	977	100.0	100.0

- الاجابات من اختيار متعدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

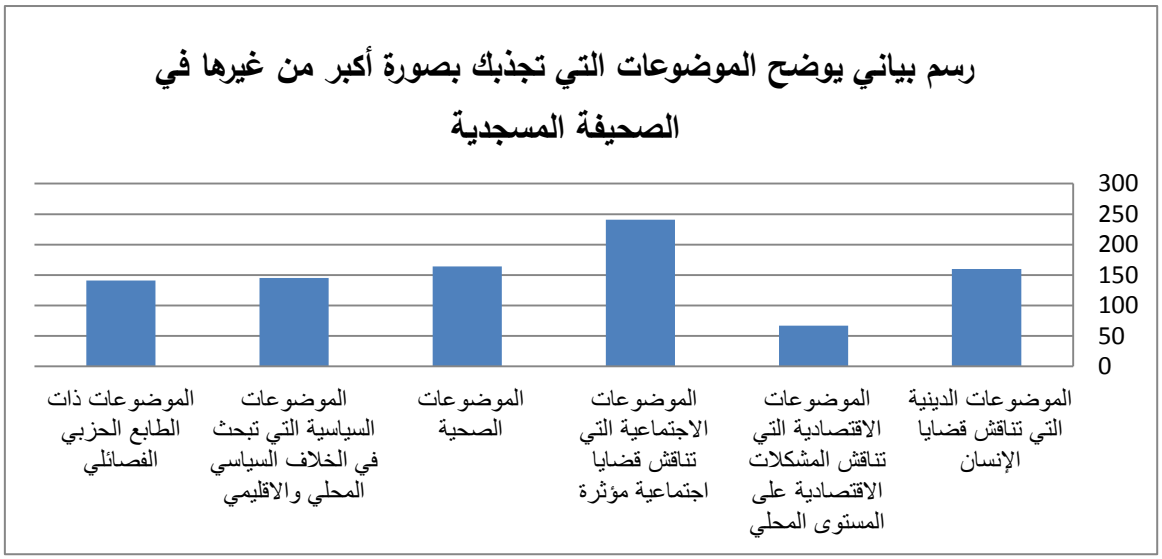

تعتبر المعلومات المستقاة من الصحيفة المسجدية موثوقة بدرجة:

يتضح من الجدول رقم (20) أن ما نسبته 23.9% عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن المعلومات المستقاة من الصحافة المسجدية موثوق بها بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 43.3% هم من الذين يعتقدون أنها موثوق بها بدرجة كبيرة، وما نسبته 22.9% هم من الذين يعتقدون أنها موثوق بها بدرجة متوسطة، وما نسبته 7.1% هم من الذين يعتقدون أنها موثوق بها بدرجة قليلة، وما نسبته 2.7% هم من الذين يعتقدون أنها موثوق بها بدرجة قليلة جداً.

جدول رقم (20)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة الثقة في معلومات الصحيفة المسجدية:

تعتبر المعلومات المستقاة من الصحيفة المسجدية موثوقة بدرجة	التكرار	النسبة المئوية
قليلة جداً	11	2.7
قليلة	29	7.1
متوسطة	93	22.9
درجة كبيرة	176	43.3
درجة كبيرة جداً	97	23.9
المجموع	406	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

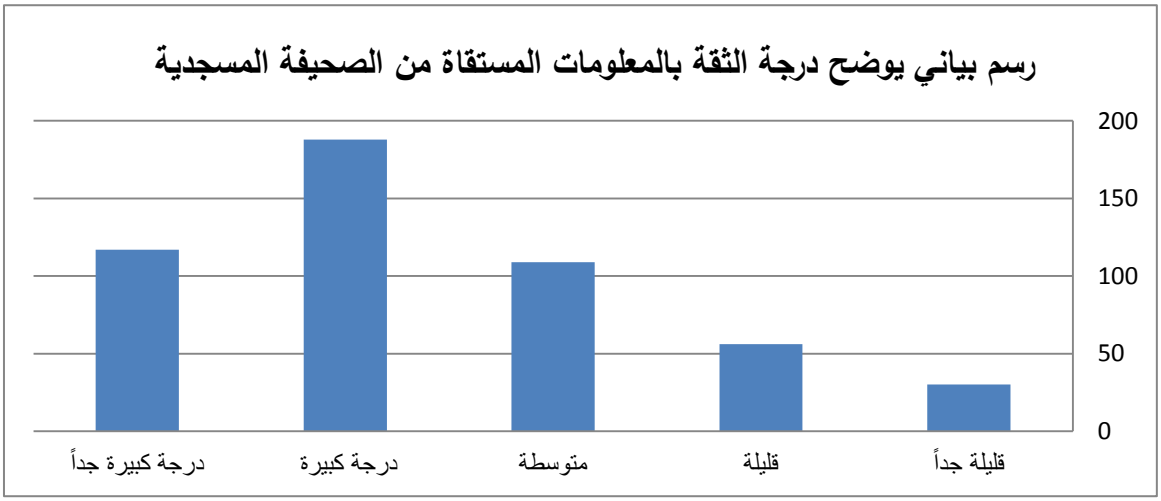

تهتم الصحافة المسجدية بالموضوعات السياسية بدرجة:

يتضح من الجدول رقم (21) أن ما نسبته 30.5% عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن الصحافة المسجدية تهتم بالموضوعات السياسية بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 37.4% هم من الذين يعتقدون أنها تهتم بدرجة كبيرة، وما نسبته 23.6% هم من الذين يعتقدون أنها تهتم بدرجة متوسطة، وما نسبته 7.4% هم من الذين يعتقدون أنها تهتم بدرجة قليلة، وما نسبته 1.0% هم من الذين يعتقدون أنها تهتم بدرجة قليلة جداً.

جدول رقم (21)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة اهتمام الصحيفة المسجدية بالموضوعات السياسية

تهتم الصحافة المسجدية بالموضوعات السياسية بدرجة	التكرار	النسبة المئوية
قليلة جداً	4	1.0
قليلة	30	7.4
متوسطة	96	23.6
درجة كبيرة	152	37.4
درجة كبيرة جداً	124	30.5
المجموع	406	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

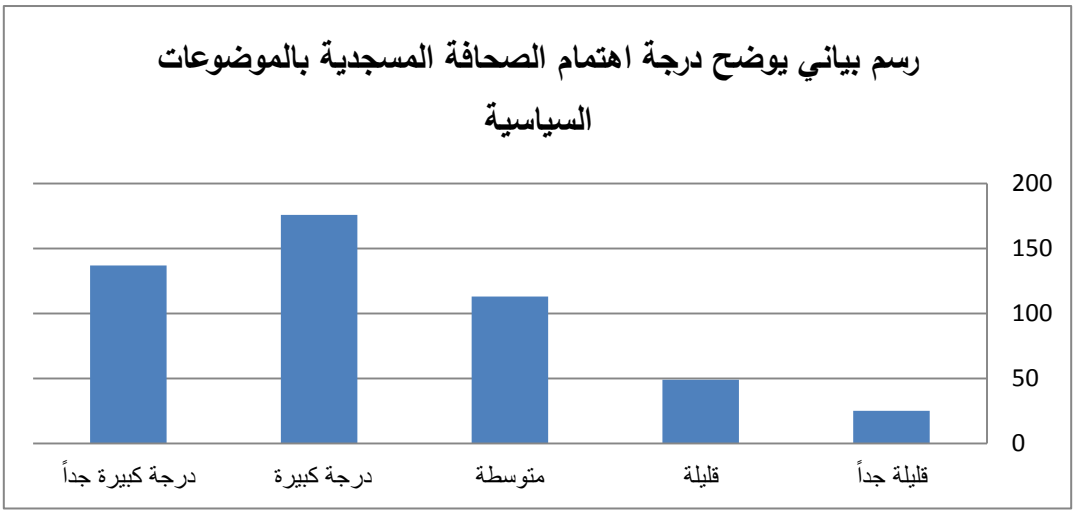

تؤثر طريقة التحليل والتناول للموضوعات السياسية على فكري بدرجة:

يتضح من الجدول رقم (22) أن ما نسبته 10.8% عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن طريقة تحليل وتناول الصحافة المسجدية للموضوعات السياسية تؤثر على فكر القارئ بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 34.5% هم من الذين يعتقدون أنها تؤثر بدرجة كبيرة، وما نسبته 37.4% هم من الذين يعتقدون أنها تؤثر بدرجة متوسطة، وما نسبته 12.3% هم من الذين يعتقدون أنها تؤثر بدرجة قليلة، وما نسبته 4.9% هم من الذين يعتقدون أنها تؤثر بدرجة قليلة جداً.

جدول رقم (22)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة تأثير تحليل الموضوعات السياسية على فكر القارئ

تؤثر طريقة التحليل والتناول للموضوعات السياسية على فكري بدرجة	التكرار	النسبة المئوية
قليلة جداً	20	4.9
قليلة	50	12.3
متوسطة	152	37.4
درجة كبيرة	140	34.5
درجة كبيرة جداً	44	10.8
المجموع	406	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

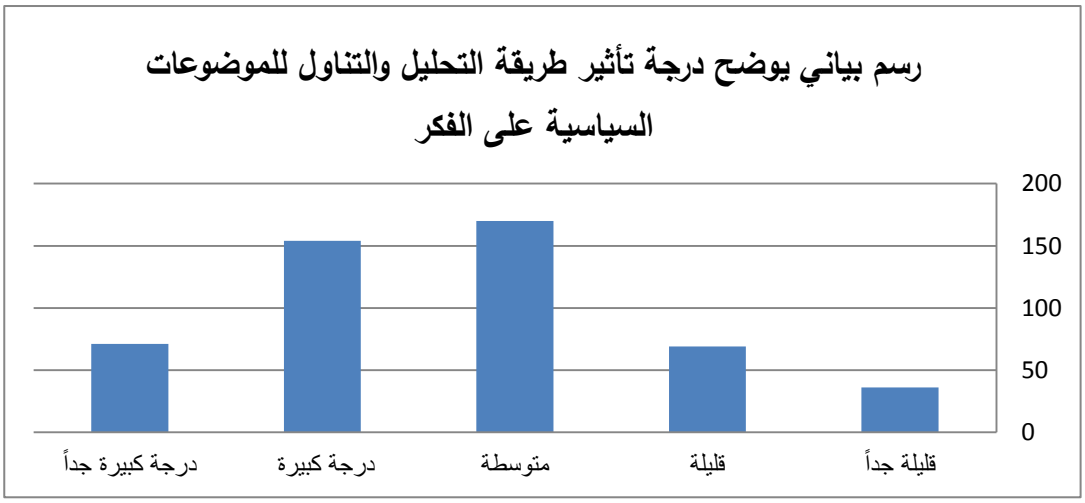

تبني هذه الموضوعات اتجاهات سياسية جديدة نحو العديد من القضايا بدرجة:

يتضح من الجدول رقم (23) أن ما نسبته 17.5% عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن الصحافة المسجدية تبني اتجاهات سياسية جديدة نحو العديد من القضايا بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 45.3% هم من الذين يعتقدون ذلك بدرجة كبيرة وما نسبته 22.9% هم من الذين يعتقدون ذلك بدرجة متوسطة، وما نسبته 11.8% هم من الذين يعتقدون ذلك بدرجة قليلة، وما نسبته 2.5% هم من الذين يعتقدون ذلك بدرجة قليلة جداً.

جدول رقم (23)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة بناء الموضوعات السياسية لاتجاهات فكرية جديدة

تبني هذه الموضوعات اتجاهات سياسية جديدة نحو العديد من القضايا بدرجة	التكرار	النسبة المئوية
قليلة جداً	10	2.5
قليلة	48	11.8
متوسطة	93	22.9
درجة كبيرة	184	45.3
درجة كبيرة جداً	71	17.5
المجموع	406	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

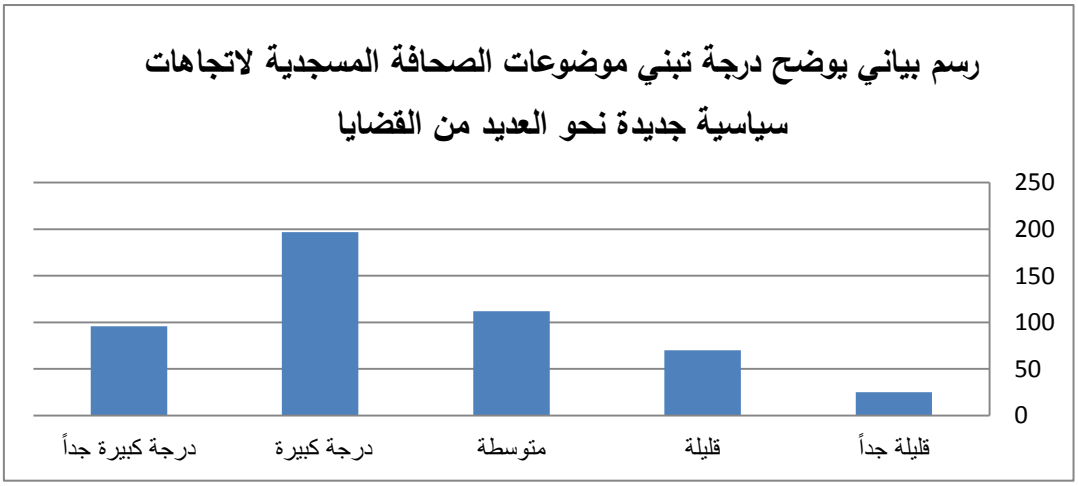

من وجهة نظرك الصحافة المسجدية تنشئ الأفراد تنشئة سياسية صحيحة بدرجة:

يتضح من الجدول رقم (24) أن ما نسبته 19.7% عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن الصحافة المسجدية نجحت في تنشئة الأفراد تنشئة سياسية صحيحة بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 40.6% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة كبيرة، وما نسبته 21.9% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة متوسطة، وما نسبته 11.8% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة قليلة، وما نسبته 5.9% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة قليلة جداً.

جدول رقم (24)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة تنشئة الافراد تنشئة سياسية صحيحة

من وجهة نظرك الصحافة المسجدية تنشأ الأفراد تنشئة سياسية صحيحة بدرجة	التكرار	النسبة المئوية
قليلة جداً	24	5.9
قليلة	48	11.8
متوسطة	89	21.9
درجة كبيرة	165	40.6
درجة كبيرة جداً	80	19.7
المجموع	406	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

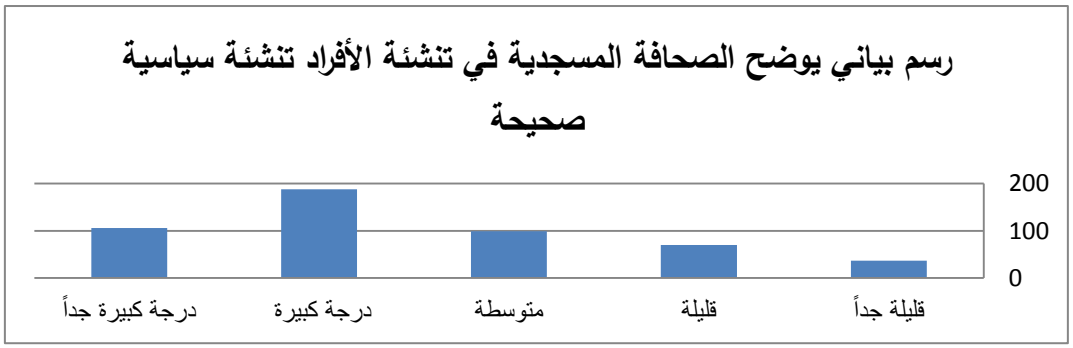

لماذا ترى أن الصحافة المسجدية تنشئ الأفراد تنشئة سياسية صحيحة من وجهة نظرك:

يتضح من الجدول رقم (25) أن ما نسبته 23.6% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون أن الصحافة المسجدية تنشئ الافراد تنشئة سياسية صحيحة يرجع إلى أنها تتناول مواضيع سياسية مختلفة، وما نسبته 14.3% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها تتناول الموضوعات السياسية بحيادية وموضوعية، وما نسبته 17.8% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها تتناول الموضوعات السياسية بطريقة مثمرة ومفيدة، وما نسبته 10.4% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها تعرض الرأي والرأي الآخر، وما نسبته 12.4% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها تبتعد عن الجدل السياسي العقيم، وما نسبته 12.1% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها تنمي روح الوطنية والمحبة والإخاء السياسي بين الأفراد، وما نسبته 9.5% من الذين يعتقدون ذلك لأنها تقدم معلومات سياسية تتناسب مع توجهات وتستجيب لرغباتي وحاجات القارئ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (25)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب تنشئة الافراد تنشئة سليمة من قبل الصحيفة المسجدية

لماذا ترى أن الصحافة المسجدية تنشأ الأفراد تنشئة سياسية صحيحة من وجهة نظرك	التكرار	النسبة المئوية من حجم المجتمع الاصلي	النسبة المئوية
لأنها تتناول مواضيع سياسية مختلفة	221	54.43	23.6
تتناول الموضوعات السياسية بحيادية وموضوعية	134	33.00	14.3
تتناول الموضوعات السياسية بطريقة مثمرة ومفيدة	167	41.13	17.8
تعرض الرأي والرأي الآخر	97	23.89	10.4
تبتعد عن الجدل السياسي العقيم	116	28.57	12.4
تنمي روح الوطنية والمحبة والإخاء السياسي بين الأفراد	113	27.83	12.1
تقدم لي معلومات سياسية تتناسب مع توجهاتي وتلبي رغباتي وحاجاتي	89	21.92	9.5
المجموع	937	100.0	100.0

- الاجابات من اختيار متعدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

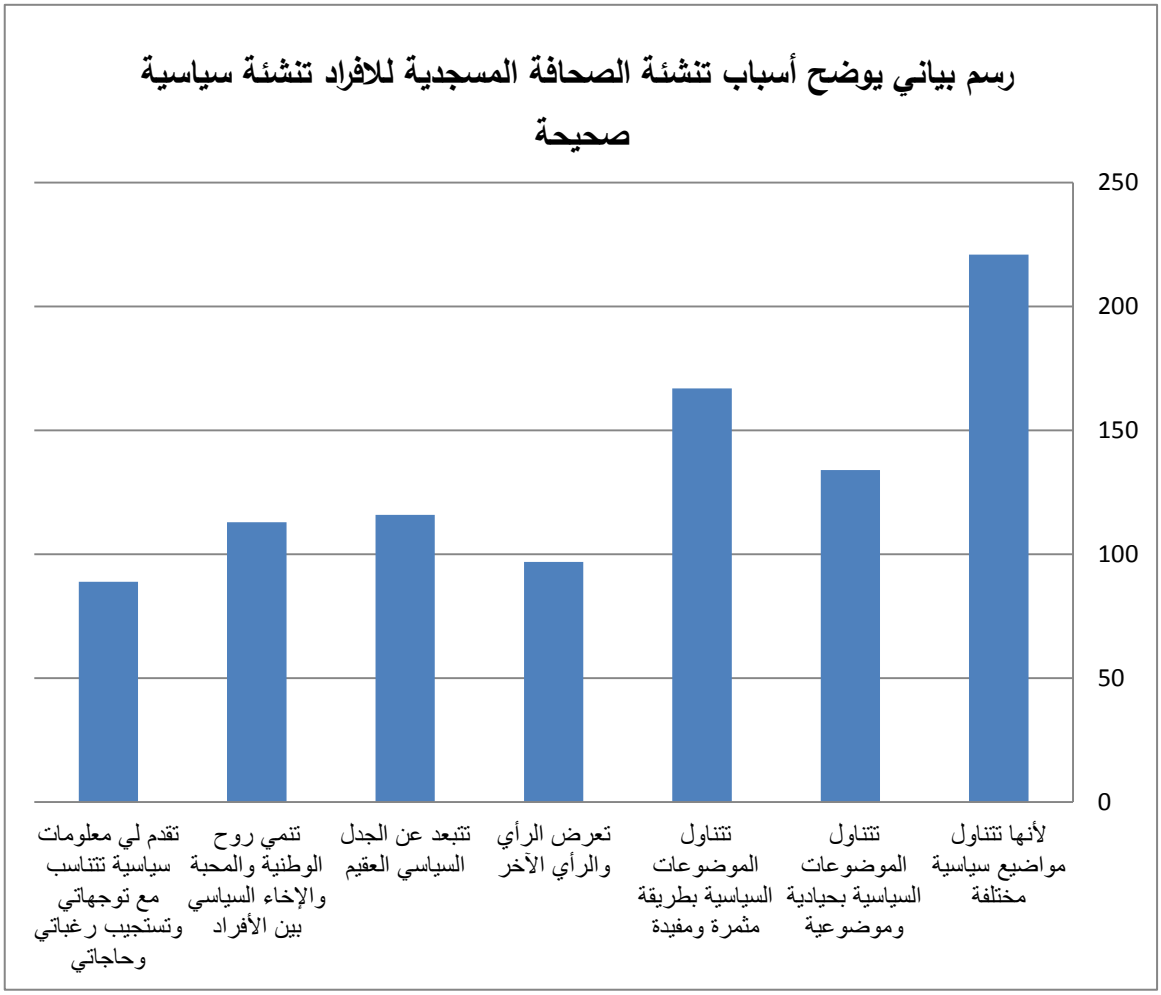

ثالثاً: دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية لدى القارئ:

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة لاختبار ما إذا كان متوسط الفقرة يختلف عن درجة الحياد وهي 3، والنتائج مبينة في الجدول رقم (26)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في الفقرات وتم التركيز على أعلى فقرتين وأدنى فقرتين، وتفسير نتائجهما.

يتضح من الجدول رقم (26) أن دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية لدى القارئ تراوحت فقراته بين (76.40%) و (65.40%)، ونلاحظ بأنه لا يوجد فرق كبير بين النسبتين، حيث كانت أعلى فقرة من فقرات هذا الدور فقرة رقم (3) والمتعلقة ب " ترسيخ مبدأ السياسة من منطلق الدين " اما الفقرة رقم (12) والمتعلقة ب " تدعو هذه الصحف إلى نبذ الصراعات والخلافات الداخلية " كانت أدنى فقرة في هذا المجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على: "**ترسخ مبدأ السياسة من منطلق الدين**" حيث احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (76.40%).
- الفقرة رقم (13) والتي نصت على: "**تطرح التصور الإسلامي في الممارسات والسلوك السياسي،** " احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (73.40%).

أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (15) والتي نصت على: "**تعمل على إزالة العنصرية السياسية بين الناس**" والتي احتلت المرتبة السابعة عشر، بوزن نسبي قدره (65.40%).
- الفقرة رقم (12) والتي نصت على: "**تدعو هذه الصحف إلى نبذ الصراعات والخلافات الداخلية** " حيث احتلت المرتبة قبل الأخيرة، بوزن نسبي قدره (65.80%).

وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لدور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية لدى القارئ يساوي (3.48)، والوزن النسبي قدره (69.60%)، مما يدلل على أن هناك موافقة إيجابية من المبحوثين على دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية لدى القارئ.

جدول رقم (26)

يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
.1	توضح هذه الصحف مفهوم الوحدة والتماسك الوطني	3.65	73.00	7.60	0.000	3
.2	تزرع هذه الصحف قيم الصف الواحد	3.41	68.20	4.74	0.000	12
.3	ترسخ مبدأ السياسة من منطلق الدين	3.82	76.40	10.36	0.000	1
.4	تؤكد على الالتزام بمبادئ تخص جهة حزبية معينة	3.59	71.80	6.48	0.000	6
.5	تؤكد على ضرورة الانفتاح على السياسات	3.38	67.60	4.75	0.000	13

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
	الأخرى بطريقة موضوعية					
.6	تبطل الاشاعات التي تروج من حين لآخر في الشارع الغزي	3.59	71.80	7.27	0.000	5
.7	تعزز ثقة أفراد المجتمع بعضهم ببعض	3.43	68.60	5.04	0.000	10
.8	توضح عواقب الصراعات السياسية وأضرارها على الشارع الغزي	3.48	69.60	5.80	0.000	8
.9	تساعد هذه الصحف على تصحيح الانحرافات الفكرية غير السليمة	3.50	70.00	6.27	0.000	7
.10	تحض هذه الصحف على المشاركة السياسية الفعالة الإيجابية	3.59	71.80	7.72	0.000	4
.11	تدعو هذه الصحف إلى نبذ الصراعات والخلافات الداخلية	3.29	65.80	3.13	0.000	16
.12	تقدم حلولا إيجابية للخلافات السياسية الفلسطينية	3.31	66.20	3.48	0.000	14
.13	تطرح التصور الإسلامي في الممارسات والسلوك السياسي	3.67	73.40	8.03	0.000	2
.14	تعمل على مواجهة أسباب الفرقة والنزاع بين المواطنين بجدية وواقعية	3.45	69.00	5.17	0.000	9
.15	تعمل على إزالة العنصرية السياسية بين الناس	3.27	65.40	2.82	0.000	17
.16	تعزز مبدأ النقد الإيجابي للوضع السياسي دون السب والتجريح	3.43	68.60	4.74	0.000	11
.17	تقترح حلولا للمشكلات السياسية المحلية	3.33	66.60	3.70	0.000	15
الدرجة الكلية		**3.48**	**69.60**	**11.66**	**0.000**	

الفقرة دالة عند مستوى دلالة 0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل الفرضيات ومناقشة التساؤلات:

الفرض الأول

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية والمتغيرات الشخصية (النوع، المحافظة، السن).

ولتحقيق تلك الفرضية تحقق الباحثة من ثلاث فرضيات فرعية هي:

أولاً: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية والنوع.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "chi. square" P لاختبار العلاقة بين تقديرات إجابات المبحوثين، والنتائج مبينة في جدول رقم (27).

جدول رقم (27)

نتائج اختبار مربع كاي

الفرضية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية والنوع.	24.873	1	0.000

* العلاقة دال عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار مربع كاي تساوي 24.873 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية والنوع.

وترجع الباحثة وجود العلاقة هنا إلى أن المجتمع الفلسطيني مجتمع محافظ وحركة الإناث فيه قليلة، أقل من حركة الذكور، لذلك فإن الشباب أكثر اتصالاً وتأثراً بمؤسسات المجتمع كالنوادي والمساجد والجمعيات والمؤسسات الأهلية حتى الشارع؛ لذلك نجده أكثر تأثرا بالصحف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسجدية ومحتواها لكثرة احتكاكه الطبيعي بالمسجد خلال ذهابه اليومي لتأدية الصلوات الخمس في حين ان الفتاة ليس من المفروض عليهن الذهاب للمسجد لتأدية الصلاة بعكس الذكور.

ثانياً: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية ومحافظة السكن.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "chi. square" لاختبار العلاقة بين تقديرات إجابات المبحوثين والنتائج مبينة في جدول رقم (28).

جدول رقم (28)

نتائج اختبار مربع كاي

الفرضية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية ومحافظة السكن.	34.970	16	0.003

* العلاقة دال عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار مربع كاي تساوي 34.970، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية ومحافظة السكن.

وتعزو الباحثة وجود العلاقة الارتباطية إلى أن المحافظات المتعارف عليها أنها كبيرة وتحتوى على مؤسسات ومراكز يكون فيها رواد المساجد ذوى طبيعة ثقافية مختلفة عن الرواد الذين يسكنون في مناطق أقل نشاطا ثقافيا وأقل تعرضا للمنتوجات الثقافية المختلفة، فالمواطن الذي يسكن في منطقة منفتحة ثقافيا وعلميا سوف نجد إقباله على القراءة أكبر من الذين يسكنون في مناطق أقل نشاطا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية والسن.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "chi. square" لاختبار العلاقة بين تقديرات إجابات المبحوثين والنتائج مبينة في جدول رقم (29).

جدول رقم (29)

نتائج اختبار مربع كاي

الفرضية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية والسن.	16.960	4	0.002

* العلاقة دال عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار مربع كاي تساوي 16.960، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين الاتجاه نحو قراءة الصحف المسجدية والسن.

وترجع الباحثة وجود العلاقة إلى مستوى الدافعية لشغف المعرفة؛ لدى فئة الشباب يكون بصورة أكبر من كبار السن؛ لأن تلك المعرفة وخاصة السياسية لها ارتباط بمستقبلهم وحياتهم وطبيعة ما يرغبون بتبنيه من أفكار جديدة تحدد مسيرتهم على المستوى السياسي مستقبلاً، على عكس كبار السن الذين حددوا مساراتهم مسبقا واختاروا ما يناسبهم من أفكار وسلكوا معها طريق حياة عاشوها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المحافظة، السن).

ولتحقيق تلك الفرضية تحقق الباحثة من ثلاث فرضيات فرعية هي:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير النوع.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T. test" لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) والنتائج مبينة في جدول رقم (30).

جدول رقم (30)

نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى لمتغير النوع

الفرضية	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن	ذكر	431	3.68	1.10	0.711	0.478
	أنثى	69	3.55	1.11		

* الفروق دلالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.478)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (0.711)، وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى لمتغير النوع.

ترى الباحثة أن: التنشئة السياسية غير مرتبطة بالنوع، التنشئة السياسية مرتبطة بمدى استعداد الفرد لتلقى تنشئة سليمة، وهذا الأمر له علاقة بثقافة الفرد ومستوى تفكيره ومدى استعداده

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذهني والفطري لتلقى مثل هذا النوع من التنشئة، ومستوى اهتمامات الفرد أيضاً تؤدى دوراً في هذا المجال إذا الأمر ليس له علاقة بالنوع لان الإناث مثل الذكور إذا توفر لديهم الاستعداد الذهني وحتى الفطري استطاعوا أن يتلقوا تنشئة سليمة نتج عنها فرد صالح مجتمعيا ووطنيا.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير محافظة السكن

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير محافظة السكن، والنتائج مبينة في جدول رقم (31):

جدول رقم (31)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير محافظة السكن

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن	بين المجموعات	3.920	4	0.980	0.978	0.528
	داخل المجموعات	496.294	495	1.002		
	المجموع	500.213	499			

* الفروق دالة عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

ومن خلال الجدول يتبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.528) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى لتغير محافظة السكن.

وتعزو الباحثة عدم وجود العلاقة بين التنشئة ومحافظة السكن بأنها قد تكون نابعة من طبيعة الأفراد –كما ذكر سابقا– لتلقى تنشئة سليمة متوازنة، والدليل على ذلك أننا لو نظرنا إلى محافظات غزة ككل سوف نجد قيادات سياسية على مستوى كافة مناطق القطاع حتى المهمشة منها، وهذا يدل على أن التنشئة غير مرتبطة بالسكن، فالعديد من القيادات التي تقطن في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناطق اقل قوة من غيرها لها دور بارز داخل المجتمع والساحة الفلسطينية ككل ولها قدرة تأثيرية عالية على الأفراد الذين يقطنون في مراكز المدن الكبرى في قطاع غزة.

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير السن

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير السن، والنتائج مبينة في جدول رقم (32)

جدول رقم (32)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى للمتغير السن

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن	بين المجموعات	14.018	4	3.505	3.569	0.022
	داخل المجموعات	486.195	495	0.982		
	المجموع	500.213	499			

* الفروق دالة عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

ومن خلال الجدول يتبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.022) وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول نشأت الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى لمتغير السن ومن خلال المتوسطات الموجودة في جدول رقم (33) تبين أن أعلى المتوسطات للعينة المأخوذة من الذين أعمارهم من 30- أقل 40 عاماً ثم تليهم الذين أعمارهم 20- أقل 30 عاماً، ثم تليهم الذين أعمارهم أقل من 20 عاماً، ثم تليهم الذين أعمارهم من 50فأكثر ثم تليهم الذين أعمارهم 40- أقل 50 عاماً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (33)

يوضح المتوسطات الحسابية لمتغير المحافظة

المحافظة	أقل من 20 عاماً	من 20 – أقل من 30 عاماً	من 30 – أقل من 40 عاماً	من 40 – أقل من 50 عاماً	من 50 فأكثر
المتوسط الحسابي	3.55	3.65	3.72	3.16	3.22

ترى الباحثة أن كبار السن في داخل المجتمع هم ذو تجارب حياتية كبيرة، وثقافتهم أكثر اتساعا من صغار السن ومروا بمواقف على مراحل حياتهم جعلتهم يبنون من خلالها فكرا وثقافة ما، لذا فإن كبير السن زاد وعيه وأصبح ناضجا لدرجة تؤهله لإصدار الأحكام، لذلك نجد فرقاً بين تنشئة الفرد صغير السن قليل التجارب في الحياة عن كبير السن ذي النضج والثقافة والوعي الأكبر.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المحافظة، السن).

ولتحقيق تلك الفرضية تحقق الباحثة من ثلاث فرضيات فرعية هي:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى للمتغير النوع.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T. test" لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى للمتغير النوع (ذكر، أنثى) والنتائج مبينة في جدول رقم(34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (34)

نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير النوع

الفرضية	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية	ذكر	431	3.52	0.820	0.414	0.679
	أنثى	69	3.46	0.797		

* الفروق دلالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.679) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (0.414) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

ترى الباحثة عدم وجود فرق بين تقديرات المبحوثين من ذكور وإناث نابع من إيمانهم بوظائف الصحافة الأساسية انطلاقا من أن الصحافة المسجدية تقوم بدورها مثل باقي أنواع الصحف الأخرى، فهي عندما تقوم بوظيفة الإعلام والإخبار والتوجيه والتعبئة وحتى التسلية والإمتاع، فهي بذلك تعزز الدور البنائي والعلاجي للمفهوم السياسي انطلاقا من وظائفها لذا اجمع الطرفان على انه لا يوجد فروق نابعة من اختلاف النوع.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير محافظة السكن

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير محافظة السكن، والنتائج مبينة في جدول رقم (35)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (35)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير محافظة السكن

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية	بين المجموعات	12.485	4	3.121	5.967	0.001
	داخل المجموعات	259.286	495	0.523		
	المجموع	271.771	499			

* الفروق دالة عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

ومن خلال الجدول يتبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.001) وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية يعزى لمتغير محافظة السكن ومن خلال المتوسطات الموجودة في جدول رقم (36) تبين أن أعلى المتوسطات للعينة المأخوذة من محافظة الوسطى ثم تليها خانيونس وغزة بنفس المستوى ثم تليها رفح وأخيرا شمال غزة.

جدول رقم (36)

يوضح المتوسطات الحسابية لمتغير المحافظة

المحافظة	شمال غزة	غزة	الوسطى	خان يونس	رفح
المتوسط الحسابي	3.20	3.50	3.83	3.50	3.34

ترى الباحثة أن: المنطقة التي يقطن فيها الفرد تؤدي دوراً بارزاً في مدى إقباله على القراءة من جهة، ومدى تأثره بما يقرأ من جهة أخرى، فالمناطق السكنية التي يتوفر فيها العديد من المميزات المختلفة ويقطن فيها عدد كبير من المثقفين لا يمكن مقارنتها بمنطقة أقل امتيازا وسكانها ذو ثقافة منخفضة، فالمناطق السكنية ذات الامتيازات والثقافة لديها إيمان أكبر بمدى قدسية دور الصحافة في المجتمع ومن ضمنها الصحافة المسجدية والعكس صحيح، لذا كلما كان هناك إيمان بهذا الدور كان ذلك جانب إيجابي بتعزيز الفكر وتنميته في الاتجاه السليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير السن.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تنشئة الفرد تنشئة سياسية قائمة على التوازن تعزى لمتغير السن، والنتائج مبينة في جدول رقم (37):

جدول رقم (37)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في تنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير السن

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية	بين المجموعات	3.402	4	0.850	1.548	0.278
	داخل المجموعات	268.369	495	0.542		
	المجموع	271.771	499			

* الفروق دالة عن مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

ومن خلال الجدول يتبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.278) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية تعزى لمتغير السن.

وترى الباحثة أن: المرحلة العمرية للفرد – مع اختلافها –لا يمكن أن تؤثر في الإيمان الراسخ لدى هؤلاء الأفراد بدور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية وتعزيز الدور البنائي والعلاجي للمفاهيم السياسية، فالصحافة بشكل عام داخل المجتمع لها دور كبير في الثقافة وتغيير الاتجاهات نحو القضايا السائدة في المجتمع والنظرة لا تختلف عن الصحيفة المسجدية، فهي ذات دور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمعي بارز ومن ضمن هذا الدور التنشئة السياسية للأفراد رغم أن تأثيرها كما اتضح سابقا أكبر على صغار السن من كبار السن.

تحليل نتائج الأسئلة المفتوحة: بعد الاطلاع على الصعوبات التي تم طرحها من قبل القراء تم الخروج بالآتي/

السؤال الأول: أهم الصعوبات التي تواجهونها في قراءة الصحيفة المسجدية:

1. المكان الذي توضع فيه لا يتصف بالهدوء فهي توضع في أماكن قريبة من الشارع، فهناك ضوضاء عالية تؤدى إلى عدم التركيز في قراءة ما هو معروض من مضامين.
2. معلقة فهي تحتاج للوقوف أمامها طويلا إذا أردت قراءتها كاملة، وهذا غير ممكن لبعض القراء من كبار السن.
3. فقدان بعض أجزاء منها نظرا لوجود أيدي تعبث بها، فيؤدى هذا إلى بتر المضامين المعروضة.
4. لصق بعض المنشورات فوق صفحات الصحيفة مما يؤدى إلى تمزيقها.
5. تعرض وجهة نظر واحدة مما يجعلك أسير التحليلات المعروضة من تلك الوجهة.

السؤال الثاني: ما هي أهم المقترحات التي تطرحونها حتى يكون أداء صحافة المساجد أكثر فعالية في المجتمع الفلسطيني (الغزي):

1. الابتعاد عن الموضوعات الحزبية المثيرة للجدل.
2. التحليل بصورة موضوعية وحيادية وإيجابية.
3. التنوع في عرض المضامين وعدم الاقتصار على عرض المضامين السياسية.
4. تخصيص مكان لها بعيداً عن الضوضاء والشارع.
5. مراعاة أن هناك أفراداً لا يستطيعون الوقوف طويلا من أجل القراءة، لذا يجب أن يتم وضعها في أماكن مريحة للقارئ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مناقشة نتائج تحليل صحيفة الاستقصاء

السمات العامة

1. يتضح وفقا النتائج أن ما نسبته 86.2% من عينة الدراسة هم من الذكور، وما نسبته 13.8% هم الإناث وترجع الباحثة ذلك إلى كون أغلب رواد المساجد هم من الذكور لان الله عز وجل فرض الصلاة على الذكور فقط دون الإناث في المسجد؛ لذلك نجد صلاة الإناث في المساجد قليلة، وقد وترجع لمناسبات دينية فقط وليس لكون الإناث لا يرغبن في قراءة الصحف المسجدية.

2. وأيضا يتضح من النتائج ان الفئة العمرية الواقعة من 20- أقل من 30 عاماً كانت أكثر الفئات قراءة للصحيفة المسجدية، وتحلل الباحثة ذلك بكون تلك الفئة العمرية ما زالت في طور النشأة وترغب في تكوين قاعدة فكرية صلبة ترتكز عليها في تكوين فكرها الذى سيساعدها في استشراف المستقبل بما فيه خير له ولوطنه ككل.

اتجاهات القراء نحو الصحف المسجدية

1. هل تقرأ الصحف المسجدية

يتضح وفقا للنتائج أن ما نسبته 81.2% من عينة الدراسة هم من الذين يقرؤون الصحف المسجدية، وما نسبته 18.8% هم من الذين لا يقرؤون الصحف المسجدية. في ضوء النسب السابقة ترى الباحثة أن الصحيفة المسجدية نالت نسبة متابعة عالية قدرت ب 81.2% رغم نظرت العديد من الافراد لها على أنها صحيفة حزبية في حين تم توزيع الاستبانة على افراد ينتمون إلى توجهات فكرية مختلفة عن بعضهم البعض مما يدل على أن رواد المساجد يهتمون بصورة كبيرة بتكوين فكرة أو نظرة لديهم عن أحداث المجتمع المختلفة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو غيرها، بغض النظر عن التوجه الحزبي مما يعطى هذه الصحف فرصة كبيرة لتوجيه الأفراد نحو فكرة الصف الواحد والهدف الواحد لو استطاعت ان تجعل من كتاباتها بعيدة عن الحزبية والمصالح الشخصية، وهذا يساهم في زرع تنشئة سليمة لدى قراء هذه الصحف الذين غضو البصر عن حزبية توجهاتها الفكرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الأسباب التي تدفعك إلى عدم قراءة صحافة المساجد

يتضح من النتائج الكمية أن ما نسبته 18.7% من عينة الدراسة هم من الذين يرجعون سبب عدم قراءتهم للصحافة المسجدية إلى أنها تفتقر إلى الموضوعية والمصداقية، و ما نسبته 8.6% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها تصدر عن جهات غير موثوق بها، وما نسبته 4.3% هم من الذين يعتقدون بعدم شموليتها في التغطية الإخبارية، و ما نسبته 8.0% هم من الذين يعتقدون ذلك إلى عدم معرفتهم في أي زاوية توضع هذه الصحف داخل المسجد، وما نسبته 18.7% هم من الذين يعتقدون ذلك إلى وجود صحف أخرى يثقون بها ويقرؤونها بدلا عنها، وما نسبته 9.1% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها لا تمثل بالنسبة لهم بديلا عن الصحف اليومية، وما نسبته 9.1% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها تدعو إلى اعتناق أفكار معينة، وما نسبته 22.5% هم من الذين يعتقدون ذلك لأنها لا تشبع كافة حاجاتهم المعرفية الخاصة بالناحية الإخبارية، وما نسبته 1.1% هم من الذين يعتقدون ذلك لأسباب أخرى.

وفقاً للنتائج السابقة ترى الباحثة أنه على الرغم من قلة نسبة الأفراد الذين لا يهتمون حتى بإلقاء نظرة على الصحيفة المسجدية، إلا أنه هناك ضرورة إلى معرفة سبب الإعراض عنها وعدم الاكتراث بوجودها داخل المسجد ووفقا لنتائج السابقة يرجع عدم الاهتمام إلى أن الأفراد يرون أن هذه الصحف تخدم مصالح احزاب معينة، وفى بعض الأحيان لا تنقل الخبر بصورة حقيقية كما في الواقع، لذلك أشاروا إلى ابتعادها عن المصداقية والموضوعية في النقل، لذا يلجأون إلى بدائل عديدة متاحة للتأكد من الأخبار واستقائها منها حسب وجهة نظرهم.

وقد تتفق هذه الاختيارات من قبل بعض الأفراد مع بعض الأفكار التي تحدث عنها الدكتور احمد ابو السعيد في كتابه ان الاعلام الحزبى الفلسطينى سادت فيه العديد من المصطلحات ابعدته عن الحيادية والموضوعية والمصداقية وأدخلته في أتون وتحيزات حزبية ومصالح شخصية أدت إلى عدم وجود قواسم مشتركة ساهمت في تأليب الجمهور الفلسطينى وإخفاء الحقيقة وتشويهها، ومن هذه المصطلحات المليشيا، التيار الخياني، الانقلابيون، امارة غزة[1].

1 – احمد أبو السعيد، **الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره 1876– 2008**، ط2 (فلسطين: مكتبة الأمل ، لا يوجد) ص 198.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. ما هي دوافع تعرضك للصحيفة المسجدية

يتضح من النتائج أن ما نسبته 18.3% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون سبب دوافع التعرض للصحيفة المسجدية أنها تصدر عن جهات موثوق بها، وما نسبته 8.0% هم من الذين يعتقدون دافع ذلك أنها تغطي الأحداث المحلية والعربية والدولية، وما نسبته 16.6% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك الفضول ومعرفة كل ما هو جديد، وما نسبته 12.7% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لزيادة الرصيد المعرفي والسياسي، وما نسبته 7.6% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك أنها تلبي احتياجاتهم المختلفة، وما نسبته 7.5% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك أنها تنشر أخبارا لا تنشر في الصحف، وما نسبته 11.5% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لأنها تقدم أخبارا تتلاءم مع رواد المساجد وتلبي احتياجاتهم، وما نسبته 6.7% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك أنها تعالج القضايا بموضوعية ومصداقية، وما نسبته 7.3% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك أنها توجه الأفراد سياسيا وتزيد من وعيهم اتجاه القضايا المختلفة، وما نسبته 1.9% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لشموليتها في تغطية الأحداث، وما نسبته 1.8% هم من الذين يعتقدون دوافع ذلك لنقلها الآراء المختلفة.

وترى الباحثة أن دافع التعرض يكون حسب الإشباع الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه، وذلك ما أكدت عليه نظرية الاستخدامات والإشباعات، وهذا يتضح من النسب المبينة في العرض السابق. وفى ضوء تلك النسب لدوافع التعرض ترى الباحثة الآتي:

كثير من أفراد العينة أشاروا بنسب متقاربة إلى كون هذه الصحف موثوق بها وتفيدهم بما هو جديد من الأحداث، فتغطى بذلك فضولهم المعرفي، فيمكن أن نحلل تلك الثقة من منطلق أن تلك الصحف معروف أنها تتبع لفصائل حزبية بعينها مما يجعلها مصدر ثقة لدى كثير من أفراد العينة الذين يتفقون معها أيدلوجيا وعقائديا، وبذلك تصبح بمثابة الأداة أو النافذة التي يطلون من خلالها على جديد المجتمع وخاصة من الجانب السياسي.

وحسب نظرية الاستخدامات والإشباعات، يسعى الفرد لاستخدام الوسيلة التي تحقق له إشباعاً لحاجة موجودة بداخله فلو، أشبعت حاجة الفرد هنا باطلاعه على الأحداث لوجدت نسب المتابعة من هؤلاء الأفراد مرتفعة لتلك الوسيلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. أهم الوظائف التي تؤديها الصحف المسجدية من وجهة نظرك

يتضح من النتائج أن ما نسبته 15.4% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن الوظائف التي تؤديها الصحف المسجدية هي الإخبار والإمتاع، وما نسبته 6.4% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها التسلية، وما نسبته 23.2% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها استطلاع أهم الأحداث والقضايا، وما نسبته 15.8% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها شرح وتفسير وتحليل القضايا المتنوعة، وما نسبته 14.0% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها التنشئة السياسية للأفراد وما نسبته 13.6% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها المساهمة في تكوين الرأي العام تجاه قضايا التنشئة السياسية، وما نسبته 11.6% هم من الذين يعتقدون بأن وظائفها توثيق الأحداث. وفى ضوء ذلك ترى الباحثة الآتي:

الصحيفة المسجدية كغيرها من أنواع الصحف الأخرى تؤدى وظيفة اطلاع الأفراد على آخر الأحداث والمستجدات على الساحة؛ لذلك نجد أن استطلاع الأحداث قد حصد أعلى نسبة من قبل قراء الصحيفة، وترتبط وظيفة الاطلاع على آخر الأحداث بوظيفة الإخبار، فكلاهما يجعل القارئ على معرفة بالحدث وجوانبه، وهذا الجانب أيضاً مرتبط بدافع القارئ من وراء تعرضه للصحيفة وبالإشباع الذي يرغب بالحصول عليه. من جانب آخر ترى الباحثة أن اعتبار 14% فقط من عينة الدراسة أن من وظائف الصحيفة المسجدية التنشئة السياسية، هذا يعطى مؤشراً بتفوق وظائف أخرى على التنشئة، وأن تلك الوظيفة لا يراها القارئ في مضمون الكتابات الصحفية بصورة بارزة على الرغم من الدور البارز لتلك الصحف في تحليل الأحداث السياسية، وعرض وجهات النظر حولها تلك النسبة مرة أخرى تعطى مؤشراً مهماً على أن القارئ قد يهدف فقط من وراء قراءته للصحيفة معرفة الحدث دون اعتناق الأفكار الموجودة في سياق التحليل التي في النهاية ستوثر على نشأته السياسية.

5. الموضوعات التي تجذبك بصورة أكبر من غيرها في الصحيفة المسجدية

يتضح من النتائج أن ما نسبته 32.4% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن هي الموضوعات الدينية التي تناقش قضايا الإنسان، وما نسبته 11.1% هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات الاقتصادية التي تناقش المشكلات الاقتصادية على المستوى المحلي هي التي تجذبهم، وما نسبته 18.7% هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات الاجتماعية التي تناقش قضايا اجتماعية مؤثرة هي التي تجذبهم، وما نسبته 13.1% هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحية هي التي تجذبهم، وما نسبته 18.5% هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات السياسية التي تبحث في الخلاف السياسي المحلي والإقليمي هي التي تجذبهم، وما نسبته 6.1% هم من الذين يعتقدون بأن الموضوعات ذات الطابع الحزبي الفصائلي هي التي تجذبهم. حصدت الموضوعات الدينية التي تناقش قضايا الإنسان أعلى نسبة من نسب المتابعة بمعدل 32.4% وترى الباحثة أن هذا الاختيار قد يرجع إلى أن الأفراد المطلعون على الصحيفة لديهم رغبة دائمة في ربط شؤون حياتهم، وقضاياها بالدين، بحيث إنهم دائما يسعون لمعرفة رأى الدين في كافة تفاصيل حياتهم لذلك نجدهم ينجذبون بصورة أكبر نحو القضايا الإنسانية المرتبطة برأي الدين وقد نجمل ذلك بالقول إن المجتمع الفلسطيني متدين بطبعه.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له دراسة السدلان بأن مكانة المسجد في المجتمع الإسلامي تجعله مصدر التوجيه الروحي والمادي للإنسان المسلم.

وهذا الأمر له اثر إيجابي على تنشئة الفرد تنشئة سليمة قائمة على زرع الوازع الديني بداخله من خلال ربط شؤون الحياة بالدين، مما يخلق فردا واعيا فكريا مستنير عقليا قادرا على اتخاذ القرار السليم فيما يخص شؤون حياته. وترجع الباحثة سبب انخفاض نسبة اهتمام جمهور القراء بالموضوعات التي تناقش الخلاف السياسي والموضوعات ذات الطابع الحزبي الفصائلى إلى أن المواطن في غزة قد وصل إلى مرحلة من حالة التشبع الناشئة عن الصراع الداخلي التي طالت كافة جوانب حياته، وكان لها العديد من الآثار السلبية عليه؛ لذلك أخذ ينأى بنفسه عن الاهتمام بتلك الموضوعات وعاد للبحث عن حل لمشكلاته عن طريق الدين وبالبعد عن السياسة والحزبية.

6. المعلومات المستقاة من الصحيفة المسجدية موثوقة بدرجة

يتضح من التحليل أن ما نسبته 23.4% من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن المعلومات المستقاة من الصحافة المسجدية موثوق بها بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 37.6% هم من الذين يعتقدون أنها موثوق بها بدرجة كبيرة وما نسبته 21.8% هم من الذين يعتقدون أنها موثوق بها بدرجة متوسطة، وما نسبته 11.2% هم من الذين يعتقدون أنها موثوق بها بدرجة قليلة، وما نسبته 6.0% هم من الذين يعتقدون أنها موثوق بها بدرجة قليلة جداً.

وترى الباحثة أن هذه الدرجة أو الثقة الكبيرة التي يمنحها القراء لصحيفتهم المسجدية قد تكون نابعة من إيمانهم بمدى مصداقيتها أو حتى قد يكون لها توجه حزبي معين بتأييد كل ما يصدر عن هذا الحزب من أجل تعزيز مكانته داخل المجتمع ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلك النتيجة قد يكون لها أثر سلبي على تنشئة الفرد عندما يصدق المعلومات التي تقدم له من دون أن يبحث في خلفية المعلومات، مما يجعله فريسة سهلة لتوجيه كما تريد الصحيفة بزرع ما تريد من أفكار وتغير ما تشاء من اتجاهات عند القارئ.

7. تهتم الصحافة المسجدية بالموضوعات السياسية بدرجة

يتضح من النتائج أن ما نسبته 27.4% عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن الصحافة المسجدية تهتم بالموضوعات السياسية بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 35.2% هم من الذين يعتقدون أنها تهتم بدرجة كبيرة وما نسبته 22.6% هم من الذين يعتقدون أنها تهتم بدرجة متوسطة، وما نسبته 9.8% هم من الذين يعتقدون أنها تهتم بدرجة قليلة، وما نسبته 5.0% هم من الذين يعتقدون أنها تهتم بدرجة قليلة جداً. حصلت درجة كبيرة على المرتبة الأولى وهذا مؤشر من وجهة نظر الباحثة على أن الصحافة المسجدية يغلب عليها الطابع السياسي في طبيعة موضوعاتها التي تنشرها نظرا للواقع المحيط بها والصراع السياسي السائد على الساحة الفلسطينية مما جعل هذه الصحف تتجه نحو السياسة بصورة واضحة ويغلب على صفحاتها الموضوعات السياسية ذات التحليل الحزبي الذي يؤمن بفكر محدد.

8. تؤثر طريقة التحليل والتناول للموضوعات السياسية على فكري بدرجة

يتضح من النتائج أن ما نسبته 14.2%من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن طريقة تحليل وتناول الصحافة المسجدية للموضوعات السياسية تؤثر على فكر القارئ بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 30.8% هم من الذين يعتقدون أنها تؤثر بدرجة كبيرة، وما نسبته 34.0% هم من الذين يعتقدون أنها تؤثر بدرجة متوسطة، وما نسبته 13.8% هم من الذين يعتقدون أنها تؤثر بدرجة قليلة، وما نسبته 7.2% هم من الذين يعتقدون أنها تؤثر بدرجة قليلة جداً. وترى الباحثة أن مؤشر الدرجة المتوسطة يعني أن القارئ ما زال قادرا على الحكم على طبيعة الموضوعات المنشورة فمساحة الحكم على الموضوعات السياسية التي تنشرها الصحيفة ما زالت مرتبطة بعقلية القارئ التي تدل على انه واعي لديه القدرة على استخلاص الحقائق من بين ما ينشر وذلك على الرغم من درجة الثقة الكبيرة التي أعطاها القراء مسبقاً للصحيفة المسجدية.

وقد تكون درجة التأثير على فكر القارئ متوسطة من وجهة نظر الباحثة من منطلق ان القارئ يعرف أن هذه الصحف تتبع لفصيل بعينه وتدعو لفكر محدد، فهي بذلك تنشر الأخبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأفكار التي تحقق غاية أو هدف لها وهذا الأمر يتماشى تماما مع النتيجة التي توصلت لها دراسة شعبان بان: الصحف تنشر الأخبار التي تتماثل مع من تتبع له من حزب أو فصيل معين.

وتشير الباحثة أن تلك النتيجة تعود بصورة إيجابية على التنشئة السياسية السليمة للفرد تنشئة قائمة على النظرة الناقدة الإيجابية للفكر السائد قبل تبنيه.

9. تبني هذه الموضوعات اتجاهات سياسية جديدة نحو العديد من القضايا بدرجة

يتضح من النتائج أن ما نسبته 19.2%من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن الصحافة المسجدية تبني اتجاهات سياسية جديدة نحو العديد من القضايا بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 39.4% هم من الذين يعتقدون ذلك بدرجة كبيرة وما نسبته 22.4% هم من الذين يعتقدون ذلك بدرجة متوسطة، وما نسبته 14.0% هم من الذين يعتقدون ذلك بدرجة قليلة، وما نسبته 5.0% هم من الذين يعتقدون ذلك بدرجة قليلة جداً. ومسبقا توصلنا لنتيجة تؤثر طريقة التحليل والتناول على فكري بنسبة 34% بصورة متوسطة. ترى الباحثة هنا وجود تناقض لدى القراء من حيث درجة التأثير التي جاءت متوسطة وبناء اتجاهات سياسية جديدة لدى القارئ بدرجة كبيرة.

تحلل الباحثة هذا التناقض بين النتيجتين بالقول إن الصحف المسجدية ما زالت لديها القدرة التأثيرية على القارئ وهذا أرجعناه مسبقا سواء للجانب الحزبي الذي يؤمن به القارئ أو حتى مدى إيمان القارئ بمصداقية هذه الصحف أو يكون التناقض قد نشأ من كون القارئ يرى أن تلك الصحف تبني له أفكاراً واتجاهات سياسية جديدة نحو القضايا المستجدة التي لم تكن قد أثيرت مسبقا وفى الغالب قضايا سياسية ذات شأن عالمي التي تكون فيها طريقة التناول موضوعية نوعا ما على خلاف النظرة للموضوعات السياسية ذات الشأن المحلى التي تكون فيها طبيعة التناول والتحليل ذات طابع حزبي فدرجة التأثير كما أشرنا مسبقا وفقا للتحليل جاءت متوسطة.

10. الصحافة المسجدية تنشأ الأفراد تنشئة سياسية صحيحة بدرجة

يتضح من النتائج أن ما نسبته 21.2%من عينة الدراسة هم من الذين يعتقدون بأن الصحافة المسجدية نجحت في تنشئة الأفراد تنشئة سياسية صحيحة بدرجة كبيرة جداً، وما نسبته 37.6% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة كبيرة وما نسبته 19.8% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة متوسطة، وما نسبته 14.0% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة قليلة، وما نسبته 7.4% هم من الذين يعتقدون أنها نجحت بدرجة قليلة جداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بربط النتيجة التالية بالسبب الذي يليها **لماذا ترى أن الصحافة المسجدية تنشئ الأفراد تنشئة سياسية صحيحة من وجهة نظرك:**

من وجهة نظرك الصحافة المسجدية تنشئ الأفراد تنشئة سياسية صحيحة بدرجة: حصلت درجة كبيرة على أعلى نسبة 36.6% حيث احتلت المرتبة الأولى وبربط تلك النسبة بنتائج لماذا ترى أن الصحافة المسجدية تنشئ الأفراد تنشئة سياسية صحيحة يرى القراء السبب لأنها تتناول مواضيع سياسية مختلفة بنسبة 23.6% وتتناول الموضوعات السياسية بطريقة مثمرة ومفيدة بنسبة 17.8%.

ترى الباحثة هنا أن تلك النتيجة المرتبطة بالسبب تحلل لنا نظرة القارئ التي ربطت التنشئة بالمعرفة بكافة الموضوعات السياسية التي تدور على أرض الواقع، وربطتها أيضاً بطريقة التناول المثمرة التي ينتج عنها تفهم للواقع القائم وتلك النتيجة متصلة مع ما توصلت له دراسة مكارم التي أقرت بوجود علاقة بين مستوى المعرفة السياسية ومستوى الإدراك السياسي والسلوك السياسي.

إذن التنشئة السليمة قائمة على المعرفة الجيدة بالوضع السياسي القائم وبطريقة التحليل المثمرة التي ينتج عنها سلوك سياسي سليم من قبل القارئ تجاه ما يتعرض له من أحداث مما يترتب عليه ردة فعل معينة ستكون في الطريق الصحيح وفقا للتنشئة السليمة التي تلقاها مسبقا.

دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية لدى القارئ

1. أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على: "**ترسخ مبدأ السياسة من منطلق الدين**" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (76.40%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الصحف المسجدية راعت واقع المجتمع الفلسطيني الذي يميل إلى التدين في آرائه المرتبطة بمعتقداته، حتى لو كان يستقى تلك الآراء من الصحف، حيث إنه يتجه بصورة كبيرة إلى ربط الجانب السياسي بالجانب الديني حتى يصبح لديه معتقد راسخ غير قابل لشك نحو ما يكتسبه من آراء وأفكار داعما تلك الآراء والأفكار بآيات القران والسنة النبوية الشريفة.

هذا الأمر إيجابي من ناحية التنشئة السليمة المنطلقة من الوازع الديني الذي يصحح الانحراف الفكري مما يترتب عليه سلوك قويم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفقرة رقم (13) والتي نصت على: " **تطرح التصور الإسلامي في الممارسات والسلوك السياسي** " احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (73.40%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى: أن الصحف المسجدية تتمسك في الانطلاق بعرض موضوعاتها من الجانب الديني نظرا لطبيعة المكان الذي تنطلق منه إلى ذهن القارئ وهو المسجد وأيضا هذه الصحف ما زالت تراعى الطبيعة الخاصة بالمجتمع الفلسطيني الذي يسعى بصورة دائمة إلى تنشئة أفراده بصورة منطلقة من التصور الإسلامي في التربية حتى ولو كانت سياسية.

خلاصة النتيجتين أن الصحف المسجدية كلما راعت الجانب الديني الذي يعد مصدرا مهما من مصادر التنشئة في النقل والتحليل جاء هذا نتاجه على المجتمع من حيث تنشئة أفراده تنشئة سليمة تحقق الانسجام والتوافق بين جميع أطيافه وتبعده كل البعد عن الصراعات والنزاعات التي تهدم المجتمع وتفسد سلوكه وتدمر أخلاقه.

2. أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (15) والتي نصت على: " **تعمل على إزالة العنصرية السياسية بين الناس** " احتلت المرتبة السابعة عشر، بوزن نسبي قدره (65.40%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى: أن هذه الصحف قائمة على أساس حزبي، أي أنها تتبع في فكرها وسياستها إلى فصيل معين، فهي بذلك عندما تعرض الأحداث تحللها من وجهة نظرها هي بصورة تخدم فيها أيدولوجيتها ومصلحتها الحزبية حتى لو كانت تلك المعالجة التحليلية ستؤدي إلى إحداث نوع من الصراع الفكري بين القارئ وأصحاب فكر آخر مختلف عنه، لذلك من الطبيعي ومن هذا المنطلق أن إزالة العنصرية السياسية احتلت مكانة متدنية بين باقي فقرات الجدول.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو هربيد التي أكدت على مساهمة وسائل الإعلام المحلية في قطاع غزة في زيادة التعصب الحزبي وأنها لم تقم بدورها في مواجهة أسباب الفرقة والنزاع الداخلي.

3. الفقرة رقم (12) والتي نصت على: "**تدعو هذه الصحف إلى نبذ الصراعات والخلافات الداخلية** " احتلت المرتبة قبل الأخيرة، بوزن نسبي قدره (65.80%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى: كون هذه الصحف ما زالت تنقل الآراء والموضوعات والأحداث المؤيدة لها فكريا وتحاول أن تعرض الطرف الآخر بصورة مشوشة مما يزيد من حدة الصراعات والخلافات، لذلك جاءت هذه الفقرة أخيرة من وجهة نظر القارئ وهى تتفق مع ما توصلت له دراسة أبو هربيد من حيث إن وسائل الإعلام في غزة ما زالت تركز على التعبئة الفكرية أكثر من تركيزها على التنشئة السياسية السليمة والموضوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

أولاً: ملخص عام لأهم نتائج الدراسة

من القراءة العامة لتساؤلات الدراسة ومناقشة النتائج حول الصحافة المسجدية في محافظات غزة ودورها في التنشئة السياسية وفى ضوء الجداول الإحصائية نتوقف عند أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

الدراسة التحليلية:

1. أثبتت الدراسة أن الصحافة المسجدية في قطاع غزة (عينتي الدراسة) تركز على قضايا تتعلق بالصراع الحزبي مثل قضايا (الملاحقات السياسية بين أفراد الأحزاب السياسية المختلفة).
2. أكدت الدراسة أن مرجعية البرهنة المستند عليها لإقناع الجمهور بما يقدم في الصحف المسجدية تعتمد بالدرجة الأولى على أقوال المسئولين المحلين.
3. أثبتت الدراسة أن مضامين الصحافة المسجدية تأثرت إيجابيا بالخطوات التي رافقت قضية المصالحة الإيجابية حيث خفت وتيرة عرض القضايا التي تثير الصراعات الحزبية.
4. أوضحت الدراسة اعتماد الصحيفة المسجدية بصورة واضحة على الخبر الصحفي لإعطاء مساحة أكبر للأخبار المتلاحقة التي تعج بها الساحة الفلسطينية.
5. بينت الدراسة أن هدف الصحافة المسجدية هو تعزيز المشاركة في الحياة السياسية من خلال تنمية الجانب المتعلق بالمعرفة السياسية.
6. أثبتت الدراسة أن المضامين الصحفية المقدمة في الصحيفة المسجدية تعزز من قيمة الانتماء للحزب الواحد من خلال عرض الموضوعات التي ترفع من قيمة هذا الحزب داخل المجتمع.
7. أكدت الدراسة أن الصحافة المسجدية لها دور في التنشئة السياسية من خلال ما تقدمه من مضامين إخبارية تحمل بداخلها توجهات سياسية معينة تتضح من خلال الأهداف والوظائف والقيم التي تسعى إلى تحقيقها وزرعها في عقول قراء هذه الصحف.
8. خلصت الدراسة إلى أن الصحافة المسجدية تعتمد بدرجة واضحة على العناوين الرئيسية والصور كأداة جذب للجمهور وذلك لدفعها لمتابعة قراءة المضامين المعروضة في الصحيفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. كما أكدت الدراسة صحة ما جاء في نظرية الإطار الإعلامي بأن لوسائل الإعلام دوراً في تشكيل الجدل حول القضايا المختلفة، ويرجع ذلك إلى أن دور وسائل الإعلام لا يتوقف عند مجرد تقديم المحتوى الإخباري، فهي تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى، من خلال تأطيره وفق زوايا معينة يمكن بواسطتها إدراكه وتفسيره، وإبداء تقييم بشأنه وهذا التأكيد جاء في النتائج المرتبطة ب "طبيعة القضايا التي يتم اختيارها من قبل القائمين بالاتصال في تلك الصحف والتركيز عليها وإبرازها دون غيرها مع السعي إلى تحقيق أهداف محددة من قبل القائم بالاتصال من خلال إبراز هذه الموضوعات التي تساعد في زرع قيم ما داخل قراء هذه الصحف تخدم في النهاية أيدلوجية القائم بالاتصال".
10. أكدت الدراسة صحة ما جاء في نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تعتقد أن الجمهور هو الذي يتفاعل مع محتوى رسائل الاتصال والإعلام ويختار الرسائل التي تلائمه وتشبع حاجاته وذلك من حيث النتائج المرتبطة ب/ أن هناك حرية لدى الفرد في الاختيار ما بين التعرض لقراءة الصحيفة أو الإعراض عنها وهذا يتبع لرغبة القارئ من جهة وحاجته من جهة أخرى، وأيضا ارتبطت النظرية بنتائج تساؤل دافع التعرض لدى القارئ فكان دافع التعرض حسب الإشباع الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه وأيضا الوظائف التي تؤديها الصحيفة نتج عنها إشباع لدى جمهور القراء حسب الحاجة إليه.

الدراسة الميدانية:

1. أثبتت الدراسة أن نسبة المتابعة للصحيفة المسجدية مرتفعة حيث قدرت ب (81.2%) وان أغلب المتابعة كانت من الفئة الشابة الواقعة بين (20 إلى أقل من 30).
2. أكدت الدراسة أن عزوف ما نسبته(18.8%) عن متابعة الصحيفة المسجدية يرجع لعدم قدرتها على إشباع الحاجة المعرفية لدى هؤلاء الرواد وابتعادها عن المصداقية والموضوعية في عرض المضامين الصحفية.
3. أثبتت الدراسة أن دوافع الأفراد نحو متابعة الصحيفة المسجدية يعود إلى أنها صحف موثوق بها وتغطى الأحداث الجديدة وتشبع فضولهم المعرفي.
4. أوضحت الدراسة أن من أبرز الوظائف التي تؤديها الصحيفة المسجدية استطلاع أهم الأحداث والقضايا أولاً بأول، من خلال عرض المضامين التي تحمل آخر المستجدات وأهم الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. أوضحت الدراسة أن المضامين الدينية التي تنشر في الصحيفة المسجدية هي أكثر جذبا للقراءة عن غيرها من المضامين الأخرى.

6. أكدت الدراسة أن نسبة ثقة قراء الصحيفة المسجدية بالمعلومات التي يتلقونها كبيرة جدا بذلك تعد مصدراً إخبارياً مهماً.

7. أثبتت الدراسة أن اهتمام الصحافة المسجدية بالموضوعات السياسية جاء كبيرا جدا عن باقي الموضوعات الأخرى.

8. أوضحت الدراسة أن الصحافة المسجدية تؤثر على فكر القارئ فيما تعرضه من تحليلات ومضامين بدرجة متوسطة لذلك هناك حرية لدى القارئ بتأثره أو عدمه فيما ينشر من مضامين.

9. أثبتت الدراسة أن الصحافة المسجدية لديها القدرة على جعل القارئ يتبنى وجهة سياسية جديدة نحو القضايا التي تنشرها بدرجة كبيرة.

10. أثبتت الدراسة أن المضامين السياسية التي تقدمها الصحيفة المسجدية كان لها الدور الأكبر في تنشئة الأفراد تنشئة سياسية صحيحة.

11. أثبتت الدراسة أن الصحافة المسجدية تربط بين السياسة والدين من خلال عرض الموضوعات السياسية المختلفة من منطلق ديني.

12. أكدت الدراسة أن الصحافة المسجدية تسعى دائما لعرض التصور الإسلامي للسلوك السياسي حتى تكون أكثر إقناعا فيما تقدمه من مضامين.

13. أثبتت الدراسة أن الصحافة المسجدية لا تزيل العنصرية السياسية؛ بل تؤكدها في بعض الأحيان، من خلال ما تنشره من مضامين سياسية متحيزة لفئة معينة.

14. أكدت الدراسة أن الصحافة المسجدية تدعو إلى نبذ الصراعات والخلافات الداخلية بنسب ضئيلة مما يجعلها عرضة للانتقاد المجتمعي.

15. أثبتت الدراسة ان تنشئة الفرد تنشئة سياسية سليمة، غير مرتبطة بنوع الفرد أو مكان سكنه أو بفئته العمرية؛ بل بمدى استعداده الفكري والذهني لتلقى تنشئة سليمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مقترحات الدراسة

تقدم الدراسة في هذا المبحث مجموعة من التوصيات التي تم التوصل إليها في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية ودراسة جمهور القراء لصحيفة المسجدية.

المقترحات المترتبة على نتائج دراسة:

1. الابتعاد عن تناول المضامين التي تثير الصراعات الحزبية وتأجج الأوضاع على الساحة الفلسطينية.
2. تحث الدراسة على ضرورة زيادة المضامين الإيجابية التي ترفع من نسبة الوعي السياسي لدى الأفراد تجاه الحق الفلسطيني، والتي تؤدى إلى تنشئة قائمة على المعرفة بهذا الحق والدفاع عنه.
3. تشدد الدراسة على ضرورة الاستفادة من نسبة المتابعة المرتفعة للصحيفة من خلال المساهمة في زرع المفاهيم السياسية السوية التي تنهي الخلاف والصراع القائم على الساحة الفلسطينية.
4. توصى الدراسة القائمين على الصحيفة المسجدية بضرورة تقديم المصلحة الوطنية على مصلحتهم الحزبية، والتي يعتبرونها من وجهة نظرهم مصلحة وطنية.
5. تحث الدراسة القائمين بالاتصال على ضرورة جذب الأفراد الذين لا يتابعون مثل هذا النوع من الصحف عن طريق عرض المضامين بطريقة موضوعية تقدم فيها المصلحة الوطنية على المصلحة الفئوية الضيقة، وحتى تكون بذلك أداة جذب لهؤلاء لدفعهم لمتابعة هذه الصحف.
6. تدعو الدراسة القائمين على تلك الصحف بضرورة عرض الفكر المختلف سياسيا ونقده بطريقة إيجابية بناءة بعيدة عن أسلوب التخوين والاتهام.
7. تناشد الدراسة القائمين على تلك الصحف بضرورة عمل متابعة دورية تقيمية لما ينشر من مضامين لمعرفة مدى تأثيره على فكر وسلوك الأفراد وثقافتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. ضرورة التنوع في عرض مصادر الاستشهاد والبرهنة على صحة ما ينشر حتى لا يصبح القارئ متجمدا تحت آراء المسئولين فقط.

9. تدعو الدراسة القائمين على الصحف المسجدية إلى إعلاء قيمة الانتماء الوطنية من خلال المحافظة على الثوابت الوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع الدراسة

تشتمل المراجع على الرسائل العلمية والدراسات والأبحاث غير المنشورة، والكتب العربية والأجنبية، والصحف والمجلات، والمواقع الإلكترونية، والمقابلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع الدراسة

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: الرسائل العلمية غير المنشورة:

1. أحمد أحمد، "العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية في مصر: دراسة تجريبية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2007م.
2. أحمد شاطرباش، " دور المدرسة في التنشئة السياسية لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي: دراسة ميدانية بولاية الجزائر"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر: جامعة الجزائر، 2002م.
3. استبرق وهيب، "المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، عمان: كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، 2009م.
4. جيلان شرف، "أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات الفضائية العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2004م .
5. حافظ أبو عياش، " دور الصحافة المحلية المطبوعة في التحول الديمقراطي في الضفة الغربية – جريدة القدس نموذجا 2004، 2007"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: جامعة النجاح، 2008 م.
6. حافظ أبو عياش، " دور الصحافة المحلية المطبوعة في التحول الديمقراطي في الضفة الغربية جريدة القدس نموذجا 2004-2007 م "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: جامعة النجاح، 2008م.
7. خالد عز الدين، "الصحافة الفلسطينية في الصحافة العبرية دراسة حول حركة المقاومة الإسلامية حماس"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: لا يوجد: لا يوجد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. خالد معالي، "اثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين من عام 1996الى 2007م "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: جامعة النجاح، 2008م.

9. خلف جمال خلف، " اعتماد الصحافة الحزبية الفلسطينية على الإشاعة "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: جامعة النجاح، 2008م.

10. سعود بن عبد العزيز آل رشود، "الآليات الإعلامية العربية للوقاية من جرائم الاحتيال (الصحافة السعودية نموذجا)"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الرياض: جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، 2006م.

11. سعيد عبد الله، " توجهات التنشئة السياسية في برامج الإذاعة والتلفزيون "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: جامعة الأزهر، 2006 م.

12. سهيل خلف، " حرية الصحافة في عهد السلطة الفلسطينية من عام 2004 الى1994 م وأثرها على التنمية السياسية في فلسطين "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: جامعة النجاح، 2005م.

13. سيد مصطفى عبدا لله، " رسالة المسجد الإعلامية دراسة لدور المسجد في تطوير المجتمعات الإسلامية "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أسيوط : كلية الآداب بسوهاج، 1988م .

14. صالح بن غانم السدلان، الأثر التربوي للمسجد، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1418 هـ.

15. عبد الحكيم عبد الله مكارم، " دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي "، **دراسة ماجستير غير منشورة**، مصر: معهد البحوث والدراسات، 2009 م.

16. علياء الجبيلى، "مدينة القاهرة في عهد الدولة الفاطمية "، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، الرياض: جامعة البنات، 1996 م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17. عمرو محمد أسعد، " العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسة على موقعي اليوتيوب YouTubeوال الفيس بوك Facebook "، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: جامعة القاهرة، 2011 م.

18. فيروز الدالي، " دور المسجد في تكوين الوعي السياسي "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، اليمن: جامعة صنعاء، 2014 م.

19. ماجد بن احمد المطرفي، "سمات الصحافة الإسلامية "، العدد 196، **مجلة الدعوة، دراسة ماجستير منشورة**، الرياض: لا يوجد، 1989م.

20. محمد إسماعيل، "التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينات"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2004م.

21. محمد بسيوني، "الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الإنسان: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الزقازيق: كلية الآداب بجامعة الزقازيق، 2008م.

22. محمد سيد أبات، " الأسلوب الإعلامي في القرآن "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الرياض: المعهد العالي للدعوة الإسلامية، 1982 م .

23. محمد عويس، "اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية"، رسالة **ماجستير غير منشورة**، الزقازيق: كلية الآداب جامعة الزقازيق، 2008م.

24. محمد فوده، " دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: جامعة الأزهر، 2006م.

25. محمود محمد صالح الشامي، "الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: قسم البحوث و الدراسات الاجتماعية، معهد البحوث و الدراسات العربية، 2006م.

26. نفين أبو هربيد، " دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة و المرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة"، **دراسة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: جامعة الأزهر، غزة 2010م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27. هبة عطية، "المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية: دراسة تحليلية وميدانية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2005م.

ثالثاً: الكتب العربية:

28. إبراهيم إمام، **أصول الإعلام الإسلامي**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1928 م.
29. إبراهيم سريقس، **أصول الإعلام الاسلامى وتطبيقاته**، ط1، مكة المكرمة، نادي مكة الثقلفى الادبى، لا يوجد.
30. ابن منظور، **لسان العرب**، المجلد الأول، ط2، بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع، لا يوجد.
31. إحسان الأغا ومحمود الأستاذ، مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط1، فلسطين: لا يوجد، 2003م.
32. احمد أبو السعيد، **الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره 1876- 2008**، ط2، فلسطين، غزة: مكتبة الأمل.
33. احمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، ط1، بيروت: مكتبة لبنان، 1982م.
34. أديب خضور، " **الإعلام والأزمات** "، ط1، سوريا: الناشر أديب خضور، 1999 م.
35. إسماعيل عبد الكافى، **التنشئة السياسية للطفل**، ط2، القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، 2006 م .
36. إسماعيل علي سعد، **علم الاجتماع السياسي بين السياسة والاجتماع**، ط1 ، مصر: دار المعرفة الجامعية، 1999 م.
37. أمينة الصاوي وعبد العزيز شرف، **نظرية الإعلام في الدعوة الإسلامية**، ط1، القاهرة: مكتبة مصر، 1985م.
38. أنور الجندي، **العودة إلى المنابع**، ط2، القاهرة: دار الاعتصام، 1985 م.
39. جبرائيل ألموند واخرين، **السياسة المقارنة: إطار نظري**، ترجمة محمد زاهي المغيربي، ط1، ليبيا: جامعة قار يونس، 1996 م.
40. جمال النجار، **إستراتيجية الإعلام الاسلامى**، ط1، مصر: دار السعادة للطباعة والنشر، 1995 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

41. جواد الدلو، **الصحافة الدينية المتخصصة في الوطن العربي**، غزة: دار البشير للطباعة والنشر، 1996م .
42. حسن البدراوي، **الأحزاب السياسية والحريات العامة**، ط 1، مصر: دار المطبوعات الجامعية، 2000 م.
43. حسن رشوان، **التغير الاجتماعي والتنمية السياسية في المجتمعات النامية**، ط3 ، مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2002م.
44. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط6، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006 م.
45. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998م.
46. حسن مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998م.
47. حسين أبو شنب، **الإعلام الفلسطيني تجاربه وتحدياته**، ط1، فلسطين: مكتبة القادسية، 2001 م.
48. حسين فرحان وعدنان الأحمد، **مدخل إلى علم الاجتماع الحديث**، ط1، الأردن: دار وائل للنشر، عمان، 2001م.
49. دياب اللوح، **تأثير الصحافة على صنع القرار السياسي**، ط1، فلسطين: مكتبة التخطيط، 2003م.
50. ذوقان عبيدات واخرون، البحث العلمي– مفهومه وأدواته وأساليبه، ط3، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1998م.
51. رجا شحادة، " **قانون المحتل – إسرائيل والضفة الغربية** "، ترجمة: محمود زايد، ط 1، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1990 م.
52. سعيد حارب، **الإعلام والتيارات الفكرية المعاصرة**، ط 1، دبي: دار الأمة للنشر والتوزيع، 1987 م.
53. سميح شبيب، **حزب الاستقلال العربي في فلسطين 1933**، ط1، بيروت: مركز الأبحاث، 1981م.
54. سمير حسين، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، بدون طبعة، القاهرة: عالم الكتب، 2006م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

55. سمير خطاب، **التنشئة السياسية والقيم**، ط1، مصر: ايتراك للطباعة والنشر، 2004م.
56. سيد محمد الشنقيطى، **وظيفة الإخبار في سورة الأنعام**، ط1، الرياض: عالم الكتب، 1990م.
57. صالح أبو أصبع، " **دراسات في الإعلام والتنمية العربية** "، ط1، عمان: منشورات مؤسسة البيان، 1989م.
58. عاطف العبد، زكي عزمي، **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام**، ط1. ، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993م.
59. عبد الباقي ماسي وآخرون، **الدين في المجتمع العربي**، ط2، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2000 م.
60. عبد العظيم المنذرى، **الترغيب والترهيب**، ط 3، بيروت: دار الكتب العلمية، 1996 م.
61. عبد الغني بسيوني، **النظم السياسية والقانون الدستوري**، ط1، مصر: منشأة المعارف، 1997م.
62. عبد القادر احمد، " **دور الإعلام في التنمية الجمهورية العراقية**" ، ط ا، العراق: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، 1982م .
63. عبد الهادي الجوهري، **أصول علم الاجتماعي السياسي**، ط2 ، مصر: المكتبة الجامعية، 2000 م.
64. عبد الوهاب الكيالي، **تاريخ فلسطين الحديث**، ط1، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1983 م.
65. علي عبد الحليم محمود، **المسجد وأثره في المجتمع الإسلامي**، ط1، القاهرة: دار المنار الحديثة، 1991م.
66. غريب سيد احمد، **دور الثقافة السياسية في تحديد موقف الشباب من العمل السياسي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1997م.
67. فليح بركات، **المجتمع العربي المعاصر – بحث استطلاعي** –، ط 7، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2001 م.
68. فؤاد البهي، سعد عبد الرحمن، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1999م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

69. فؤاد عبد المنعم البكري، **التسويق الاجتماعي وتخطيط الحملات الإعلامية**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2007م.
70. ماجد تربان، **الصحافة الفلسطينية**، ط1، فلسطين: جامعة الأقصى، 2008 م .
71. محمد السويدي، **علم الاجتماع السياسي: ميدانه وقضاياه**، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1998 م.
72. محمد سليمان، "**إعلام الانتفاضة تكاملية الأداء.. فعالية النتائج** "، ط1، نيقوسيا: النهضة برس، 1991م.
73. محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 1997م .
74. محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، ط1، جدة: دار الشروق، 1983م.
75. محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2000م.
76. محمد علي العويني، الاعلام السياسي العربي المعاصر، ط2، القاهرة: عالم الكتب 1985م.
77. محمد علي العويني، **العلوم السياسية: دراسة في الأصول والنظريات والتطبيق**، ط1، مصر :عالم الكتب، 1988م.
78. محمد علي محمد، **أصول الاجتماع السياسي**، ط1، مصر: دار المعرفة الجامعية، 1986م.
79. محمد لبيب النجيحي، **الأسس الاجتماعية للتربية**، ط8 ، بيروت: دار النهضة العربية، 1981م.
80. محمد نصر مهنا، **مدخل إلى الإعلام والتكنولوجيا في عصر متغير**، ط1، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، لا يوجد .
81. محمود احمد حماد، **الإعلام والدعوة بين التكامل والتضاد**، ط1، القاهرة: لايوجد دار نشر، 1994م.
82. محمود احمد حماد، **الإعلام والدعوة بين التكامل والتضاد**، ط1، لا يوجد: لا يوجد، 1994م.
83. محمود حسن اسماعيل، **التنشئة السياسية: دراسة في دور أخبار التلفزيون**، ط1 ، مصر: دار النشر للجامعات، 1997 م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

84. مرزوق عبد الحكيم العادلى، **الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباعات**، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004م.
85. معن خليل عمر، **التنشئة الاجتماعية**، ط1 ، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004م.
86. مقداد يلجن، **علم النفس التربوي في الإسلام**، ط 2، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2003 م .
87. نبيلة عبد الحليم كامل، **الأحزاب السياسية في العالم المعاصر**، ط1، مصر: دار الفكر العربي، 1982م.
88. هشام عبد المقصود، **دراسات في تحليل الخطاب**، ط1، القاهرة: دار العالم العربي، 2012م.
89. يوسف القرضاوي، **العبادة في الإسلام**، ط 2، بيروت: الدار المتحدة للطباعة، 1993م.

رابعاً: دراسات أجنبية:

90. Karen Callaghan ،Frauke Schnell ،Assessing the Democratic Debate How the NewsMedia Frame Elite Policy Discourse. Political Communication ،Vol. 18 ،No. 2 ،2001.
91. Robert Entman "Freming U.S. Coverage of International، Vol.41.No.4Autume، 1991.

خامساً: الكتب الأجنبية:

92. James Wastson ،***Media Communication: An Introduction To Theory and Process***،London: Macmillan Press Ltd ،1998.

سادساً: المؤتمرات العلمية:

93. أشرف حسن، "القضايا العربية والإسلامية في وسائل الإعلام العربية"، **مؤتمر الإعلام وصورة العرب والمسلمين**، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2002م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

94. سامي النجار، " دور الصحافة الدينية في مواجهة الغزو الثقافي للشباب دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال "، **بحوث المؤتمر العالمي التاسع**، السعودية: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2002م.

95. عادل صلاح، "هل الإعلام أداة للصراع؟ : دراسة لتغطية الأهرام والمصري اليوم لأزمة مقتل مروة الشربيني في ألمانيا"، **مؤتمر الإعلام والأزمات: الرهانات والتحديات**، الإمارات العربية المتحدة: جامعة الشارقة، 2010م .

96. عادل عبد الغفار، "علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية"، **المؤتمر السنوي العاشر: الإعلام المعاصر والهوية العربي**، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2004م.

97. عبد الله قادري الأهدل، " دور المسجد في التربية "، **مؤتمر حول دور الشريعة الإسلامية في علاج انحراف الأحداث**، الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية، 2002م.

98. محمود حسن إسماعيل، " التنشئة السياسية للشباب في ظل الانفتاح العالمي دراسة في دور وسائل الإعلام"، **بحوث المؤتمر العالمي التاسع**، السعودية: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2002م.

سابعاً: المجلات العلمية:

99. آمال كمال، "أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية"، المجلد الأول، العدد الثلاثون، **مجلة البحوث الإعلامية**، القاهرة: جامعة الأزهر، أكتوبر 2008م.

100. انشراح عاشور، الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، العدد 678، **مجلة صامد الاقتصادية**، فلسطين، 1989م.

101. جواد راغب الدلو ، تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا الطفل في انتفاضة الاقصى ، **مجلة البحوث الإعلامية** ، جامعة الأزهر، العدد التاسع عشر، يناير 2003 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

102. حمدان رمضان محمد، " دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر دراسة تحليلية من منظور اجتماعي "، العدد الثالث عشر– المجلد السابع، **مجلة كلية العلوم الإسلامية**، العراق: جامعة الموصل، 2013م.

103. خالد شعبان، " دور الصحف الفلسطينية في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الثاني"، المجلد الثاني عشر – العدد الثاني عشر، **مجلة جامعة الأقصى**، فلسطين: جامعة الأقصى، 2008م.

104. خيرية القاسمية، " **الحركة الوطنية الفلسطينية – الموسوعة الفلسطينية**– "، الدراسات الخاصة القسم الثاني، المجلد الخامس، بيروت، 1990 م.

105. سلام عبده، "الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية المصرية للقضايا العربية في المجلات المصرية"، العدد الثالث والثلاثون، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2009م.

106. صالح عبد الجواد، "مدخل إلى دراسة المصادر الأولية المكتوبة للانتفاضة "، مجلد 1، **مجلة الدراسات الفلسطينية**، فلسطين، 1990م.

107. صالح عبد الجواد، "مدخل إلى دراسة المصادر الأولية المكتوبة للانتفاضة "، العدد 3، **مجلة الدراسات الفلسطينية**، فلسطين، 1990م.

108. عامر الخطيب وآخرون، " دور الوسائط الإعلامية في تدعيم قيم التربية السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر"، **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**، غزة: جامعة الأزهر، 2000م.

109. ماجدة مراد، "العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية"، العدد الثامن والعشرون، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2007م.

110. محمد كريم، " صحافة المقاومة في الشتات "، العدد 102، **مجلة صامد الاقتصادي**، فلسطين، 1995 م.

111. مناور الراجحي، "أطر التغطية الإخبارية للاستجوابات البرلمانية في الصحف الكويتية. دراسة تحليلية في الفترة من يناير 2000 حتى ديسمبر" 2009 ، المجلد التاسع، العدد الرابع، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2009م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

112. يوسف خليفة اليوسف، " الفساد الإداري والمالي :الأسباب والنتائج وطرق العلاج "، مجلد 30، العدد 2، **مجلة العلوم الاجتماعية**، لا يوجد: لا يوجد، 2002 م.

ثامناً: المقابلات:

113. بهاء المدهون، وكيل مساعد وزارة الأسرى، مؤسس جهاز العمل الجماهيري لحركة حماس، غزة، تمت المقابلة بتاريخ: 2013/10/5م.

114. عبد الفتاح دخان مقابلة أجرتها معه صحيفة فلسطين المحلية، بتاريخ 2009/4/30م.

115. عبد الكريم أبو خالد، رئيس تحرير صحيفة صوت المرابطين، غزة، تمت المقابلة بتاريخ: 2014/1/12م.

116. علاء عبد الفتاح، محرر بصحيفة نداء القدس، غزة، تمت المقابلة بتاريخ: 2013/10/7م.

117. محمود الغندور، محرر بصحيفة صوت المرابطين، غزة، تمت المقابلة بتاريخ: 2013/10/5م.

تاسعاً: الصحف والمجلات:

118. **صحيفة الطليعة**، العدد 526 بتاريخ 1988/4/1.

119. **صحيفة الفجر**، "الرقابة الإسرائيلية على الصحف الفلسطينية"، العدد 4723، فلسطين، 1988/5/3م.

120. **صحيفة القدس**، العدد 6660، بتاريخ 1988/3/10.

121. **صحيفة القدس**، ملحق رقم (19) تنويه في الصفحة الأولى للقراء بأن كل ما ينشر في الصحيفة يخضع للرقابة العسكرية بما فيه نعي الشهداء والمتوفين.

122. **صحيفة فلسطين المسلمة**، العدد 3، لعام 1993م.

123. كريستوف و وايرمنراود زيبولد، **الإعلام وحرية الرأي في فلسطين**، وكالة رويتر.

124. **مجلة البيادر السياسي**، العدد 420، بتاريخ 10/13/ 1990م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

125. **مجلة فلسطين المسلمة**، العدد 10 لعام 1990م.

عاشراً: المواقع الالكترونية:

126. الإجراءات التعسفية بحق الصحافة الفلسطينية "، **مجلة البيادر السياسي**، العدد295، http://www.al-bayader.org، تاريخ النشر 2002/11/12، تاريخ زيارة الموقع 2014/5/16م.

127. احمد مروات، " تاريخ الصحافة في مدينة حيفا العربية "، **ديوان العرب الالكتروني**، http://www.diwanalarab.com/spip.php?article8720، تاريخ النشر 2007/4/19م، تاريخ الزيارة 13/ 4/2014م.

128. الأيام الجزائرية، " مفهوم التنشئة السياسية "، جزايرس محرك بحث اخبارى، http://www.djazairess.com/elayem/40273، تاريخ النشر 2009/7/7م، تاريخ زيارة الموقع 17/ 2/ 2014.

129. رضا السيد شطا، " أهمية المسجد في الإسلام "، **الإخوان المسلمون**، الرابط الالكتروني http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=، تاريخ النشر غير موجود، تاريخ الزيارة 2014/2/14م.

130. صادق شاهين، " الإعلام والتنمية "، **شبكة الانترنت للإعلام العربي**، http://www.amin.org/look/amin/article.tp، تاريخ النشر تموز 2007 ، تاريخ الزيارة 18/ 2014/6م.

131. عبدالله قاسم الوشلى، " دور المساجد ومكانتها في الإسلام " ' **شبكة دار الأرقم الإسلامية**، الرابط الالكتروني:
http://www.dar-alarqm.com/vb/showthread.php?t=1019، تاريخ النشر للمقال 2010/11/24م، تاريخ زيارة الموقع 2014/2/14م.

132. ماجد تربان، "الصحافة الفلسطينية"، **وزارة الإعلام الفلسطينية**، http://www.minfo.ps/arabic/index.ph، تاريخ النشر 2008/2/20، تاريخ زيارة الموقع 2014/4/16م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

133. محمد باسل سليمان ، " القوانين البريطانية وتطور الصحافة الفلسطينية "، موقع الحوار المتمدن، http://www.ahewar.org/debat/show.art، تاريخ النشر 2008/1/11م، تاريخ زيارة الموقع 2014/4/13م.

134. محمد ياسين – على البطة، " 2013 عام متأزم وطنيا وساخن إقليميا وبارد دوليا "، **موقع فلسطين أون لاين**، felesteen.ps/details/news/107171/2013–.، تاريخ النشر 31ديسمبر 2013، تاريخ زيارة الوقع 20 /9 /2014م.

135. معهد البحرين للتنمية السياسية، " التنشئة السياسية المفهوم والمهمات "، العدد 2396، **صحيفة الوسط البحرينية**، http://www.alwasatnews.com، تاريخ النشر الأحد 29 /3/ 2009م، تاريخ زيارة الموقع 19/3/ 2014 م.

136. نوفل شقير، " الصحافة فى فلسطين زمن الانتداب البريطاني "، **وزارة الإعلام الفلسطينية**، http://www.minfo.ps/arabic/index.php، تاريخ النشر ا/3/2009م، تاريخ زيارة الموقع 2014/4/19م.

الثاني عشر: البيانات والمنشورات:

137. بيان لحركة المقاومة الإسلامية حماس صدر بتاريخ 2/11/ 1988م موقع ب(ح.م.س.).

138. حركة الجهاد الإسلامي، **منشورات حركة الجهاد الإسلامي**، لعام 1989م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

تتضمن الملاحق استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، مراسلات مع وزارة الأوقاف في غزة على تطبيق الدراسة، إحصائية عن المساجد في قطاع غزة موزعة على المحافظات حسب وزارة الأوقاف، قائمة بأسماء المساجد التي وزعت عليها صحيفة الاستقصاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

استمارة تحليل المضمون

الجامعـــــــــة الإســـــــــلامية- غـــــــزة

عمـــــــــادة الدراســـــــــات العليـــــــــا

كليـــــــــــــــــــــــــة الآداب

قســـــــــــــم الصـــــــحافة والإعـــــــلام

استمارة تحليل المضمون الصحفى:

حضرة الدكتور ...../حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تضع الباحثة بين يديك استمارة تحليل المضمون الصحفي التي تم إعدادها في سياق الدراسة التحليلية لرسالة الماجستير التي تقوم بإعدادها بعنوان: **" الصحافة المسجدية في محافظات غزة ودورها في التنشئة السياسية "**.

وتهدف الدراسة إلى: التعرف على طبيعة التنشئة السياسية لدى رواد المسجد من خلال قراءتهم للصحف المسجدية وذلك من خلال الوقوف على أهم القضايا التي تتناولها هذه الصحف وأساليب الإقناع المستخدمة بها وأهم القيم السياسية التي تبثها واتجاهات عرض الموضوعات والأهداف المتحققة من وراء هذا العرض مع تحليل العناصر الطبوغرافية المستخدمة في إبراز الموضوعات والأشكال الصحفية داخل صحف الدراسة.

وتقبلوا خالص الاحترام والتقدير لاستجابتكم،،،

الباحثة:

نورا مسعد وادي

المشرف:

الدكتور/ أمين منصور وافى

المرفقات:

- أهداف وتساؤلات الدراسة التحليلية
- التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون الصحفي:

هي مجموعة من الفصائل تقوم الباحثة بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل لكي تستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الموضوعة والشمول بما يتيح إمكانية التحليل واستخدام النتائج بأسلوب سهل وميسر.

وتنقسم فئات تحليل المضمون إلى:

أولاً: فئة الموضوع، ماذا قيل؟

ثانياً: فئة الشكل، كيف قيل؟

أولاً: فئة الموضوع، ماذا قيل:

وهى تتضمن الفئات الفرعية المرتبطة بها كما يلي:

- **فئة القضايا:**

وتقسم هذه الفئة إلى عدة فئات فرعية تتمثل في أبرز القضايا التي تناولتها صحيفتي الدراسة خلال فترة الدراسة المحددة في عينة الدراسة وتم اختيارها بناءا على نتائج الدراسة الاستكشافية التي تم إجرائها مسبقا وهى موزعة كالاتى:

ر- المصالحة الوطنية بين حركتي فتح وحماس

ز- قضايا الأسرى من اضرابات، ضغوطات، عقوبات.....

س- العلاقات الخارجية سواء علاقات غزة بالخارج أو الضفة الغربية.

ش- تشكيل الحكومة الجديدة في رام الله.

ص- حصار غزة وما يتضمنه من إغلاق معابر ونقص في الوقود وانقطاع كهرباء.....

ض- الأنفاق في غزة وما حدث لها من عمليات هدم وإغلاق واستخدام المقاومة لها كاداه للوصول إلى العدو في عقر داره.

ط- المفاوضات بين السلطة والاحتلال الاسرائيلى وما يتعلق بها من مباحثات واتفاقيات.

ظ- الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله وما تشمله من اعتقال ومنع وكبت للحريات

ع- التقرير الروسي الفرنسي حول وفاة عرفات وما تضمنه من تحليلات حول الوفاة ونتائج تم التوصل إليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **فئة أساليب الإقناع:**

وهي الأساليب المستخدمة لدعم الآراء والأفكار والمقترحات التي ترد في المضمون، وتشمل الفئات الفرعية التالية:

ج- مسؤولون محليون: الاستناد إلى تصريحات وآراء حالية أو سابقة لأي من القيادات السياسية في الحاضر والماضي

ح- إحصاءات ودراسات: الإحصاءات الصادرة عن جهات معتبرة أو الدراسات والبحوث التي تجري بواسطة باحثين أكاديميين.

خ- أدلة تاريخية: الاستشهاد بالوقائع التاريخية المجردة من التاريخ القديم والحديث أو الدروس المستفاد منها في دعم الرأي أو الفكرة أو الاقتراح.

د- آيات قرآنية وأحاديث نبوية: الاستشهاد في دعم الرأي أو الفكرة أو الاقتراح بالقرآن الكريم والسنة النبوية، أو المصادر الشرعية المعتبرة.

- **فئة الاتجاه:**

وهى الفئة التي توضح مدى الاتجاه بكونه إيجابي أو سلبي أو محايد نحو المضمون المقدم في الصحف عينة الدراسة وتم تقسيمه كالاتى:

ث- إيجابي: يتفق مع سياسات جهة معينة، أي عرض مؤيد للقضية أو لسياسة أو قرار أو مسؤول، أو التركيز على الجوانب الإيجابية.

ج- سلبي: تعارض سياسات جهة معينة، أي عرض معارض أو ناقد لموقف أو قضية، أو قرار أو مسئول أو التركيز على الجوانب السلبية.

ح- محايد: عدم وضوح الموقف من خلال العرض المتوازن للجوانب السلبية أو الإيجابية أو عرض الواقع كما هو.

- **فئة الأهداف:**

خ- نبذ الخلافات والصراعات السياسية: الناجمة عن اختلاف طريقة التفكير أو المعتقد في الوصول إلى حل نحو قضايا الصراع وخاصة بين الأحزاب المختلفة.

د- تنمية المعرفة السياسية: والتي تتضمن القيم والمعايير السلوكية المتعلقة بالأفراد والتي تربطهم بالسلطة السياسية.

ذ- المشاركة في الحياة السياسية: وهى تشمل جميع صور اشتراك أو إسهامات المواطنين في توجيه عمل أجهزة الحكومة سواء كانت المساهمة مباشرة أو غير مباشرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ر- تأكيد الشعور بالهوية الوطنية: التأكيد على الانتماء والولاء للوطن والاعتزاز بتاريخه ورموزه، وتعميق الروابط التاريخية والثقافية والاجتماعية، وإحياء ذكرى المناسبات الوطنية والأعياد، بالإضافة إلى التشجيع على التمسك بالمصالح العليا للوطن والتضحية بالمصالح الفردية في سبيلها.

ز- المساعدة في صنع القرارات: إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والاتجاهات الصادرة عن المواطنين، ومناقشة قضايا واقتراحات تساعد على اتخاذ القرارات بشأنها، والتأثير في الرأي العام بما يخدم الحكومة.

س- تحقيق التكامل السياسي في الساحة الفلسطينية: من خلال إحداث تقريب بين السياسات الفكرية المختلفة نحو القضايا التي تثير خلافا وجدلا بين الأطراف المتنازعة فلسطينيا.

- **فئة القيم:**

القيم عبارة عن أحكام عقلية انفعالية توجهنا نحو رغباتنا و اتجاهاتنا يكتسبها ويتعلمها ويتشربها الفرد من المجتمع وتصبح هي المحرك لسلوكه والقيم السياسية تعبر عن اهتمام الفرد و ميوله و نشاطه السياسي و عمله السياسي.. و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة و يتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم.. مثل رؤساء الأحزاب السياسية. وسنسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت صحف الدراسة تعمل على تنشئة الفرد على هذه القيم من خلال ملاحظة وجودها من عدمه داخل موضوعات هذا الصحف عينة الدراسة.

ومن هذه القيم:

ذ- قيمة الولاء والانتماء للوطن.

ر- قيمة الجهاد في سبيل الله.

ز- قيمة التضحية من أجل نيل الحرية.

س- قيمة المشاركة السياسية الإيجابية.

ش- قيمة الانتماء للحزب الواحد.

ص- قيمة النقد الايجابي للعمل السياسي.

ض- قيمة الانفتاح على الأخر وعرض أرائه .

ط- قائمة أخرى وضعت لرصد القيم الأخرى التي قد تكون سلبية من بيان نسب ظهورها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- فئة الشكل: كيف قيل:

فئة شكل المادة الإعلامية وهى تسعى إلى التعرف على شكل المادة الإعلامية في مضمون الصحف عينة الدراسة وتتضمن عدة فئات فرعية كالاتى:

- **فئة الشكل الصحفي للمادة الإعلامية:**

ح- الخبر:وهو كل شئ لم تعلم به أمس.

خ- التحقيق: هو استطلاع للوقائع والأحداث ولجميع الأشخاص الذين لهم صلة بهذه الوقائع والأحداث والعوامل المؤثرة فيها و تقديم الحلول المناسبة للمشكلة التي يتناولها التحقيق وكذلك هو تحليل واقعي للأحداث والمشكلات التي تواجه المجتمع وتحليل نفسي اللاشخاص الذين يتصلون بهذه الأحداث والمشكلات، كما أنه لا يرتبط بالأحداث الآنية مباشرة.

د- المقال: هو إنشاء متوسط الطول ينشر في صحيفة ليعالج موضوعا محددا وهو يحمل رأى صاحبه.

ذ- التقرير: وصف تسجيلي و دقيق تقدم الصحيفة من خلاله جميع التفاصيل التي تهم القراء و المدعمة بالمعلومات و الأقوال و الصور و الوثائق لوقائع و تطورات و نتائج حدث هام كما عايشها المحرر و حصل عليها بهدف التعريف و التوعية و التسلية و تحقيق الربح.

ر- الحديث: هو فن التحاور أو الالتقاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة حول واقعة معينة، أو بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة، أو بهدف إلقاء الضوء على شخصية معينة. وهو قد يكون مع شخص واحد أو مع مجموعة الأشخاص. وقد يجريه محرر بمفرده أو أكثر من محرر.

- **فئة العناصر التيبوغرافية:**

وما تشمله من عناوين بأنواعها وصور ورسوم وإطارات وألوان جميعها سخرت من أجل تنشئة سياسية سليمة للأفراد قراء الصحف عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التعريفات الإجرائية:**

الصحافة المسجدية:

هى احد الأنشطة الإعلامية الحرة التي تنشر داخل المسجد، وتقوم لجنة إعلامية خاصة بإصدارها وإخراجها و وطباعتها، وتوزيعا، بإشراف جهة محددة وتخاطب مجتمع رواد هذا المسجد من: مصلين بالدرجة الأولى ومتلقين للمحاضرات الدينية وأصدقاء المسجد بكافة نشاطاتهم، وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة الدينية فيما تنشره من مواد، مع إتاحة الفرصة للأفراد بالتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسئولية التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية من خلال فنون الكتابة الصحفية المختلفة.

الدور:

مجموعة من البرامج والأنشطة التي تمارسها المؤسسة الدينية (المساجد) نحو الأفراد (دينية، اجتماعية، ثقافية، اعلامية.....)، بما يتضمنه من توعية وتوجيه ومنح المساعدات لأولئك الأفراد، وذلك بهدف تحسين الأوضاع الحياتية لهؤلاء وفقاً لبرامج المؤسسة الدينية والإمكانيات والمواد المتاحة لديها.

التنشئة السياسية:

التنشئة السياسية هي تلك العملية التي تسعى كافة مؤسسات المجتمع من خلالها إلى إكساب الفرد القيم والمعايير والتوجهات السياسية اللازمة والضرورية لتحقيق التكيف مع أهداف المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة تحليل المضمون الصحفي:

فئات رئيسية	فئات تحليل المضمون (ماذا قيل)									
فئات فرعية	فئة القضايا									
التسلسل	تاريخ العدد	المصالحة الوطنية	الأسرى	العلاقات الخارجية	تشكيل الحكومة الجديدة في رام الله	حصار غزة	الأنفاق في غزة	المفاوضات بين السلطة والاحتلال	الحملات الأمنية لأجهزة السلطة في رام الله	التقرير الروسي الفرنسي حول وفاة عرفات	أخرى

فئات تحليل المضمون (ماذا قيل)									(كيف قيل)					
أساليب الإقناع							الاتجاه			شكل المادة الإعلامية				
أقوال مسئولون محليون	خبراء وعلماء ومثقفين	إحصاءات ودراسات	أدلة تاريخية	قوانين وقرارات دولية	آيات قرآنية وأحاديث نبوية	أخرى	إيجابي	سلبي	محايد	خبر	تقرير	تحقيق	مقال	حديث
فئات تحليل المضمون (ماذا قيل)														
الأهداف														
نبذ الخلافات والصراعات السياسية	تنمية المعرفة السياسية	المشاركة في الحياة السياسية	تأكيد الشعور بالهوية الوطنية	التعبئة والتجنيد السياسي	المساعدة في صنع القرارات	تحقيق التكامل السياسي في الساحة الفلسطينية	أخرى							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم						
قيمة الولاء والانتماء للوطن	قيمة الجهاد في سبيل الله	قيمة التضحية من أجل نيل الحرية	قيمة المشاركة السياسة الإيجابية	تعزيز قيمة الانتماء للحزب الواحد	قيمة النقد الإيجابي للعمل السياسي	قيمة الانفتاح على الآخر وعرض آرائه

فئات تحليل الشكل (كيف قيل)								
فئة العناصر التيبوغرافية								
صور	رسوم	أرضيات	إطارات	ألوان	العناوين			
					رئيسي	اشارى	فقرات	ثانوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

صحيفة الاستقصاء

الجامعـــــــة الإســـــــلامية بغـــــــزة

عمـــــــادة الدراســـــــات العليـــــــا

كليـــــــــــــــــــــــة الآداب

قســـــــــــم الصـــــــحافة والإعـــــلام

صحيفة استقصاء

جرى إعدادها في سياق الدراسة الميدانية لرسالة ماجستير بعنوان:

الصحافة المسجدية في محافظات غزة ودورها في التنشئة السياسية

الباحثة:

نورا مسعد وادي

إشراف:

الدكتور/ أمين منصور وافى

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

صحيفة استقصاء بعنوان:

الصحافة المسجدية في محافظات غزة ودورها في التنشئة السياسية

دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحيفة بقطاع غزة

أخي الفاضل/ أختي الفاضلة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.....

هذه الاستمارة تستهدف استقصاء رأى القراء للصحيفة المسجدية حول دورها في التنشئة السياسية وعن أهم القيم والاتجاهات والأدوار التي تقوم بها.

لذا ترجو الباحثة من حضرتكم التعاون معها، من خلال الإجابة على التساؤلات الموجودة في الاستمارة بعناية وتركيز، من أجل الحصول على نتائج موضوعية وحيادية لموضوع الدراسة، علما " بأن هذه الدراسة غرضها البحث العلمي فقط".

ولكم جزيل الشكر والاحترام على حسن تعاونكم

الباحثة

نورا مسعد وادي

2013-2014م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: السمات العامة:

1. النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

2. المحافظة: ☐ المحافظات الشمالية ☐ المحافظة الوسطى ☐ محافظة غزة

☐ محافظة خانيونس ☐ محافظة رفح

3. السن: ☐ اقل من 20 عاما ☐ من 20 – اقل من 30 عاما

☐ من 30 – اقل من 40 عاما ☐ من 40 – اقل من 50 عاما ☐ من 50 فأكثر

ثانياً: اتجاهات القراء نحو الصحف المسجدية:

1. هل تقرأ الصحف المسجدية:

(إذا كانت الإجابة نعم انتقل إلى السؤال السادسوإذا كانت الإجابة لا انتقل إلى السؤال الخامس فقط)

☐ نعم ☐ لا

2. الأسباب التي تدفعك إلى عدم قراءة صحافة المساجد:

أ- تفتقر إلى الموضوعية والمصداقية

ب- تصدر عن جهات غير موثوق بها

ت- عدم شموليتها في التغطية الإخبارية

ث- لا اعرف في أي زاوية توضع هذه الصحف داخل المسجد

ج- هناك صحف أخرى أثق بها واقرأها بدلا عنها

ح- لا تمثل بالنسبة لي بديلا عن الصحف اليومية

خ- تفتقر إلى الموضوعية والمصداقية

د- تدعو إلى اعتناق أفكار معينة

ذ- تصدر عن جهات غير موثوق بها

ر- لا تشبع كافة حاجتي المعرفية الخاصة بالناحية الإخبارية

ز- أخرى اذكر

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. ما الوقت الذي تستغرقه في قراءة الصحيفة المسجدية كل أسبوع

☐ اقل من ساعة ☐ ساعة

☐ أكثر من ساعة ☐غير ذلك اذكر

4. ما هي دوافع تعرضك للصحيفة المسجدية (يمكن اختيار أكثر من إجابة مع إعطاء رقم واحد للأكثر أهمية وهكذا)

☐ لأنها تصدر عن جهات موثوق بها

☐ لأنها تغطى الأحداث المحلية والعربية والدولية

☐ الفضول ومعرفة كل ما هو جديد

☐ لزيادة الرصيد المعرفي والسياسي

☐ لأنها تلبى احتياجاتي المختلفة

☐ تنشر أخبارا لا تنشر في الصحف

☐ تقدم أخبارا تتلاءم مع رواد المساجد وتلبى احتياجاتهم

☐ لأنها تعالج القضايا بموضوعية ومصداقية

☐ لأنها توجه الأفراد سياسيا وتزيد من وعيهم تجاه القضايا المختلفة

☐ لشموليتها في تغطية الأحداث

☐ لنقلها الآراء المختلفة

أخرى أذكر

.....

.....

5. ما أهم الوظائف التي تؤديها الصحيفة المسجدية من وجهة نظرك؟
(يمكن اختيار أكثر من إجابة مع إعطاء رقم واحد للأكثر أهمية وهكذا)

☐ الإخبار والإمتاع

☐ التسلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ استطلاع أهم الأحداث والقضايا

☐ شرح وتفسير وتحليل القضايا المتنوعة

☐ التنشئة السياسية للأفراد

☐ المساهمة في تكوين الرأي العام تجاه قضايا التنشئة السياسية

☐ توثيق الأحداث

6. ما الموضوعات التي تجذبك بصورة أكبر من غيرها في الصحيفة المسجدية

(يمكن اختيار أكثر من إجابة مع إعطاء رقم واحد للأكثر أهمية وهكذا)

☐ الموضوعات الدينية التي تناقش قضايا الإنسان المسلم

☐ الموضوعات الاقتصادية التي تناقش المشكلات الاقتصادية على المستوى المحلى

☐ الموضوعات الاجتماعية التي تناقش قضايا اجتماعية مؤثرة

☐ الموضوعات الصحية

☐ الموضوعات السياسية التي تبحث في الخلاف السياسي المحلى والإقليمي

☐ الموضوعات ذات الطابع الحزبي الفصائلى

أخرى اذكر.....

7. تعتبر المعلومات المستقاة من الصحيفة المسجدية موثوقة بدرجة

☐ كبيرة جدا ☐ كبيرة☐ متوسطة☐ قليلة ☐ قليلة جدا

8. تهتم الصحافة المسجدية بالموضوعات السياسية بدرجة

☐كبيرة جدا ☐ كبيرة☐ متوسطة☐ قليلة ☐ قليلة جدا

9. تؤثر طريقة التحليل والتناول للموضوعات السياسية على فكرى بدرجة

☐ كبيرة جدا ☐ كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐ قليلة جدا

10.تبنى هذه الموضوعات اتجاهات سياسية جديدة نحو العديد من القضايا بدرجة

☐ كبيرة جدا ☐كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐ قليلة جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11.من وجهة نظرك الصحافة المسجدية تنشا الأفراد تنشئة سياسية صحيحة بدرجة

☐ كبيرة جدا ☐ كبيرة☐ متوسطة☐ قليلة ☐ قليلة جدا

12.لماذا ترى أن الصحافة المسجدية تنشأ الأفراد تنشئة سياسية صحيحة من وجهة نظرك

(يمكن اختيار أكثر من إجابة مع إعطاء رقم واحد للأكثر أهمية وهكذا في حال قمت باختيار كبيرة جدا أو كبيرة فقط)

☐ لأنها تتناول مواضيع سياسية مختلفة

☐ تتناول الموضوعات السياسية بحيادية وموضوعية

☐ تناقش الموضوعات السياسية بطريقة مثمرة ومفيدة

☐ تعرض الرأي والرأي الآخر

☐ تبتعد عن الجدل السياسي العقيم

☐ تنمى روح الوطنية والمحبة والإخاء السياسي بين الأفراد

☐ تقدم لي معلومات سياسية تتناسب مع توجهاتي وتستجيب لرغباتي وحاجاتي

أخرى اذكر.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً– دور الصحافة المسجدية في التنشئة السياسية لدى القارئ:

رقم العبارة	الدرجة / العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	توضح هذه الصحف مفهوم الوحدة والتماسك الوطني					
2	تزرع هذه الصحف قيم الصف الواحد					
3	ترسخ مبدأ السياسة من منطلق الدين					
4	تؤكد على الالتزام بمبادئ تخص جهة حزبية معينة					
5	تؤكد على ضرورة الانفتاح على السياسات الأخرى بطريقة موضوعية					
6	تبطل الإشاعات التي تروج من حين لآخر في الشارع الغزى					
7	تعزز ثقة أفراد المجتمع بعضهم ببعض					
8	توضح عواقب الصراعات السياسية وأضرارها على الشارع الغزى					
9	تساعد هذه الصحف على تصحيح الانحرافات الفكرية غير السليمة					
10	تحض هذه الصحف على المشاركة السياسية الفعالة الإيجابية					
11	تدعو هذه الصحف إلى نبذ الصراعات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم العبارة	الدرجة / العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
	والخلافات الداخلية					
12	تقدم حلولا ايجابية للخلافات السياسية الفلسطينية					
13	تطرح التصور الإسلامي في الممارسات والسلوك السياسي					
14	تعمل على مواجهة أسباب الفرقة والنزاع بين المواطنين بجدية وواقعية					
15	تعمل على إزالة العنصرية السياسية بين الناس					
16	تعزز مبدأ النقد الايجابي للوضع السياسي دون السب والتجريح					
17	تقترح حلولا للمشكلات السياسية المحلية					

1. أهم الصعوبات التي تواجهونها في قراءة الصحيفة المسجدية

أ- .....

ب- .....

ت- .....

2. ما هي أهم المقترحات التي تطرحوها حتى يكون أداء صحافة المساجد أكثر فعالية في المجتمع الفلسطيني (الغزى)

1. .....

2. .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

إحصائية عن المساجد في قطاع غزة موزعة على المحافظات حسب وزارة الأوقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الأوقاف والشئون الدينية
دائرة العلاقات العامة والإعلام

التاريخ: / /1435هـ
الموافق: / /2014م
الرقم :.....
المرفقات :.....

أعداد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف في محافظات القطاع

المحافظة	العدد
محافظة الشمال	186
محافظة غزة	241
محافظة الوسطى	106
محافظة خانيونس	245
محافظة رفح	101
الإجمالي	879

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

مراسلات مع وزارة الأوقاف في غزة على إجراء الدراسة الميدانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة كلية الآداب

هاتف داخلي: (2300/4)

ج.س.غ/61/
الرقم Ref
2014/06/18
التاريخ Date

وزارة الأوقاف والشئون الدينية
مكتب الوكيل
25 JUN 2014
صادر / وارد
الرقم 4514

لمن يهمه الأمر

يطيب لنا في عمادة كلية الآداب في الجامعة الإسلامية أن نثمن جهودكم وعطاءكم غير المحدود، ونأمل من سيادتكم التعاون معنا في تسهيل مهمة الطالبة/ **نورا مسعد وادي** برقم جامعي **220110458**، في توزيع استبيانات والحصول على المعلومات حيث تعد بحث حول: "**الصحافة المسجدية ودورها في التنشئة السياسية**".

آملين من حضرتكم تزويدها بالبيانات والمعلومات اللازمة، علماً بأن البيانات والمعلومات التي ستحصل عليها ستكون في غاية السرية، وسيتعامل معها لغرض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس قسم الصحافة والإعلام

د. أمين منصور وافي

صورة
- للملف

لا مانع

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين
Tel: +970 (8) 286 0700 تلفاكس Fax: +970 (8) 286 0800
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

قائمة بأسماء المساجد التي أجريت عليها الدراسة الميدانية

المحافظة	العدد		
محافظة الشمال	186	القسام طارق بن زياد الصديق	الخلفاء عمر بن عبد العزيز مصعب بن عمير
محافظة غزة	248	عسقلان (معسكر الشاطئ) الظفر دمري (الشجاعية) الشهداء (شارع النزاز) فتحي الشقاقي (القبة) شرق الشجاعية	الشافعي (الزيتون) العمري (الساحة) مرج الزهور (النصر) الأبيض (معسكر الشاطئ)
محافظة الوسطى	180	فتحي الشقاقي سيد قطب عمر بن الخطاب	القسام (النصيرات) المسجد الكبير (البريج) المغازي الكبير (المغازي) البلد القديم (دير البلح)
محافظة خانيونس	254	الإسلام (التموين) الرباط (القرارة) الشهيد أسامة النجار (قزان النجار)	الشافعي (المعسكر) الرحمة (حي الأمل) المسجد الكبير (خان يونس البلد)
محافظة رفح	127	البر والتقوى (المصبح) الإيمان والتوحيد (المشروع) عبد الحميد كشك (المصبح)	الأبرار (الشابورة) عباد الرحمن (حي الجنينة) بلال بن رباح (تل السلطان) العودة (البلد)
الإجمالي	995		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com